

١٦٦١ هـ - ١٣١٥ م

مكتبة دار الكتب والخطوط العامة في القاهرة

الطبعة الثالثة

\*

مكتبة دار الكتب والخطوط العامة في القاهرة - مصر - ١٣١٥ هـ - ١٦٦١ م

تحت إشراف

م

(١٦٦١ هـ - ١٣١٥ م في القاهرة)

مكتبة دار الكتب والخطوط العامة في القاهرة

مكتبة دار الكتب والخطوط العامة في القاهرة - مصر - ١٣١٥ هـ - ١٦٦١ م

مكتبة دار الكتب والخطوط العامة في القاهرة - مصر - ١٣١٥ هـ - ١٦٦١ م

(الكتاب الأول)

مكتبة دار الكتب والخطوط العامة في القاهرة

و

مكتبة دار الكتب والخطوط العامة في القاهرة



جميع الحقوق محفوظة.  
لدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد  
All copyrights reserved

## فهرست أسماء أصحاب التراجم

من الجزء الرابع من كتاب نزہۃ الخواطر

الطبعة العاشره في أسيان القرن العاشر

## حرف الألف

- |    |                                     |    |
|----|-------------------------------------|----|
| ١  | الشيخ إبراهيم بن أحمد ابهارى        | ١  |
| ٢  | السيد إبراهيم بن أحمد البغدادى      | ٢  |
| ٣  | الشيخ إبراهيم بن الجمال السندى      | ٣  |
| ٤  | مولانا إبراهيم بن فتح الله الملقانى | ٤  |
| ٥  | الشيخ إبراهيم بن محمد الملقانى      | ٥  |
| ٦  | القاضى إبراهيم بن محمد السكالبوى    | ٦  |
| ٧  | الشيخ إبراهيم بن معين الأبرجى       | ٧  |
| ٨  | الحاج إبراهيم المرهندى              | ٨  |
| ٩  | الشيخ إبراهيم السندى                | ٩  |
| ١٠ | الشيخ إبراهيم البروجى               | ١٠ |
| ١١ | الشيخ إبراهيم الجونپورى             | ١١ |
| ١٢ | القاضى إبراهيم السندى               | ١٢ |
| ١٣ | الشيخ أبو إسحاق اللاهورى            | ١٣ |
| ١٤ | مولانا أبو البقاء الطراسانى         | ١٤ |
| ١٥ | الشيخ أبو بكر الأكبر آبادى          | ١٥ |
| ١٦ | الشيخ أبو سعيد السكالبوى            | ١٦ |

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۷	القاضي أبو سعيد السندی	۸
۱۸	الشيخ أبو الفیث البخاری	۹
۱۹	الشيخ أبو الفتح بن الجمال المکی	۱۰
۲۰	الحکیم أبو الفتح بن عبد الرزاق السکبلائی	۱۱
۲۱	المفتی أبو الفتح بن عبد الغفور الدهانيسرى	۱۲
۲۲	الشيخ أبو الفتح بن عبد المنیرى	۱۳
۲۳	الخطیب أبو الفضل الذکادرونی	۱۴
۲۴	السید أبو الفضل الاسترآبادی	۱۵
۲۵	الشيخ أبو القاسم بن أحمد المکی	۱۶
۲۶	الشيخ أبو عبد التمیمى البرهانپوری	۱۷
۲۷	القاضي أبو المعالی البخاری	۱۸
۲۸	الشيخ أبو الواحد الهروی	۱۹
۲۹	الشيخ أبو یزید البرهانپوری	۲۰
۳۰	مولانا أنیر الدین الکهانى	۲۱
۳۱	الشيخ أحمد بن أبى بكر الحضرمی	۲۲
۳۲	الشيخ أحمد بن أبى الفتح الغازیپوری	۲۳
۳۳	الشيخ أحمد بن إسماعیل السندی	۲۴
۳۴	الشيخ أحمد بن إسماعیل الظفر آبادی	۲۵
۳۵	الشيخ أحمد بن إسماعیل المندوی	۲۶
۳۶	الشيخ أحمد بن بدر الدین المصرى	۲۷
۳۷	الشيخ أحمد بن جعفر السکجراتی	۲۸
۳۸	الشيخ أحمد بن إجلال السکجراتی	۲۹



الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۹	الشيخ أحمد بن خطير السكايري	۱۸
۴۰	الشيخ أحمد بن الخليل البيجاوري	۱۹
۴۱	الشيخ أحمد بن زين الدين البلونجوري	۲۰
۴۲	الشيخ أحمد بن ضياء المندوي	۲۱
۴۳	الشيخ أحمد بن عبد القدوس الكنكوهي	۲۲
۴۴	الشيخ أحمد بن عبد الملك اللاهوري	۲۳
۴۵	الشيخ أحمد بن محمد الشيباني	۲۴
۴۶	الشيخ أحمد بن محمد النهروالي	۲۵
۴۷	الشيخ أحمد بن محمد الباري	۲۶
۴۸	الشيخ أحمد بن محمد السنديلوي	۲۷
۴۹	القاضي أحمد بن محمود النصير آبادي	۲۸
۵۰	الشيخ أحمد بن نصر الله السدي	۲۹
۵۱	الشيخ أحمد بن نظام المانكچوري	۳۰
۵۲	الشيخ أحمد بن رنجه الله الجنديري	۳۱
۵۳	الشيخ أحمد السرهندي	۳۲
۵۴	الشيخ أحمد الأجنبي	۳۳
۵۵	القاضي أحمد الغفاري	۳۴
۵۶	القاضي أحمد السدي	۳۵
۵۷	السيد أحمد الهروي	۳۶
۵۸	الشيخ أحمد الفياض الأميتي	۳۷
۵۹	الشيخ أحمد الثاني	۳۸
۶۰	الشيخ أدهن الباكراي	۳۹

الرقم	الأعلام	الصفحة
٦١	الشيخ إسحاق بن كاكو اللاهوري	٢٨
٦٢	الشيخ إسحاق بن محمد الملقاني	٢٩
٦٣	إسكندر بن بهلول اللودي ملك الهند	٣٠
٦٤	الشيخ إسماعيل بن أبدال اللاهوري	٣٢
٦٥	الشيخ إسماعيل بن حسن الناكوري	»
٦٦	الشيخ إسماعيل بن عبد الله اللاهوري	»
٦٧	الشيخ إسماعيل بن محمد الملقاني	»
٦٨	مولانا إسماعيل النقشبندی	٣٣
٦٩	مولانا إسماعيل العرب	»
٧٠	الشيخ أفضل الحسيني الكشميري	»
٧١	الشيخ الله بخش الكيلاني	٣٤
٧٢	الشيخ الله بخش الكجراتي	»
٧٣	مولانا الهداد المظانپوري	»
٧٤	الشيخ الهداد بن حميد المندوي	»
٧٥	الشيخ الهداد بن سعد الله القنوجي	٣٥
٧٦	الشيخ الهداد بن صالح السرهندي	»
٧٧	الشيخ الهداد بن عبد الله الجونپوري	»
٧٨	مولانا الهداد بن كمال الاسكهنوي	٣٧
٧٩	مولانا الهداد الأمروهي	٣٨
٨٠	مولانا إلياس الأردبيلي	»
٨١	مولانا أمان الله السرهندي	»
٨٢	السيد أمين الدين الكجراتي	٣٩

الرقم	الاعلام	الصفحة
۸۳	الشيخ أولياء بن سراج الكاوي	۳۹
۸۴	مولانا أويس الكوايري	۴۰
۸۵	خواجه أيوب الكشي	۴۰

## حرف الباء

۸۶	بابر شاه التيموري	۴۱
۸۷	ميرك بايزيد السندي	۴۲
۸۸	الشيخ بايزيد الأحمري	۴۳
۸۹	الشيخ بايزيد الجالندهرى	۴۴
۹۰	جام بايزيد السندي	۴۵
۹۱	الشيخ بخشو المندسوري	۴۶
۹۲	الشيخ بدر الدين الكجراتي	۴۷
۹۳	الشيخ بدر الدين الأكبر آبادي	۴۸
۹۴	الشيخ بدر الدين الملتاني	۴۹
۹۵	مولانا بدر الدين المرهندي	۵۰
۹۶	الشيخ بذهن المندسوري	۵۱
۹۷	الشيخ بذهن الميثرى	۵۲
۹۸	الشيخ بذهن الأجونوى	۵۳
۹۹	برهان نظام شاه الأحمدي	۵۴
۱۰۰	الشيخ برهان الدين الكاوي	۵۵
۱۰۱	القاضي برهان الدين الكجراتي	۵۶
۱۰۲	الشيخ برهان الدين الكجراتي	۵۷

الرقم	الأعلام	الصفحة
۱۰۳	مولانا برهان الدین الملتانی	۴۹
۱۰۴	الشیخ بلال المحدث السندی	"
۱۰۵	بہادر شاہ السکجراتی	"
۱۰۶	الشیخ بہاء الدین الأنصاری الجندی	۵۲
۱۰۷	الشیخ بہاء الدین العمری الجونیوری	"
۱۰۸	الشیخ بہاء الدین السکوڑی	۵۳
۱۰۹	المفتی بہاء الدین الأكبر آبادی	"
۱۱۰	الشیخ بہاء الدین القلندر السکیلانی	۵۴
۱۱۱	الشیخ بہاء الدین السکجراتی	"
۱۱۲	الحکیم بہوہ خان الأكبر آبادی	۵۵
۱۱۳	الشیخ بیارہ بن کبیر المندوی	"
۱۱۴	بیرم خان خان خاتان	۵۶
۱۱۵	الشیخ بید محمد السکجراتی	۵۷
۱۱۶	مولانا بید محمد الأحمد زکری	۵۸
۱۱۷	مولانا بید محمد الشروانی	۵۹

## حرف التاء

۱۱۸	الشیخ تاج الدین المندوی	"
۱۱۹	مولانا تقی الدین الہندوی	۶۰

## حرف الحیم

۱۲۰	الشیخ جعفر بن میران السندی	"
۶	الشیخ	

الرقم	الاعلام	الصفحة
١٢١	الشيخ جلال الدين الإسماعيلي الكجراتي	٦١
١٢٢	الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي	"
١٢٣	الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي	٦٢
١٢٤	الشيخ جلال الدين الدهلوي	"
١٢٥	الشيخ جلال الدين التهانيسري	٦٣
١٢٦	الشيخ جلال الدين البرهانپوري	٦٤
١٢٧	الشيخ جلال الدين البرهانپوري	"
١٢٨	مولانا جلال الدين التوي	"
١٢٩	القاضي جلال الدين المتاني	٦٥
١٣٠	الشيخ جلال الدين البدايوني	"
١٣١	الشيخ جلال الدين الكالپوي	"
١٣٢	الشيخ جلال محمد البرهانپوري	٦٦
١٣٣	الشيخ جمال بن أحمد الهندروى	"
١٣٤	الشيخ جمال بن الحسين الكجراتي	٦٧
١٣٥	الشيخ جمال الدين بن محمود الكجراتي	"
١٣٦	المفتي جمال الدين بن نصير الدهلوي	"
١٣٧	مولانا جمال الدين الشيرازي	٦٨
١٣٨	الشيخ جمال الدين البرهانپوري	"
١٣٩	الشيخ جمال محمد الكجراتي	٦٩
١٤٠	المفتي جنيد القرشي المتاني	"
١٤١	الشيخ جاثين السهنوي	"
١٤٢	مولانا چاند المنجم الدهلوي	٧٠

الرقم	الاعلام	الصفحة
۱۴۳	الشيخ جندن المندسوری	۷۱
۱۴۴	الشيخ جندن البلونپوری	»
۱۴۵	الشيخ جندن الأكبر آبادی	»
۱۴۶	الشيخ جكن الكهنه دوتی	»
۱۴۷	القاضي جكن الكجراتی	۷۲

## حرف الحاء

»	مولانا حاتم السنبهلی	۱۴۸
۷۳	الشيخ حاجی بن محمد الدهلوی	۱۴۹
»	الشيخ حافظ البلونپوری	۱۵۰
»	الشيخ حامد الحسيني المانكپوری	۱۵۱
۷۴	الشيخ حامد بن عبد الرزاق الآجی	۱۵۲
»	القاضي حبيب الله الكهوسوی	۱۵۳
۷۵	مولانا حبيب الله الكجراتی	۱۵۴
»	الشيخ حسام الدين الملقانی	۱۵۵
۷۶	الشيخ حسن بن أحمد الكجراتی	۱۵۶
۷۷	الشيخ حسن بن حسام الذارنولی	۱۵۷
»	الشيخ حسن بن داود البنارسی	۱۵۸
»	الشيخ حسن بن طاهر البلونپوری	۱۵۹
۷۸	الشيخ حسن بن عبد الله الكالپوی	۱۶۰
۷۹	الشيخ حسن بن محمود الشيرازی	۱۶۱
»	الشيخ حسن بن موسى الكجراتی	۱۶۲

الرقم	الأعلام	الصفحة
١٦٣	الفقيه حسن العرب الداهولي	٧٩
١٦٤	الشيخ حسين بن أسد الكلبكوي	٨٠
١٦٥	الشيخ حسين بن خالد الناكوري	»
١٦٦	مرزا شاه حسين السندي	٨١
١٦٧	حسين شاه لنكاه الملقاني	»
١٦٨	الشيخ حسين بن محمد الكوايري	٨٢
١٦٩	الشيخ حسين بن محمد السكندري	»
١٧٠	مولانا حسين التبريزي	٨٣
١٧١	كمال الدين حسين الاردستاني	»
١٧٢	الشيخ الحسين البغدادي	٨٤
١٧٣	الشيخ حسين البرهري	»
١٧٤	الشيخ حسين الملقاني	٨٥
١٧٥	انقاضي حماد الردواوي	»
١٧٦	الشيخ حميد الدين الكواليوي	»
١٧٧	مولانا حميد الدين الكيجراتي	٨٦
١٧٨	مولانا حميد الدين السنبهلي	»
١٧٩	الشيخ حنيف الحسيني	٨٧
١٨٠	مرزا حيدر الكورگاني	»

## حرف الخاء

١٨١	الشيخ خاصه بن خضر الأميتهوي	٨٨
١٨٢	خانجوير بن داود الصديقي الكيجراتي	٨٩
١٨٣	الشيخ خاتون الكواليوي	٩٠

الرقم	الإعلام	الصفحة
۱۸۴	الشیخ خواجہ عالم الکجراتی	۹۰
۱۸۵	الشیخ خواجکی السدموری	۹۱
۱۸۶	خسرو آقا اللاری	۹۲
۱۸۷	الشیخ خضر بن رکن الجونیوری	»
۱۸۸	السید خوند میر الکجراتی	»

## حرف الدال

۱۸۹	الشیخ دانیال بن الحسن الجونیوری	۹۳
۱۹۰	الشیخ داود بن حسن الکشمیری	۹۴
۱۹۱	الشیخ داود بن محمد شاہ الکجراتی	»
۱۹۲	الشیخ داود بن فتح اللہ الکرمانی	۹۵
۱۹۳	الشیخ داود بن قطب البنارسی	»
۱۹۴	الشیخ داود السندی	۹۶
۱۹۵	القاضی دتہ السیوستانی	»
۱۹۶	مولانا درویش محمد الدہلوی	»
۱۹۷	الشیخ دین الجونیوری	۹۷

## حرف الراء

۱۹۸	الشیخ راجع بن داود الکجراتی	۹۷
۱۹۹	الشیخ راجی محمد الأجینی	۹۸
۲۰۰	الشیخ رحمة اللہ السندی	»
۲۰۱	الشیخ رحمة اللہ الکجراتی	۹۹



الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٠٢	مولانا رزق الله الدهلوى	١٠٠
٢٠٣	مولانا رضى الدين الكشميرى	١٠١
٢٠٤	الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازى	١٠٢
٢٠٥	الشيخ ركن الدين البيانى	١٠٣
٢٠٦	الشيخ ركن الدين المنيرى	١٠٤
٢٠٧	الشيخ ركن الدين السندى	١٠٥
٢٠٨	مولانا روح الدين الارى	١٠٦

## حرف الزاى

٢٠٩	الشيخ زكريا بن عيسى الدهلوى	١٠٣
٢١٠	الشيخ زين الدين بن عبد العزيز المييارى	١٠٤
٢١١	الشيخ زين الدين بن على المييارى	١٠٥
٢١٢	مولانا زين الدين الخوانى	١٠٦
٢١٣	الشيخ زين العابدين الدهلوى	١٠٧

## حرف السين المهملة

٢١٤	الشيخ سالار بن هبة الدين الكوروى	١٠٦
٢١٥	الشيخ سراج الدين الكالوى	١٠٧
٢١٦	الحكيم سراج الدين الكجراتى	١٠٨
٢١٧	الشيخ سعد الدين اللارى	١٠٩
٢١٨	مولانا سعد الله الاهورى	١١٠
٢١٩	الشيخ سعد الله الدهلوى	١١١

الرقم	الاعلام	الصفحة
٢٢٠	الشيخ سعد الله البانوى	١٠٩
٢٢١	الشيخ سعد الله اللاهورى	"
٢٢٢	الشيخ سعد الله السندى	"
٢٢٣	مولانا سعدى البرهان پورى	١١٠
٢٢٤	الشيخ سعيد الحبشى	"
٢٢٥	الشيخ سلطان بن قاسم المانكپورى	"
٢٢٦	الشيخ سلطان شاه الغزنوى	"
٢٢٧	الشيخ سليم بن محمد السيكرى	١١١
٢٢٨	سليم شاه السورى	١١٢
٢٢٩	الشيخ سليمان بن اسرائيل اللاهورى	١١٣
٢٣٠	الشيخ سليمان بن عفان المذوى	"
٢٣١	سليمان خان الكرانى	١١٤
٢٣٢	الشيخ ميماء الدين الملتانى	"
٢٣٣	الشيخ سيف الدين الدهلوى	١١٥
٢٣٤	الشيخ سيف الدين الكاكوروى	١١٦

### حرف الشين المعجمة

٢٣٥	مولانا شاه احمد الشرعى	١١٦
٢٣٦	شاه قلى التركمانى	١١٧
٢٣٧	السيد شاه مير الأكبر آبادى	١١٩
٢٣٨	شاهى بيگمت القندهارى	١٢٠
٢٣٩	الشيخ شرف الدين الكجراتى	"
٢٤٠	الشيخ شرف الدين الشيرازى	١٢١

الرقم	الأعلام	الصفحة
٢٤١	مولانا شعيب الواعظ الدهلوی	١٢١
٢٤٢	الشیخ شکر الکجراتی	"
٢٤٣	القاضی شکر الله السندی	"
٢٤٤	مولانا شمس الدین السلطانپوری	١٢٢
٢٤٥	الشیخ شمس الدین الملتانی	"
٢٤٦	الشیخ شمس الدین البیجاپوری	١٢٣
٢٤٧	حکیم الملک شمس الدین الکیلانی	"
٢٤٨	میر شمس الدین العراقی	١٢٤
٢٤٩	مولانا شمس الدین الکشمری	١٢٥
٢٥٠	مولانا شمس الحق الجونیپوری	"
٢٥١	ملا شنکرف الکنانی	١٢٦
٢٥٢	الشیخ شهاب الدین الجونیپوری	"
٢٥٣	مولانا شهاب الدین الهروی	١٢٧
٢٥٤	مولانا شهیدی القمی	"
٢٥٥	السید شیخ بن عبد الله الحضرمی	١٢٨
٢٥٦	الشیخ شیخ حبیب الکجراتی	١٣٠
٢٥٧	الشیخ شیخ المشایخ السدهوری	"
٢٨٥	شیر شاه السوری سلطان الهند	"
٢٥٩	مولانا شیعی الاهوری	١٣٦
٢٦٠	مولانا شیر علی السرهندی	"

## حرف الصاد

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۶۲	القاضي صدر الدين اللاهوري	۱۳۷
۲۶۳	الشيخ صدر الدين السندي	۱۳۸
۲۶۴	الشيخ صدر الدين القنوجي	۱۳۹
۲۶۵	السيد صفائي الترمذي	"
۲۶۶	خواجه سقر الرومي	"
۲۶۷	القاضي صلاح الدين الجونيوري	۱۴۱

## حرف الضاد المعجمة

۲۶۸	القاضي ضياء الدين النيوثق	۱۴۱
۲۶۹	مولانا ضياء الدين المدني	۱۴۲

## حرف الطاء

۲۷۰	الشيخ طاهر بن رضى المحدثي	۱۴۲
۲۷۱	مولانا طيب السندي	۱۴۴

## حرف العين

۲۷۲	ميران عادل شاه البرهانپوري	۱۴۴
۲۷۳	مولانا عالم الكابلي	۱۴۵
۲۷۴	مولانا عباس السندي	۱۴۶
۲۷۵	مولانا عبد الأول الجونيوري	۱۴۶
۲۷۶	ميرك عبد الباقي السندي	۱۴۷
۲۷۷	الشيخ عبد الجليل اللاهوري	"
۲۷۸	الشيخ عبد الجليل الجونيوري	۱۴۸
۲۷۹	الشيخ عبد الحكيم البرهانپوري	"

الرقم	الاعلام	الصفحة
۲۸۰	الشیخ عبد الحکیم الکاظمی	۱۴۸
۲۸۱	الشیخ عبد الحلیم المنہلی	"
۲۸۲	الأمیر عبد الحلیم الکجراتی	۱۴۹
۲۸۳	مولانا عبد الحلیم الدہلوی	"
۲۸۴	مولانا عبد الخالق الذکیانی	"
۲۸۵	مولانا عبد الرحمن اللاہوری	۱۵۰
۲۸۶	مولانا عبد الرحمن الملتانی	"
۲۸۷	الشیخ عبد الرحمن اللاہوری	"
۲۸۸	میرک عبد الرحمن التتوی	۱۵۱
۲۸۹	مولانا عبد الرحمن التتوی	"
۲۹۰	مولانا عبد الرحمن اللاہوری	"
۲۹۱	القاضی عبد الرحیم السہارنپوری	"
۲۹۲	الشیخ عبد الرزاق المکی	۱۵۲
۲۹۳	الشیخ عبد الرزاق الجہنجانوی	"
۲۹۴	الشیخ عبد الرزاق السہارنپوری	۱۵۴
۲۹۵	الشیخ عبد الرزاق الآبی	۱۵۵
۲۹۶	الشیخ عبد الرشید السندی	"
۲۹۷	الشیخ عبد الستار السہارنپوری	"
۲۹۸	الشیخ عبد السلام البجنوری	۱۵۶
۲۹۹	الشیخ عبد السلام الجونپوری	"
۳۰۰	مولانا عبد السلام اللاہوری	۱۵۷
۳۰۱	القاضی عبد السمیع الاندجانی	"
۳۰۲	القاضی عبد الشکور السہسوانی	"

الرقم	الإعلام	الصفحة
٣٠٣	خواجه عبد الشهيد الأحرارى	١٥٨
٣٠٤	الشيخ عبد الصمد الردولوى	»
٣٠٥	الشيخ عبد الصمد الدهاوى	»
٣٠٦	الشيخ عبد الصمد السانپورى	١٥٩
٣٠٧	الوزير عبد الصمد الببائى	»
٣٠٨	الشيخ عبد الصمد السرهندى	١٦٠
٣٠٩	الشيخ عبد العزيز الدهاوى	»
٣١٠	الشيخ عبد العزيز السهارنپورى	١٦٢
٣١١	أبو القاسم عبد العزيز الكجراتى	»
٣١٢	مولانا عبد العزيز الأبهارى	١٦٩
٣١٣	مولانا عبد الغفور الدهاوى	١٧٠
٣١٤	القاصى عبد الغفور الببائى باقى	١٧١
٣١٥	المقى عبد الغفور الأمروهوى	»
٣١٦	عبد الغفور الأعظم پورى	»
٣١٧	الشيخ عبد الغفور الفتحيپورى	١٧٢
٣١٨	الشيخ عبد الغنى السنبهى	»
٣١٩	الشيخ عبد القادر الكيلانى	»
٣٢٠	الشيخ عبد القادر المندهوى	١٧٣
٣٢١	الشيخ عبد القادر الحلابى	»
٣٢٢	مولانا عبد القادر السرهندى	»
٣٢٣	الشيخ عبد القدوس الكنگوهى	١٧٤
٣٢٤	الشيخ عبد القدوس النظام آبادى	١٧٥
٣٢٥	مولانا عبد الكريم السهارنپورى	»
١٦	(٢)	مولانا

الرقم	الاعلام	الصفحة
۳۲۶	مولانا عبد الكريم الشيرازي	۱۷۶
۳۲۷	مولانا عبد الكريم الكجراتي	•
۳۲۸	الشيخ عبد اللطيف القزويني	•
۳۲۹	القاضي عبد الله السندي	۱۷۷
۳۳۰	الشيخ عبد الله الامروهي	۱۷۸
۳۳۱	مولانا عبد الله التلخفي	۱۷۹
۳۳۲	مولانا عبد الله ايلونپوري	۱۸۰
۳۳۳	الشيخ عبد الله النقي السندي	•
۳۳۴	الشيخ عبد الله السلطانبوري	۱۸۱
۳۳۵	مولانا عبد الله اللاهوري	۱۸۳
۳۳۶	الشيخ عبد الله السنبهلي	•
۳۳۷	الشيخ عبد الله الاجي	۱۸۴
۳۳۸	مولانا عبد الله الاكبرآبادي	•
۳۳۹	مولانا عبد الله الملقاني	۱۸۵
۳۴۰	مولانا عبد الله البدياوتي	•
۳۴۱	الشيخ عبد الله المرهندي	۱۸۶
۳۴۲	الشيخ عبد الله الكوثلي	۱۸۷
۳۴۳	الشيخ عبد المجيد الكنگوهي	•
۳۴۴	الشيخ عبد المعطي با كثير المكي	۱۸۸
۳۴۵	الشيخ عبد الملك الكاظمي	۱۹۰
۳۴۶	الشيخ عبد الملك الباني بني	•
۳۴۷	الشيخ عبد الملك القزويني	۱۹۱

الرقم	الإعلام	الصفحة
۳۴۸	المفتي عبد الملك الأمروهي	۱۹۱
۳۴۹	الشيخ عبد الملك الكجراقي	•
۳۵۰	الشيخ عبد الملك السجاوندي	۱۹۲
۳۵۱	مولانا عبد المؤمن الأكبر آبادي	•
۳۵۲	الشيخ عبد النبي الكنگوهي	۱۹۳
۳۵۳	الشيخ عبد الوهاب الأكبر آبادي	۱۹۵
۳۵۴	الشيخ عبد الوهاب السادهوروي	۱۹۶
۳۵۵	مولانا عبد الوهاب الكشميري	•
۳۵۶	الشيخ عبد الوهاب البخاري	•
۳۵۷	مولانا عثمان السنبهلي	۱۹۷
۳۵۸	الشيخ عجائب السنبهلي	•
۳۵۹	الشيخ عجائب الدهلوي	۱۹۸
۳۶۰	مولانا عزيز الله الردولوي	•
۳۶۱	مولانا عزيز الله التلبي	•
۳۶۲	مولانا عزيز الله الملتاني	۱۹۹
۳۶۳	الشيخ عطاء محمد الكجراقي	•
۳۶۴	الشيخ علاء بن الحسن البيانوي	۲۰۰
۳۶۵	الشيخ علاء الدين الردولوي	۲۰۲
۳۶۶	علاء الدين حماد شاه البراري	۲۰۳
۳۶۷	مولانا علاء الدين اللاهوري	•
۳۶۸	الشيخ علاء الدين الدهلوي	۲۰۴
۳۶۹	الشيخ علاء الدين الأودي	•



الرقم	الاعلام	الصفحة
٣٧٠	على عادل شاه البيجاپوري	٢٠٥
٣٧١	الشيخ على بن ابراهيم الكجراتي	٢٠٦
٣٧٢	الشيخ على بن الحلال التوي	•
٣٧٣	الشيخ على بن حسام الدين المتقي البرهانپوري	•
٣٧٤	الشيخ على بن قوام الجونپوري	٢١٥
٣٧٥	الشيخ على بن محمد الحسيني	٢١٧
٣٧٦	الشيخ على بن من الله الككبركوي	•
٣٧٧	مولانا على الطاري	•
٣٧٨	مولانا على شير الكجراتي	٢١٨
٣٧٩	مولانا على شير اسرهندي	•
٣٨٠	على قلي خان الشيباني	٢١٩
٣٨١	مولانا على كحل الاستوآبادي	٢٢٠
٣٨٢	مولانا عليم الدين المندوي	•
٣٨٣	مولانا عمر الجاهوي	•
٣٨٤	مولانا عناية الله القائي	٢٢١
٣٨٥	مولانا عناية الله الشيرازي	•
٣٨٦	الشيخ علاء الدين عيسى الدهلوي	٢٢٢
٣٨٧	مولانا علاء الدين عيسى الكجراتي	•

## حرف الغين

٣٨٨	مولانا غياث الدين الهروي	٢٢٢
٣٨٩	مولانا غياث الدين البروجي	٢٢٤

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

## حرف الفاء

۲۲۴	۳۹۰. الأمير فتح الله الشيرازي
۲۲۶	۳۹۱. الشيخ فتح الله الدهلوي
"	۳۹۲. الشيخ نحر الدين الأكبر آبادي
"	۳۹۳. الشيخ نحر الدين البجنوري
۲۲۷	۳۹۴. الشيخ نحر الدين الجونپوري
"	۳۹۵. الشيخ فريد الدين البارسي
۲۲۸	۳۹۶. الشيخ فضل الله المندوي
"	۳۹۷. الشيخ فضل الله الدهلوي
[۲۲۹]	۳۹۸. الشيخ فضل الله البهاري
۲۲۹	۳۹۹. القاضي فضل الله الديوبندي
"	۴۰۰. مولانا فضل الله السندي
"	۴۰۱. مولانا فضل الله الرهتكي
"	۴۰۲. مولانا فيروز اللاهوري
۲۳۰	۴۰۳. المفتي فيروز الكشميري

## حرف القاف

۲۳۱	۴۰۴. الشيخ قاسم بن أحمد المانكپوري
"	۴۰۵. الشيخ قاسم بن يوسف السندي
۲۳۲	۴۰۶. الحكيم قاسم بيكت التبريزي
"	۴۰۷. مولانا قاسم ديوان السندي
۲۳۳	۴۰۸. مولانا قاسم الكاهي
"	۴۰۹. مولانا قاسم علي الهايوني

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۱۰	قاضی بیگ الطہرانی	۲۳۴
۴۱۱	الشیخ قاضی خان الطغر آبادی	»
۴۱۲	الشیخ قاضی خان الکجراتی	۲۳۵
۴۱۳	القاضی قاضی السندی	»
۴۱۴	قرا حسن الرومی	۲۳۶
۴۱۵	الشیخ قطب الدین المنیری	۲۳۹
۴۱۶	القاضی قطب الدین الکاظمی	»
۴۱۷	الشیخ قطب الدین الجونیوری	»
۴۱۸	مولانا قطب الدین المرہندی	۲۴۰
۴۱۹	الشیخ قطب الدین الکجراتی	»
۴۲۰	الشیخ قطب الدین الجونیوری	»
۴۲۱	الشیخ قمیص القادری السادھوری	۲۴۱

## حرف الـکـاف

۴۲۲	القاضی کاشانی السندی	۲۴۱
۴۲۳	الشیخ کبیر الدین الجونیوری	۲۴۲
۴۲۴	الشیخ کبیر الدین القنوجی	»
۴۲۵	الشیخ کبیر الدین الملتانی	»
۴۲۶	مولانا کریم الدین السندی	۲۴۳
۴۲۷	مولانا کمال الدین الکاظمی	»
۴۲۸	مولانا کمال الدین الجہرمی	»
۴۲۹	مولانا کمال الدین الملباری	۲۴۴
۴۳۰	الشیخ کمال الدین الخیر آبادی	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
-------	---------	--------

٤٣١ الشيخ كمال الدين البلكرامى ٢٤٤

٤٣٢ الشيخ كمال الدين الكيتهل ٢٤٥

## حرف اللام

٤٣٣ الشيخ لشكر محمد البرهانپورى ٢٤٥

## حرف الميم

٤٣٤ الشيخ مبارك البارسى ٢٤٦

» الشيخ مبارك الجانسى ٤٣٥

٤٣٦ الشيخ مبارك الجونپورى ٢٤٧

» القاضى مبارك السكوياموى ٤٣٧

٤٣٨ الشيخ مبارك الجهنجانوى ٢٤٨

» الشيخ مبارك السنديلوى ٤٣٩

٤٤٠ الشيخ مبارك الكواليرى ٢٤٩

» مولانا مبارك السندى ٤٤١

٤٤٢ الشيخ مبارك الألورى ٢٥٠

» الشيخ محب الله السدمورى ٤٤٣

٤٤٤ الشيخ محب الله المانكپورى ٢٥١

» الشيخ محمد بن ابراهيم البهارى ٤٤٥

» الشيخ محمد بن ابراهيم المائانى ٤٤٦

٤٤٧ الشيخ محمد بن أحمد الفاكى ٢٥٢

٤٤٨ الشيخ محمد بن أحمد النهاروالى ٢٥٤

٤٤٩ الشيخ محمد بن إسماعيل السندى ٢٥٨

الرقم	الأعلام	الصفحة
٤٥٠	مولانا محمد بن تاج الكجراتي	٢٥٩
٤٥١	الشيخ محمد بن الحسن الجونپوري	•
٤٥٢	الشيخ محمد بن الحسن الكجراتي	•
٤٥٣	مولانا محمد بن الحسن العلمي	٢٦٠
٤٥٤	مولانا محمد بن الحسين اللاري	•
٤٥٥	الشيخ محمد غوث الكواليري	٢٦١
٤٥٦	الشيخ محمد بن خواجكي السدهوري	٢٦٣
٤٥٧	الجمال محمد بن زين العرفي	•
٤٥٨	الشيخ محمد شاه مير الحلبي	٢٦٤
٤٥٩	الشيخ محمد بن شمس الكجراتي	٢٦٥
٤٦٠	الشيخ محمد بن طاهر الفتني	•
٤٦١	محمد بن عادل البرهانپوري	٢٦٨
٤٦٢	الشيخ محمد بن عاشق الجواياكوثي	٢٦٩
٤٦٣	الشيخ محمد بن عبد الرحيم العمودي	•
٤٦٤	الشيخ محمد بن عبد العزيز الملباري	•
٤٦٥	الشيخ محمد بن عبد القدوس الكنگوحي	٢٧٠
٤٦٦	الشيخ محمد بن عبد الملك الخالدي	•
٤٦٧	الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدهلوي	٢٧١
٤٦٨	الشيخ محمد بن علي الحشيري	•
٤٦٩	الشيخ محمد بن علي السمرقندي	٢٧٢
٤٧٠	الشيخ محمد بن عمر بحرق الحضرمي	•
٤٧١	الشيخ محمد بن نثار الرغتاسي	٢٧٥
٤٧٢	الشيخ محمد بن المبارك الجونپوري	٢٧٦

الرقم	الأعلام	الصفحة
۴۷۳	الشیخ محمد بن محمد الایچی	۲۷۸
۴۷۴	شمس الدین محمد بن محمد الکجراتی	۲۷۹
۴۷۵	الشیخ محمد بن محمد المالکی المصری	»
۴۷۶	العلامة محمد بن محمود الطاری	۲۸۰
۴۷۷	الشیخ محمد بن محمود السندی	۲۸۲
۴۷۸	مولانا محمد بن محمود التقوی	»
۴۷۹	الشیخ محمد بن معظم الکاکیوی	»
۴۸۰	السید محمد بن منتخب الأسروہوی	»
۴۸۱	الشیخ محمد بن منکن الملائوی	۲۸۳
۴۸۲	الشیخ محمد بن ہبة الله الشیرازی	۲۸۵
۴۸۳	شمس الدین محمد بن یار محمد الغزنوی	»
۴۸۴	السید محمد بن یوسف الجونیوری	۲۸۶
۴۸۵	الشیخ محمد بن یوسف البرہانیوری	۲۹۰
۴۸۶	الشیخ محمد الآجی	»
۴۸۷	ملک محمد الجانیسی	۲۹۱
۴۸۸	مولانا محمد اللاہوری	»
۴۸۹	مولانا محمد الدین محمد السرهندی	»
۴۹۰	الفقیہ محمد الفاطمی	۲۹۲
۴۹۱	مولانا محمد الفاروقی	»
۴۹۲	القاضی محمد ابزیدی	»
۴۹۳	القاضی محمد التہانیسری	۲۹۳
۳۹۴	السید محمد المکی السنبلی	»
۴۹۵	مولانا شمس الدین محمد الشیرازی	۲۹۴

الرقم	الاعلام	الصفحة
۴۹۶	الشیخ محمد الحفاز الدکنی	۲۹۴
۴۹۷	مولانا محمد حسین الیزدی	»
۴۹۸	مولانا محمد درویش البلونپوری	»
۴۹۹	مولانا محمد سعید انطراسانی	۲۹۵
۵۰۰	مولانا محمد سعید التورکستانی	»
۵۰۱	القاضی محمد معین اللاموری	۲۹۶
۵۰۲	میرک محمود بن ابی سعید السندی	»
۵۰۳	القاضی محمود بن احمد انانطی	»
۵۰۴	الشیخ محمود بن الہمدان الرافضہنپوری	۲۹۷
۵۰۵	الشیخ محمود بن بابو الکیجراتی	»
۵۰۶	ملک محمود بن یارو الکیجراتی	»
۵۰۷	الشیخ محمود بن ابیلال الندوی	۲۹۸
۵۰۸	القاضی محمود بن حامد الکیجراتی	۲۹۹
۵۰۹	الشیخ محمود بن الحسام المانکپوری	»
۵۱۰	الشیخ محمود بن خواجہ میر الکیجراتی	۳۰۰
۵۱۱	الفتی محمود بن عطاء الامروہوی	»
۵۱۲	الشیخ محمود بن علیہ الدین الکیجراتی	»
۵۱۳	السلطان محمود بن اللطیف الکیجراتی	»
۵۱۴	السلطان محمود بن محمد الکیجراتی	۳۰۴
۵۱۵	السید محمود بن محمد البلونپوری	۳۰۹
۵۱۶	الشیخ محمود بن محمود الکیجراتی	»
۵۱۷	القاضی محمود الکیجراتی	۳۱۰
۵۱۸	خواجہ امین الدین محمود الہروی	»

الرقم	الاعلام	الصفحة
٥١٩	الشيخ محمود القلندر الكهنوي	٣١١
٥٢٠	الشيخ محمود أمرف البهاري	"
٥٢١	مير مراد الشرفي	"
٥٢٢	مولانا مرشد الدين الصفوي	٣١٢
٥٢٣	مصطفى بن بهرام الرومي	"
٥٢٤	الشيخ مصطفى بن عبد السطار السهاري	٣١٥
٥٢٥	مولانا مصطفى ابن اللاد	"
٥٢٦	السلطان مظفر المظفر الكهنوي	٣١٦
٥٢٧	مواجه مظفر علي الترقى	٣٢٤
٥٢٨	الشيخ معروف الأحمدي	٣٢٥
٥٢٩	الشيخ معروف الجوهري	"
٥٣٠	الشيخ مبارك شاه البهاري	"
٥٣١	القاضي منجهاد بطوليوري	٣٢٦
٥٣٢	الشيخ منجهان الكهنوي	"
٥٣٣	الشيخ منصور اللاهوري	"
٥٣٤	الأمير الكبير منجهان التوراني	٣٢٧
٥٣٥	الشيخ منور بن نور الله الجوهري	"
٥٣٦	القاضي من الله الكهنوي	"
٥٣٧	الشيخ من الله الجوهري	٣٢٨
٥٣٨	الشيخ مودود الكهنوي	"
٥٣٩	الشيخ مودود اللاد	٣٢٩
٥٤٠	الشيخ موسى الحاد اللاهوري	"
٥٤١	الشيخ موسى الكهنوي	"



الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٤٢	الشيخ ميران السند	٣٣٠
٥٤٣	مولانا مير علي اسرفقادي	"
٥٤٤	مير محمد خان القزويني	"
٥٤٥	مير احمد ميرك الأصفهاني	٣٣١
٥٤٦	العلامة ميرزا علي يوسف الميرزا	"
٥٤٧	الشيخ ميرزا محمد الكجراتي	٣٣٢

## حرف النون

٥٤٨	القاضي نجم الدين الكجراتي	٣٣٢
٥٤٩	مولانا نجم الدين السمرقاني	"
٥٥٠	القاضي ميرزا محمد اسفندي	٣٣٣
٥٥١	الشيخ ناصر الدين الدهلوي	"
٥٥٢	الشيخ نصير الدين الكجراتي	"
٥٥٣	مولانا نصير الدين الكشميري	"
٥٥٤	الشيخ نصير الدين الجهراسوي	٣٣٤
٥٥٥	الشيخ نصير الدين بشاري	٣٣٥
٥٥٦	الشيخ نصير الدين الهندوي	"
٥٥٧	الشيخ نظام الدين الكاكوردي	"
٥٥٨	الشيخ نظام الدين الميرزا	٣٣٦
٥٥٩	الشيخ نظام الدين القزويني	٣٣٧
٥٦٠	الشيخ نظام الدين الأصفهاني	"
٥٦١	الشيخ نظام الدين الجهراسوي	٣٣٨
٥٦٢	الشيخ نظام الدين الهندوي	"

الرقم	الأعلام	الصفحة
٥٦٣	جام نظام الدين السندی	٣٤٠
٥٦٤	الشیخ نظام الدین المنیری	٣٤١
٥٦٥	الشیخ نوح بن بعة الله السندی	»
٥٦٦	الشیخ نور الحق الحسینی المانکپوری	»
٥٦٧	الشیخ نور الدین السفیدونی	٣٤٢
٥٦٨	الشیخ نور الدین ابونوبوری	»

## حرف الواو

٥٦٩	مولا « وجهه الدین الکجراتی	٣٤٣
٥٧٠	الشیخ وجهه الدین ایلخندواری	٣٤٤
٥٧١	الشیخ ودود الله الماوی	٣٤٥
٥٧٢	الشیخ ولی الشطاری	»
٥٧٣	الشیخ ولی عبد الکجراتی	»

## حرف الهاء

٥٧٤	الشیخ هبة الله الشیرازی	٣٤٦
٥٧٥	هایرن شاه التیموری	٣٤٧

## حرف الیاء

٥٧٦	مولانا یار محمد السندی	٣٤٩
٥٧٧	مولانا یار محمد السندی	٣٥٠
٥٧٨	الشیخ یحیی بن ابی الفیض الأحراری	»
٥٧٩	السید یسین السامانوی	»
٥٨٠	الشیخ یعقوب الکجراتی	٣٥١

الرقم	الاعلام	الصفحة
۵۸۱	القاضی یعقوب المانکپوری	۳۵۱
۵۸۲	الشیخ یوسف بن أحمد الکجراتی	۳۵۲
۵۸۳	الشیخ یوسف بن داود الملتانی	»
۵۸۴	الشیخ یوسف بن سلیمان الکجراتی	۳۵۳
۵۸۵	الشیخ یوسف بن عبد اللہ التیمی	»
۵۸۶	مولانا یوسف الکجراتی	»
۵۸۷	مولانا یوسف السندی	۳۵۴
۵۸۸	یوسف عادل شاہ الیچا پوری	»
۵۸۹	الشیخ یوسف القتال الدہلوی	۳۵۵
۵۹۰	مولانا یونس السمرقندی	»
۵۹۱	مولانا یونس السندی	»

تمت الفہرست



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و ده تسعين

الطبقة العاشرة

في أعيان القرن العاشر

حرف الألف

١ - الشيخ إبراهيم بن أحمد البهاري

الشيخ السالحي إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن الحسين العمري البصري  
ثم الهندي البهاري المشهور بالسلطان، كان من المشايخ الفردوسية السهروردية،  
ولد ونشأ بمدينة بهار - بكسر الواو - وأخذ عن أبيه ولازمه ملازمة  
طويلة، ثم ولي الشياخة بعده سنة إحدى وتسعين وثمانمائة، أخذ عنه ولده  
١٠ محمد بن إبراهيم، خاق كثير، مات لإحدى عشرة بقين من رمضان سنة  
أربع عشرة و تسعمائة - ذكره غلام يحيى في حاشيته على شرح آداب المريدين -

٢ - السيد إبراهيم بن أحمد البغدادي

الشيخ العالم الكبير إبراهيم بن أحمد بن الحسن الشريف الحسني  
ابن أبي البغدادي، أحد المشايخ المعروفين في عصره، أخذ عن جده وعلما جريا  
١٥

إلى السيد عبد القادر الجيلاني ، و قدم الهند في حياة أبيه و سح البلاد  
ثم سكن بكالي ، و كان يدرس و يفيد ، و أكثر اشتغاله تدريسا كانت  
بمعلم التنزيل في تفسير القرآن و جامع الأصول و صحيح البخاري و السنن  
لأبي داود في الحديث و العوالم الجنيدي و الملهمات القادرية ، التصوف ،  
أخذ عنه الشيخ نظام الدين بن سيف الدين العلوي الكاكوروي و خلق كثير  
من العلماء و المشايخ - كما في « كشف التوارى » .

### ٣ - الشيخ إبراهيم بن إجمال السندي

الشيخ الفاضل إبراهيم بن إجمال المتقي السندي ، أحد العلماء العاملين  
و عباده الصالحين ، لم يكن في عصره و مضى أعلم منه في الفقه . و كان  
معتولا عن الناس ملازما بيته راعيا عن حطام الدنيا لا يدخر مالا و لا يخاف  
عوزا - كما في « مآثر رحيمي » .

### ٤ - مولانا إبراهيم بن فتح الله المتقاني

الشيخ الفاضل إبراهيم بن فتح الله المتقاني المشهور بالجامع ، كان من  
العلماء المشهورين في زمانه ، ولد و نشأ بالمقان ، و قرأ العلم على والده  
و لازمه ملازمة طويلة ، ثم انقطع إلى النرس و الإقامة ، أخذ عنه والده  
سعد الله ، و قد روى عنه البيهقي في « تاريخ فرشته » أن شاه حسين  
ملك الهند لما خرج إلى المقان و حاصرها كتبت في المدينة عند والدي  
إبراهيم الجامع في بيته ، فها فتحتها الحسين المذكور و دخلت عساكره في  
المدينة نهبوا أموال الناس و قبضوا عليّ و علي والدي و أسرنا و سلجوا  
ما كان في بيت والدي من الأثاث و ذهبوا بي إلى الوزير ، فأراد الوزير  
أن يكتب شيئا في حقى فقلت : أدام الله بقاءك لا تكتب شيئا إلا بعد  
الوضوء فقبل ذلك و أقبل إلى الماء فانتهزت الفرصة و كتبت في قرطاسه

بيتا للبوسيرى من القصيدة المشهورة له :

فما أعينك إن قلت اكفها همما وما قلبك إن قلت استفق بهم  
ثم لزمك مكاني ، فلبسنا انصرف الوزير و أخذ القرباس للكتابة و قرأ  
هذا البيت و فهم أنى كتبه لأنه ما كان عنده غيرى فى تلك الساعة سأل  
عنى ، و لاسمع اسم والدى نهض من مكانه و أخلصنى من الأسر و ألبسى  
قيصره و ركب إلى السلطان و أخبره عنى وعن والدى ، فأمر السلطان بإحضاره  
بخافاياه و كان العلماء يباحثون عنده فى مسألة من هداية الفقه ، فبلغ السلطان  
على و هل والدى ثم شرع والدى فى تبين المسألة ، فمر أهل المجلس ببيانها  
و احتفظ السلطان به و أمر والدى أن يذهب به إلى مستقره و يصاحبه  
فاعتذر والدى لكبر سنه ، و مدت بعد شهرين من تلك الواقعة المائلة - انتهى ،  
و كان ذلك فى سنة اثنين و ثلاثين و تسعمائة - كما فى « تاريخ فرشته » .

#### ٥ - الشيخ إبراهيم بن محمد الملتانى

الشيخ العالم الصالح إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن فتح الله الربيعى  
الإسماعيلى الملتانى ثم البوسيرى ، كان أكبر أغلاف والده ، ولد و نشأ  
بأحد آباد و قرأ العلم على والده ثم أخذ عنه الطريقة ، تولى الشياخة بعده ،  
و كان زاهدا عفيفا قانعا باليسير لا يلتفت إلى الدنيا و أربابها ، استقدمه  
إبراهيم قطب تار غير مرة إلى كوليكندة فلم يجبه ، وله مصنفات لطيفة  
منها معتنى بطواهر بالعربية بسط القول فيه عن مقامات والده ، طالعها  
السيد الوالد و أخذ عنه فى « مهر جهاتاب » و كانت وفاته تسع و ثمانين من  
شوال سنة اثنين و سبعين و تسعمائة و تسعون - كما فى « مهر جهاتاب » .

#### ٦ - القاضى إبراهيم بن محمد الكابوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى إبراهيم بن محمد البوارى الكابوى ،

(١) راجع تذكرة علماء بيدر ص ٣٢ للمشرح الفصل .

أحد العلماء الصالحين كان يدرس ويقود - ذكره مجد بن الحسن المندري في «كلزار أبرار» .

## ٧- الشيخ إبراهيم بن معين الأيرجى

الشيخ الفاضل العلامة إبراهيم بن معين بن عبد القادر الحنفي الأيرجى ثم الدهلوى ، كان من العلماء المشهورين في زمانه ، أخذ العلم عن الشيخ عليم الدين المحدث ، والطريقة عن الشيخ بهاء الدين العطام البخندى ، وصف له الشيخ بهاء الدين رسالة في الأدكار والأشغال ، ودخل دهل نحو سنة عشرين واسمها فاقطع بها إلى الدرس والإفادة ، وكان حسانا للكتب ، جمع كثيرا منها في كل علم وفن ، وبذل جهده في تصحيح الكتب وحسن الفواض بحيث يكتفى الناظر بمطالعتها في تحقيق المقامات الدقيقة ، وكان يحترز عن استماع الفناء ، أخذ عنه الشيخ ركن الدين بن عبد القدوس الكشكوى والشيخ بهاء الدين بن الحسن الدهلوى والشيخ نظام الدين بن سيف الدين الكاكوروى ، وخلق كثير من العلماء ، وفصل الشيخ عبد الحق في أخبار الأخيار ، إلى لا أعلم أحدا يقاربه في غزارة العلم فمن لم يستفد منه أو لم يمتزف بفعله فهو متعسف غير منصف - انتهى - توفي سنة ثلاث وخمسين و تسميته بمدينة دهل و دفن بمقبرة الشيخ نظام الدين مجد البداونى عند قبر الأمير خسرو - رحمه الله .

## ٨- الحاج إبراهيم السرهندى

الشيخ الفاضل الحاج إبراهيم السرهندى ، أحد كبار الفقهاء الحنفية ، قرأ العلم على الملقى أبى الفتح بن عبد الغفور القوانيسرى وعلى غيره من العلماء ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين الحج وزار وأخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمى السكى ، ورجع إلى الهند وتقرب إلى الملوك والأمراء ، وكان شديد الرغبة في النجاة ، شديد السخيل على



أقوال العلماء يناظر الكبار ويفهمهم لذلاقة لسانه وسلاطته ، وكان يعرف لغة سنسكريت ، ترجم « اتهر بن ويد » بأمر أكبر شاه سلطان الهند وولى الصدارة بكجرات واتهم بها بالارتشاء فعزله أكبر شاه واستقدمه إلى دار الملك ، ولما كانت عريض الاسان على فتح الله الشيرازى وأبى الفتح الكيلانى وابن المبارك بعثه السلطان إلى قلعة راتهنبورقات بها ، ووجدوه تحت القلعة معسوروا في خربة ، وقيل إنه دير الحيلة لخلصه فدخل في مرة وشدها بحبل ألقاه من ذروة القلعة فانقطع الحبل قبل أن يصل إلى الأرض فخر معسوروا ومات ، وكان ذلك سنة أربع وتسعين وتسعمائة - ذكره الهاديون .

### ٩ - الشيخ إبراهيم السندى

الشيخ المجدد إبراهيم الشطارى السندى ، أحد العلماء المبرزين في القراءة والتجويد ، أخذ الطريقة عن الشيخ لشكر محمد العارف الكجراتى وأخذ عنه الشيخ لشكر محمد وصاحبه عيسى بن قاسم السندى القراءة والتجويد ، وجعله كبيرهم محمد القوث الكواليرى إماما في الصلوات وصلى خلفه اثني عشرة سنة ، توفى سنة إحدى وتسعين وتسعمائة بمدينة برهانپور فدفن بها - كما في « گلزار أبرار » .

١٥

### ١٠ - الشيخ إبراهيم البروجى

الشيخ الصالح إبراهيم الشطارى البروجى الكجراتى ، أحد المشايخ المروزيين قبولاً ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد القوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة وعن غيره من المشايخ ، وانتقل من كجرات إلى برهانپور فبقي به ميران محمد شاه الفاروقى أمير تلك الناحية والوزير زين الدين الحسينى ، وكان صاحب وجد وحالة ، توفى سنة تسع وتسعين وتسعمائة فأرخ لوفاته بعضهم من « خليل الرحمن » - كما في « گلزار أبرار » .

## ١١ - الشيخ إبراهيم الجونبوري

الشيخ الفاضل إبراهيم الحنفي الجونبوري ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ناظر الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الكنكوهي ببلدة شاه آباد في مسألة من المسائل الكلامية وهي أن القول لأحد بعينه أنه من أهل الجنة أو من أهل النار هل يجوز أم لا ؟ فكان إبراهيم يقول أني لا أقول لأحد بعينه أنه من أهل الجنة أو من أهل النار فيما بيني وبين الله ولا فيما بيني وبين الناس ، وقد سردت القصة بطولها في ترجمة محمد بن المبارك الجونبوري .

## ١٢ - القاضي إبراهيم السندي

الشيخ الفاضل القاضي إبراهيم أبو عبد الله الدربيلوي السندي ، كان من أجلة العلماء ، وولده عبد الله رحل إلى مكة المباركة فسكن بها وبارك الله في أعقابها .

## ١٣ - الشيخ أبو إسحاق اللاهوري

الشيخ العالم الصالح أبو إسحاق بن الحسين الفادري اللاهوري ، أحد المشايخ المشهورين في الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ داود بن فتح الله الجهنوي ولازمه مدة من الزمان ثم سكن بلاهور لمودة كانت بينه وبين الشيخ أبي المعالي بن رحمة الله اللاهوري ، وكان عالما كبيرا ماهرا في تفسير القرآن الكريم مرجعا إليه في ذلك العلم ، غاية في الفقر والفناء ، لم يأخذ البيعة عن أحد في حياة شيخه مع أنه كان مجازاله من تلقائه ، وكان لا يتقيد بالشجرة والخرفة بعد وفاته أيضا ، مات في سادس محرم الحرام سنة أربع وثمانين و تسعة - كما في « أخبار الأصفهاني » .

## ١٤ - مولانا أبو البقاء الخراساني

الشيخ الفاضل العلامة أبو البقاء بن عبد الباقي بن تقي الدين محمد الحسيني

- الحسيني الطراسني، أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكيمة، قدم الهند مصاحبا لبارشاه التهموري وسكن بأكره ودرس وأفاد بها مدة من الزمان، ثم خرج مع صاحبه همايون شاه إلى إيران وأقام بأرض السند معه زمانا، وكان معه حين تزوج همايون بحميده بيگم، فقرأ خطبة النكاح وأعطاه همايون مائتي ألف من النقود الفضية ثم بعثه إلى بهكر بالرسالة إلى صاحبها . فقتل بها سنة ثمان وأربعين، ذكرته كلبدن بيگم في «همايون نامه»، وقال مرزا نظام الدين في الطبقات إن همايون بعثه بالرسالة إلى يادگار ناصر، وكان قاصدا إلى قندهار ليرحمه إلى معسكره فذهب أبو البقاء إليه ثم رجع إلى همايون، فلما وصل تحمت قلعة بهكر خرجت طائفة من أهلها ورموا إليه بالنشاب فأصابه سهم ومات بها سنة سبع وأربعين، والصواب أنه قتل يوم الأربعاء تسع عشرة خلوف من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وتسميته .

### ١٥ - الشيخ أبو بكر الأكبر آبادي

- الشيخ العالم الفقيه أبو بكر القرشي الحنفي الأكبر آبادي، أحد الأفاضل المشهورين في عصره، قدم أكره في أيام السلطان اسکندر بن محمد بهلول اللودي وسكن بها، وله شرح على وصايا محمد بن الحسن الشيباني وشرح على أصول البردوي، مات ودفن بجوگی پور، فاحية أكره - كما في «گزارار» .

### ١٦ - الشيخ أبو سعيد الكالپوی

- الشيخ الفاضل أبو سعيد بن السید راجو الحسيني الكالپوی، كان من العلماء البارعين في الشعر والإنشاء، وكان أصله من بلدة «چندیری» بفتح الجيم المعقودة و النون الخفيفة، انتقل منها إلى كالپی وسكن بها، وكان كثير الشعر، له مخمسات كثيرة على أشعار القدماء، وكان يدرس ويفيد، توفي سنة ست و ستين وتسميته بكالپی فدفن بها - كما في «گزارار» .

### ١٧ - القاضي أبو سعيد السندی

الشيخ الفاضل أبو - سعيد بن زين الدين الحنفى البهكرى السندى ، كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، يضرب به المثل فى الذكاء والفطنة - كما فى « تحفة الكرام » .

### ١٨ - الشيخ أبو الفيث البخارى

الشيخ العالم الفقيه أبو الفيث الحنفى البخارى ، أحد العلماء الصالحين ، انتفع بكبار المشايخ وأخذ عنهم ، وبلغ مبلغ الرجال ثم تقرب إلى الملوک والأمراء ، وكان مع ذلك صاحب صلاح وطريقة ظاهرة غاية فى البذل والسخاء وحسن المعاملة وصدق الالهجة والافتداء بآثار السلف الصالح وعجارة الأوقات بالعبادة والإفادة ، قال البدايوى : رزقه الله سبحانه المال الصالح والوجاهة العظيمة ، وكان مع ذلك العز والشرف لا يتكاسل عن الصلوات بالجماعة وكان لا يفوته تكبيرة التحريمة حتى فى المرض ، توفى سنة خمس وتسعين وتسعمائة بالقولنج فى بلدة لكهنو ، فنقلوا جسده إلى دار الملك دهلى ودفنوه بمقبرة أسلافه ، وقد أرخ أوفاته البدايوى من قواه « مير ستوده سير » .

### ١٩ - الشيخ أبو الفتح بن جمال المكى

الشيخ العالم الفقيه أبو الفتح بن جمال الدين العباى المكى ثم الهندى الأكبر آبادى ، كان أصله من شروان ولكنه اشتهر بالمكى لطول لبثه بمكة المباركة ، قدم الهند فى عهد السلطان إسكندر بن بهلول اللودى ، وسكن بآكره ومات بها اثنا بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ، فصل عليه الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازى ، ودفنوه بأكبر آباد - كما فى « أخبار الأصفياء » .

## ٢٠ - الحكيم أبو الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني

الشيخ الفاضل العلامة مسيح الدين أبو الفتح بن عبد الرزاق الشيبى الكيلاني، كان من العلماء المبرزين في العلوم الحكيمية، ولد ونشأ بكيلان، وفرا العلم على والده وتفنن في الفضائل عليه وعلى غيره من العلماء، وخرج من دياره في عهد طهماسب شاه الصفوى مع أخويه الهمام ونور الدين سنة أربع وسبعين و تسعمائة فدخل الهند وتقرّب إلى صاحبها أكبر شاه التيمورى .

وكان علما كبيرا بارعا في العلوم الحكيمية ، شاعرا مجيدا الشعر، متوقفا ذكيا حاذقا في الصناعة الطبية . كبير المنزلة عند صاحبه أكبر شاه ، وقد رماه البدائى بالزندقه ، قال : كان يضرب به الثل في الحاديه . وزندقته وذهابهم أخلاقه وقد دس في قلب أكبر شاه أشياء منكرة ، وقال في غير ذلك الموضع : إنه كان عبد الديار والدرهم ، يصوب السلطان على أباطيله ويضله .

وقال عبد الرزاق الخوانى في مآثر الأمراء : إنه كان جيد الفريجة ، سليم الذهن ، كريم النفس : على الهمة ، يحسن إلى الناس ويبالغ في أنجاح الخواص ولا يؤذيههم بالنسب عليهم ، قال : وإن أخاه نور الدين كان يقول فيه : إنه عبارة عن الدنيا - انتهى .

ولأبي الفتح مصنفات عديدة : منها شرح بسيط على القانونيه ، وشرح على أخلاق ناصرى ، وله « چار باغ » مجموع لطيف في رسائله إلى أصحابه . مات سنة سبع وتسعين و تسعمائة بحسن أبدال بلدة من أعمال پنجاب .

٢٠

## ٢١ - الملقى أبو الفتح بن عبد الغفور

التهانيسرى

الشيخ الإمام العالم الكبير الملقى أبو الفتح بن عبد الغفور بن شرف الدين

العمري الحنفى التهانيسرى ، أحد أكابر العلماء فى عصره ، اتفق الناس على فضله ونبالته ، قرأ الذم والنفق و الأصول على القاضى محمد القاروقى ، و قرأ العلوم الحكمة على الشيخ حسين البكرى ، ثم دخل آكره وسكن بهافه جوار الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازى و أخذ الحديث عنه ، و درس بآكره خمسين سنة ، أخذ عنه الشيخ أفضل محمد التميمى و القاضى اصراطين و الحاج ابراهيم السرهندى و الشيخ عبد القادر البدائى و كمال الدين الحسين الشيرازى و خلق كثير من العلماء .

توفى تمان خلون من جمادى الاولى سنة ست و سبعين و سبعمائة ، فأرخ لوفاته بعض أصحابه من « موت مقفى » كما فى « أخبار الأصفهانية » .

## ٢٢ - الشيخ أبو الفتح بن محمد الميرى

الشيخ العالم الصالح أبو الفتح بن محمد بن اسلام الميرى الشيخ هدية الله الشافعى المشهور بسر مسند أى السكران ، ولد ونشأ بمير - بفتح الميم - وأخذ عن والده ولازمه زمنا وبلغ رتبة الشيوخ ، وقال محمد بن الحسن المندوى فى « كزار أبرار » إن سلوكه لم يتم على أبيه فاعتنى به الشيخ حميد و هو كان من أصحاب والده فشغله فى أذكار الطريقة و أشغالها مدة من الزمان ، و لما بلغ رتبة الشياخه أنبسه الطريقة و لازمه زمنا ثم لبس منه الطريقة و انشعب إليه ، قال : وأدركه هياون شاء التيمورى سنة ست و أربعين و تسعمائة بمدينة مير و انتصحه ، فلما وصل إلى حاجى پور اعتزل عنه و أقام بها إلى أن توفى إلى الله سبحانه - انتهى .

## ٢٣ - الخطيب أبو الفضل الكاذرونى

الشيخ العالم الكبير العلامة أبو الفضل الخطيب الكاذرونى ، أحد الأساتذة المشهورين ، ولد ونشأ بمدينة شيراز ، و قرأ العلم على جلال الدين

عبد بن أحمد الصديقي الدواني وعلى غيره من العلماء ، ثم قدم الهند ودخل  
كجرات في أيام السلطان محمود بن عبد الكجراتي فسكن بها ودرس وأفاد ،  
أخذ عنه الشيخ مبارك بن الخضر الكجراتي وخلق كثير ، وله تعليقات  
نقيسة على تفسير البيضاوي ، وقد نُسبه الندوي إلى والده شيران وابن البارك  
إلى كادرون .

## ٢٤ - السيد أبو الفضل الاسترآبادي

الشيخ الفاضل الكبير أبو الفضل الحسيني الشافعي الإسترآبادي ،  
أحد العلماء المبرزين في العلوم الشرعية ، قرأ العلم على العلامة جلال الدين عبد  
ابن أحمد الدواني ، وقدم الهند قائم بكجرات ، أخذ عنه عبد العزيز بن عبد  
الكجراتي وخلق كثير من العلماء . وقد وثق على تلميذه عبد العزيز بمكة ١٥  
الشرقة فوات إعجابه به وتأؤد عليه كما عودادته في المبالاة في تعظيم العلماء  
والصلحاء ، واجتمع بالشهاب أحمد بن حجر النكي - ذكره النكي في رياض  
الرضوان ، قال : وقد رأيت هذا الرجل واجتمعت به عنده - أي عند  
عبد العزيز المذكور ، وكان شافعيًا فاستشكل مسألة في كتب الشافعية  
وبالغ في إشكالاتها مع جهواتها ، وهي أن المصل إذا فعل مقتضيا لم يجز  
السجود عمدا يسجد للسجود ، فقال قال الرافعي في كتابه العزيز يسجد للعمد  
كما يسجد للسجود ، وهذا مشكل لأن الفقهاء أطبقوا على تسمية سجود السجود ،  
فقلت له على هذا السؤال اعتراض ، وهو أن هذا الحكم في أصغر متون  
كتب الشافعية فلم أسنده إلى هذا الكتاب الجليل لا ينسب إليه إلا الدقائق  
و الغرائب والأبحاث أو التراجم أو نحو ذلك ، انفراد واستأثر فانه معول  
الشافعية فيما ذكرناه ، فان كان من الاعتراضات لا سيما في آخر القليس  
و التشطير و الصفاق و دوريات الوصايا وغيرها ما هو بكر إلى الآن  
لم يقتض شأوه ولا اقتضى باؤه . وما هو عقر أن يشق له كثر ولا حل له

رمز، ثم قلت له إنما سميت السجدة أن يطأثران لحامل الصلاة سجدة السهو نظرا إلى أن فعلها عند السهو هو الأصل المجمع عليه وإلى أن الغالب أن العمل إنما يتوكله أو يفعل مقتضيهما سهواً، وأما إذا نعد ذلك باختلاف فيه أصحابنا فقال جماعة منهم لا سجود في العمد لأن العمد لا يستحق أن يجبر عليه لانه فوت الفضيلة على نفسه من غير عذر، وقال الأكثرون يسجد لأنه أحق بالتدارك وإزالة النقص من الساهي، ونظير هذا الخلاف اختلاف الأئمة في القاتل صمداً هل عليه كفارة أو لا؟ قال الشافعي وكثيرون: نعم لأنه أحق بالتغليظ وتدارك ما فرط منه، وقال أبو حنيفة وأخريون: لا كفارة عليه لأن ذنبه أعظم من أن يكفر ويحجبها على المظاهر والوسعي في نهار رمضان مع تعمدتها وقهوها بما فعله دليل ظاهر لنا وإن أمكن الفرق، قال ابن حجر ثم انتهى ذلك المجلس وأعان في غاية الفرج والافتباط به لأن ما رأينا أحداً عنه من الانصاف والمعرفة الحق لأهله والغضل لجملة ما يساويه بل ولا يدانيه - انتهى كلام ابن حجر.

## ٢٥ - الشيخ أبو القاسم بن أحمد المكي

الشيخ العالم المحدث أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن فهد الشرف محمد بن الحب أبي بكر بن اتقى الهاشمي الشافعي المكي، ويعرف كسلفه بابن فهد، ولد في عشاء ليلة السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بحكة المباركة، ورحل إلى القاهرة ودمشق ورجع منها بالإجارة والإذن، ثم قدم الهند وسكن بكنجرات مدة طويلة وسافر إلى مندوق آخر عمره، فمات بها، ذكره محمد بن عمر الأصفي في ظفر الواسع، قال: إنه دخل الهند ومعه فتح الباري بخط أبيه وعنه قدمه لبعض ملائكتهم، وبعد موت محمود شاه بكر رحل إلى مندوق ومات بها وقد جاوز الثمانين، في سنة خمس وعشرين وتسعمائة.



## ٢٦ - الشيخ أبو محمد التميمي البرهانپوری

- الشيخ العالم الصالح أبو محمد بن الخضر بن بهاء الدين التميمي البرهانپوری، أحد المشايخ المعروفين في الهند، ولد بمدينة برهانپور سنة ثمان وعشرين و تسعمائة، وقرأ العلم على أساتذة عصره، وراجع الشيخ فضل الله بن محمد الطونپوری حين دخل برهانپور غازماً للشيخ، ثم صاحب الشيخ جلال الدين بن نظام الدين بن نعمان البرهانپوری ولازمه تسع سنين، وكان يقوم الليل و يصوم النهار و يفطر على شيء قليل من الطعام، فلما توفي الشيخ جلال المذكور سافر للشيخ، فلما وصل إلى أحمدا آباد لقي بها شيخه فضل الله فصحبه و أخذ عنه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار و صاحب الشيخ على بن حسام الدين التقي بمكة المباركة و استفاض عنه فيوضاً كثيرة، ثم رجع إلى الهند و صاحب الشيخ فريد الدين بن العالم اللنكي زماناً، ثم جلس على مسند الإرشاد، أخذ عنه الشيخ محمد بن فضل الله البرهانپوری، توفي اسبع بقين من محرم سنة اثنین و تسعين و تسعمائة ببلدة برهانپور و دفن بمقبرة الشيخ نعمان.

## ٢٧ - القاضي أبوالمعالی البخاری

- الشيخ العالم الفقيه أبو المعالي الحنفی البخاری، أحد كبار الفقهاء الحنفية لم يكن مثله في زمانه في الفروع و الأصول. قدم الهند في أيام أكبر شاه التيموری سنة ستين و تسعمائة، و أقام بمدينة آكره، أخذ عنه عبد القادر البدایونی و جمع كثير من العلماء، وله حب المقتى كتاب بسيط في الفقه زهاء ستين كراسة، أوله: الحمد لله الذي جعل العلم هداية إلى الدرجات العظمى - الخ، و نسخته موجودة في خزانة المرحوم خدا بخش خان بمدينة عظیم آباد.

(١) اسمه المشهور بالله.

## ٢٨ - الشيخ أبو الواحد المروى

الشيخ الفاضل أبو الواحد بن وجيه الدين المروى ، أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، هاجر من بلاده عند ظهور الفتن وسار إلى قندهار ثم إلى بلاد الهند ، وبال الميزة الجميلة عند بارشاه التيمورى نظابت له الإقامة في هذه البلاد ، وكان شاعرا مجيد الشعر ، له أبيات رفيقة رائقة بالفارسية منها قوله :

جو تیر خود کشی از سینہ ام بکذار بیکانرا

مرا دن ده که تا مردانه در راحت دهم جانرا

توفي سنة أربعين وتسعمائة ببلادة آكره ، فدفن في مدرسة الشيخ زين الدين الطوائى . ١٠

## ٢٩ - الشيخ أبو يزيد البرهانپورى

الشيخ الصالح الفقيه أبو يزيد بن لشكر محمد البرهانپورى ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، أخذ عن والده وعن الشيخ عيسى بن القاسم السندى ، ثم تولى الشياخة وصرف شطرا من صمره في الإفادة والعبادة مع القنوع والعفاف والزهد والتوكل والانقطاع إلى الله سبحانه ، مات سنة تسع وتسعين وتسعمائة - كما في . گلزار أبرار . ١٥

## ٣٠ - مولانا أمير الدين الكاهانى

الشيخ العالم المحدث أمير الدين بن عبد العزيز الأبهري ثم الكاهانى السندى ، أحد العلماء المعروفين بالصلاح ، انتقل مع والده من هرة إلى بلاد السند سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وسكن بكاهان قرية في ناحية سيوستان من إقليم السند ، وكان من أهل التفنن في العلوم كثير الدرس والإفادة ، أخذ الحديث عن والده ، وعنه كثير من العلماء في بلاد السند - ذكره

المهرنى فى « المآثر » .

### ٣١ - الشيخ أحمد بن أبى بكر الحفصى

الشيخ الصالح أحمد بن أبى بكر بن عبد الله العيدروس التريمى  
الطبرى المشهور بباقيقه صاحب الشبكة<sup>١</sup> الشافعى الأحمدى نكرى ، كان من  
الأبناء المائتين ، قدم الهند وسكن بمدينة أحمدنكر فأت بها - كما فى  
« الحديقة » .

### ٣٢ - الشيخ أحمد بن أبى الفتح الغازيورى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن أبى الفتح الغازيورى ، أحد العلماء  
المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ بغازيور ، وقرأ العلم  
على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم سكن بزمانية - بفتح الزاى المعجمة ، و  
قربة جامعة من أعمال غازيور ، وكان يدرس ويقود - كما فى « العاشقية » .

### ٣٣ - الشيخ أحمد بن إسحاق السندى

الشيخ الفاضل أحمد بن إسحاق السندى ، أحد العلماء الصالحين ، ولد  
ونشأ بأرض السند ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الرشيد السندى وتصدر  
للتدريس ، وكان صالحا عفيفا دينيا ، يذكر له كشوف وكرامات ووقائع<sup>١٥</sup>  
غريبة ، توفى سنة ست وثلاثين وتسعمائة بقرية « هاله كنده » .

### ٣٤ - الشيخ أحمد بن إسماعيل الظفر آبادى

الشيخ العالم القاضى أحمد بن إسماعيل الحسينى الواسطى الظفر آبادى  
الشهور بأحمد نور ، كان من نسل تطلب الدين أبى الغيب الظفر آبادى بأربعة

(١) كذا ، والصواب : الشبكة .

وسائط ، وله يد بضاء في فقه الحنفية ، ولي القضاء . وعمر باسمه قرية  
أحمد نور آباد ، وكان كثير الدرس والإفادة ، مات سنة خمس وتسعين  
وتسعمائة وله بضع وثلاثون سنة - كما في « تجل نور » .

### ٣٥ - الشيخ أحمد بن إسماعيل المندوي

الشيخ العالم المحدث أحمد بن إسماعيل القادري المندوي ، أحد العلماء  
البرزين في الفقه والحديث ، سافر إلى الحرمين الشريفين ولازم الشيخ  
محمد بن أبي الحسن البكري الشافعي مدة من الزمان وأخذ عنه - كما في  
« كزار أبرار » .

### ٣٦ - الشيخ أحمد بن بدر الدين المصري

الشيخ العالم المحدث شهاب الدين أحمد بن بدر الدين العباسي  
الشافعي المصري ثم الهندي السجراتي ، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ،  
ذكره عبد القادر الحضري في النور السافر ، قال : وكان مولده سنة ثلاث  
وتسعمائة بمصر ، واشتغل بالعلم وأخذ عن شيوخ عصره ، منهم شيخ  
الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وشيخ العلامة برهان الدين بن أبي شريف  
والشيخ الإمام نور الدين المكي والشيخ كمال الدين الطويل والشيخ  
زين الدين الغزي والشيخ نور الدين الملتجي - بإقليم ، واجتمع بشيخ  
الإسلام أبي العباس الطنبغاوي البكري يزيد سنة ست وثلاثين وتسعمائة  
وأخذ عنه ، ومن محفوظاته المنهاج في الفقه فنواوي ، والشاطبية في  
القراءة ، والعمدة في الحديث للقدس ، والأربعين النووية ، والأجرومية  
في النحو ، ومختصر أبي شجاع ، وكانت له اليد الطولى في علم الحرف  
والفلك والميقات ، وكان شديد الورع ، قليل الاختلاط بالناس . متمسكا  
بالكتاب والسنة وطريقة السلف الصالح مع التقوى المفرط والحمول الزائدة .

وحكى أن والده مريضاً شديداً بالشام فاستغاث بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم فرآه فى الشام وهو يضرب على كتفه ويقول له : قم يا أبا أحمد ! فأنبهه معاذ عن ذلك المرض ، ولم يكن معه إذ ذاك ولد اسمه أحمد ، وكان قد تزوجت بغير حامل إلا به ، فبعد أيام جاءه الطير بأنها وضعت علماً فسماه أحمد ، وكان كثير المفقود بالشعر ، قال : سمعت عبد الله بن كثير مكة المشرفة فى حدود سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة يقول : جاء شخص من علماء مصر إلى مكة المشرفة فيها أقدم و سافر بها و جلس فى بعض الأيام على التكمي يعط الناس فى الحرم الشريف ، فكان أول كلامه بعد أن قال الحمد لله و الصلاة و السلام على رسول الله : ما أشدنى والذى تهذبا فى أيام الصبا :

١٠

إذا شئت<sup>١</sup> أن تحوّل سبيل من الأذى و ذنبك مغفور و عرضك مهيمن  
فلا يتطاول بك الأسات بسوءة نملأ من سوءات و الناس أسن  
و عيبك إذ أهدأت إليك معائباً<sup>٢</sup> فتمض و قل يا عين فلان أعين  
و اشر بمعروف و سامع من اعتدى و لا تدغم إلا بالحق شى أسن  
و كان كثيراً ما يتنمل :

١٠

كتاب و الله فقيها عالم و له عرض مصون ما أنهم  
غير لا يدرى مداراة الورى و مداراة الورى أمر مهم  
نور ليلة الجمعة<sup>٣</sup> الأربع خاوية من رمضان<sup>٤</sup> سنة اثنتين و تسعين و تسعمائة  
بمدينة أحمد آباد فدعى بها : كما فى « النور السافر » .

٢٠

### ٣٧ - الشيخ أحمد بن جعفر الكجراتى

الشيخ المسلم المجدد أحمد بن جعفر بن محمود الحسينى السندى ثم الكجراتى ، أحد العلماء البارزين فى القرأة و التفسير و سائر العلوم ، ولد  
( ر ) فى الأصول ، أعيدت ( ر ) فى الامير : مخطأ ( م - م ) فى النور السافر :  
رابع شهر محرم .

سنة سبعين وثمانمائة بكجرات ونشأ بها ، وأخذ العلم عن أبيه وعرب غيره من العلماء ، ودرس وأقام مدة من الزمان ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى كجرات ، وصرف عمره في الدرس والإفادة ، مات يوم الاثنين بست عشرة خلون من صفر سنة أربع و أربعين و تسعمائة - كما في « مرآة أحمدى » .

### ٣٨ - الشيخ أحمد بن الجلال الكجراتي

الشيخ الصالح أحمد بن الجلال الجاني الكجراتي ، أحد المشايخ المشيخة الشطارية ، أخذ عن الشيخ صدر الدين محمد الجاني ثم البرودي ولازمه مدة من الزمان واشتغل عليه بالأذكار والأشغال حتى بلغ رتبة المشيخة ، وكان صاحب وجد وعادة ، مات سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة بمدينة بروده فدفن بها - كما في « كزار أبرار » .

### ٣٩ - الشيخ أحمد بن خطير الكواليري

الشيخ الفاضل فريد الدين أحمد بن خطير العطاري الكواليري المشهور بالشيخ بهول - بضم الباء الهندية و الهاء المخففة ، كان صاحب الدعوة والتكثير ، أخذ عن الشيخ محمد الدين الشطاري ، وأخذ عنه سنوه محمد الفتوح صاحب الجوهر الخمسة والشيخ جلال الدين التتوي ومولانا محمد الغرملي وخلق آخرون ، وقيل إن همايون شاه التيموري بايعه وأخذ عنه ، ذكره محمد بن الحسن في كزار أبرار ، وقال عبد الرزاق في مآثر الأسماء : إن الشيخ بهول أخذ الطريقة عن الشيخ قميص بن أبي الحياة الساهوروي ، لعنه أخذ عنه الطريقة القادرية ، فلا يخالف من أسلفنا أنه أخذ عن الشيخ حميد الشطاري ، وعلى الجملة كان همايون شاه يعتقد فيه الخير والصالح ، فكان يلزمه في الظن والإقامة ، فسار معه إلى بنكاه وأقام بمنزلة آباد كور زمانه ،

ثم بعثه هماميون شاه بالرسالة إلى صنوه مرزا هندال وقد بنى عليه بأكبره ، فعاده  
 الشيخ إلى سبيل الرشده ، ولكنه لما كان قد استولى عليه سلطان البني  
 لم يسمع نصحه ، وقتله سنة خمس وأربعين وتسعين ، فأورخ لوفاته صنوه  
 مجد غوث المذكور من قواه " فقد مات شهيدا " ، وقبره ببوانه ظاهر القلعة  
 على جبل مطل .

#### ٤ - الشيخ أحمد بن الطليل البيجاپورى

الشيخ الفاضل أحمد بن الطليل بن أحمد البيجاپورى ، العالم الحديث ،  
 قرأ العلم على أساتذة الحق ، وسافر إلى الحرمين الشريفين الحج وزار ،  
 وأخذ الحديث عن أئمة العصر ، ثم رجع إلى الهند وقرى به على عادل شاه  
 البيجاپورى إلى نفسه فكان لا يتركه في الظن والإقامة ، مات ليلة العشر  
 سنة ثمانين وتسعين بقريه « كندركى » من أعمال بلگرام ، وأرخ لوفاته  
 بعض أصحابه من لفظ « فرشته » .

#### ٤ - الشيخ أحمد بن زين الدين الجونپورى

الشيخ العالم الصالح الفقيه أحمد بن زين الدين البرونوى الجونپورى ،  
 أحد العلماء الربانيين ، قرأ العلم على الشيخ معروف بن عبد الواسع الجونپورى ،  
 وأخذ منه الطريقة ، ولزمه مدة طويلة حتى نال رتبة الكمال ، وكانت  
 له يد بهضاء في كثير من العلوم ، وكتب عال في اتباع الشريعة الطاهرة  
 والزهد والقناعة ، وكان لا يقبل هدايا الناس ولا يأكل إلا من عمل  
 يده ، وكان شيخه أعطاء فلما فسا كان يتجر به كل يوم و يأكل من ربحه ،  
 ومن فوائده قوله : الزم الفقراء فإن الخبز فيهم ، وأسأل العلماء فإن الحق معهم .

(٢) ويستخرج منه ١٨٥ كمالا مخفى .

وكانت وفاته في غرة جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وتسعمائة  
بقرية بروة - بفتح الموحدة و الراء المهملة - وهي قرية من أعمال جرنبور،  
و أدرج لوفاته بعض أصحابه من اسم «شيخ أحمد» - كما في «كنج أرشدى» .

#### ٤٢ - الشيخ أحمد بن ضياء المندوى

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن ضياء الدين الحسيني مرجع العاشقين  
المندوى ، كان من رجال العلم و الطريقة ، أخذ عن الشيخ سليمان بن عقاب  
المندوى ، وكان زاهدا متقلدا صاحب مخاضات و عبادات ، لا يأكل شيئا  
ولا ينام إلا عراة ، مات ليلة بقيت من محرم الحرام سنة ثمان و ثمانين  
و تسعمائة - كما في « أخبار الأسقياء » .

#### ٤٣ - الشيخ أحمد بن عبد القدوس الكنگوهي

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن عبد القدوس الحنفي الكنگوهي ،  
أحد المشايخ المشهورين ، أخذ عن أبيه و ذلك مسلكه من استماع الفداء  
و التواجد و القول بوحدة الوجود ، وله رسالة في حلة الفداء ، ورسالة في  
إثبات وحدة الوجود ، خالفه في تلك المسائل ابنه الشيخ عبد النبي الحنفي ،  
فطرده أبوه فسار إلى دهلي و قال الصدارة العظمى في عهد أكبر شاه  
التميموري سلطان الهند ، و كانت وفاته سنة اثنين و سبعمائة - كما في  
« گزار أبرار » .

#### ٤٤ - الشيخ أحمد بن عبد الملك اللاهوري

الشيخ الفاضل أحمد بن عبد الملك الحنفي اللاهوري ، أحد العلماء  
البرزين في الفقه و الحديث ، قرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ منصور  
اللاهوري ، و عظمها على الشيخ عبد الله بن شمس الدين السلطانپوري  
٢٠ (٥) و جاء



وجاء معه إلى لاهور فسكن بها، وكان غاية في الفقر والفناء والزهد والاستقامة على الشريعة، وكان يدرس ويفيد، توفي يوم الجمعة عاشر محرم سنة ست وستين و تسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

## ٤٥ - الشيخ أحمد بن محمد الشيباني

- الشيخ العالم الكبير أحمد بن محمد الدين بن تاج الأفاضل الشيباني الفارنولي، كان من نسل الإمام محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة، ولد ونشأ ببلدة فارنول، وقرأ العلم على الشيخ حسين بن خالد الفارنولي والشيخ بايزيد بن قيام الدين الأحمري ولأزمها مدة، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حسين المذكور وتصدر للتدريس وهو ابن ثمان عشرة سنة، وراح إلى أحمير واعتكف على قبر الشيخ معين الدين حسن السجزي ١٠٤ وأقام نحو اثنين وسبعين سنة، ولما تسلط راناسانكا عظيم الهناك على بلدة أحمير ونقل المسلمين ونهب أسوأهم خرج من تلك البلدة يوم الاثنين سنة اثنين وعشرين و تسعمائة، فرحل إلى فارنول ومكث بها زمانا، ثم سار إلى ناكور ومات بها.

- وكان فضلا تقيا متورعا، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ١٥ ولا يخاف في الله سبعة أصداء، وكان يقوم في جوف الليل ويشغل بالذكر والمراقبة والتهجد ولا يتكلم إلى الضحى، ثم يشغل بالدرس والذكر إلى الظهر، ثم يشغل بأوراده المرتبة إلى العصر، ثم يدرس ويذكر في مدارك الثنتين في التفسير على طريق الوعظ والتذكير، وتقلب عليه الرقة والبكاء فيتكيف الناس بحالته، وكانت مذاكرة الدارك مأثورة عن مشايخه.

توفي نحس بقين من صفر سنة سبع وعشرين و تسعمائة - ذكره الشيخ عبدالحق في « أخبار الأخيار » .

٤٦ - الشيخ أحمد بن محمد النهر والى

الشيخ العالم المحدث أحمد بن محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين بن يعقوب  
ابن إسماعيل بن علي بن القاسم بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل العدني الطرقاني ،  
أبو العباس علاء الدين أحمد النهر والى الكجراتي ، وهو والد المفتي  
قطب الدين محمد النهر والى مفتي مكة المباركة ، وليس جده قاضي خان هذا  
صاحب الفتاوى المشهورة ، بل هو من علماء نهرواله ، ولد في سنة سبعين  
و ثمانمائة ، وقرأ العلم على عصابة العلوم الفاضلة ببلاذ ، ثم سافر إلى الحرمين  
الشرعيين ، وأخذ الحديث عن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن نجم الدين هجر  
ابن فهد وعن جماعة من أئمة الحديث ، وله سند طال لصحيح البخاري أخذه  
عن الحافظ نور الدين أبي الفتح أحمد بن عبد الله الطائوسي نزيل كجرات ،  
وكان موصوفاً بالصالح ، سمع من الشيخ يوسف الهروي المشهور  
بسيصفه ، قاله أي المعمر ثلاثمائة سنة عن محمد بن شاذ بنحت الفرقاني ، وكان من  
المعمرين بسابعه جميعه عن الشيخ أحمد الأبدال بسمرقند أبي لقمان يحيى  
ابن عمار بن مقبل بن شاهان التتلافي المعمر مائة و ثلاث وأربعين سنة ،  
و قد سمع جميعه عن محمد بن يوسف الفربري عن جامعه محمد بن إسماعيل البخاري  
والشيخ علاء الدين ، كان صالحاً ديناً تقياً متورعاً ، سافر إلى مكة المباركة  
ونزل بها ، وكف بصره في آخر عمره ، ولما أظن أنه ولي على مدرسة  
أحمد شاه الكجراتي بمكة المباركة ، وكان يدرس ويفيد بها ، قال ولده  
المفتي قطب الدين في الأعلام بأعلام بيت الله الحرام : وكان دأب والدي  
قبل أن يكف نظره أن يبادر يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة إلى مكة  
ويجلس في الحطيم تجاه بيت الله تعالى ويلحظ الطائفين بنظره ويستمر  
جالساً هناك إلى صلاة المغرب فيطوف بعد صلاة المغرب ويسعى ويعود  
إلى منى ، وكان يقول : إن أولاه الله لا بد أن يحجوا كل سنة ويفعلوا

الأفضل و هو الإتيان لطواف الزيارة في أول يوم النحر ، فأبادر إلى النزول من منى في ذلك اليوم و أجلس في الحطيم أشاهد الطائفين لعل أن يقع نظري على أحدهم أو يقع نظره عليّ فتحصل لي بذلك بركتهم ، واستمر على ذلك إلى أن كف بصره ، فكنا نذهب به و نجلسه في الحطيم و يقول : إن كنت لا أراهم فلعل أن يقع نظريهم عليّ فتحصل لي بركتهم ، فاستمر على ذلك إلى أن توفي رحمه الله تعالى - انتهى ، وكانت وفاته سنة تسع و أربعين و تسعين بمكة المباركة .

#### ٤٧ - الشيخ أحمد بن محمد البهاري

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن محمد بن طيب الحنفى البهاري ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بذاتية بهار - بكسر الهمزة ، وقرأ العلم على والده و لازمه ملازمة طويلة ، وكان والده من الأساتذة المشهورين يعرف بالشيخ بها طيب .

#### ٤٨ - الشيخ أحمد بن محمد السنديلوى

الشيخ العالم الفقيه الملقى أحمد بن محمد الحسينى الحنفى السنديلوى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول ، ولد و نشأ ببلدة سنديله وقرأ العلم على والده و على غيره من العلماء ، ثم ولى الإفتاء ببلدته فاشتغل به مدة من الزمان - كافى و العاشية .

#### ٤٩ - القاضي أحمد بن محمود النصير آبادى

السيد الشريف القاضي أحمد بن محمود بن العلاء الحنفى النصير آبادى جدنا الكبير ، كان من نسل الأمير قطب الدين محمد بن أحمد الدنى البغدادى . نزل الهند ، تولى القضاء ببلدة نصير آباد بعد منزه الكبير القاضي محمد سنة

نعمس و تسعين و ثمانمائة ، واستقل به سبعة و ثلاثين سنة ، ثم اعتزل و هاجر من بلدته إلى راسه بريلي .

و سبب الهجرة على ما ذكره السيد نعمان بن نور النصير آبادي في اعلام الهدى أنه كانت مناقشة فيما بين أولاد السيد نصير الدين النجفي النصير آبادي في الإرث ، وقد رافق إلى القاضي ففضي فيه بما ورد في الشرع فلم يتفقوا عليه و قالوا : لا نرضى بذلك الحكم أبداً ، فاعتزل القاضي و هاجر من تلك البلدة و قال : إنها لا تصلح للإقامة .

مات في سنة نعمس و ثلاثين و ثمانمائة ببلدة راسه بريلي فدفن بها في سيد راسن ، و تلك الحارة اشتهرت باسمه الشريف - ذكره السيد أولاد في « سيرة السادات » .

#### ٥٠ - الشيخ أحمد بن نصر الله السندي

الشيخ الفاضل العلامة أحمد بن نصر الله الشهي التتوي السندي ، كان من نسل سيدنا عمر بن الخطاب ، و كان من أهل السنة و الجماعة ، فاتفق ورود بعض علماء الشيعة على بلاده فصعبه و سافر معه إلى المشهد ، و أخذ القانون الرياضية و الحديث و الكلام على مذهب الشيعة من الشيخ أفضل القاتني ، ثم رحل إلى بروج ثم إلى شیراز ، و قرأ كلمات القانون و شرح التجريد مع حواشيه على كمال الدين حسين اليزدي و على الفاضل مرزا جان الشيرازي ، ثم سافر إلى قزوین و كانت عاصمة تلك البلاد ، فتقرب إلى طهباسب شاه و مكث عنده زمناً ، و لما تولى المملوكة إسماعيل - و كان يميل إلى أهل السنة - خرج من قزوین و ذهب إلى العراق ، و أخذ جماعة من العلوم على مشايخها ثم رجع و دخل الهند و تقرب إلى أكبر شاه التيموري ، فأمره بتأليف التاريخ من بدء الإسلام إلى سنة ألف و ستمائة الألفي . ذكره البدايوني و قال : إنه كان فاضلاً جليلاً بشوشاً ، ولكنه

كان مضطرب العقل صاحب دسوة وهوى ، وقال عبد الرزاق في مآثر الأسماء : إنه كان متصليا في التشيع متعصبا على أهل السنة والجماعة طويل اللسان عليهم شديد العزيمة على المناظرة معهم ، وكان مرزا فولاد انخراساني متعصبا على الشيعة فقتله وقتل قصاصا عنه بمدينة لاهور - انتهى .

- و من مصنفاته خاصة الحياة كتاب له يشتمل على فاتحة و مقصدين و خاتمة ، المقصد الأول في ذكر الحكماء الذين كانوا قبل الإسلام ، والثاني في ذكر الحكماء الذين كانوا بعد الإسلام ، و الخاتمة في المذاهب المختلفة فيما بين الحكماء ، صنفه بأمر الحكيم أبي الفتح بن عبد الرزاق الكيلاني ، و من مصنفاته جزء من التاريخ الأنبي و هو من بدء الإسلام إلى عهد جنكيز خان عظيم التمر ، صنفه بأمر أكبر شاه . و قتل في الخامس والعشرين من صفر سنة ست و تسعين و تسعمائة ، فأرخ لموته أبو الفيض بن المبارك من قواه و درست و پنج ماه صفر ١٠ - ذكره البدايوني .

#### ٥١ - الشيخ أحمد بن نظام المانكپوري

- الشيخ الصالح أحمد بن نظام الدين بن فيض الله بن حسام الدين العمري المانكپوري ، أحد المشايخ البلشتية ، ولد و نشأ بمانكپور ، و أخذ عن أبيه و عمه الحسن كليم الله المانكپوري ، و تولى الشياخة بعد والده ، أخذ عنه جمع كثير ، و كان صاحب وجد و حالة ، مات لأربع عشرة خلون من محرم سنة اثنتين و عشرين و تسعمائة بمانكپور فدفن بها - كاف و أنشرف السيرة .

#### ٥٢ - الشيخ أحمد بن نعمة الله الحنديروى

الشيخ العالم الصالح أحمد بن نعمة الله بن نصير الدين بن إسماعيل

(١) و يستخرج منه ١١٤٢ .

ابن علاء الدين الملتاني ثم البغدادي ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ ببغديري - بفتح الباء المعقودة والذون المختفية ، بلدة كانت من أعمال مالوه ، ولما توفي والده سار إلى جنهوه - بفتح الجيم وسكون التاء المفتوحة ، قرية من أعمال كابل ، ثم سار إلى راتين بلدة من أعمال مالوه ، ثم استقده قادر شاه المالوي إلى أجين وولاه شيخا للإسلام بها ، مات سنة ثمانين و تسعين بأجين فدفن بها ، وأعقب ولدين جمال الدين وعبد القادر - كما في «كزار أبرار» .

### ٥٣ - الشيخ أحمد السرهندي

الشيخ العالم الفقيه أحمد بن أبي السرهندي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول ، درس وأقام مدة عمره ، وصار المرجع والمقصود في الإفتاء . مات سنة ست و ثمانين و تسعين - كما في «كزار أبرار» .

### ٥٤ - الشيخ أحمد الأجنبي

الشيخ الصالح أحمد المتوكل الأجنبي ، أحد عباد الله الصالحين ، أخذ الطريقة العشقية الشافعية عن الشيخ محمد غوث الكوايري صاحب الجواهر الخمسة ، ولزمه زمنا طويلا ، ثم أصدر الإرشاد والتلقين بمدينة أجين ، وكان قائما عفيفا دينيا متوكلا على الله سبحانه ، توفي سنة ثمانين و تسعين و تسعين - كما في «كزار أبرار» .

### ٥٥ - القاضي أحمد الغفاري

الشيخ الفاضل القاضي أحمد الغفاري القزويني ، أحد العلماء المبرزين في التاريخ ، كان من نسل الشيخ نجم الدين عبد الغفار الشافعي صاحب المطاوع في الفقه . مات سنة ثمانين و تسعين في التاريخ منها : جهان آرا

كتاب بسيط في التاريخ المولود ، ومنها : نكرستان ، كان له يدوية في الإنشاء و الشعر الفارسي منها قوله :

بمن از عمری نشیند کردی در پیشم آن بدحو  
نیمه دل در برم ترسم که تا که زود برنیزد  
ماتد بدانی من هر من الساكن بعد فقوله عن الشيخ و الزيادة سنة خمس  
و سبعين و تسعة .

#### ٥٦ - القاضي أحمد السندی

الشيخ الفاضل القاضي أحمد السندی ، أحد العلماء المبرزين في المنقول و المنقول ، ذكره النجاشي في المائتة قال : إنه لم يزل مشغولا بالدرس و الإفادة - انتهى .

#### ٥٧ - السيد أحمد الطرزي

الشيخ الفاضل الميرزا أحمد الحسيني الطرزي ، أحد الأفاضل المشهورين ، قدم الهند و تقرب إلى يوسف عادل شاه البيجاپوري و خدمه ، و خدم ولده إسماعيل عادل شاه ، و ولي اصدارة بمدينة بيجاپور ، و كان خفيف الروح فيه دعاية ، حسن الصحبة ، لطيف المخاطرة ، منور الشبه ، و كان حيا في سنة إحدى و أربعين و تسعة - ذكره مجد فاسد في تاريخه .

#### ٥٨ - الشيخ أحمد الفياض الأميتي

الشيخ العالم الصالح أحمد الفياض الحنفي الأميتي ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ذكره البدايوني و قال : كان له يدوية في الحديث و التفسير و التاريخ و السير ، و كان كثير الحفظ ، حفظ القرآن الكريم في عام واحد ، و كانت فصيح العبارة ، كثير الفائدة - قال في تاريخه .

كثير الدرس والإفادة مع الدين وانتقوى وإيقار الاقطاع وترك التكلف والقناعة باليسير والنصح للاميين ، وكان يقرأ الفاتحة خلف الإمام في الصلوات ، يرد في ذلك على معاصره الشيخ نظام الدين الأميتهوى - انتهى .

### ٥٩ - الشيخ أحمد الملتاني

السيد الشريف أحمد الحنفى الملتاني ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والكلام والعربية ، قدم دعي في عهد إسكندر بن بهلول اللودي و تلقى المشايخ ، ثم حسب الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الكنكوهي وقرأ عليه العوارف وعرائس البيان وغيرهما وقال بوحدة الوجود ، ذكره ركن الدين بن عبد القدوس الكنكوهي في « اللطائف القدوسية » .

### ٦٠ - الشيخ أذهن البلكرامى

الشيخ العالم الصالح أذهن البلكرامى المشهور بشيخ الإسلام ، كان من نسل الشيخ سالار القنوجى ، ويرجع نسبه إلى الشيخ عثمان الهارونى ولذلك اشتهرت عشيرته بالعثمانيين ، ذكره السيد غلام على في « مآثر الكرام » ، وقال : إنه كان من أصحاب الشيخ مبارك السنديلوى ، وكان زاهدا متورعا عفيفا كثير الدرس والإفادة ، يحضر لديه الأعلام ويفتخرون بتلمذهم عليه ، قال : والشيخ محمد الطرارى تلميذ العلامة أحمد الجندى لما قدم الهند حضر في مجلسه وتلمذ عليه - انتهى .

واسمه أذهن بفتح الهمزة وتشديد الدال الهندية له اسم معروف له على طريقة أهل الهند . واسمه الأصلى كان غير ذلك والله أعلم .

### ٦١ - الشيخ إسحاق بن كاكو اللاهورى

الشيخ العالم الكبير إسحاق بن كاكو العمري اللاهورى ، كان من



أسس الشيخ فريد الدين مسعود الأجددهنى ، ولد ونشأ بـلاهور ، وقرأ  
العلم على والده الشيخ كاكو المنوى سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ، وكان  
والده من أصحاب الشيخ مير محمد اللاهورى ، وقرأ على غيره من العلماء ،  
ثم أخذ الطريقة عن الشيخ داود بن فتح الله الكرمانى وأخذ عنه الشيخ  
سعد الله و الشيخ منور وخلق كثير من العلماء والمشايع .

ذكره البدايوى وقال : إنه كان كثير الدرس والاشتغال ، كثير  
الفوائد ، جيد المشاركة فى أنواع العلوم ، حلل المذاكرة ، ملىح البحث ، يرجع  
إليه فيما أشكل على العلماء ، قال : وكان كثير الصمت طويل الفكر ، اتقى  
أحد المخذولين فأمره أن يحمل قدرا كانت ملأى من اللبنة ( شير برنج )  
لحملها ووضعها على رأسه وذهب بها إلى بيته حتى مر كذلك بالسوق ١٠  
ورآه الناس ولم يستنكف من ذلك .

قال : وعاش دهرا طويلا حتى جاوز مائة سنة ، ومات سنة ست  
وتسعين ، وفى أخبار الأصفهائى أنه توفى ليلة بقيت من ربيع الأول سنة  
سبع وتسعين وتسعمائة .

## ٦٢ - الشيخ إسحاق بن محمد الملتانى

الشيخ الصالح إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن فتح الله الربيعى الإسماعيلى  
الملتانى ثم الأحمد آبادى البيدرى ، كان من المشايخ المشهورين فى بلاد الدكن ،  
ولد ونشأ بأحمد آباد بهدر . بكسر الواو بلدة من بلاد الدكن ، واليوم  
تدعى بمحمد آباد ، وهو أخذ العلم والطريقة عن أبيه ولازمه ملازمة  
طويلة حتى بلغ رتبة الكمال ، وتولى الشايخة بعد أبيه ، وعاش بعده عشرة ٢٠  
أعوام ، وله يد بيضاء فى العلم والمعرفة ، وكعب عال فى الزهد والقناعة ،  
توفى لخمس عشرة خات من شوال سنة خمس وأربعين وتسعمائة بهدر  
فدفن بها .

## ٦٣- إسكندر بن بهلول

اللودي ملك الهند

الملك العادل الفاضل إسكندر بن بهلول بن كالا اللودي السلطان الصالح ،  
قام بالملك بعد والده سنة أربع وتسعين وثمانمائة ، وافتتح الأمر بالعدل  
والإحسان ، واستقدم العلماء من بلاد شامسة وأجزل عليهم الصلوات  
والجوائز ، وكان شديد الرغبة إلى مجالسة العلماء عظيم المحبة لهم ، يقر بهم إلى  
نفسه ويدعوهم إلى ما أدته ، وربما يدخل عليهم بغنة فيختفي في إحدى زوايا  
المسجد أو المدرسة ليحفظ من دروسهم ، وكان شديد التمسك بالسنة المطهرة ،  
شديد التعصب على أهل الأهواء ، يبذل جهده في محق الباطل ، وكانت  
لا يتصنع في الزي واللباس ، ويكره صحبة الأراذل ولا يتبع هواه ، ويحفظ  
الله سبحانه في أمر الدين والدولة ، ويتفقد الأمور بنفسه ، لم يجتهد في  
فهم القضايا جهده ، ويأمر وكيه درياخان أن يجلس بماء العدل إلى  
شطر من الليل و معه القضاة والفقهاء ويستدرك القضية ساعة بعد ساعة  
ولا يصبر عن ذلك ، وكان يجالس العلماء بعد صلاة الظهر ويذاكرهم ،  
ويقرأ القرآن الكريم ، ويدخل في الحرم فيخلو بنسوته ساعة ثم يخرج  
ويجلس في قصره ، ويحضر إليه العلماء فيذاكرهم إلى نصف الليل ثم يرجعون  
إلى بيوتهم فيخلو ويشغل بأمور الدولة ما شاء ، وكان يكتب الماشير  
والتواضع بيده ، وينظر في مهمات الدولة نظرا بالغيا جيدا ، ويبذل الأموال  
الطائلة على أهل الحاجة ، ويوظف العلماء ، ويحمل الرواتب لأهل الصلاح  
والأرزاق السنية الأيتام والأرامل ، ويعمر المساجد والمدارس ، ويروج  
العلوم ، ويعامل أهل الهند معاملة حسنة ، ويحسن إلى أهل الزروع  
ويبالغ في تعمير الأرض وتكثير الزراعة وإصلاح الشوارع والطرق ،

ولا

ولا يسامح البقاء وقطاع السبل ، فيؤاخذهم ويقاقبهم أشد العقوبة ،  
وإذ يحشد الجيوش وبيعثها إلى إحدى جهات الملك يتبع أخبارهم ويرسل  
المنشورات إليهم كل يوم مرتين فيهددهم إلى ما يهجمهم .

وكان شديد التصلب في الدين ، خرب كنائس كثيرة وأسس  
المساجد والمدارس و الرباطات مكانها ، ومنع كفار الهند من أن يحلقوا  
رؤوسهم ولطاهم ، وأبطل المكوس ، وهدم بنيان البدع والرسوم ، وهو  
أول سلطان أمر كفار الهند أن يتعلموا اللغة الفارسية والكتابة بها ، وأمر  
العلماء أن ينقلوا العلوم الهندية إلى الفارسية ، وجمع الأطباء من خراسان  
ومن أقصى بلاد الهند فصنفوا له طب إسكندري ، ونقلوا بأمره « امر كرمها  
ويد » من سنسكرت إلى الفارسية ، وصنفوا له كتباً كثيرة .

و من نوادره أنه لما سار إلى جونيور دفع فتنة أخيه باريك شاه  
لقيه قلندر في أثناء الحركة فأخذ يده وبشره بالفتح ، بلذب يده استكراهها  
من قوله ، فتمعجب الناس من كراهته فقال : إذا التقى الجمعان من أهل الإسلام  
فلا ينبغي لأحد أن يحكم بغلبة طائفة على الأخرى ، بل يدعو لسا في خير  
للإسلام ، وكان شاعراً مجيد الشعر ماهراً بالوسيقى ، ومن شعره قوله :  
سروے کہ سمن پیرهن و کل بدنتش<sup>١</sup>

روسی است مجسم که در پیرهنش<sup>١</sup>

مشک ختنی چیست که صد مملکت چینی

در حلقه آن زلف شکن در سکنش<sup>١</sup>

در سوزن مژگان بکشم رشتۀ جانرا

تا جاک بدوزم که در آن پیرهنش<sup>١</sup>

توفی يوم الأحد اسبع خلون من ذی القعدة سنة ثلاث و عشرين وتسعائة .

(١) کذا ، و لعل حرف التاء زائدة .

## ٦٤ - الشيخ إسماعيل بن أبدال اللاهوري

الشيخ العالم الأجل إسماعيل بن أبدال بن نصر بن محمد بن موسى  
ابن عبد الجبار بن أبي صالح بن عبد الرزاق بن عبد القادر الشريف البخاري  
اللاهوري ، كان من العلماء المشهورين في عصره ، له اليد الطولى في الفقه  
والأصول والكلام والعربية ، قدم دار الملك دعلي وأقام بها زمانا ، ثم ذهب  
إلى رانتهنبور ومات بها ، أخذ عنه الشيخ محمد بن الحسن الجونيوري والشيخ  
عبد الملك بن عبد الغفور الباني بقى والعلامة جمال الدين اللاهوري وخلق  
كثير من العلماء والمشايع ، توفي سنة أربع وتسعين و تسعمائة - كما في  
« تذكرة الكلاء » .

## ٦٥ - الشيخ إسماعيل بن حسن الناكوري

الشيخ الصالح إسماعيل بن حسن بن سلار الناكوري ، أحد المشايخ  
اليطشية ، أخذ عن أبيه عن جده عن الشيخ اختصار الدين عمر الأيرجى ،  
وأخذ عنه الشيخ خانو بن الملا الناكوري - كما في « گزارش أبرار » .

## ٦٦ - الشيخ إسماعيل بن عبد الله اللاهوري

الشيخ الصالح الفقيه إسماعيل بن عبد الله بن عبد الشريف الحسني  
الأبجي ثم اللاهوري ، كان من نسل الشيخ عبد القادر البخاري ، ولد ونشأ  
بمدينة أوج ، وأخذ عن أبيه ، ثم دخل لاهور في عهد أكبر شاه التيموري ،  
فأعظمه السلطان ألف فدان من الأرض الخراجية فسكن بلاهور ، وكانت  
عائلا كبيرا صالحا تقيا صاحب رياضة وبجادة ، توفي سنة ثمان و سبعين  
و تسعمائة بمدينة لاهور - كما في « خزينة الأسفياء » .

## ٦٧ - الشيخ إسماعيل بن محمد المتأني

الشيخ الصالح الفقيه إسماعيل بن محمد بن إبراهيم فتح الله الربيعي

الإسماعيلي الماتوي ثم أبيه يحيى، أحد الشارحين المزدنيين حسن القبول، وما  
ربما تأسده أباه يحيى، وأخذ العلم والطريقة عن أبيه، وصعبه ولازمه  
حتى نال حظا وافرا من العلم والعرفان، ولما مات والده استقدمه حماد شاه  
إلى بلاد الهند فبهرى فديكت بها، وتوفي الفريث عشرة خاتون من  
ربيع سنة ثمان مائة وخمسين وثمانين.

W - IV - 70 - 100

[illegible]

# WILLIAM

[illegible]

٧- الشيخ أفضى إلى الكثيرين

الشيخ العالم المصالح أفضل الطبيعي الكشميري، أحمد رجال العلم

و الطريقة ، أخذ عن الشيخ حمزة الكشميري ، وأخذ عنه الشيخ داود ابن الحسن الفاكي و خلق كثير من أهل كشمير ، سافر في آخر عمره إلى الحرمين الشريفين فمات بها - كما في « روضة الأبرار » .

#### ٧١ - الشيخ الله بخش السكيلاني

الشيخ العالم الفقيه الله بخش بن محمد بن زين العابدين بن عبد القادر الشريف الحسني الأبي اللاهوري ، أحد المشايخ المشهورين في الهند ، انتقل إلى لاهور وسكن بها مدة من الزمان ، ثم سافر إلى بنگاله ومات بها سنة أربع وتسعين وتسعمائة - كما في « خزينة الأصفياء » .

#### ٧٢ - الشيخ الله بخش الكجراتي

الشيخ الصالح الله بخش إيلشقي الكجراتي ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والاصول والعربية ، درس وأفاد زمانا ، ثم ترك البحث والاشتغال ، وأخذ الطريقة العشقية الشطارية عن الشيخ محمد غوث الكوايري ولازمه مدة من الزمان ، وكان صاحب وجد وحالة ، اشتغل في آخر أيامه بالقرآن والحديث ، توفى في ثاني عشر من ربيع الثاني في ١٠ ذيف و - سبعين وتسعمائة - كما في « گلزار ابرار » .

#### ٧٣ - مولانا الهداد السلطان پوری

الشيخ الفاضل الهداد بن أحمد بن شمس الدين بن كمال الدين داود الملقب بالسلطان پوری ، أحد العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، وكان جده كمال الدين من كبار العلماء ، أخذ الفنون الحكيمية عن السيد الشريف زين الدين علي الجرجاني .

#### ٧٤ - الشيخ الهداد بن حميد المندوي

الشيخ الفاضل الهداد بن حميد المندوي ، أحد الفضلاء المشهورين

في عصره، كان من تلامذة غياث الدين الحلبي سلطان مالوه، دخل في أصحاب السيد محمد بن يوسف الجونبوري وصدة في ادعائه واتباعه وهاجر معه إلى كجرات.

وله مصنفات، منها ديوان الشعر الغير المنقوط بالفارسي، و «اراسانت» رسالة في تفسير «افاضة الامانة» - ايها، ورسالة له في اثبات الهدوية للسيد محمد المذكور، واه غير ذلك من الرسائل - كافي «تاريخ بالورد».

#### ٧٥ - الشيخ الهداد بن محمد الله القنوجي

الشيخ الفاضل الهداد بن محمد الله العثاني القنوجي ثم الكويامي، أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بكويامو، وقرأ أكثر الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين العثاني الاميتي و لازمه مدة من الدهر، وقرأ بعضه على غيره من العلماء. وكان يدرس ويفيد بكويامو، قرأ عليه الشيخ عبد الله بن بهلول السنديلوي ثم انكجراتي النحوي والعربية وكان من مؤلفه - كافي «گلزار أبرار».

#### ٧٦ - الشيخ الهداد بن صالح السرهندي

الشيخ العالم الكبير الهداد بن صالح الأنصاري اللاري ثم الهندي السرهندي، أحد الأساتذة المشهورين لم يكن في زمانه مثله في كثرة الدرس والإفادة. أخذ عنه مولانا محمد الدين مجد ومولانا عبد القادر، ذكره محمد ابن الحسن في گلزار أبرار، وقل بختاور خان في مرآة العالم: إنه كان من ذرية الشيخ عبد الغفور اللاري الفاضل المشهور، و ينتهي نسبه إلى سعد بن عباد رضي الله عنه، توفي سنة سبع وعشرين وتسعمائة.

٢٠

#### ٧٧ - الشيخ الهداد بن عبد الله الجونبوري

الشيخ الفاضل السلامه علاء الدين الهداد بن عبد الله الحلبي السوي

الجنوبوري أحد الأفاضل المشهورين في الهند، ولد ونشأ بمدينة جونپور، واشتغل بالعلم على الشيخ عبد الملك الجنوبوري، وجد في البحث والاشتغال حتى برع في العلم، وأقنى ودرس وكتب التصانيف وصار من أكابر العلماء في حياة شيخه، ثم أخذ الطريقة عن السيد حامد شه المانكپوري وكان ممدوم النظر في زمانه، رأساً في النحو والفقه وأصوله، له شرح وتعليقات على كافة ابن الحاجب وشرحها للقاضي شهاب الدين الدولة آبادي وعلى هداية الفقه وأصول البردوي ومدارك التنزيل، ذكره الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي في بعض رسائله وقال: إن أساتذته أقوى من أجوبته، وأما شروحه على حواشي القاضي شهاب الدين المذكور فإنها أقوى وأوسع من شروح العلماء الآخرين وأعرف في هذه الديار.

وقال الشيخ المذكور في أخبار الأخيار: إنه كان صاحب علم ومعرفة، نرا على بعض تلامذة القاضي شهاب الدين ولم يسم أحدا منهم ولكن سماه الزبيدي في تجل نور، وقال إنه هو الشيخ عبد الملك، وقال السيد غلام علي في مسبعة المرجان: إنه أخذ العلم عن الشيخ عبد الله بن الهداد التلبي والشيخ يحيى بن الأمين الإله آبادي، قال في وفيات الأعلام: إنه أحد من الشيخ عز الله التلبي ولا يصح ذلك ولا هذا لأن الشيخ عبد الله وصاحبه الشيخ عزيز الله كلاهما قدما دار الملك في عهد اسكندر بن بهلول اللودي وكان الشيخ الهداد من كبار الأساتذة بجونپور في ذلك الزمان، وقد ذكر البدايوني في المنحجب: إنها قدما دار الملك فأراد السلطان أن يختبر مباحثهما في العلم، فاستقدم الشيخ الهداد وولده بهكاري من جونپور، فباحثوا فيما بينهم في العلوم الدقيقة، فتبين له من مطارحاتهم أن عبد الله وصاحبه مجيدان في الكلام، والهداد واديه في التحرير. هذا وتوفي الهداد على ما في «تجل نور» سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة، واختلعهوا في مدفنه فقال الشيخ غلام رشيد في «كنج أرشدي»:



إن قبره بسرأي المدين على ميلين أو ثلاثة أميال من مدينة بهار ، و المشهور  
أن قبره بمدة جونيور - والله أعلم .

### ٧٨ - مولانا الهداد بن كمال اللكهنوي

الشيخ الفاضل الهداد بن كمال الدين بن محمد بن محمد الأعظم اللكهنوي  
اللكهنوي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بلكهنو واشتغل بالعلم على  
من بها من العلماء ، ثم درس وأقنى وصنف التعانيف ، ذكره البدايوني  
وقال : إنى أدركته بلكهنو فألفيته عالما كبيرا ، بارعا في الفقه والأصول  
والعربية ، وكانت له رسالتان : إحداهما في العلوم المتعارفة في الجداول  
يستخرج منها مسائل أربعة عشر علما ، وأخرها الفيطون في خمس مقامات  
منسوجة على مثال الحريري فاستغفرتها ، قال : وجدت طائفة من بني أعمامه  
يقولون إن هاتين الرسالتين للحكيم ذبرقي الذي ورد جونيور في عصر  
القاضي شهاب الدين الدرة آبادي وعارضه في بعض المسائل - وكان من  
قول العلماء ، بلغاه الشيخ محمد الأعظم جده بتلك الرسالتين من جونيور  
وتوارثت في أولاده فتناولها الهداد ونسبها إلى نفسه - انتهى .

وقال الخوافي في لب الباب : إن أكبر شاه صاحب الهند لما خرج  
إلى جونيور وقصد خان زمان خان مر على مدينة لكهنو ، وبعث الشيخ  
عبد النبي الكنكوهي ليلاق الشيخ الهداد ويختبره في العلم ، فأقر له  
عبد النبي بالفضل والكمال واشتاق أكبر شاه إلى لقائه ، فأبى أن يحضر  
لديه فكتبه للملك في الجامع حين أتى للصلاة وولاه الإنشاء ولم يسهه إلا القبول ،  
وذلك سنة ثمانين وتسعمائة فاستقل به إلى مدة حياته - انتهى .

وله رسالة أخرى في النجوم سماها القطبي وقد تجشم فيها إيراد  
الأمثلة في ضمن التعريفات ، توفي سنة إحدى وتسعين وتسعمائة - كما في

« باغ بهار » .

## ٧٩- مولانا الهداد الامروهي

الشيخ الفاضل الهداد الحنفي الامروهي ، أحد العلماء المشهورين ، ذكره البدايوني وقال : إنه كان علما خفيف الروح ، مزاحا بشوشا مليح البحث ، حلوا الكلام حسن الحاضرة ، غير محافظ على آداب الشرع ، ولم يكن في زى العلماء ، وكان كثير الجون والفكاهة ، دخل في الهندية في عهد أكبر شاه ، ومات سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة في السفر ، فدفن بسالكوث ثم نقل جسده إلى امروده .

## ٨٠- مولانا إلياس الأردبيل

الشيخ الفاضل المعجم إلياس بن أبيه الأردبيل الفاضل المشهور ، كان يرجع إليه في أنواع العلوم ، لا سيما الطبعة والهندسة والنجوم وسائر الفنون الرياضية ، استقدمه همايون شاه التيموري من بلاده فافيه بكابل عند رجوعه عن سفر إيران ، فأجزل عليه الصلات والجزائر وأقطعه أرضا تحتوي على قرى عديدة من ناحية موهان في بلاد أوده وقربه إلى نفسه وقرأ عليه درة التاج للعلامة قطب الدين الرازي ، لحسنه الناس وتحمل عليه مولانا أويس الكوايري في المناظرة مرة ، فالحقه عند أكبر شاه بن همايون التيموري ، وقرأ العبارات الكثيرة مستندا إلى الكتب ، وكان أويس غير مأمون في النقل فلم يتفطن له الأردبيل فاستنحى من ذلك وذهب إلى ضيعته في موهان ، ثم ترك العروض والعقار وذهب إلى كجرات ثم إلى مكة المباركة ثم إلى إيران ، واستقر في بلدة أردبيل ولم يفارقها حتى مات فيها - ذكره البدايوني .

## ٨١- مولانا أمان الله السرهندي

الشيخ الفاضل أمان الله بن غازي السرهندي ، أحد العلماء المبرزين

في العلوم العربية ، حفظ القرآن الكريم ، وقرأ العلم على الشيخ بدر الدين السرهندي ، ولازمه مدة طويلة حتى برع في العلم وفاق أقرانه ، وكان شاعرا خطاطا ماهرا بالايقاع والنظم ، صوفيا مستقيم الحالة ، مات ودفن بسرهند .

## ٨٢ - السيد أمين الدين الكجراتي

١٠. الشيخ الصالح أمين الدين بن جمال الدين الحسيني الرفاعي الكجراتي ، أحد المشايخ المشهورين ، أخذ العلم والطريقة عن أبيه وعن غيره من العلماء ، وصرف عمره في نشر العلوم والعارف ، مات ثلاث عشرة خلون من جمادى الآخرة سنة اثنين وتسعين وتسعمائة بقرية بتهري - ذكره عبد الجبار الأصفي في « تاريخ الدكن » .

## ٨٣ - الشيخ أولياء بن سراج الكالپوى

١٠. الشيخ الصالح أولياء بن سراج بن عبد الملك الحنفى الصوفى الكالپوى ، أحد الرجال المشهورين ، كان تقيا متورعا زاهدا ، انتقل من كالپى إلى أجن فسكن بها زمانا ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وله سبعون سنة ، فحج وزار ومات بها - ذكره محمد بن الحسن فى « گلزار أبرار » .

## ٨٤ - مولانا أويس الكواليرى

١٠. الشيخ الفاضل أويس الكواليرى الأسولى الحدلى المناظر الخطيب اللسان الذى ما حاراه أحد فى حلبة المناظرة إلا غلبه لأنه كان عجبا فى الحفظ ومرد الروايات ، غير مأمون فى النقل ، ذكره البدايونى وقال : إنه كان يسرد العبارات الكثيرة من حفظه وينسبها إلى الكتب ، فلما تصفحت تلك الكتب لم توجد فيها ، ولذلك الصنيع الشنيع ألحم كبار العلماء فى المناظرات - انتهى .

## ٨٥ - خواجه أيوب الكشي

الشيخ الفاضل أيوب بن أبي البركة الكشي ، كان من أهل بيت العلم والصلاح ، قدم الهند فأكرمه هرايون شاه التيموري وزوجه بأحدى بنات الأعزّة من أقربائه ، فلم يوافقها لأنه كان مجبولا على سوء الخلق وثلة بمبالاة بالدين ، ثم بعد مدة استعرض للحج والزّارة ، فبها له هرايون شاه الزاد والراحلة فسار إلى كيجرات وركب الفلك ، ثم سأل الناس عن الحج وفائدته فقالوا : إن الحج مكفر للسيئات الماضية ، فلما سمع ذلك قول وقال : فينبغي لنا أن نتجمع بالآذات ورتكب السيئات ثم نذهب للحج ، فسكن بكيجرات ، ووظف له بهادر شاه تنكة الذهب كل يوم ، وحكى أن بهادر شاه مر عليه ذات يوم فقال له : كيف الحال ؟ فقال : إن التنكة الموظفة لا توفى خرج عضو واحد ، فوظف له تنكتين كل يوم ، فأقام بكيجرات مدة ثم سار إلى أحمد نكر و تقرب إلى برهان نظام شاه ، فوظف له وطابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر ، وكان شاعرا مجيد الشعر - ذكره أمين ابن أحمد الرازي في « هفت اقليم » ، ومن شعره قوله :

١٥ زفاف وخال تو آموختم دقائق عشق زهی مجاز که بمجموعه حقائق بود

## حرف الباء

### ٨٦ - بابر شاه التيموري

الملك المؤيد بابر بن عمر بن أبي سعيد بن ميران شاه بن تيمور التيموري ، السلطان ظهير الدين محمد بابر شاه سلطان الهند ، كان مواده في سادس شهر ربه المحرم سنة ثمان وثمانين وثمانمائة فسياء الشيخ الكبير عبيد الله الأحرار بظهير الدين محمد ، ولكنه اشتهر في الأتراك باسمه المشهور بابر شاه .

نشأ في مهد السلطنة ، وتلقى الفنون الحربية ، وكان ذكيا فطنا حاد  
 الذهن ، سريع الادراك ، قوى الحفظ ، فبحر في كثير من الفنون لاسيما  
 الشعر والإنشاء و العروض والألغاز والخط ، وجلس على سرير الملك  
 يوم الثلاثاء الخامس من رمضان سنة تسع وتسعين وثمانمائة في أندجان  
 من بلاد ماوراء النهر وله اثنتا عشرة سنة ، عرض له في تسخير البلاد  
 من المصائب ما لا يحصىه البيان ، ولكنه غلب الشدائد ، ووطىء الثواب ،  
 ونهر الأعداء ، وسخر البلاد حتى ملك كابل ، وزحف على بلاد الهند ،  
 وكانت سلطنة الهند حينئذ في غاية من الوهن والاختلال ، وكان معه  
 في تلك المعركة اثنا عشر ألفا من الرجال والفرسان ، وكان مع خصمه  
 ابراهيم بن إسكندر الودى ملك الهند مائة ألف من الفرسان وألف فيلة ،  
 فالتقى الجمعان بين يافى بت وكرنال ، فهزمه بابر وقتل ابراهيم في سبخ  
 بجادى ، الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وتسعائة ، وقتل مع ابراهيم ستة آلاف  
 من الفرسان و هرب الآخرون ، فدخل دهلى وجلس على سرير الملك ،  
 ثم ذهب إلى آكره واستقر بها ، وسخر من بلاد الهند أكثرها ، ثم اشتغل  
 في توطيد أركان مملكته المتسعة ، فهد الطرق لساافرين وأقام لهم مراكز  
 على الطريق ، وأمر بجمع الأرض لكي يعين عليها آتوة عادلة ، و غرس  
 بساتين وأدخل في البلاد أشجار الفواكه ، وأقام محلات مختلفة لغيره من  
 آكره إلى كابل .

و كان مع اتساع معارفه السياسية والعسكرية كلفا بالمعارف والفنون  
 المستظرفة ، فقتدروا على الشعر بالفارسي والتركي ، له ديوان شعر في التركي ،  
 وقوله في تلك اللغة على ما قيل في غاية الحلاوة والعدوذة ، وله منظومة  
 في المعارف الإلهية نظم رسالة لطواحه أحرار ، وله الوقائع الببارية في  
 التركية ، كتب فيها أخباره من بدء حكومته إلى آخر عهده بالدنيا ، نقلها  
 إلى الفارسية مرزا عبد الرحيم بن بيرم خان ، وله رسائل في العروض ،

وله كتاب في الفقه الحنفي المسمى بالمبين - بفتح الياء التحتية و تشديدها ،  
وعليه شرح للشيخ زين الدين الخوافي المسمى بالمبين - بكسر الياء التحتية ،  
ومن مخترعاته خط سماه بالخط الباري كتب بذلك الخط القرآن الكريم  
وبعث به إلى مكة المباركة ، ومن شعره قوله :

• نور روز و نو بهار دمی دلبری خوش است

بابر بعیش کوش که دنیا دوباره نیست

و كان - ساجده الله تعالى - مدمن الخمر ، تاب في آخر عمره - تاب الله  
عليه . توفي لست خلون من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين و تسعمائة  
بمدينة آكره وله نحوون سنة .

### ٨٧ - ميرك بايزيد السندی

١٠

الشيخ العالم الفقيه بايزيد بن أبي سعيد بن مير علي شاه العرب شاهي  
السبزوارى ثم السندی السكهرى ، كان من الفضلاء المشهورين ، انتقل من  
سبزوار إلى قندهار ثم إلى أرض السند مع شاه بيك أرغون القندهارى ،  
فولى شيخا الإسلام في مدينتي سكهر و بهكر و توطن ببلدة سكهر - كما  
في « تحفة الكرام » .

١٥

### ٨٨ - الشيخ بايزيد الأجميرى

الشيخ العالم الصالح بايزيد بن طاهر بن بايزيد بن قيام الدين  
الأجميرى المشهور بالصغير ، قرأ العلم على أحمد بن مجد الشيباني وعلى غيره  
من العلماء ، فبرع في العلم و تأهل للفتوى و التدريس ، أخذ عنه غير واحد  
من الأعلام - كما في « البحر الزخار » .

٢٠

### ٨٩ - الشيخ بايزيد الجالندهرى

الشيخ الفاضل بايزيد بن عبد الله الأنصارى الجالندهرى ، أحد

- الرجال المشهورين من ذرية الشيخ سراج الدين الأنصاري ، ولد ببلدة جالندهر من بلاد پنجاب سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة ، وقرأ العلم على أساتذة عصره حتى نبغ في العلم والمعرفة ، وخرج من جالندهر مع أمه بين في تسلط المغل على بلاد الهند ، فذهب إلى خثولته في جبال روه ، واشتهر أمره سنة تسع وأربعين وتسعمائة ، واعتقد الناس بكشوفه وكراماته ، وأنكره بعضهم فرموه بالإلحاد والزندقه ، وله مصنف في إثبات وحدة الوجود في بشتو ( اللغة الأفغانية ) وهو المسمى بخير البيان ، مات قبل سنة تسع وثمانين وتسعمائة ، لأن ولده جلال الدين جاء في تلك السنة إلى حضرة أكبر شاه صاحب الهند بعد وفاة والده - كما في و مائر الأمراء .
- ١٠

#### ٩٠- جام بايزيد السندي

- الأمير الكبير جام بايزيد السندي ، كان من صرازية السند من قبيلة سمة التي تنسب إلى جمشيد ملك الفرس ، وكانوا يتنازعون بينهم الأمر ، فخرج بايزيد وصنوه إبراهيم من مدينة تته في أيام جام نظام الدين وقدم اللتان ، فاشتتم قدومه حسين شاه النكاه ، وأقطع بايزيد بلدة شور مع أصحابها ١٥ ولأخيه عمالة أچ ، فقبض على شور واستوزر جمال الدين القرشي اللتان ، واشتغل هو بنفسه بالعلم وقرب إليه العلماء ، وكان يذاكرهم في العلوم مع ثباته على اتباع الشريعة ، وأطلع على كنز مدفون عند بناء القصر ، فلم يتصرف فيه وأرسله إلى حسين شاه ، ففرح الملك به فرحا شديدا وخصه بانظار العناية والقبول ، واستوزره في آخر عمره وجملة أتاكبا لولى عهده ٢٠ وحفيده محمود بن فيروز بن الحسين ، ولا جلس محمود على سرير الملك مقام جده وقع في السفاهة وخط على بايزيد ، فلم تساعد الموافقة بالملك فذهب إلى بلدة شور ، وتوسل إلى إسكندر بن بهلول اللودي ملك دهل وخطب

على المتأثر به ، فأمر الاسكندر دوتخان واليه على أرض پنجاب أن يعينه وأرسل إليه الطلع الفاخرة ، فلما قصده محمود شاه بعساكره والتقى الجندمان ودارت الحرب بينهما جاء دولت خان المذكور بعساكره من پنجاب ، فصالحه محمود شاه واستقل بايزيد بملكه ، ذكره مجد قاسم في تاريخه وقال :  
 لأنه كان رجلاً محسناً ، يجالس العلماء ويذاكرهم في العلوم ، ويجزل عليهم الصلات والحوار . قال : إنه أقطمهم أرضاً خراجية - انتهى .

### ٩١ - الشيخ بخشو المندسوري

الشيخ العالم الصالح بخشو بن أبيه الحنفى الصوفى المندسوري ، أحد المشايخ المنقطعين إلى الزهد والعبادة ، يذكره كشوف وكرامات ، وكان له ثلاثة أبناء : بذهن وحسن ومعين الدين . توفي سنة ست عشرة وتسعمائة - ذكره مجد بن الحسن في « كزار أبرار » .

### ٩٢ - الشيخ بدر الدين الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين بن جلال الدين الحنفى الصوفى الكجراتي ، أحد المشايخ المشهورين بأرض كجرات ، ولد ونشأ بها ، وأخذ عن أبيه جلال الدين عن أبيه الشيخ مجد عن أبيه عن جده إلى الشيخ العلامة كال الدين الدهلوى ، وكان عالماً فقيهاً ، صوفياً مستقيماً المطالع ، ذا كشوف وكرامات ، مات ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة - كما في « مجمع الأبرار » .

### ٩٣ - الشيخ بدر الدين الأكبر آبادي

الشيخ العالم الفقيه بدر الدين بن جلال الدين الحسيني الأكبر آبادي ، أحد أعول العلماء ، ولد سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة بأكبر آباد ، وفراً



المعلم على الشيخ جلال الدين بن عبد الله الأكبر آبادي والشيخ أبي الفتح ابن عبد الغفور التهانيسري ، وتولى الشاخة بعد أبيه ، واستقام على الطريقة مع قناعة وعفاف وصلاح الظاهر ، توفي ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وله خمس وخمسون سنة - كما في « أخبار الأصفياء » .

#### ٩٤ - الشيخ بدر الدين المتاني

الشيخ العالم الصالح بدر الدين بن محمد بن إبراهيم بن فتح الله الربيعي الإسماعيلي المتاني ثم البهري ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بأحمد آباد بيدر ، وأخذ العلم والطريقة عن والده ، وتصدر للتدريس ببلدته ، وكان إبراهيم قطب شاه يعتقد فضله وكأله ، يستقدمه إلى كوكاكنده وبقرسه إليه ويتبرك به مع صلاحته في الشيخ ، مات ليلة ثمانين بقية من ذي القعدة ١٠ سنة ثمانين وتسعمائة .

#### ٩٥ - مولانا بدر الدين السرهندي

الشيخ الفاضل بدر الدين الحنفى السرهندي ، أحد المشايخ المشهورين في زمانه ، أخذ الطريقة عن الشيخ يحيى السنديلوى ، وأخذ عنه أمان الله السرهندي ومولانا مير علي كنبو وحق آخرون ، ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

#### ٩٦ - الشيخ بذهن المندسوري

الشيخ العالم الصالح بذهن بن بخشو المندسوري ، أحد المشايخ المشهورين في زمانه ، كان أكبر أبناء والده وأوفرهم في العلم والعمل والاستقامة على الطريقة والصالح ، ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » . ٢٠

#### ٩٧ - الشيخ بذهن المنيزي

الشيخ العالم الصالح بذهن بن ركن الدين البلخي المنيزي ، أحد

الشايع المشهورين في الطريقة القردوسية ، أخذ عن الشيخ محمد بن إبراهيم البخاري الهامري ، وأخذ عنه ولده قطب وخلق آخرون ، له مات سنة سبع وأربعين وتسعمائة أو ما يقرب ذلك .

### ٩٨ - الشيخ بذهن الأجونوى

الشيخ الكبير بذهن - بضم الواحدة وتشديد الدال الهديية - إيلشى الأجونوى ، أحد الشايع المشهورين في الهند ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ محمد بن عيسى الجونورى وتولى الشياخة بعده ، وكان صاحب خوارق عظيمة ، ذكره عبد الرحمن الديتهى في «مرآة الأسرار» .

### ٩٩ - برهان نظام شاه أحمد نكرى

الأمير الكبير برهان بن أحمد بن الحسن البحرى الأحمدي نكرى ١٠  
برهان نظام شاه ملك أحمد نكرى ، قام بالملك بعد والده سنة أربع عشرة وتسعمائة وله سبع سنين من عمره ، وأخذ مكل خان الدكنى الحل والعقد بيده وبذل جهده في تربية برهان وتعليمه ، فاشتغل بالعلم وقرأ الكافية والمتوسط ومهر في النسخ وله عشر سنين ، فلما ترمع وشد أزره بالشباب تولى الملكة بنفسه ، وتشيع وبالع في ذلك ، حتى أنه أسر ١٥  
الناس أن يسبوا الخلفاء الثلاثة في المساجد والخوانق والأسواق والشوارع ، وجعل الأرزاق السنية للساكنين من خزائنه ، وقتل وأسر خلقا كثيرا من أهل السنة والجماعة ، وسبب ذلك على ما ذكره محمد قاسم في تاريخه : أن الشيخ طاهر بن الرضى الإسماعيلى القزوينى لما أسر بقتله ٢٠  
إسماعيل بن الحيدر الصفوى سلطان الفرس خرج من بلاده وقدم الهند وأقام بقلعة بارينده من قلاع الدكن عند خواجه جهان الدكنى ، فلما سمع برهان شاه قدومه إلى بلاده اشتاق إليه واستقدمه إلى أحمد نكرى

- سنة ثمان وعشرين و تسعمائة ، وبقى له مدرسة داخل القلعة فكان يدرس بها يومين من كل أسبوع ، و يحضر العلماء كلهم في دروسه و يحضر برهان شاه أيضا ليله إلى العلم و يجلس عنده إلى آخر البحث ، حتى أنه كان يحض الماء في البطن ولا يخرج من ذلك المجلس لقضاء الحاجة ، و قد اتفق في ذلك الزمان أن والده عبد القادر ابتلى بمرض عسير عجز الأطباء عنه و استئناس الناس من حياته و كان برهان شاه يبذل النقود و الجواهر و الأموال الطائلة فيه ، فبشره الشيخ طاهر ذات يوم بشافته و عهد إليه أن يخطب للأئمة في الجمع و الأعياد و يروج مذهبهم في بلاده ، فاعده برهان شاه ، و رأى في تلك الليلة كأن رجلا يقدم عليه و ستة رجال معه في جانبه الأيمن و ستة كذلك في جانبه الأيسر و قيل له : إن القادم هو سيده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و معه الأئمة من أهل بيته ، فلم عليه برهان شاه ، فقال له الرجل القادم : إن الله سبحانه قد شفى والدك فعليك أن تجتهد فيما أشار إليه و لدى طاهر ، ثم اتبه برهان شاه من نومه فرأى أن والده قد شفاه الله سبحانه في تلك الليلة فظن من الطاهر مذهب الإمامية من الولاء و البرأ و تشيع و تشيع أهل بيته و خدمه نحو ثلاثة آلاف ، و صار الطاهر مقضى الرام في ترويج مذهبه بأرض الدكن - انتهى ما ذكره محمد قاسم الشيبى البيجاپورى . و كان من تلامذته الشيخ شاه محمد النيسابورى و ملا على كل الاسترآبادى و ملا رستم الجرجانى و ملا على المازندرانى و أيوب أبو البركة و ملا عزيز الله الكيلانى و ملا محمد إمامى الاسترآبادى و السيد حسن المدنى . توفي سنة ١٠٠٠ إحدى و ستين و تسعمائة ببلدة أحمد نكر فدفن عند والده .

١٠٠ - الشيخ برهان الدين الكالپوى

الشيخ الصالح الفقيه برهان الدين بن تاج الدين الأنصارى الكالپوى ،

أحد كبار المشايخ، قرأ العلم على الشيخ عبد الملك بن إبراهيم الكالپوى ولازمه مدة من الزمان، ثم اعتزل الناس في بيته فلم يخرج منه إلى أن توفي إلى الله سبحانه ودفن فيه، ذكره محمد بن الحسن في «كَلْزَارِ أَرَار» .  
وقال البدايوني في تاريخه: إنه أخذ عن الشيخ الهداد الذي أخذ عن السيد محمد بن يوسف الجويني التمهدي المشهور بواسطة واحدة .  
وكان بارعا في التفسير، مات سنة سبعين وتسعمائة، وقال التميمي في أخبار الأصفياء: إنه توفي سنة خمس وسبعين وتسعمائة . والله أعلم .

### ١٠١ - القاضي برهان الدين الكجراتي

الشيخ العالم المحدث الفقيه القاضي برهان الدين النهر والي الكجراتي، أحد الأساتذة المشهورين، منه انتشرت العلوم ابتداء بكجرات، وكان من نسل الإمام شهاب الدين الكجراتي، درس وأفاد مدة عمره، وأخذ عنه خلق لا يحصون بمحمد وعد، قال الآصفي في «خلف الواله»: هو والدي وأخو المجدوم إسحاق جده أبناء عم وكان أهلا، توفي بنهر واليه سنة... وتسعمائة .

### ١٠٢ - الشيخ برهان الدين الكجراتي

الشيخ العالم الصالح برهان الدين الحنفي الصوفي الكجراتي، أحد المشايخ الشطارية، ولد ونشأ بأحمدآباد، وقرأ العلم بها على أساتذة عصره، ثم لازم الشيخ صدر الدين محمد البرودوي وسافر معه إلى كواليار سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة، ورجع معه إلى مندو فسكن بها، قرأ عليه محمد بن الحسن المندوي النحوي والعربية بمندو، ولما قدم مالوه ضياء الله ابن محمد غوث الكواليري سار إليه وسافر معه إلى أبحر سنة خمس وثمانين وتسعمائة فأت بها - كما في «كَلْزَارِ أَرَار» .

## ١٠٣ - مولانا برهان الدين الملتاني

- الشيخ الفاضل برهان الدين الحنفى الملتاني ، أحد العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان يدرس ويقعد ببلدة حصار ، سافر إليه الشيخ عبد الله بن بهلول السنديلوى ثم الكجراتى وقرأ عليه بعض كتب العربية والتفسير وسافر معه إلى كجرات - كما في « كزار أبرار » .

## ١٠٤ - الشيخ بلال المحدث السندى

- الشيخ العالم الكبير المحدث بلال التلهفى السندى ، أحد العلماء البرزين في الحديث والتفسير ، لم يؤل مشتغلاً بالدرس والإفادة ، وكان غاية في الزهد والورع والاستقامة على الشريعة المطهرة والاعتمال بالكتاب والسنة ، يذكر له كشوف وكرامات ، توفي سنة تسع وتسعين - ١٠ ذكره محمد معصوم بن الصفائى الترمذى في « تاريخ السند » .

## ١٠٥ - بهادر شاه الكجراتى

- الملك المؤيد المظفر بهادر شاه ابن مظفر شاه بن محمود شاه الكبير الكجراتى السلطان المجاهد ، قام بالملك بعد أخويه سكندر ومحمود يوم عيد الفطر سنة اثنتين وثلاثين وتسعين ، وأحسن إلى الناس ، وساس الأمور سياسة حسنة ، وسار بعساكره العظيمة إلى باكر ثم إلى جتور وأذن له صاحبها بالطاعة ، ثم سار إلى مندر نقان أهلها وأسرى محمود شاه الخلقى سنة سبع وثلاثين وتسعين ، ثم بعث عساكره إلى أجين وسانكجور وفتحها ، ثم سار إلى بهلسه وملكها ، ثم نزل على حصن راسين وكان من أنعم الحصون لفتح عوة ، وفتح كاكرون و كانور وهوشنك آباد من إسلام آباد ومندر سور ، كل ذلك في تلك السنة ، وتوجه إلى جتور سنة

تسع و ثلاثين و ساط روى خان عليه ، فعملت مدافعه ما لا يطيقه من  
 في القلعة ، فأذعن له صاحبها بالطاعة على أن يكون لبهادر شاه ما تغلب عليه  
 رانا سائكا من أعمال الخلعجي و أهدى إليه ما ظفر به في حرب علاء الدين  
 الخلعجي من التاج و الخياضة و القلادة و غيرها ، فرجع إلى بلاده و سار  
 إلى رتهنبور ، و توالى وصول العسكر من كل جانب فشن الغارة على  
 نواحيها و ضيق أهل القلعة بالحصار و فتحها عنوة ، و سار إلى چتور مرة  
 ثانية سنة إحدى و أربعين و فتحها عنوة ، ثم توجه إلى مندو ، و كانت  
 همايون شاه التيمورى عازما إليه لقتاله فلقبه بمندسور و خاله روى خان  
 فانهرم إلى مندو ثم إلى كجرات ، فسار همايون شاه إلى كجرات و قاتله  
 قتالا شديدا فانهمز منه سنة اثنتين و أربعين و خرج إلى ديو فمحصن بها ،  
 و قيل في تاريخ فراره إلى ديو « ذل بهادر » و يعز على الخبير بشجاعته  
 و إقدامه أن يرتضى الذل لتاريخه ، و كان في جمع أمضى من السيف  
 و أوثب من ليل و أصدم من سيل و أرمى من جبل لكنه عثر به الاقبال ،  
 و عثرته لا تقال :

واكل مدة تنقضي ما غلب الأيام إلا من رضى

ثم خرج على همايون شاه السورى ، تخلف بكجرات نوابه و رجع  
 إلى آكره في تلك السنة ، فبعث بهادر شاه رجاله إلى بلاده فاستولوا على  
 نوسارى و بهروج و سورت و كنباية و انتشر عمال بهادر شاه في أعمالهم  
 من الولاية و هرب عمال همايون شاه إلى أحمد آباد ، فسار بهادر شاه إلى  
 أحمد آباد و ملكها ، ثم سار إلى جانيانير و فتحها و دخل في ملكه ما كان  
 قبل ذلك ما سوى مندو ، ثم استولى على مالوہ قادر شاه و خطب لبهادر شاه  
 في مندو . و وصل إلى بهادر شاه أن يبرزى الفرنكى دخل ديو و قبض  
 عليها فسار بعساكره إلى ديو ليدفعه عنها ، فلما وصل إلى ساحل البحر خدعه  
 البيزرى و أرسل إليه أنه جاء ليهنته بالفتح و منعه ضعف يجده من الزول  
 إليه

إليه ، فأجاب بهادر شاه بأنه سيطلع إليه فلا يتكلف الحركة واستدعى الغراب<sup>١</sup> فتمعه أصحاب الرأي ، فأبى بلوغ الأجل إلا أن يطلع إليه بجبابة مخصوصة ، فدخل بقرابه وطلع كليون بزرى وهو متمارض لا يتحرك من مكانه وكان كأنائم إلى أن جلس السلطان عنده وهو متقلد سيفه ، فاستيقظ بزرى وقام السلطان من مجلسه ، فسأله بزرى وقفة يعرض فيها هديته فلم يقف ونزل في الغراب ، فأشار بزرى إلى أغربته فاجتمعت عليه وأحرقت النفط وهاج البحر وماج ، ولكن السلطان مع هول الموقف ثبت يحارب بمن معه إلى أن تمكن سفان الرمح من صدره فسقط في البحر شهيدا .<sup>١٥</sup> من « ظفر الواله » باختصار .

ويحسن الاستشهاد بما رثي به العباد الكاتب سلطانه نورالدين الشهيد :<sup>١٥</sup>

يا ملكا أيامه لم تزل بفضلها قاضية فاقرة

ملكك دنياك وخلفتنا وسرت حتى تمك الآخرة

وكان رحمه الله سلطانا محسانا شجاعا متهورا فذاكا جوادا ، لم يكن

في أهله أعظم همة منه ولا أوسع صدرا ، يميل إلى الطرب ويجالس

ولا يتعاطى المزول ولا يجزع منه ، واتسع ملكه فكانت الخطبة له<sup>١٥</sup>

بكجرات والدكن وبرهانپور و مندو وأجير وجانور و ناكور وجوناكده

وكهنكهوت ورائسين ورننهنبور وچتور وكالپی وبكلانه وإبدر

ورادهنبور وأجین ومیوات وسیوناس وأبو و مندسور ، وآخر ما خطب

له ببيانه في ناحية أكبر آباد ، وكان ذلك في حادثة تاقار خان بن عالم خان

اللودي ، وكانت التذكرة في أيامه عبارة عن أحد وعشرين ذكره ، وكان<sup>٢٠</sup>

لا يجرى على لسانه في العطايا أقل من لك تذكرة ، فاجتمع الوزراء على تغيير

تلك التذكرة .

قتل سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة ، فأرخ بعضهم بعلم وفاته

(١) الغراب سفينة من سفن البحر القديمة ، وجمعه : أغربة .

« قتل سلطاننا بهادر » ، وقال بعضهم « فركبان بهادر كثر » .

## ١٠٦ - الشيخ بهاء الدين الأنصاري الجنبدي

الشيخ العالم الكبير بهاء الدين بن إبراهيم بن عطاء الله الأنصاري الشطاري الجنبدي ، أحد المشايخ المشهورين في الهند ، ولد ونشأ ببلدة جنبد - بفتح الجيم وسكون التحتية و النون المفتحة كانت بلدة من أعمال سرهند ، وقرأ العلم وتفقه وبرع في العربية والأصول ، وصحب المشايخ وسافر إلى البلاد ، ثم وفقه الله سبحانه بالحج والزيارة فبعد بها وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ أحمد الشريف الجيلاني الشافعي في الحرم المحرم ، ورجع إلى الهند ودخل مندولي عهد غياث الدين خلجي صاحب مالوه فابنت بها ١٠. رحلة من الدهر ، ثم سافر إلى أحمد آباد بهدر .

وله رسالة في الأذكار والأفعال صنفها للشيخ إبراهيم بن معين الأيربي ، توفي سنة إحدى وعشرين وتسعمائة وتبره بدولة آاد - كما في « أخبار الأخيار » .

## ١٠٧ - الشيخ بهاء الدين العمري الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه المحدث بهاء الدين بن خاق الله بن المبارك بن أحمد ١٠. ابن أبي الخير بن نصر الله بن محمود بن محمد بن الشيخ حميد الدين العمري الناكوري ثم الجونپوری ، كان من المشايخ المشهورين في الطريقة الحشقية ، ولد ونشأ ببلدة جونپور ، وقرأ العلم على الشيخ محمد بن عيسى الجونپوری وأقبل على العلوم العالية إقبالا كلياً ، وأخذ الطريقة عن الشيخ حامد الله المانكپوری . ٢٠.

وقال الشيخ غلام رشيد في « كنز أرشدي » : إنه مصحب الشيخ حسين البلاذسي سبع سنوات بجونپور ، وبعد ما سافر الحسين إلى بلاد است



- حسب الشيخ محمد بن عيسى الجونيوري ولازمه سبعا وعشرين حجاً، ثم أخذ عن الشيخ حامد بن المالكوري ولازمه تسع سنين وأخذ عن غيره من المشايخ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وأقام بمكة للباركة ثلاثين سنة ولازم الاثراء بجبل أبي قيس ينزل منه في أوقات الصلوات ويصل في المسجد الحرام وصره جاوز مائة سنة، ولكنه ما مست له الحاجة إلى استعمال النظرة، وكانت أخذ الحديث بمكة للباركة وله سند عال، وأخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ كمال الدين إسماعيل الشرواني ومعه مدة وهو ممن أخذ عن الشيخ الكبير عبيد الله الأحوار، وكان يشتغل بمطالعة كتب الحديث ليلاً ونهاراً، ومن مصنفاته «إرشاد السالكين» كتاب مفيد في بابها - انتهى.

١٠

توفي لأربع بقين من رمضان، وقيل لأربع عشرة خلون من جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة - كما في «البحر الزخار».

### ١٠٨ - الشيخ بهاء الدين الكوژوي

- الشيخ الصالح بهاء الدين بن سالار الحنفي الكوژوي، كان من كبار المشايخ، ولد ونشأ بكوژه بلدة نيامين كانپور وفتحپور، وكان من أهل بيت العلم والصلاح، أخذ عن أبيه وتولى الشهاخة بعده، وأخذ عنه خلق كثير.

### ١٠٩ - المفتي بهاء الدين الأكبر آبادي

- الشيخ العالم المعمر بهاء الدين بن شمس الدين القرشي الثاني، كان من ذرية الشيخ الكبير بهاء الدين زكريا الثاني، ولد ونشأ بملتان واشتغل بالعلم على من بها من العلماء وجد في البحث والاشتغال حتى برع في العلم وأهل الفتوى والتدريس، ثم خرج من بلدة ملتان في فترات السلطان حسين

البهكري فدخل آكره وولى الإفتاء بها، وكان ذا صفاء وإثارة واستقامة على الطريقة الظاهرة والصلاح، وكان لا يألو جهدا في خدمة المساكين ويشفع لهم ويسعى في انجاح حوائجهم، ذكره البديوني.

وكانت وفاته في نصف من شوال سنة ثمان وسبعين وتسعين - كما في « أخبار الأصفياء ».

### ١١٠ - الشيخ بهاء الدين القلندر الكيلاني

الشيخ العمر بهاء الدين بن محمود بن علاء الكيلاني المشهور بالقاندر القادري، كان من نسل الشيخ عبد القادر الكيلاني، ولد ونشأ ببغداد، وقدم الهند في صفر سنة مع أبيه وسكن بمدينة بديون، ولما توفي والده خرج من تلك البلدة وسافر إلى البلاد ودار البوادي وال عمران ههنا طويلا ثم دخل بنجاب وسكن بحجرة شاه، قيل إن عمره جاوز خمسين ومات في سنة والله أعلم، توفي سنة ثلاث وسبعين وتسعين في عهد أكبر شاه، وقد أرخ لعام وفاته بعض أصحابه " عبد القادر ثاني " - كما في « خزينة الأصفياء ».

### ١١١ - الشيخ بهاء الدين الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه بهاء الدين بن مير الدين بن علاء الدين بن شهاب الدين الخطابي الكجراتي، كان من ذرية فقيل بن الخطاب القرشي صنو عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه، ولد بأحمد آباد ونشأ بها، ولزم الشيخ رحمة الله بن عزيز الله المتوكل الكجراتي في الرابع عشر من سنة ٢٠ فلازمه إحدى وعشرين سنة وأخذ عنه الطريقة، ثم سافر إلى البلاد وصرف عمرا طويلا في السياحة، ثم رجع إلى الهند وأقام بكجرات ثمانية أعوام، ثم ذهب إلى برهانپور وأسس بها خانقاها وجامعا كبيرا وبها

مكث مدة حياته ، بإيحه الشيخ علي بن حسام الدين المتقي المكي في صباه ، وكان اسمه علي أفواه الناس « باجن » وهو مشهور بذلك الاسم حتى اليوم ، مات في سنة اثني عشرة و تسعمائة - كما فجم « بحر زخار » .

### ١١٢ - الحكيم بهوه خان الأكبر آبادي

- الشيخ الفاضل بهوه خان بن خواص خان الحكيم الأكبر آبادي ، كان من العلماء المبرزين في صناعة الطب . قربه سكندر شاه اللودي إلى نفسه وجعله الحاجب الخاص ثم استوزره وخصه بمزيد القرب إليه ، وكان يعتمد عليه في مهمات الأمور ، ولما مات سكندر شاهر قوهم منه ابنه إبراهيم شاه اللودي وقبض عليه سنة ثلاث وعشرين و تسعمائة ، ثم فوضه إلى آدم قات في حبسه .

- ١٠ • وله معدن الشفاء كتاب في مجلد ضخيم ، صنفه سنة ثمان عشرة و تسعمائة بأمر سكندر شاه المذكور ، و لخص فيه أبواب الطب الفارسي من كتب عديدة لأخبار الهند لغة سنسكريت نحو مسرت وجوكه و رس رتناكر و سارنكته دهر و مادهو بدان و چنتامن و بنك سين و چكر دت و كتيدت و ماكهت و بهوج و بهيد و غيرها ، وهذا الكتاب متداول في أيدي الناس .

### ١١٣ - الشيخ پياره بن كبير المندوي

- الشيخ پياره بن كبير بن محمود الطشتي المندوي ، أحد فحول العلماء ، ولد ونشأ بلكهنو ، وأخذ عن الشيخ نحرالدين الحامد الطشتي النهر والي و سافر إلى الحجاز سبع مرات ، و في المرة السابعة استصحب أمه فخرج ٢٠ و زار و رجع إلى الهند و سكن بمددو و درس و أفاد بها خمسين سنة . توفي في شهر رمضان سنة ثلاث و تسعين و تسعمائة بمددو - كما في

« گلزار ابرار » .

### ١١٤ - بزم خان خان خانان

الأمير الكبير صاحب السيف واللم ، والشهامة والكرم ، بزم  
ابن سيف علي بن يار علي بن شير علي التركاني البلخي ، كان من قبيلة قرأ  
تويولو ، ولد بغزنة ، وكان والده واليا بها من قبل يار شاه التيموري .  
وتوفي بها في صغر سنه فنقلوه إلى بلخ وأنشأ بها ، ودخل في رجال همايون  
شاه التيموري في أيام ولاية العهد فخدمه مدة ، ورأى يار شاه في وجهه  
علامات السعادة فألحقه بخدمة ، فخدمه إلى أن توفي يار شاه وتولى المملكة ولده  
همايون شاه المذكور ، فخدمه مدة وتقرّب إليه حتى صار معتمداً عليه في مهمات  
الأمور ، ولما غالب عليه شير شاه السورى سنة ست وأربعين و تسعمائة  
وهزم همايون شاه في جوسه ثم في قنوج وأخرجه إلى بلاد السند ذهب  
بزم خان إلى بلدة سنهبل فوقع في يد نصير خان فشغ له عند شير شاه فلبث  
عنده زمناً ثم فر إلى كجرات ثم إلى أرض السند فلتحق بهمايون شاه في  
سابع محرم سنة ثمانين و تسعمائة وحرضه على السفر إلى إيران وسار معه ،  
ثم رجع إلى أرض الهند وفتح قندهار وناب الحكم فيها مدة ثم لحق  
بهمايون شاه في مدينة بشار وفتح الهند فلقبه همايون شاه بخان خانان  
ومعناه أمير الأمراء ، وأقطعه أرض سنهبل ثم ولاية سرهند .

ولما توفي همايون شاه أجلس على سرير الملك ولده أكبر شاه  
وكان صغير السن فثاب عنه وصار الحل والعقد بيده ، ولما بلغ أكبر شاه  
سن الرشد واستقل بالملك سنة سبع وستين و تسعمائة وقع بينه وبين  
السلطان مخطوب كانت سببا لخروجه عليه ، فاستعد له السلطان وجمع العساكر  
وأرسل أحد أمراء أجناده وهو شمس الدين محمد اتكه خان بمعظم جيوشه  
من اخيل ورجل ، فلما تراءى الجمعان وهو يقدم ولا يتفنى ويبحث من بين

فدب عليه على المصابرة والافدام حتى وصل إلى بحر العدو وضايقوهم غاية المضائفة. ثم خرج يرمي خان من معسكره ودخل في معسكر السلطان واستفأ، فرخصه السلطان إلى الحجاز، فلما وصل إلى بلدة قن من أرض كجرات قتله بعض الأفغان، فدفعوه في مقبرة الشيخ حسام الدين الملقاني ثم نقلوا عظامه إلى دهل ثم إلى مشهد الرضا.

وكان أكبر قواد الدولة التيمورية، لم يكن له نظير في الشجاعة والكرم، وجعل إليه همايون شاه ثم ولده أكبر شاه الاشراف على الديوان واستأبده في الحضور مع الحكام عند فصل الخصاص، وجعل إليه ولاية بعض البلاد، وله من كمال الرئاسة، وحسن مسلك السياسة، والمهابة والهرامة، والفتنة بدقائق الأمور، والاطلاع على أحوال الجمهور وجودة التدبير، والخبرة بالخلق والجل ما لا يمكن وصفه مع الفقاورة التامة والشهامة الكاملة، وبعد الهمة وكثرة المعرفة للأدب ومطالعة كتبه، والاشراف على كتب التاريخ، ومحبة أهل الفضائل وكراهة أرباب الرذائل والزاهة والعيانة، والميل إلى معالي الأمور، وكان شاعرا مجيد الشعر بالفارسية والتركية، ومن شعره قوله:

شهي كه بكذرد از نه سپهر آسراو  
اگر غلام علي نيست خاك بر سر او  
قتل في سنة خمس وثمانين وتسعيائة، فأرخ اعام وفاته بعض العلماء «شهيد شد محمد يرام»<sup>١</sup>.

## ١١٥ - الشيخ پير محمد الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه پير محمد بن الحلال بن عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم بن حمفر بن الحلال بن محمود بن عبد الله بن عبد الحميد بن عبد الرحمن

(١) و يستخرج منه ٩٦٨ فليحقق.

ابن عثمان بن مصعب بن أبان بن عامر بن سعد بن أبي وقاص السجاني أحد  
العشرة المبشرة له بالجنة رضى الله عنه ، كان من المشايخ الشطارية ، ولد  
ونشأ بجانيانير من أعمال كجرات ، وقرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم سافر  
إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع إلى الهند وأخذ الطريقة عن  
الشيخ محمد غوث الكوايري ولازمه مدة وتولى الشياخة بعده ، وله الأوراد  
القوية كتاب في الأذكار ، ولصاحبه فتح الله بن محمود الشطاري الكشميري  
مونس الطالبين كتاب في ملفوظاته ، كما في « الحديقة الأحمدية » ، مات  
سنة تسع وستين وتسعمائة ، ذكره عبد الجبار الآصفي في « تاريخ الدكن » .

### ١١٦ - مولانا پير محمد الأحمد نكري

الشيخ الفاضل پير محمد الحنفى الشروانى الأحمد نكرى ، أحد كبار  
العلماء ، قرأ عليه برهان نظام شاه ملك أهد نكر وقربه إليه ، فصار  
مرزوق القبول في تلك البلدة ، ثم اتفق أنه ذهب إلى قلعة پرينده من  
قلاع الدكن ، بعثه برهان نظام شاه بالرسالة إلى خواجه جهان الكفى ،  
فلقى بها طاهر بن رضى الحسينى الإسماعيلى قرأ عليه المجسطى ، واستفاد منه  
سنة كاملة ثم رجع إلى أحمد نكر ، وذكره عند برهان نظام شاه ، فاستفاد منه  
الملك وقربه إليه وفاقن منه مذهب الشيعة ، وتشيع معه ثلاثة آلاف  
من أهل بيته وخدمه ، وخطب على المنابر للأئمة الاثني عشر وابن الخلفاء  
الثلاثة ، فهاجت الفتنة العظيمة بأحمد نكر ، واجتمع الناس على پير محمد  
وكانوا اثني عشر ألفا رجالا و فرسانا ، فهجموا على برهان نظام شاه ،  
ثم اعتزل عنه جمع كثير و بقيت معه فئة قليلة ، فانهزم وتحصن في بيته  
فاخذوه وحسوه في قلعة ، فلبث في السجن أربعة أعوام ثم أطلقه برهان  
نظام شاه ، وكان ذلك بعد سنة ثمان وعشرين وتسعمائة - ذكره  
محمد قاسم في تاريخه .

## ١١٧ - مولانا پير محمد الشروانى

الشيخ الفاضل پير محمد الحنفى الشروانى ، أحد كبار العلماء ، لقيه  
 ناصر الملك ، ولد ونشأ بخراسان و قدم الهند فتقرب إلى يرم خان ، فأحسن  
 إليه و ربه حتى تدرج إلى الإمارة ، و صار الرجوع و المقصد في كل باب  
 من أبواب الدولة ، فكان الناس حوله يدورون و في كل أمر إليه ينظرون .  
 فأخذ البطار و العالة حتى أنه نزل ذات يوم بمحسنة يرم خان ما لا يليق به ،  
 فسأب عنه يرم خان رداءه الكبير و أخرجه إلى قلعة بيانه و أمر بحبس سنة  
 خمس وستين و تسعمائة ، فلبث بها زمنا و بعث إلى يرم خان رسالة له  
 في إثبات برهان التام من قوته تعالى : ” لو كان فيها لغة إلا الله لفسدتا “  
 و صدر الرسالة باسمه و توسل بها لتخليصه من السجن ، فلم ياتفت إليه .  
 يرم خان و أمر بإخراجه إلى الحرمين الشريفين بعد مدة من الزمان ، فبينما  
 هو قاصد إلى كجرات وقعت بين السلطان و وكيله يرم خان وحشة  
 لا تطيل الكلام بشرح تلك القصة و قد سبقت الإشارة إليها ، فسامع  
 پير محمد أن يرم خان خرج من الحبسة رجع إلى دهلې فبسته السلطان لتعاقبه ،  
 فله في السير و رضى عنه السلطان فآخيه بقاصر الملك و ولاه على بلاد مالوه ،  
 فنهض إلى برهانپور و فتح قلعة بوجا كده ثم صار إلى خاندیس فاستأصلها ،  
 ولما رجع إلى مستقره غرق في ماء نروده ، و كان ذلك في سنة تسع  
 وستين و تسعمائة - ذكره البهائيون في تاريخه .

## باب التاء

## ١١٨ - الشيخ تاج الدين المندوى

الشيخ الصالح الفقيه تاج الدين يوسف بن كمال الدين القرشي

الرهتهنبورى ثم المندوى الماوى ، أحد المشايخ المعرفين بالعلم والصلاح ، ولد سنة خمس وثمانين وثمانمائة برتهنبور ونشأ بها ، ثم سافر إلى مندو ، فأكرمه ناصر الدين شاه الحلجى وزوجه براحه الحياة ، فطابت له الإقامة بها ، ورزق منها محمد بن يوسف البرهانهپورى ، وكان مغلوب الحالة ، مات سنة خمسين وتسعمائة - كما فى « كازار أبرار » .

### ١١٩ - مولانا تقي الدين الهندوى

الوزير الكبير تقي الدين بن عين الدين الهندوى الفقيه المحدث ، كان لقبه من قبل السلطان مبارك ملا ، ولقب أبيه مجلس مختار ، ولقب جده مجلس سرور ، وهو وزير مدة طويلة فى عهد نصرت شاه وأبيه الحسين الشريف المكى فى بلاد بنكاله ، وله أبنية عالية فى تلك البلاد ، منها مسجد كبير فى بلدة سناركانون عند مقبرة الشيخ إبراهيم الفاضل ، بفاة سنة تسع وعشرين وتسعمائة وآثاره باقية إلى الآن .

## باب الجيم

### ١٢٠ - الشيخ جعفر بن ميران السندى

١٠ الشيخ العالم الكبير جعفر بن ميران البوبكانى السندى ، أحد الفقهاء المشهورين فى بلاده ، ولد ببلدة بوبك من بلاد سيوستان ، وكان والده ممن قرأ عليه الشيخ طاهر بن يوسف السندى البرهانهپورى ، وكان من أهل بيت العلماء والمشايع ، ويذكر أن جعفرًا أُنلف فى آخر عمره كتب المنطق و اهتمصر على مطالعة إحياء العلوم وعوارف المعارف وفصل الخطاب وأمثالها .



## ١٢١ - الشيخ جلال الدين

## الإسماعيلي الكجراتي

الشيخ الفاضل جلال الدين بن الحسن الإسماعيلي الهندي الكجراتي ،  
أحد دعاة المذهب الإسماعيلي بأرض الهند ، ذكره سيف الدين عبد العلي الكجراتي  
في المجالس السيفية وقال : إنه سار إلى بلاد اليمن وأخذ علم التنزيل  
والتأويل عن الشيخ عماد الدين إدريس بن الحسن اليمني ورجع إلى الهند ،  
ولما مات يوسف بن سليمان الكجراتي تولى الدعوة بعده بوصيته إليه ،  
ونص الجلال بعده لداود بن عجب شاه - كما في «سلك الجواهر» .

## ١٢٢ - الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي

الشيخ العالم الصالح جلال الدين بن صدر الدين الحسيني الأكبر آبادي ،  
كان من كبار المشايخ وبيته مشهور بالعلم والدين واختيار الفقر والتقل  
من الدنيا ، كان معتزلاً عن الناس لا يرى إلا في بيته أو في المسجد مع  
انقطاعه إلى الزهد والعبادة والاشتغال بالله سبحانه ودعاء الخلق ، وكان  
يحترز من مصاحبة الأغنياء كل الاحتراز ، ولد في سنة سبع وتسعين  
وثمانمائة في بلدة أوده ونشأ بها ، وأخذ عن الشيخ راجي نور بن الحامد  
الحسيني المانكجوري ، وخدم الملوك والأمراء مدة من الزمان ، ثم ترك  
الخدمة ودخل سرهرپور قرية من أعمال جونپور ، ولزم الشيخ الهداد  
أحمد شريف الجونپوري أربعة أعوام وأخذ عنه ، ثم دخل آكره وسكن بها ،  
أخذ عنه ولده بدر الدين وخلق كثير من المشايخ ، مات يوم الجمعة  
تسع وستين وتسعمائة بأكبر آباد فدفن بها - ذكره محمد بن الحسن في كتابه  
«كنز أبرار» .

## ١٢٣ - الشيخ جلال الدين الأكبر آبادي

الشيخ العالم الكبير جلال الدين بن عبد الله بن يوسف الأكبر آبادي ،  
أحد العلماء المشهورين في عصره ، ولد سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة ،  
وحفظ القرآن الكريم ، واشتغل بإعلم على والده وأخذ عنه النحو  
والعربية وتفقه عليه ، وأخذ المنطق والحكمة على العلامة أبي البقاء بن  
عبد الباقي الخراساني ، وتصدر للتدريس وهو دون العشرين ، أخذ عنه  
القاضي جلال الدين المتاني والشيخ أفضل عهد الأنصاري والشيخ بدر الدين  
ابن الجلال الحيني وحاق كثير ، مات لأربع عشرة بقين من ذي القعدة  
سنة إحدى وستين و تسعمائة بأكبر آباد - ذكره التميمي في « أخبار الأصفياء » .

## ١٢٤ - الشيخ جلال الدين الدهلوي

الشيخ الفاضل جلال الدين بن فضل الله الدهلوي الشاعر المشهور  
المتألق في الشعر بالجمالي ، ولد ونشأ بدار الملك ، وقرأ العلم ثم أخذ  
الطريقة عن الشيخ مماء الدين المتاني وصحبه مدة طويلة ، ثم سافر إلى  
بغداد ودمشق و شيراز و هرات و مصر القاهرة و اندلس من أرض المغرب  
وورد و أردستان و خراسان و بلخ و غيرها من البلاد ، ولقي بها أئمة  
العصر كالشيخ جلال الدين محمد بن أسعد السواني والشيخ نور الدين  
عبد الرحمن الجمالي والشيخ عبد الغفور اللاري ومحمد الحنفي وأحمد الأندلسي  
ونظام الدين محمود الشيرازي ، ورحل إلى الحجjar الحج و زار و أخذ  
الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الديلمي ، ثم رجع إلى  
الهند و اعتزل في بيته عن الناس و انقطع إلى الزهد والعبادة ، وكان  
هزارون شاه التيموري يعتقد فيه الدين و الإصلاح و عرض عليه الصدورة  
فلم يقبلها - ذكره البدايري . وله ديوان شعر بالفارسية ، و « مهر و ماه »

مزدوجة له ، و مرآة العاني ، و كتابه سير العارفين في أخبار المشايخ ، و من شعره قوله :

ما را ز خالك كويت بپراهن است بر تن

آن هم ز آب ديدم صد جاك قا بيا من

توفي عشرة ليل خلون من ذي القعدة سنة اثنيتين و أربعين و تسعة .

### ١٢٥ - الشيخ جلال الدين التهانيسرى

- الشيخ الصالح المعمر جلال الدين محمود العمري التهانيسرى ، أحد كبار المشايخ ، حفظ القرآن ، اشتغل بالعلم ، وجد في البحث و الاشتغال حتى صار أديع أبناء العصر ، ثم درس و أفاد زمانا طويلا و أفتى و صنف و حرج . ثم أخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس الكنگوهي و تولى الشياخة بأمره ، و انقطع إلى الزهد و العبادة ، و عاش ثلاثة و تسعين سنة و قد أهزلته الرياضة الشديدة ، يضحي مستلقيا معتمدا و يعتمد على الوسادة ، ولا يسمع الأذان إلا سرت في جسمه القوة فيقوم و يصل بتعديل الأركان . و به إرشاد الطائف كتاب مفيد في السلوك ، قال فيه : إن العشاق لا يتوقفون على الكشف و الكرامة و لا يتقيدون بشيء من الأعيام ، و تكفهم يعتنون بالعبادة و الزهد و التقوى و الرياضة ، و لا يهجونها بل يهاكون أنفسهم و يموتون قبل أن يموتوا ، و قال فيه : إن أكثر مدعى السواك و جهال الصوفية يضلون عن الطريق في ذلك - فعوذ بالله منه . و ما يؤيده ما روى عن السلف الصالحين رضي الله عنهم أجمعين : إنما حرموا الوصول لتضميمهم الأصول ، و الأصول رعاية الشريعة و الطريقة ، و ما قيل إن تلاوة القرآن و الاشتغال بالعلوم الشرعية أمور خمسة لكن شأن الطالب شأن آخر ، فالمراد منه النوافل الزائدة ، لأن شأن الطالب بعد أداء الفرائض و السنن الرواتب منحصر في شغل الباطن لا بكثرة النوافل و أعمال

الموارح - انتهى .

توفي لأربع عشرة خلون من ذي الحجة سنة تسع و ستين - وقيل :  
تسع و ثمانين - و تسعمائة .

### ١٢٦ - الشيخ جلال الدين البرهانپوری

الشيخ الصالح جلال الدين بن نظام الدين بن نعمان الجشتي الأسيری  
البرهانپوری ، أحد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بآسير ، و أخذ عن أبيه  
و تولى الشياخة بعده ، أخذ عنه الشيخ أبو محمد بن الخضر التميمي و الشيخ  
جمال محمد البرهانپوری و خلق آخرون ، مات مرة ربيع الأول سنة إحدى  
وخمسين و تسعمائة ، فدفن عند جده نعمان بآسير .

### ١٢٧ - الشيخ جلال الدين البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه جلال الدين البرهانپوری المشهور بالثوكل ، كان  
من كبار المشايخ ، أخذ عن الشيخ شرف الدين بن عبد القدوس الكجراتي  
ثم البرهانپوری و لازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة الشياخة ، أخذ عنه  
السيد إبراهيم البكري و خلق آخرون ، مات في سنة ثلاث - وقيل :  
ثمان - و ثلاثين و تسعمائة .

### ١٢٨ - مولانا جلال الدين التتوي

الشيخ الفاضل الكبير جلال الدين الحنفي التتوي السدي ، أحد  
العلماء المشهورين في الهند ، أخذ الطريقة عن الشيخ فريد الدين الطبري  
الگوایری ، وولى الصدرة بأرض الهند في عهد همايون شاه التيموري ،  
وكان همايون قرأ عليه بعض الكتب ، مات غريقاً في نهر كشمك بجوسه  
من أعمال بهار سنة ست و أربعين و تسعمائة .

## ١٢٩ - القاضي جلال الدين الملتاني

الشيخ الفاضل الكبير القاضي جلال الدين الحنفى الملتانى، أحد كبار العلماء، ولد بمدينة بيوكر ونشأ بملتان و سافر للعلم إلى آكره، فقرأ المکتب الدرسية على الشيخ جلال بن عبد الله الأكبر آبادى، ذكره التميمى فى أخبار الأصفياء، وقال مجد بن الحسن فى «كزار أبرار»: إنه رحل إلى كجرات وقرأ على الشيخ العلامة وجيه الدين بن نصر الله العلوى الكجراتى، ثم سافر إلى آكره وأقام بها مدة، زاوية الخمول، واشتغل بالتجارة برهة من الزمان، ثم عكف على الدرس والإفادة فدرس بأكبر آباد زماناً، وظهر فضله بين العلماء فولى القضاء الأكبر مكان القاضي كمال الدين بهقوب الكروى، فاستقل به مدة و عزل عنه، وأخرجه أكبر شاه إلى بلاد الدكن حين ١٠ أخرج العلماء من حضرته وفرقهم إلى نواح الملك، فذهب إلى بيجاپور فأكرمه أمير تلك الداحية، مات سنة تسع و تسعين وتسميته بمدينة بيجاپور.

## ١٣٠ - الشيخ جلال الدين البدايونى

السيد الشريف جلال الدين الحنفى البدايونى العالم المحدث، ولد ونشأ بمدينة بدايون، و سافر إلى دهلى فقرأ النطق والحكمة على الشيخ عبد الله بن الهداد العثمانى التلبى، ثم سار إلى آكره وأخذ الحديث عن الشيخ رفيع الدين المحدث الصفوى الشيرازى، ثم رجع إلى بدايون ودرس بها مدة عمره، أخذ عنه الشيخ عبد الله البدايونى والسيد عبد الأسر وهوى المير عبد و خلق آخرون - ذكره البدايونى فى تاريخه «المنتخب».

## ١٣١ - الشيخ جلال الدين الكاپورى

الشيخ الصالح الفقيه جلال الدين الحنفى الصوفى الكاپورى المشهور

بالجلال الواصل ، كان من نسل مولانا خواجكي النعموى ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث المطارى الشطارى صاحب الجواهر الخمسة ، وغلب عليه الوجد والحالة ، وكان أكبر شاه سلطان الهند يحسن الظن به ، مات في سنة بضم و تسعين و تسعمائة ببدة كالمى .

### ١٣٢ - الشيخ جلال محمد البرهانپورى

الشيخ العالم الصالح جلال محمد الحنفى الدهلوى ثم البرهانپورى ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد بدار الملك دهلى ونشأ بها ، ثم سافر إلى كنجرات وقرا العلم بها على عصابة العلوم الفاضلة ، ثم دخل سندو وأخذ الطريقة عن الشيخ بهاء الدين بن إبراهيم الهندى وسافر معه إلى دوات آباد ، ووجهه الشيخ إلى برهانپور ، فسافر ورأى سيارة قاصدة إلى الحجارة فوافقها وذهب إلى الحرمين الشريفين سنة ثمانين وثمانائة ، فحج وزار ورجع إلى الهند وسكن ببدة برهانپور ، وصرف عمره في نشر العلم والمعرفة . توفي اسبع بقين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين و تسعمائة بمدينة برهانپور - كما في « گلزار أبرار » .

### ١٣٣ - الشيخ جمال بن أحمد الهندى

الشيخ الصالح جمال بن أحمد بن نعمة الله الملتانى الهندى ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد ونشأ بجنديرى - بفتح الجيم العقود والنوب الخفية ، وسافر مع والده إلى راشين ثم إلى أجين وسكن بها ، وكان يدرس نزهة الأرواح وغيره من كتب النور ، وكان كثير الإحسان . إلى الناس ، لا يأكل إلا ومعه غيره ، وكان صاحب وجد وحالة ، ولما احتضر أنشد :

برده بردار که من غرض زبیا نگویم ورنه از آه جگر پرده عالم بگرم

ثم مات ، وكان ذلك لثلاث بقين من رمضان سنة سبع وثمانين و تسعمائة -  
ذكره محمد بن الحسن في كتابه .

### ١٣٤ - الشيخ جمال بن الحسين الكجراتي

الشيخ الصالح جمال بن الحسين بن أبي المظفر بن أبي الوقت الشريف  
الحسن الكجراتي ، كان من نسل عبد الوهاب بن عبد القادر الكيلاني ، وله  
ونشا بقرية بتهري من أعمال أحمد نكر ، وأخذ عن أبيه ، وتولى الشياخة  
بعده بقرية بتهري ، ثم استقدمه بهادر شام الكجراتي إلى أحمد آباد .

وكان شيخا صالحا حليفا دينا وقورا ، يذكر له كتوف وكرامات ،  
مات سبع لوال بقين من شعبان سنة إحدى وسبعين و تسعمائة بأحمد آباد  
فدفن بها - كما في « الحديقة الأحمديّة » .

### ١٣٥ - الشيخ جمال الدين بن محمود الكجراتي

الشيخ الصالح الفقيه جمال الدين بن محمود بن علم الدين بن سراج الدين  
العمري الكجراتي ، أحد المشايخ الحشوية ، ولد ونشا بكجرات ، وأخذ  
عن أبيه وعن ابن عمه نصير الدين بن عبد الدين الكجراتي ، وسلك مسلك  
آبائه في الجمع بين العلم والمعرفة ، له مصنفات منها « المذاكرة » بالفارسية  
في الحقائق والعارف ، وله ديوان شعر فارسي .

توفي اتسع خلون من ربيع الأول سنة أربع - وقيل : ثمان - بعد  
تسعمائة ، تلاء كفار الهند بأحمد آباد - كما في « أنوار العارفين » .

### ١٣٦ - الملقب جمال الدين بن نصير الدهلوي

الشيخ الفاضل العلامية جمال الدين بن نصير الدين بن جمال الدين  
الملقب الدهلوي مفتي الأسناف بدار الملك ، كان من أهل بيت العلم والصلاح ،

أخذ عن صوته عبد الغفور وعن والده ثم درس و أفاد بهدلي ، أخذ عنه خلق لا يحصون بمجد وعد ، وكان عازفاً بسائق العربية ، رأساً في الفقه والأصول والكلام ، زاهداً متقلاً قانعاً باليسير ، شريف النفس ، كان لا يتردد إلى الملوك والسلاطين ، ويشغل بالدرس والقيادة أثناء الليل والنهار ، له مصنفات عديدة منها شرح العضدية و شرح أنوار الفقه و شرح مفتاح العلوم السكاكي وفيه المحاكاة بين شرحيه ، ومن مصنفاته حاشية بسيطة على شرح إمامي على كافية ابن الحاجب ، أولها : الحمد لله المرفوع شأنه ، المنصوب برهانه ، الحزور سلطانه - الخ .

توفي سنة أربع وثمانين و تسعين سنة - كما في « تيسر التواريخ » .

### ١٣٧ - مولانا جمال الدين الشيرازي

الشيخ الفاضل جمال الدين الشيرازي ، أحد العلماء المشهورين ، أخذ عن الشيخ جلال الدين محمد بن أحمد الدواني ، و خرج من دياره - خروج إسماعيل شاه الصفوي في بلاد الفرس ، فسافر إلى الحرمين الشريفين ، فحج وزار و قدم الهند صحبة الشيخ رفيع الدين المحدث والشيخ أبي الفتح ، دخل كجهرات ثم قدم آكره و سكن بها ، له حاشية على الحاشية القديمة للدواني ، مات في بضع و تسعين و تسعين سنة - كما في « محبوب الأياب » .

### ١٣٨ - الشيخ جمال الدين البرهانپوري

الشيخ العالم الصالح جمال الدين البرهانپوري المحدث المدرس ، كان يدرس بمسجد الشيخ إبراهيم البهكوي بمدينة برهانپور ، و لما دخل الشيخ طيب بن يوسف السندي المحدث بمدينة برهانپور و أقام بسندي پور ، على مسافة ميل من مسجد الشيخ إبراهيم اغتم الشيخ جمال قدومه و ألزم نفسه



أن يروح إليه كل يوم مع عظم منزلته عند الناس ، فقرأ عليه صحيح البخاري من أوله إلى آخره ، مات بمدينة برهانپور ودفن عند الشيخ إبراهيم .

### ١٣٩ - الشيخ جمال محمد الكجراتي

الشيخ العالم المحدث جمال محمد بن ملك جاند الكجراتي المشهور بجموي - بفتح الجيم و تشديد الميم ، كان من المشايخ المشهورين بكجرات ، ولد ونشأ بها ، وقرأ العلم وسافر إلى الحرمين الشريفين ، وكان في ذلك السفر معه محمود وعبد الله وعبد القادر وعبد حسن وغيرهم من أشراف كجرات ، فحج وزار ورجع إلى الهند وأقام بكجرات زمناً ، ثم قدم برهانپور فولى التدريس بها ، وكان عالماً بارعاً في الحديث والتفسير ، يدرس كل يوم من الصباح إلى المساء ، مات سنة ثمان وتسعين و تسعمائة ببلدة برهانپور .

### ١٤٠ - المفتي جنيد القرشي الملتاني

الشيخ العالم الفقيه المفتي جنيد بن بهاء الدين القرشي الملتاني ثم الأكبر آبادي ، أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ في مهد العلم ، وأخذ عن والده ثم قام مقامه في الإفتاء والتدريس ، وكان غاية في السخاء والكرم ، لا يأكل إلا و معه الضيفان ، وكان يشفع لهم وينفعهم بأي طريق كان .

توفي لأربع خلون من شعبان سنة ثمان وتسعين و تسعمائة ، ذكره محمد بن الحسن ، وقال التميمي : مات سنة تسع وستين و تسعمائة بأكبر آباد فدفن بها .

### ١٤١ - الشيخ جاثين السهنوي

الشيخ الصالح جاثين - بابليم الملقود - الصوفي نجم الحق السهنوي

- نسبة إلى سيده<sup>١</sup> يضم السنين المهمة وفتح الهاء ، كان من كبار الشايخ  
 إيجشتية ، من آفته عليه بالعلوم الكسبية و المعارف الوهية في حجة الشيخ  
 عبد العزيز بن الحسن العباسي الدهلوي ، فاستقام مدة عمره على طريقة الفقر  
 و التقاء و التوكل و التسليم ، و كان يدرس الفصوص و نقد النصوص  
 و أمثاله من كتب القوم بغاية التحقيق و التدقيق ، اعتقه كاله أكبر شاه  
 التيموري و ترك به في بعض المهمات ، و استقدمه إلى الحضرة ، و عين  
 الخطوة له في دار العبادة التي أسسها بمدينة قمعور ، و كان يجتمع به في الخطوة  
 أكثر القياي و يستفيد منه ، و رآه ذات ليلة يصل الصلاة العكوسة فارتد  
 عنه ، مات سنة ثمان و تسعين و تسعمائة - ذكره البدايوني .

### ١٤٢ - مولانا جاند المنجم الدهلوي

١٠

الشيخ الفاضل مولانا جاند المنجم الدهلوي ، كان من كبار العلماء  
 لم يكن في زمانه مثله في الفنون الرياضية ، قربه إليه همايون شاه التيموري  
 و كان يعتمد عليه و جعله مقدما في أيامه حظيا عنده حتى لازمته في  
 الفترات ، و سافر معه إلى إيران سنة سبع و أربعين و تسعمائة و لم يفارقه  
 في النشاط و المكرم .

١٥

(١) قرية جامعة في ميوات على ثمانية عشر ميلا من حضرة دهلي ، و فيها عين  
 حارة على معدن الكبريت ، لا يستطيع الرجل أن يصب من ذلك الماء على بدنه  
 بفريط الحرارة ، و الغسل من ذلك الماء للجرب و غيره من الأمراض الجلدية .  
 و أما كفار الهند فيزعمون أن الغسل في ذلك الماء منجبرهم من العذاب في النشأة  
 الآخرة و إنني لتفست بمثل ذلك الماء في مراكير من بلاد شرق الهند لما حلت بها .  
 و أما أهل ميوات فهم قوم أسلم أسلافهم لما فتح الله الهند على أيدي  
 المسلمين و هم أشد أهل الهند صلابة و جلادة .

### ١٤٣ - الشيخ جندن المندسوري

- الشيخ العالم الصالح جندن - بفتح الجيم المعقودة و سكون النون - ابن بدها - بتشديد الدال المهملة - بن جهجو المندسوري، أحد رجال الطريقة الحبشية، أخذ عن الشيخ صدر الدين الحبشي وتصدر للدرس والإفادة، وكان يجمع الكتب النفيسة ويهبها من لا يقدر عليها من المحصلين، كان أصله من سكندره راو، انتقل جده جهجو منها إلى مندسور وسكن بها، توفي لسبع بقين من رمضان سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة - كما في «كلزار أبرار» .

### ١٤٤ - الشيخ جندن الجونپوري

- الشيخ العالم الفقيه جندن الجونپوري، كان من الفقهاء للبرزين في الحديث يدرس ويفتي، أخذ عنه الشيخ نصير الدين الجونپوري سائر الكتب المدرسية بمدينة جونپور - كما في «كنج أرشدی» .

### ١٤٥ - الشيخ جندن الأكبر آبادي

- الشيخ الصالح جندن القرشي الأكبر آبادي، كان من العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية، أخذ الطريقة عن الشيخ سماء الدين الدهلوي، وكان جد الشيخ إلى الفضل بن المبارك الناكوري من جهة الأم، ومن أتواله؛ حبيت إلى أربعة أشياء: العلم والعمل والحياة والعافية.

### ١٤٦ - الشيخ چکن الكهندوتي

- الشيخ الصالح چکن - بالجيم المعقودة والكاف العربية - الكهندوتي، أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بقرية كهندوت جلالپور من أعمال كابل، ولازم المشايخ من صغره سنة وأخذ عنهم . و سار من أكابر

عصره، يذكر له كشف وكرامات، مات سنة إحدى وستين وتسعة  
بكهنة دوت - كما في - «كزار أبرار».

### ١٤٧ - القاضي جكن الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي جكن - بالجم العربية والكاف الفارسية -  
الحنفي الكجراتي، أحد الفقهاء المشهورين، له «خزانة الروايات» كتاب  
مبسوط في الفقه الحنفي - ذكره الحلبي في كشف الظنون، قال: إن خزانة  
الروايات في الفروع للقاضي جكن الحنفي المندى الساكن بقصبة كن من  
الكجرات، وهو مجلد أوله «الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلّمه البيان»  
ذكر فيه أنه أفتى عمه في جمع المسائل وغريب الروايات، وابتدأ بكتاب  
العلم لأنه أشرف العبادات - انتهى.

وقال الكهنوي في النافع الكبير، إنه من الكتب غير المتبعة،  
لأنه مملوء من الرطب والبابس مع ما فيه من الأحاديث المجترقة والأخبار  
المتلفة - انتهى. وكانت له أربعة إخوة كلهم قضاة، مات في حدود سنة  
عشرين وتسعة.

### حرف الحاء

#### ١٤٨ - مولانا حاتم السنبهلي

الشيخ العالم الكبير حاتم بن أبي حاتم الحنفي السنبهلي، أحد  
العلماء المشهورين في الهند، قرأ المختصرات على بعض العلماء، ثم لازم  
الشيخ عزيزه التلبي وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية من المعقول  
والمنقول وأخذ عنه الطريقة، ثم أخذ عن الشيخ علاء الدين الدهلوي،  
وتصدر للتدريس ببلدة سنبهلي، فدرس وأفاد بها أربعين سنة.

- وكان فاضلاً كبيراً كثير الدرس والإفادة، شديد التعمد متين  
الديانة، أخذ عنه السيد محمد الأمروهي والشيخ عبد القادر البديوني  
والشيخ أبو الفتح الخير آبادي والشيخ عثمان السنكالي وخلق كثير من العلماء.  
مات سنة تسع وستين وتسعمائة بمدينة سنهين فدفن بها، وأرخ  
لوفاته عبد القادر المذكور من «درويش دانشمند» ذكره في تاريخه المنتخب.  
وقال في موضع آخر في ذلك الكتاب: إنه توفي سنة ثمان  
وستين وتسعمائة، وأرخ لوفاته من قوله تعالى «عند موتك مقتدر» والله أعلم.

#### ١٤٩ - الشيخ حاجي بن محمد الدهلوي

- الشيخ الصالح حاجي بن محمد بن الحسن بن الطاهر العباسي الدهلوي،  
أحد كبار المشايخ، أخذ عن الشيخ عبد الرزاق البهبهاني، وكان  
عبد الرزاق ممن أخذ عن والده محمد بن الحسن الدهلوي، توفي سنة ثمان  
وتسعين وتسعمائة - كما في «مهرجانات» ج ١.

#### ١٥٠ - الشيخ حافظ الجوبوري

- الشيخ الصالح حافظ بن أبي الحافظ الجوبوري المشهور بواسطة كبار،  
كان من المشايخ العشقية الشطارية، أخذ عن الشيخ عبد الله الشطار  
الخراساني ولازمه مدة من الزمان حتى بلغ رتبة المشيخة، واستخلفه  
الشيخ فصدر الإرشاد والتفقيه. أخذ عنه الشيخ بذهن الشطاري المدفون  
ببانيات والشيخ ولي الشطاري المتوفى سنة ٩٠٦ هـ والشيخ عبد القدوس  
النظام آبادي وخلق كثير - كما في «مزار أبرار».

#### ١٥١ - الشيخ حامد الحسيني المانكپوري

- الشيخ الكبير حامد بن أبي حامد بن عزيز الدين بن شهاب الدين

ابن حسام الدین بن شہاب الدین الحسینی الکردیزی المانکپوری ، احمد کبار  
الشاخی اہلشیعہ . أخذ عن الشيخ حسام الدین العمري المانکپوری ولازمه  
ملازمة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة ، وحصل له القبول العظيم بعده .  
وكان أديبا لا يقرأ ولا يكتب ولكن الله سبحانه فتح عليه أبواب  
الكشف والشهود ، حتى أنه كان إذا حضر العلماء بين يديه وسأله عن  
شيء من النظريات يجيبهم بما يتعبدون به ، أخذ عنه الشيخ حسن بن طاهر  
القباسي الدهلوي والشيخ عبد الله بن الهداد الجونپوری صاحب المصنفات  
المشہورة وخلق كثير من العلماء .

توفي خمس بقين من شعبان سنة إحدى وتسعين بمدينة مانکپور ،  
وكان أوصى بأن يدفن خارج المدينة ولا يشاد على قبره بناء - كما في  
« کتب آرشدی » .

### ۱۵۲ - الشيخ حامد بن عبد الرزاق الأجي

الشيخ الكبير حامد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الشریف  
الحسني الأجي ، كان من نسل الشيخ عبد القادر الكيلاني ، ولد ونشأ بمدينة  
أج ، وتولى الشياخة بعد والده ، فازدهم عليه الناس وخضعت له الملوك ،  
وبلغ رتبة في إرشاد الناس والهداية لم يصل إليها أحد من معاصريه ، أخذ  
عنه الشيخ داود بن فتح الله الكرمانی وخلق كثير .  
مات لإحدى عشرة بقين من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وتسعين  
- كما في « أخبار الاخيار » .

### ۱۵۳ - القاضي حبيب الله الكهوسوي

الشيخ العالم الفقيه القاضي حبيب الله بن أحمد بن ضياء الدين بن يحيى  
ابن شرف الدين بن نصير الدين بن المقي حسين العثماني الاصفہانی ثم الكهوسوي  
الجونپوری

الجونيوري ، كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية . ولحقه القضاء بكهوسى قرية جامعة من أعمال جونيور فاستقر به مدة حياته ، وكان أخذ الطريقة عن الشيخ علي بن القوام الجونيوري . كما في « العاشقة » ، يرجع نسبه إلى أبان بن عثمان ، وقيل إلى عمر بن عثمان رضى الله عنه .

### ١٥٤ - مولانا حبيب الله الكجراتي

الفاضل العلامة حبيب الله بن شمس الدين الكابلي الكجراتي ، أحد العلماء المشهورين بأرض كجرات . وكان يقال له « منصف الملك » لقبه به بعض سلاطين كجرات ، وكان صاحب البر في أيام محمود شاه الصغير الكجراتي ، وكان ابن عمه الشيخ سراج الدين عمر بن كمال الدين النهر والي وكيل آصف خان الديزير ، وكان حيا عند فتح ايدر ، كتب إلى السلطان محمود يخبر بالفتح ، وكان مع وطيفته المذكورة مرجع العسكر في الوثائق - ذكره الآصفي في تاريخه « ظفر الواله » .

### ١٥٥ - الشيخ حسام الدين الملتاني

الشيخ العالم الصالح حسام الدين المتقي الملتاني ، أحد العلماء المتقين . كان يزرع بنفسه في أرض خراجية له يؤدي خراجها ويأكل بعمل يده . ولا صارت الأرض الخراجية مختلطة بغيرها في فتنه ، ملتزم أن لا يأكل إلا في محضه ، وكان لا يأوى في ظل مقبرة الشيخ بهاء الدين زكريا الملتاني ويقول : إنها بنيت من بيت المال فضيع فيها مال المسلمين . وكان يأمر بالعرف و ينهى عن المنكر ولا يخوف في الله لومة لائم ، وكان يحترز عن المشبهات كل الاحتراز ، فن أكل اللقمة المشبهة أحيانا بغير وقوف عليها تنقل عليه و تنقبض .

قال الشيخ عبد الحق في « أخبار الأخيار » : إنه أكل يوما الطعام

ففق عليه واتوضعت نسبه ، فذهب إلى البيت و تفحص عنه فظهر أن  
 الخادم جاءت بتين من دار جارية لا يقاد المار للطبخ ، فذهب إلى جاره  
 وأعطاه شيك وطلب العفو منه حتى زال القيص . قال : وإن رجلا اتعل  
 نعليه وذهب إلى بيته ثم عرف أنها للشيخ حسام الدين فجاء بهما معتذرا  
 فلم يقبلهما حتى دفع إليه الثمن وقال : أنى جعلت أملاكى كلها موقوفة لثلاث  
 يقع في الحرام من يتصرف فيها بغير إذن ، توفي سنة ستين و تسعمائة .

### ١٥٦ - الشيخ حسن بن أحمد الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير حسن بن أحمد بن نصير الدين العمري  
 أبو صالح حسن جد الكجراتي . كان من ذرية الشيخ العلامة كمال الدين  
 السهلي ، ولد سنة ثلاث وعشرين و تسعمائة بأحد آباد ، و قرأ العلم على  
 من بها من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن والده وعمه الشيخ جمال الدين ،  
 وكان والده أخذ عن غير واحد من الشيوخ الطائفة منهم الشيخ حسن  
 ابن طاهر العباسي بكنوبوري ، وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ محمد غياث  
 عن الشيخ علي عن الشيخ محمد عن الشيخ إسحاق الخليلي عن الشيخ علي  
 ابن الشهاب الحمداني بسند إلى أبي النجب السورودي ، وأخذ الطريقة  
 المدارية عن أخيه الشيخ مرید الدين عن الشيخ تاج الدين عن الشيخ صادق  
 عن الشيخ سدهن عن الشيخ : فن عن الشيخ بدیع الدين المدار المنكبوري  
 - كما في «مجم الأبرار» .

وسكان عالما كبيرا بارعا في الفقه و الأصول و العربية و التصوف  
 و التفسير ، تولى الشاخة إحدى و أربعين سنة ، وله مصنفات عديدة ، منها  
 تفسير القرآن الكريم اجتهد فيه في جمع الآيات بعضها ببعض ، ومنها  
 تعليقات شريفة على تفسير البيضاوي ، و حاشية لطيفة على نزهة الأرواح ،  
 توفي قبلتين بفيما من ذى القعدة سنة إحدى أو اثنتين و ثمانين و تسعمائة و له تسع



ونحسون سنة - كما في «أنوار العارفين» .

### ١٥٧ - الشيخ حسن بن حسام النارنولي

الشيخ العالم الفقيه حسن بن حسام الدين البخشي النارنولي ، كان من نسل القاضي تاج الدين الهروي ، ولد ونشأ بنارنول ، وقرأ الكتب الدراسية على والده ، وأخذ الطريقة عن الشيخ شمس الدين النارنولي . ثم عن الشيخ نظام الدين ولارمه ملازمة طويلة ، ثم سافر إلى لاهور واشتغل بها بالتدريس أربعين سنة .

توفي سنة ثمان وتسعين و تسعين - كما في «أخبار الأصفياء» .

### ١٥٨ - الشيخ حسن بن داود البنارسي

الشيخ العالم الصالح حسن بن داود البخشي البنارسي ، أحد كبار المشايخ البخشية ، قرأ العلم على عمه الشيخ فريد بن قطب البنارسي ، ودرس مدة من الزمان ، ثم أخذ الطريقة البخشية منه ، وألزم نفسه فقط الأنفاس وبجاهدة النفس حتى أنه كان يفطر على خبز الشعير في كل أسبوع ، لم يكن يأكل أكثر من عشرين مثقالاً .

وله مصنفات في الصرف والنحو منها مرغوب الطالبين في الصرف .  
وسافر إلى أرض الحجاز لأدبج والزيارة فأغار على قلعة القرومان وقتلوه في رابع ربيع الأول سنة ستين و تسعين - كما في «كنج أرشدي» .

### ١٥٩ - الشيخ حسن بن طاهر الجونپوري

الشيخ العالم الفقيه حسن بن طاهر بن كمال العباسي الجونپوري كمال الدين ، كان من المشايخ المشهورين في بلاد الهند ، ولد في بهار ونشأ بجونپور ، وكان أصله من ملتان ، قدم والده فدخل جونپور ومكث بها

زمانا طويلا يطلب العلم، ثم سافر إلى بهار وأقام في مدرسة الشيخ محمد ابن طيب وتزوج بها ورزق أولادا منهم الحسن بن الطاهر .

وكان عليه علامة الرشيد والسعادة، اشتغل بالعلم في صباه، وانتقل مع والده إلى جونپور، وقرأ على تلامذة القاضي شهاب الدين الدولت آبادي، وتزوج بابنسة الشيخ محمد بن عيسى الجونپوري، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حامد بن أبي الحامد العجشي المانكپوري، فلقبه شيخه « كمال الحق »، وكان شيخه يقول إن الحسن حجة موجهة لي يوم القيامة .

وكان عالما كبيرا عارفا صاحب المقامات العلية والكرامات الجليلة والأذواق الصحيحة والواجيد الصادقة، انتقل من جونپور إلى آكره في عهد إسكندر بن بهلول القودي، فأقام بها زمانا ثم قدم دهلي وسكن في بجي منڈل - بكسر الموحدة وبجي وسكن التختية وفتح الميم والبال الهندية، وعرف من بديع منزل - كان قهرا من القصور السلطانية .

توفي يوم الجمعة لست بقين من ربيع الأول سنة تسع وتسعمائة، كما في « أخبار الأخيار » .

#### ١٦٠ - الشيخ حسن بن عبد الله الكالپوي

الشيخ العالم الصالح حسن بن عبد الله القرشي الكالپوي، أحد الأفاضل المشهورين، ولد ونشأ بكالي، وقرأ العلم على أساتذة عصره وأسند الحديث عن الشيخ عبد النبي المحدث الكنگوهي، وأخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين الأنصاري، وكان عالما صالحا تقيا شاعرا، فلما يتردد إلى مجالس غناء الصوفية، يتكلم بالتوحيد مع العقل والدين والسكون، وكان يدرس ويفيد .

توفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة، ذكره التميمي في أخبار الأصفياء، وقال محمد بن الحسن في گلزار: إن أبا الفيض بن المبارك الناكوري أرخ الجلم وفاته « فضائل بنهائي » .

## ١٦١ - الشيخ حسن بن محمود الشيرازي

الشيخ الفاضل حسن بن محمود الأنباري الشيرازي الخطاط المشهور ،  
 ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ العلم على أساتذة بلدته ، وخرج من بلاد الفرس  
 في عهد طهماسب شاه الصفوي ، لما أكره الناس على التشيع فصار إلى  
 الحرمين الشريفين الحج وزار وأخذ الحديث ، ثم قدم الهند ودخل كجرات  
 في أيام مظفر شاه الحليم الكجراتي ولأزم بعض العلماء واستفاد منهم ،  
 ثم قدم آكره وسكن بها ، وفيه قال الشيخ زين الدين الخوافي :  
 هست شعر من ز عقل ونقل خواهم بشنود

جامع العقول والمنقول مولانا حسن

- ١٠ توفي لأربع خلون من رجب سنة ست وخمسين وتسعمائة بمدينة  
 آكره فدفن بها - ذكره المندوي في « گلزار أبرار » .

## ١٦٢ - الشيخ حسن بن موسى الكجراتي

- الشيخ الصالح حسن بن موسى الكجراتي ، أحد عباد الله الصالحين ،  
 ولد ونشأ بكجرات ، وقرأ النحو والفقه والحديث على أساتذة عصره ،  
 ثم أخذ الطريقة عن الشيخ جلال بن أحمد بن جعفر الحسيني الرفاعي .  
 ١٠ ولما فتح همايون شاه التيموري بلاد كجرات سافر إلى مندو  
 سنة إحدى وأربعين وتسعمائة وتزوج بها وأعقب .  
 وكان صالحا تقيا دينا عفيفا كريما ، توفي ليلة الجمعة لأربع عشرة  
 خلون من صفر سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة ، ذكره ولده محمد بن الحسن  
 في كتابه « گلزار أبرار » .

٢٠

## ١٦٣ - الفقيه حسن الداهولي

الشيخ الفاضل العلامة حسن الداهولي الكجراتي المشهور بفقيه

العرب ، كان يدرس و يفيد بمدرسة سرخيز ( سر كوهج ) من أحمد آباد  
كجرات في أيام محمود شاه الكبير وولد مظفر شاه الحليم الكجراتي ،  
قرأ عليه الشيخ عبد القادر الأجنبي وخلق كثير من العلماء - ذكره محمد  
ابن الحسن .

### ١٦٤ - الشيخ حسين بن أسد الكبير كوري

الشيخ الصالح حسين بن أسد الله بن سقراة بن أسد الله بن سقراة  
ابن سقراة بن الحسين بن محمد بن يوسف الحسيني الكبير كوري ، أحد المشايخ  
اليعشية ، ولد و نشأ بمدينة كبركة و سافر إلا كذلك سنة ثمان و تسعين  
و تسبائة و سكن بها ، و منحه إبراهيم قطب شاه أقطاعاً من الملك ( أملاكه )  
ابنته فصار صاحب عدة و العدد .

و من آثاره حسين ساكوري حوض كبير بناه بغير آباد سنة خمس  
و ستين و بذل عليه مائتي ألف هونا .  
مات لأربع عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة تسع و سبعين  
و تسبائة - كافى « مهر جهاناب » للسيد الوالد .

### ١٦٥ - الشيخ حسين بن خالد الناكوري

الشيخ الكبير للمعر حسين بن خالد بن نظام الدين الناكوري  
الشيخ كمال الدين ، كان من ذرية الشيخ حميد الدين السعدي السوالى ، قرأ  
العلم على الشيخ كبير الدين العجشقي الناكوري ، و أخذ عنه الطريقة و لازمته  
ملازمة طويلة ، ثم دخل أزمير و عكف على صريح الشيخ معين الدين  
حسن السجزي مدة ، و هو أول من بقى على صريح الشيخ المذكور الألفية الرفعة .  
و له مصنفات منها تفسير القرآن الكريم المسمى بنور النبي في  
ثلاثين جزءاً بقدر أجزاء القرآن مشتمل على حل التركيب و توضيح المعاني ،  
و له شرح بسيط على القسم الثالث من مفتاح العلوم للسكاكي ، و له أصول

الأنوار في ذكر الأبرار في تراجم المشايخ الحبشية ، وله رسائل غير ما ذكرناها .

مات في سنة إحدى وتسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

### ١٦٦ - مرزا شاه حسين السندي

الملك المؤيد المظفر حسين بن شاهي بيگت بن ذي النون الأرخون القندهاري ثم السندي الفاضل الكبير ، ولد في سنة ست وسبعين وثمانمائة ، وقام بالملك بعد والده في سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، فاستقل به أربعة وثلاثين سنة .

- وكان من كبار العلماء ، أخذ العلم عن الشيخ مصلح الدين الارزي والشيخ يونس السمرقندي وعن غيرهما من الأساتذة ولأزواجه مدة ، وجمد في البحث والاشتغال حتى تيسر في العيون والفن في الفضائل . وكان حين دروسه وكرامته يكتب دروسه بيده كل يوم في اللغة الفارسية ، قال السيد معصوم بن صفای الحسيني الترمذی في تاريخ السنداء انی رأيت عشرة أجزاء من تلك المصنوعات بيادة سيوفته عند قاضيه حين كنت ملازم دروسه - انتهى .

١٥

وكان ملكاً عادلاً كريماً ، محباً لأهل العلم والأشراف ، يجتمع بهم ويحسن إليهم بالصلات والجوائز ، وكان يقضي في مهديت الأمور وفق الشريعة المطهرة .

- توفي لإحدى عشرة خلو من ربيع الأول سنة اثنين وستين وتسعمائة ، فنقل جسده إلى مكة المباركة ودفن بالمعلاة عند أبيه - ذكره .
- ٢٠ انهاوندي في « المآثر » .

### ١٦٧ - حسين شاه لنكاه الملتاني

الملك المؤيد حسين بن قطب الدين الملتاني السلطان الفاضل ، قام

بالملك بعد والده سنة أربع وسبعين وثمانمائة ، فافتتح الأمر بالعدل والاحسان ،  
وسار إلى قلعة شور ففتحها ، ثم سار إلى جنيت وملكها ورجع إلى  
ملتان ، و سار بعد مدة إلى كونكر فملكها و ملك ما والاها من البلاد  
إلى دهنكوت .

وكان عادلا باذلا كريما ، محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، اجتمع  
لديه خلق كثير من أهل العلم ، وكان يجري عليهم الأرزاق السنية ، واعتزل  
في آخر عمره عن الناس وولى الأمر ولده فيروز ، ولما كان غير كفء  
لسلطة سموه في زمان يسير من ولايته فخرج حسين شاه من العزلة وأخذ  
عنان السطة بيده مرة ثانية .

توفي لأربع بقين من صفر سنة أربع - وقيل ثمان - و تسعمائة  
و كانت مدته ثلاثين أو أربعا و ثلاثين سنة - ذكره عبد قاسم .

### ١٦٨ - الشيخ حسين بن محمد الكوايري

الشيخ الصالح حسين بن محمد بن الجلال بن زعيد الحسيني الترمذي  
السارني ثم الكوايري ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، ولد ونشأ بمدينة  
كواليار ، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكوايري ولازمه زمانا ،  
ثم سافر معه إلى كيجرات ، وكان مغارب الحالة ، قتله بعض الناس غيلة  
بمحمود آباد كيجرات سنة اثنتين و خمسين و تسعمائة - كافى « گلزار أبرار » .

### ١٦٩ - الشيخ حسين بن محمد السكندري

الشيخ الصالح حسين بن محمد الطشتي السكندري ، أحد المشايخ  
المشهورين في زمانه ، سافر إلى الحجاز لحج وزار ، ورجع إلى الهند  
وأخذ الطريقة عن الشيخ صفى الدين عبد الصمد السائينيوري ولازمه  
مدة من الزمان ، أخذ عنه الشيوخ عبد الواحد الحسيني البكراني وخلق كثير ،

مات سنة ست وثمانين و تسعمائة - كما في «كزار أبرار» .

### ١٧٠ - مولانا حسين التبريزي

الأمير الفاضل حسين بن نوري الطراح التبريزي نواب خانخانان ، كان من الأفاضل المشهورين في الرئاسة و السياسة ، قربه مرتضى نظام شاه إلى نفسه و جعله من ندمائه ، ثم ولاه الوكالة المطلقة نحو سنة سبع و سبعين و تسعمائة و لقبه « خانخانان » فصار المرجع و المقصد في كل باب من أبواب الدولة ؛ و قتل مولانا عناية الله القاني بقلعة جوند لثلاثيائه مرتضى نظام شاه و كآله فغضب عليه نظام شاه المذكور و عزله عن تلك الخدمة الجليلة - ذكره محمد قاسم في تاريخه .

### ١٧١ - كمال الدين حسين الاردستاني

الأمير الفاضل كمال الدين حسين الاردستاني نواب مصطفى خان ، كان من الرجال المعروفين بالعقل و الدماء ، قدم كلكنده في أيام إبراهيم قطب شاه و قال الوزارة الجليلة ، فساس الأمور و أحسن إلى الناس ، و بالغ في تعمير البلاد و ارضاء النفوس ، حتى صار الموضع و المقصد في كل باب من أبواب الدولة ، فحسده الأمراء و رغب عنه إبراهيم قطب شاه و صار ينتهز الفرصة لابعاده ، فلما أحسن منه ذلك خرج من كلكنده و سار نحو صاحب بيجاپور ، فاعتنم قدومه على عادل شاه البيجاپوري و قربه إلى نفسه و جعله صاحب العدة و العدد ، ثم استوزره و جعله وكيل السطة و أعطاه أقطاعا من الملك ، فقدمه مدة من الزمان ، ثم خدم إبراهيم عادل شاه قليلا ، و قتل بأمر كشور خان بقلعة بنكاپور سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة - كما في « بساين السلاطين » .

## ١٧٢ - الشيخ الحسين البغدادي

الشيخ الفاضل العلامة حسين البغدادي ، أحد كبار العلماء ، كان من ذرية الإمام أبي حنيفة ، ولد ونشأ ببغداد ، وقرأ العلم أساتذة الزوراء ، ثم سافر إلى شيراز ليأخذ العلم عن الأمير غياث الدين بن المنصور الشيرازي ، فلما دخل البلدة دعي إلى مجلس لأهل العلم دعاه إبراهيم خان أمير تلك الناحية ، فلما اجتمع الناس عرض الأمير عليهم الإيراد الذي أوردته غياث الدين بن المنصور على شرح التجريد في مبحث العلة والمعلول ، فسكت الناس كلهم إلا البغدادي فقال له : لو أعطيتني شرح التجريد ليؤمن فأنظر فيه ما له وما عليه لأجبتك عن تلك المسألة ! فأعطاه الأمير ذلك الشرح فطالعه وأجاب عن الإيراد بوجوه عديدة ، واستحسنها العلماء كلهم إلا غياث الدين فإنه خجل واتهمه بالنصب والخروج وسأل الأمير أن يخرج به من بلاده ، فأبى الأمير ذلك وشفع وقال : من جاء في هذه البلدة ليستفيد من جنابكم فكيف يسوغ لي أن أخرجه من البلد ! فرضى غياث الدين عنه ومكث البغدادي ببلدة شيراز مدة يستفيد منه ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، ودخل الهند وساح معظم المعمورة واختار الإقامة بأحد آباد كجرات ، فسكن بها وتصدى للدرس والإفادة ، أخذ عنه مولانا عبد القادر البغدادي والحكيم عثمان الدوبكاني وخلق آخرون .

توفي سنة سبع وسبعين وتسعمائة فدفن برسول آباد وله ست وسبعون سنة - ذكره مجد بن الحسن في « گلزار ابرار » .

## ١٧٣ - الشيخ حسين البزهرى

الشيخ العالم الكبير حسين البزهرى ، أحد الأفاضل المشهورين في الهند ، درس وأقاد في المدرسة بمدينة دهل وانتفع به خلق لا يحصون بمجد



وعد - ذكره عبد القادر البديوني في كتابه « المنتخب » و أننى على فضله و براعته في العلوم .

### ١٧٤ - الشيخ حسين اللتانى

الشيخ الصالح حسين الجشتى اللتانى ، أحد رجال العلم و الطريقة ، دخل أجهير و عكف على ضريح الشيخ الكبير معين الدين الفنى عشرة سنة ، ثم استقدمه محمود شاه الطلجى إلى مندو فسكن بها ، و كان زاهدا عفيفا دينا ، يذكر له كشوف و كرامات .

توفى سنة خمس و أربعين و تسعة مائة بكراريه قرية من أعمال مندو و له مائة و تسع عشرة سنة - كما في « گلزار أبرار » ،

### ١٧٥ - القاضى حماد الردولوى

الشيخ العالم الفقيه القاضى حماد الحنفى الردولوى ، أحد العلماء المشهورين في زمانه ، كان يدرس و يفيد - ذكره الشيخ ركن الدين محمد ابن عبد القدوس الكنكغوى في « الاطائف القدوسية » .

### ١٧٦ - الشيخ حميد الدين الكوالبرى

الشيخ العارف حميد الدين بن ظهير الدين الغزنوى الكوالبرى ، أحد المشايخ المشهورين ، كان يعرف بالحاج الظهور الحميد الحصور ، ولد سنة خمس و ثلاثين و ثمانمائة ، و انتقل مع أبيه إلى بلاد الهند و سكن بكواليار ، ثم سافر إلى منير و لازم الشيخ محمد بن العلاء الشطارى المنيرى و أخذ عنه ، ثم لازم ولد شيخه أبا الفتح هدية الله سرمست و أخذ عنه ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار و أخذ الطريقة الأوسية عن الشيخ على الشيرازى عن عزيز الله بن عبد الله المصرى ، و أخذ الطريقة الجشتية عن

الشيخ محمد غياث عن الشيخ معين الإسلام<sup>١</sup> عن الشيخ حسام الدين الهشقي المانكهورى ، وأقام بالمدينة المنورة أربعين سنة ثم رجع إلى الهند وأقام بمدينة كواليار ، أخذ عنه الشيخ فريد الدين أحمد الكواليرى وصنوه محمد غوث صاحب الجواهر الخمسة ، توفى لثمان بقين من ذى الحجة سنة ثلاثين وتسعمائة - كما فى « گلزار أبرار » .

### ١٧٧ - مولانا حميد الدين الكجراتى

الشيخ الفاضل حميد الدين بن لار الكجراتى ، أحد لحول العلماء ، ولد ونشأ بكجرات واشتغل بالعلم وتخرج على أهله ثم درس وأفاد ، ولما ورد محمد غوث الكواليرى بلاد كجرات وأنكر عليه العلماء قام بنصرته ورد عليهم بالمعقول والمنقول ولازمه مدة وأخذ عنه الطريقة العشقية الشطارية ، ذكره محمد بن الحسن المندوى فى « گلزار أبرار » وقال : إنه انتقل فى آخر عمره إلى برهانپور وقد أربى على ثمانين سنة ، مات ودفن ببرهانپور .

### ١٧٨ - مولانا حميد الدين السنبهلى

الشيخ العالم الفقيه حميد الدين السنبهلى المفسر الواعظ ، كان له اليد الطولى فى تفسير القرآن وإلقائه على الناس والتذكير بآيات الله سبحانه ، وكان شديد التصلب فى الدين ، ذكره البدايونى قال : وكان همايون شاه التهمورى يحسن الظن به ويقربه إليه ، والحמיד يحبه حباً مفرطاً ، فلما رجع همايون من إيران استقبله بكابل ، وكانت يظن أن همايون تشيع فى إيران فنفض عليه ذات يوم وقال له : إني وجدت رجالاً جنودهم كلهم رافضاً ! فقال له همايون : كيف عرفت ذلك ؟ قال : إني وجدت أسماءهم أسماء الرافض هذا يار على ، وذلك كشف على ، وذلك حيدر على ، ما وجدت

(١) ن : الدين .

أحدا منهم مسمى بأسماء الصحابة الآخرين ، فكبر ذلك على همايون وألحق  
فلما كان بيده وقال : ما علمت إلا أن اسم جدى كان عمر شيخ مرزا ،  
ثم دخل المنزل وخرج فتناطقه وأخبره عن عقيدته - انتهى . مات لسبع  
خلوف من محرم سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة بمدينة سنهله - كما في  
« الأسرارية » .

### ١٧٩ - الشيخ حنيف الحسينى

الشيخ الصالح حنيف بن أبى حنيف الحسينى المحمد آبادى البيدرى ،  
أحد المشايخ المشهورين فى عصره ، أخذ عن الشيخ مسعود بك ، و سافر  
إلى بلاد الدكن فأكرمه أحمد شاه البهمنى فسكن بمدينة بيدر - بكسر الموحدة ،  
ومات بها سنة إحدى وتسعمائة وله ثمانون سنة - ذكره السيد الوالد  
فى « مهر جهانتاب » .

### ١٨٠ - مرزا حيدر الكورگانى

الأمير الفاضل حيدر بن محمد حسين الپختاى الكورگانى ، كان من  
نسل جنكيز خان ، ولد سنة خمس وتسعمائة فى بلدة - أروايتيه من بلاد  
ما وراء النهر ، وتفقن بالفضائل على علماء بلاده ، ثم أقرب إلى مرزا أبى سعيد  
الكاشغرى ملك يارقند فرباه فى مهده السلطة وبعثه إلى تبت سنة خمس  
وثلاثين وتسعمائة ومعه أربعة آلاف من المقاتلة ، فسار إلى تبت ثم إلى  
كشمير وفتحها ، فولاه أبو سعيد على أرض تبت فلبث بها زمنا ، ولما  
مات أبو سعيد سار إلى بدخشان ثم رجع إلى الهند ، وولاه كامران بن  
إبراهيم التيمورى على لاهور وما والاها من البلاد ، ولما خرج هير شاه  
على همايون شاه التيمورى وأخرجه إلى إيران سار حيدر مرزا إلى كشمير  
ومعه مائة وخمسون رجلا من خاصته ، فملكها بالعقل والتدبير ، وجعل

الخطبة والسكة على اسم نازك شاه الششمیری الذي كان لعبه في ايدي  
الوزراء فاستقل بالأمر ، و بذل جهده في تعمير البلاد و تكثير الزراعة  
و ترويج الصناعات و نشر العلوم و الفنون ، و قام بالأمر اثنتي عشر سنة ،  
ثم خرج عليه الشيعة و قتلوه غيلة ، وله تاريخ رشیدی كتاب ضخم في  
التاريخ بالفارسی صنفه لعبد الرشید بن أبي سعيد الكاشغری ، و من شعره قوله :  
عاشق شده را اسیر غم باید بود محنت کش درد رویم باید بود  
یا از سر کوی یار باید برخاست یا از سگت کوی یار کم باید بود  
قتل ثمان خاوند من ذی القعدة سنة سبع أو ثمان و خمسين و تسعمائة  
بمدينة سرى نگر ، فدفنوه بمقبرة الملوك .

## باب الخاء

### ١٨١ - الشيخ خاچه بن خضر الأميتھوی

الشيخ العالم الصالح خاچه بن خضر بن گداز بن خير الدين الصالحی  
المكي بهاء الحق خاچه خدا الحق الأميتھوی ، كان من رجال العلم والطريقة  
ينتهي نسبه إلى عبد الله علمبردار الصالحی المكي . ذكره حفيده الشيخ أحمد  
ابن أبي سعيد الأميتھوی في مناقب الأولياء و قال : إن حمه خاچه سافر في  
عقودان صياحه إلى جوبور و لازم الشيخ محمد بن عبد العزيز الجوبوري  
و أخذ عنه ثم رجع إلى بلدته و لبث بها زمانا ثم دخل سدهور - بكسر  
السين المهملة و تشديد الهمزة و أدرك بها الشيخ خواجه بن علي الأنصاري  
فلزمه زمانا و تزوج بابنتيه واحدة بعد أخرى ، ثم نزل أميتھوی و سكن بها ،  
و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه خلق كثير .

توفي لثلاث ليال بقين من ذى الحجة سنة اثنتين و عشرين و تسعمائة  
ببلدة أميتھوی .

## ١٨٢ خاننجيو بن داود الصديقي الكججراتي

الوزير الكبير خاننجيو بن داود الصديقي الكججراتي ، أحد كبار  
الوزراء بكججرات ، و يقال له اختيار خان ، وكان من بيت القضاء ببلدة  
نرياد - بفتح النون وسكون الراء المهجمة وياء تحتية و ألف و دال مهملة  
- مولده و منشاء بها ، و اشتغل و حصل و حدم الدولة ثم خدمته و صار  
له أوج القرب من السلطنة ، و تقدم في الذكاء و الفطنة و الفراسة حتى  
كان فيها ثانيا لإبراهيم بن قرة ، أما العلوم الحكيمة فلا تستل عن ذلك ،  
و كان منقطع القرين بجمع رئاسة الدنيا و الدين ، و لذلك بعثه مظفر شاه  
الطيم حاجبا إلى مدينة لاد ، و اجتمع بساطتها ، و كانت له معه مجالس  
مأهولة لطيفة إلى الغاية فأقبل عليه و أدناه منه ، ثم ولى الوزارة و حدم  
بهادر شاه نحو ثلاث عشرة سنة ، و لما أوزم بهادر شاه إلى مدينة ديو  
و تغلب عليها بن شاه التيموري على بلاد كججرات سنة اثنين و أربعين  
و تسعائة و حى به إلى مجلسه فاستقام و احتفى به و أدنى مجلسه منه و قدمه  
حتى على جلسائه و أصغى إليه في المهمات الملكية و عمل بما رآه ، فكان المشار  
إليه لديه و جرت بينهما مذاكرات حسنة و محاورات لطيفة في فنون من  
العلوم النفيسة و النغيلة و الرياضية و الفلسفية و الأدبية نظما و نثرا فوجد  
فيها حبرا يحرقا فسكر في عينيه و وقر في صدره ، فكان إذا رآه يتعمل بما  
كانت يقول عضد الدولة في حق أبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن الخزرجي  
السلامي الشاعر يقول إذا رأيت السلامي في مجلسي فخذت أن عطارده قد نزل  
من الفلك إلى و وقف بين يدي .

ثم لما قتل بهادر شاه و ولي الملكة محمود شاه الصغير و لام النيابة  
المنطقة في أبراش ربيع الأول سنة أربع و أربعين ، و كان عماد الملك  
أمير الأمراء و هو خصمه ، فأشار إليه أفضل خان عبد الصمد الباني أن

(١) كذا .

يعتزل في بيته ويترك النيابة لأنه كان يرى أن عماد الملك سيفعل على الأمور المهمة ولا يرضى أن يكون له شريك في الملك من الوزراء، فلم يسمعه اختيار خان واعتزل أفضل خان في بيته فوقع - كما قال وقتله عماد الملك .  
وذكر الأصفي أنه لما وضع الجلاد الحبل في عنقه لصلبه قال :  
لا إله إلا الله ! أقبل أن يتم كلمة الشهادة وفعه عن الأرض وبقي مصلوبا حتى برد ، ثم أرخى الحبل وحين أخرجه من عنقه رجعت عيناه إلى ما كانتا عليه في الحياة ونطق بتممة الكلمة : محمد رسول الله ! وفارق الدنيا سنة أربع و أربعين و تسعمائة ، وأرخه بعضهم بقوله « بناحق كشت بموجب الله » ذكره الأصفي .

### ١٨٣ - الشيخ خانون الكوالييري

الشيخ الكبير خانون بن العلاء بن تاج الحشقي الكوالييري ، أحد المشايخ المشهورين ، أخذ الطريقة عن الشيخ إسماعيل بن الحسن بن سالار عن أبيه عن حمده عن اختار الدين عمر الأيربي ، وأخذ عن الشيخ حسين ابن الخلف الكوري أيضا .

ولد سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة ، وعمر سبعة و ثمانين سنة مع قناعة وعفاف وزهد وتوكل ، أخذ عنه الشيخ نظام الدين النارونلي وصنوه إسماعيل .

و ظهر لي بعد التفحص الكثير أن اسمه كان خان محمد ، توفي لابنتين حلتا من جمادى الأولى سنة أربعين و تسعمائة - كما في « كازار أبرار » .

### ١٨٤ - الشيخ خواجه عالم الكجراتي

الشيخ الصالح خواجه عالم الحسيني الكجراتي ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، يصل نسبه من جهة أبيه إلى الشيخ «ودود الحشقي ومن جهة

(١) ويستخرج منه ٩٣٤ .

امہ إلى الشيخ جلال الدين الباني بقى ، ولد ونشأ بكجرات وقرأ العلوم المتعارفة و تدرّب على الرمي حتى فاق أقرانه في ذلك ، ثم أخذ الطريقة العشقية عن الشيخ محمد غوث الكوايري و لازمه زماناً ، وكان يدرس ويفيد ، مات و دفن بقرية بيرپور من أعمال كجرات - ذكره محمد بن الحسن .

### ۱۸۵ - الشيخ خواجگی السدهوری

الشيخ الصالح الفقيه خواجگی بن علی بن خیر الدین بن نظام الدین الأنصاری السدهوری ، قدم الهند جده نظام الدین سنة أربعين و ثمانمائة و سكن بسدهور - بكسر السين و تشدید الدال المهملتین - قرية جامعة في أرض أود .

- وكان خواجگی من كبار المشايخ الإشتية ، ولد ونشأ بسدهور ،  
 ۱۰ و سافر تعلم إلى جونپور و اشتغل على من بها من العلماء ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ تاج الحق الطونبورى عن الشيخ شمس الدین الأودى عن السيد محمد الوراق الكچھوڑى .

- و في رسائل الشيخ عبد القدوس الكنگوہى أنه أدرك العلامة  
 ۱۵ بلهمن أحد أصحاب الشيخ محمد بن عيسى الطونبورى ، وكان الشيخ عبد القدوس مخاطبه في رسائله شيخ الإسلام .

كان له أربعة أبناء : شيخ المشايخ و محمد و محمد الله و ابن آخر

و كلهم كانوا علماء .

و نسبه يصل إلى الشيخ عبد الله الأنصاری الهروى ، فإن جده

- نظام الدین كان ابن الشيخ جمال الدین بن محمد بن غياث بن معز بن حبيب  
 ۲۰ ابن شمس بن الجلال بن ظهير بن محمد بن نظام بن الشهاب بن محمود بن عوض

ابن أيوب بن جابر بن اسماعيل بن عبد الله الهروي .

١٨٦ - خسرو آقا اللارى

الأسير الفاضل خسرو آقا اللارى نواب أسد خان البجايورى ، كان من الرجال المشهورين في العقل والدهاء والسياسة والرئاسة ، لقبه اسماعيل نادل شاه بأسد خان ، وأعطاه أقطاعا من الملك ، وحمله سرعسكر ، فافتتح البلاد والقلاع ، وخدم اسماعيل ثم والده إبراهيم نجسا ثلاثين سنة ، وجاوز عمره مائة سنة .

وكان رجلا حازما شجاعا فضيلا أمينا ناجحا ، محبا لأهل العلم محسنا إليهم ، حسن الخط ذا سخاء وكرم ، وكان يذبح في مطبخه كل يوم مائة غنم و مائة دجاجة . له آثار باقية في مدينة بلگام من قلعة المنيعة الحصينة والجامع الكبير داخل القلعة والحدائق والحدائق الطينية .  
وإني قرأت كتابه الجامع فإذا فيها «أسعد خان» مكان «أسد خان» .  
والمشهور على الألسن والمذكور في الصحف أسد خان - والله أعلم .  
توفي سنة ست و تسعين وتسعمائة بمدينة بلگام .

١٨٧ - الشيخ خضر بن ركن الجوابورى

الشيخ الفاضل خضر بن ركن الصديقى الجوابورى الشيخ بلغن ميان خان بن قوام الملك ، كان من رجال العلم والطريقة ، سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار وحل إلى القدس الشريف ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد القدوس بن اسماعيل الحنفى الكنگوهى ولازمه ملازمة طويلة ، وجمع رسائله في كتاب بسيط .

١٨٨ - السيد خوند مير السكجراتى

السيد الشريف خوند مير بن موسى بن جهوج بن سعيد بن يحيى الحسينى



النهر والى الكجراتى ، أحد الرجال المشهورين ، ولد ونشأ بنهر واله ولازم  
السيد محمد بن يوسف الجونپورى المتعمدى عند وروده هناك ، وبإيعانه وصداقه  
فى إدعائه وسافر معه إلى خراسان وأقام بها زمنا ، ثم وجهه الجونپورى  
إلى كجرات ، بغاه واستصحبه محمود بن محمد الجونپورى إلى خراسان عند  
والده ومكث بها إلى وفاة المتعمدى ، ثم رجع إلى كجرات واختار الإقامة  
بقرية كهانبهيل - على ثمانية أميال من نهر واله ، وصرف شطرا من عمره  
فى دعوة الناس إلى مذهبه ، ورغب إليه خلق كثير وانتق به الناس ،  
فأمر مظفر شاه الحليم الكجراتى بسفك تلك الفتنة ، فسار إليه عين الملك  
بعساكره وكان واليا على نهر واله فقاتله وقتله فى المعركة ، وكان لقبه فى  
أهل مذهبه صديق الولاية والخليفة الثانى ، وله بحر الفوائد وأم العقائد  
كتاب فى الكلام .

تتلى لأربع عشرة خلون من شوال سنة ثلاثين و تسعمائة - ذكره

كلاب بن عبد الله الجونپورى فى تاريخه .

## باب الدال

١٨٩ - الشيخ دانيال بن الحسن الجونپورى

الشيخ الفاضل دانيال بن الحسن بن حسام الدين العمري البليخي  
ثم الجونپورى ، أحد الأفاضل المشهورين ، قدم الهند وخدم الملوك بدهلى  
مدة طويلة ، ثم ترك الخدمة وسافر إلى البلاد ، وأخذ الطريقة الجشتية  
عن الشيخ حامد بن أبى الحامد الحسينى المانكپورى بمدينة مانكپور ، ثم رحل  
إلى بنارس وأقام زمنا ، ثم دخل جونپور وسكن بها ، وكان يدرس  
ويفيد ، أخذ عنه الشيخ محمد بن يوسف الحسينى الجونپورى وصنوه أحمد  
ابن يوسف ، ولأحمد المقالات الحضورية كتاب جمع فيه ملفوظاته ، قال

فيه : إنه أدرك الخضر واستفاد منه فيوضا كثيرة ، و لذلك لقبوه بالخضرى .  
توفي لاثني عشرة بقين من ربيع الأول سنة اثنيتين و تسعين  
و تسعمائة - كما في « كنج أرشدى » .

### ١٩٠ - الشيخ داود بن حسن الكشميرى

الشيخ الفاضل داود بن الحسن النجاشى الكشميرى ، أحد رجال  
العلم و الطريقة ، ولد و نشأ بكشمير ، و قرأ بعض الكتب الدراسية على  
الشيخ نصير الدين النصير ثم اعتزل عنه فظله أنه من طائفة الشيعة ، و لازم  
الشيخ رضى الدين الكشميرى و قرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، و قرأ  
على مولانا أفضل الكشميرى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ حمزة و لازمه  
ملازمة طويلة . و أخذ عن الشيخ أحمد الحسينى الكرمانى و الشيخ إسماعيل  
الحسينى و الشيخ عبد القادر ، و استفاد منهم فيوضا كثيرة .

وله مصنفات عديدة منها العقيدة الجلالية ، و الرسالة العانية ،  
و ورد المريدين ، و شرحه دستور السالكين ، أوله : الحمد لله الذى هدانا لهذا  
و ما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله - الخ .

توفي سنة أربع و تسعين و تسعمائة - كما في « روضة الأبرار » .

### ١٩١ - الشيخ داود بن عجب شاه

#### الكجراتى

الشيخ الفاضل داود بن عجب شاه الهندى الكجراتى ، أحد دعاة  
المذهب الإسماعلى بأرض الهند ، ذكره سيف الدين عبد العلى الكجراتى فى  
المجالس السيفية ، قال : إنه سار إلى بلاد الصين ، و أخذ علم التنزيل و التأويل  
عن الشيخ عماد الدين إدريس بن الحسن الإسماعلى الباقى ، و رجع إلى الهند

ونص له جلال الدين الهندي بالدعوة بعده ، فلما مات جلال الدين تولى الدعوة ، ونص بالدعوة بعده داود بن قطب شاء الكبيراني .  
مات ثلاث بقين من ربيع الثاني سنة سبع وتسعين و تسعمائة .

### ١٩٢ - الشيخ داود بن فتح الله الكرمانى

- الشيخ الكبير الزاهد داود بن فتح الله الحسينى الكرمانى ، أحد المشايخ القادرية الجليلية ، توفى والده قبل ميلاده وأمه في صغر سنه ، فترقى في حجر أبيه رحمه الله ، وقرأ القرآن واشتغل بالعلم زمانا ونفقه على بعض العلماء ، ثم دخل لاهور ولزم الشيخ إسماعيل بن عبد الله الأبي ، وكان يتوقد ذكاء قل أن يدخل في علم من العلوم وباب من أبوابه إلا ويفتح له من ذلك الباب أبواب ، وكان شيخه إسماعيل يقول : كنا نفتخر بلقاء الشيخ العارف عبد الرحمن الجاني والأخذ عنه ، كذلك يصير هذا الفتى فيبلغ رتبة فتخر الناس بلفاقه ويتركون به ، فصار كما ظن به إسماعيل ، ونج في كل علم ومعرفة ، وأخذ الطريقة عن الشيخ حامد بن عبد الرزاق الأبي ثم انقطع إلى ازهد والعبادة وسكن بشير كنده من بلاد پنجاب ، فتهاقت عليه الناس وجموا عليه ، وكانوا يتركون به ، ويستفيدون منه ، وكان لا يخرج من بيته ولا يتردد إلى أحد ، ويصدق بأمواله كل سنة مرة أو مرتين ، لا يبقى عنده شيئا منها .

مات سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة - ذكره البدايوني .

### ١٩٣ - الشيخ داود بن قطب البنارسى

- الشيخ العالم الصالح داود بن قطب بن الخليل العمري البنارسى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بقرية خانقاه في بيت جده لأمه الشيخ نور ، ولما توفى والده سافر للعلم إلى بنارس مع صنوه فريد الدين ،

فاشتهن على الشيخ مبارك البارسي وقرأ الكتب المدرسية عليه وسكن  
بنارس ، وكان يدرس و يفيد  
غرق بماء كنكته لأربع عشرة خلون من شوال سنة ست و تسعين  
بقصة شرحها في ترجمة أخيه فريد الدين .

### ١٩٤ - الشيخ داود السندي

الشيخ العالم الفقيه القاضي داود الحنفى السندى ، أحد مشاهير  
القضاة في بهار من بلاد السند ، أصله من فتحپور قرية في ناحية سيوى من  
بلاد السند ، انتقل إلى بهار في أيام محمود شاه السندى . فولاه القضاء  
فاستقل به مدة طويلة ، وكان مشكور السيرة في القضاء ، ذكره النهاوندى  
في المآثر وقال : حبسوه ثم قتلوه بالسنة إحدى وثمانين و تسعين .

### ١٩٥ - القاضي دته السيوستانى

الشيخ العالم الفقيه القاضي دته بن شرف الدين الحنفى السيوستانى ،  
أحد العلماء الصالحين ، قرأ العلم على والده و على الشيخ محمود والشيخ  
عبد العزيز الهروى ، و أخذ الحديث والتفسير عن الشيخ بلال التلهي وصاحب  
كبار المشايخ و أخذ منهم حتى برع في العلم و المعرفة و مهرف في التفسير  
و الجفر الجامع و في فنون أخرى ، أخذ عنه الحسين بن شامى بيك  
القندهارى ملك السند ، و لقبه الشيخ عثمان السندى الأستاذ ، و قبره في  
قرية باغبان - ذكره معصوم بن صفائى الترمذى في تاريخه .

### ١٩٦ - مولانا درويش محمد الدهلوى

الشيخ العالم الفقيه درويش محمد الواعظ الماوراء النهري ثم الهندى

الدهلوى ، أحد العلماء المذكورين ، سافر إلى الحجاز على قدم الصدق والإرادة ، فلبث بها بضع سنين ثم قدم الهند في أيام الأفاغنة نحو سنة خمس وخمسين ، وصحب مشايخ الهند وأخذ عنهم وسكن بهلى .

وكان شديد التبعيد ، حسن الأخلاق ، مستقيماً على الطريقة الظاهرة والصالح ، مات سنة سبع وتسعين وتسعمائة ، وقبره عند صفة الشيخ برهان الدين البلخى - كما في « أخبار الأخيار » .

### ١٩٧ - الشيخ ديتن الجونپورى

الشيخ العالم الصالح ديتن بن أحمد الرضى الشريف الجونپورى ، أحد المشايخ الجشتية ، كان اسمه الهداد ، وهو أخذ الطريقة عن الشيخ نور ابن الحامد المازكپورى ، وأخذ عنه الشيخ جلال الدين بن صدر الدين الأكبر آبادى وخلق آخرون .

مات لإحدى عشرة خلون من ربيع الثانى سنة أربع وأربعين وتسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

## باب الرابع

### ١٩٨ - الشيخ راجح بن داود الكجراتى

الشيخ العالم المحدث راجح بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الحنفى الكجراتى ، أحد العلماء العالمين ، ذكره السخاوى في الضوء اللامع قال : إنه ولد في تاسع صفر سنة إحدى وسبعين وثمانمائة بأحمد آباد ، وقرأ في بلدته على محمود بن محمد المقرئ الحنفى النحو والصرف والمنطق والعروض وغيرها ، وعلى المخدم بن برهان الدين المعانى والبيان ، وعلى محمد بن تاج الحنفى الهيئة والكلام ، وبرع في الفنون ونظم الشعر مع جودة الفهم ،

و لقيني في أوائل سنة أربع وستين بمكة وقد قدم هو وأخوه قاسم وعمهما للحج، ثم توجهوا للزيارة، ولما عاد قرأ على شري لألفية الحديث وكتبت له إجازة حافلة، وأثبت له ترجمة البدر الدماميني لسؤاله عن ذلك لكونه مات في الهند، وزدت له ترجمة العلامة البخاري السلفي، ونهت على تكفيره لابن العربي و تكفير من يعتقد رجاء انتفاعه بذلك في دفع من يعتقد به ويشتمل بتصانيفه - انتهى .

توفي سنة أربع وتسعمائة - كما في « تذكرة العلماء » .

### ١٩٩ - الشيخ راجي محمد الأجنبي

الشيخ الصالح راجي محمد بن شيخ خان الحنفى الأجنبى، كان من نسل الشيخ عين القضاة الهمداني، اشتغل بالعلم من صغره، وسافر إلى برهانپور فأقام بها سنتين وقرأ بعض العلوم على أساتذتها، ثم رحل إلى أحمد آباد بيدرو لازم الشيخ محمد بن إبراهيم الإسماعيلي الملقب بالثقي عشرة سنة، ودخل أجنب سنة ثلاثين وتسعمائة فسكن بها، ودرس خمسين سنة .  
توفي لثلاث بقين من رمضان سنة اثننتين وثمانين وتسعمائة بمدينة أجنب - ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

### ٢٠٠ - الشيخ رحمة الله السندي

الشيخ العالم الكبير المحدث رحمة الله بن عبد الله بن إبراهيم العمري السندي المهاجر إلى المدينة المنورة، ولد بدربيله من أعمال السند ونشأ بها على فضل عظيم، ورحل إلى كجرات مع أبيه، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين، وأخذ الحديث عن الشيخ علي بن محمد بن غريق الخطيب المدني صاحب تنزيه الشريعة، وعن غيره من أئمة الحديث، ثم عاد إلى الهند ومعه الشيخ عبد الله بن سعد الله السندي، فأقام بكجرات وكانت له كالوطن

أطول الليل وامتداد الإقامة بها قبل الرحلة إلى المشعر الحرام ، فدرس بها أعواما وأخذ عنه خلق لا يحصون لحد و عد .

وكان صاحب تقوى وعزيمة ، كان لا يقبل الذور عند إقامته في الحجاز لنوع شبهة فيها ، وكان السلطان العثماني يبعث بها إلى الشيخ علي بن حسام الدين التقي لتسليمها على المحاييغ والعلماء ، و عاد إلى مكة المباركة في آخر عمره .

وله مصنفات منها كتاب المناسك ، أدبه : الحمد لله أكل الحمد على ما هداها للإسلام - الخ ، شرحه نور الدين علي بن سلطان عبد القاري الهروي سنة ١٠١٢ ، و سماه المسلك المقتسط في المنسك المتوسط ، و له منسك صغير شرحه على المذكور سنة ( ١٠١٠ ) و سماه هداية السالك في نهاية المسالك ، ذكره الجلي في كشف الظنون ، و له تلخيص فريه الشريعة عن الأحاديث الموضوعة لشيخه علي بن عبد الخطيب و هو في غاية اللطف من الاختصار - ذكره القنوجي في « أجد العلوم » .

وقد ذكره الحضرمي في النور السافر قال : إنه كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين رحمه الله ، و طبق بعض الفضلاء في تاريخ موته بحساب الجمل بقاء ( رحمة الله قد نال مراده ) و زاد في العدد اثنين ، و ذلك مسامح فيه عند أهل هذا الفن خصوصا إذا كان التاريخ مناسبا للحال . ثم قال : وقد أشار صاحبنا الشيخ الفاضل محمد بن عبد اللطيف الحامى المكي الشهير بمخدوم زاده في القصيدة التي دأه بها فقال :

رحمة الله لا تبارق مثوى رحمة الله بالحيا و الغمام  
قال : و بالجملة فإنه كان بقية السالف الصالح رحمه الله - انتهى  
توفي ثمان خلون من محرم سنة أربع و تسعين و تسعين .

٢٠١ - الشيخ رحمة الله الكجراتي

الشيخ العالم المتوكل رحمة الله بن عزيز الله العمري الكجراتي ، أحد

العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولد ونشأ في مهد العلم والعرفه ، وأخذ عن والده وتفقّه عليه ، وكان والده من كبار المشايخ فتولى الشياخه بعده مع الطريقة الظاهره والصلاح والعفاف والتوكل والعزله ، وكان له شأن كبير في الزهد والورع والاستقامه . أخذ عنه الشيخ بهاء الدين وأخلق آخرون .

توفي لإحدى عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وتسعمائة .  
كان في « بحر زخار » .

### ٢٠٢ - مولانا رزق الله الدهلوى

الشيخ الفاضل رزق الله بن سعد الله البخارى الدهلوى ، كان من العلماء المبرزين في الشعر والتاريخ والتصوف والموسيقى ، وله معرفة بلفه سنسكرت ، ولد بدهلى سنة سبع وتسعين وثمانمائة ، وأخذ عن الشيخ محمد بن الحسن العباسى الدهلوى ، ثم لازم الشيخ محمد بن منكز الملاوى وأخذ عنه الطريقة وأقبل إلى الشعر والتصوف إقبالا كلياً حتى نبغ فيها . وكان من نوادر العصر في سلامة العقل وسعة الصدر ودوام الحضور والاستقامة على الحالة والصبر على البلاء ، وكان مع كبير سنه غاية في العشق والمحبة ، وله اطلاع واسع على أخبار الملوك والمشايخ ، ذكره الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى في « أخبار الأخيار » وكان ابن أخيه .

ومن مصنفاته واقعات مشتاق كتاب في أخبار ملوك الهند ، ومنها ٢٠ ( بيان ) و ( جوت نرين ) كلاهما في بهاشا ( لغة أهل الهند ) .  
توفي لعشرة ليال بقين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وتسعمائة .

### ٢٠٣ - مولانا رضى الدين الكشميرى

الشيخ الفاضل رضى الدين الحسينى الكشميرى ، أحد الأفاضل



- المشهورين ، قرأ العلم على الشيخ نصير الدين الكشميري البصير و على غيره من العلماء ، ثم ولى التدريس في أيام مرزا حيدر بن محمد حسين الكورگاني في مدرسة كانت في قطب الدين بوره ببلدة سرى نكر ، فدرس و أفاد بها مدة طويلة ، أخذ عنه الشيخ داود بن الحسن و شمس الدين بال و يعقوب ابن الحسن الصرقي و خلق كثير من العلماء ، وكان له اليد الطولى في الإنشاء و الشعر و الانغاز و الخط و كان يكتب على سبعة أقلام ، وله مصنفات عديدة ، توفي سنة ست و خمسين و تسعمائة - كما في « الروضة » .

### ٢٠٤- الشيخ رفيع الدين المحدث الشيرازي

- الشيخ العالم المحدث رفيع الدين بن مرشد الدين الحسيني الصفوي الشيرازي ثم الهندي الأكبر آبادي ، أحد العلماء المشهورين في الهند ، أخذ عن العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و أخذ الحديث عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري صاحب الضوء اللامع و صحبه زمانا ، ثم قدم الهند و دخل آكره في أيام السلطان سكندر بن بهلول اللودي ، فأكرمه غاية الإكرام ، فسكن بآكره ، وكان السلطان مخاطبه بالخطبة العلية .
- ١٠ توفي سنة أربع و خمسين و تسعمائة بآكره - ذكره التميمي في « أخبار الأصفياء » .

### ٢٠٥- الشيخ ركن الدين البيانوي

- الشيخ الصالح ركن الدين بن محمود البيانوي ، أحد العلماء العاملين ، واد و نشأ بمدينة يانه - بفتح الموحدة و الياء التحتية ، و قرأ العلم بها على أساتذة عصره ثم انتقل إلى مندو في فترات هيمنون البقال و سكن بها ، وكان بارعا في الفقه و العربية يدوس ويفيد في بيته لا يخرج منه إلا للصلوات .
- ٢٠

توفي است بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين و تسعين و تسعمائة -  
كما في « گلزار أبرار » .

## ٢٠٦ - الشيخ ركن الدين المنيرى

الشيخ الصالح ركن الدين بن هدية الله بن مجد بن العلاء الشطارى  
المنيرى ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بمنير ، وأخذ عن والده  
و تصدر للارشاد والتلقين بعده ، وكانت على قدم أبيه وجده في العلم  
والعمل ، أخذ عنه الشيخ كمال الدين سليمان القرشى وخلق آخرون - كما  
في « گلزار أبرار » .

## ٢٠٧ - الشيخ ركن الدين السندى

الشيخ الفاضل ركن الدين الحنفى التتوى السندى المشهور بمتوى  
كان من العلماء البرزين في الفقه والحديث ، أخذ عن الشيخ بلال المحدث  
التلحقى ، وله مصنفات منها شرح الأربعين ، و منها شرح على خلاصة  
التكيدانى ، و رسائل أخرى لم أقف على اسمائها .

توفي سنة تسع و أربعين و تسعمائة ببلدة لتهه ، دفن على جبل  
مكلى - ذكره الترمذى في تاريخ السند .

## ٢٠٨ - مولانا روح الدين اللارى

الشيخ الفاضل روح الدين اللارى المدرس المشهور ، كان ابن  
أخت العلامة حماد الدين مجد الطارمى ، قدم الهند من طريق هرمز ودخل  
في إحدى فرض الهند ، ثم دخل أحمد نكر فلم يلتفت إليه نظام شاه ، فذهب  
إلى برهانپور فتلقاء عبد الرحيم بيرم خان وبنى له مدرسة ثم ولاء القضاء  
الأكبر ، فلم يزل مشغلا بالدرس والإفادة حتى مات ، و قبره ببلدة برهانپور ،  
ذكره مجد بن الحسن - كما في « گلزار أبرار » .

## باب الزاى

## ٢٠٩ - الشيخ زكريا بن عيسى الدهلوى

الشيخ الصالح زكريا بن عيسى العمري بهاء الدين بن علاء الدين الأجددهنى ثم الدهلوى، أحد المشايخ العجشنية، قرأ بعض الكتب على الشيخ مودود اللارى وشارك الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباقى بقى ٥ في القراءة وسماع عليه، ثم لازم الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الكنكرهى وأخذ عنه وأخذ عن غيره من المشايخ، وكان صاحب وجد وحالة، توفي سنة سبعين و تسعمائة - كما في « گلزار أبرار » .

## ٢١٠ - الشيخ زين الدين بن عبد العزيز المليارى

الشيخ العالم الفقيه زين الدين بن عبد العزيز بن زين الدين بن على ١٥ الشافعى المليارى، أحد المبرزين في العلوم، أخذ عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر طهيمى بمكة المباركة، له قرة العين في مهبات الدين في فقه الشافعية - رسالة وجيزة، واه شرح بسيط عليها سماه « فتح المسين شرح قرة العين » صنفه سنة اثنتين وثمانين و تسعمائة، واه « إرشاد العباد إلى سبيل الرشاد » في الموعظة، واه رسالة تتضمن أحاديث وآثارا ومواعظ .

## ٢١١ - الشيخ زين الدين بن على المليارى

الشيخ الإمام العلامة زين الدين بن على بن أحمد الشافعى المليارى، كان من العلماء العاميين والأئمة المحققين، ولد في كش من مدن مديار بعد طلوع الشمس من يوم الخميس الثاني عشر من شهر شعبان سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وثمانمائة، ونقله عمه الفاضل زين الدين بن أحمد المليارى ٢٠

إلى فنان وهو صغير لما ولى قضاءها ، وبها قرأ القرآن وحفظه واشتغل عليه في الصرف والنحو والفقه وغيرها ثم على مشايخ متعددين في أنواع العلوم ، منهم الشهاب أحمد بن عثمان بن أبي الحلبي اشتمل عليه بالفقه والحديث وغيرها وقرأ عليه « الكافي في علم الفرائض » للصوفي . ومنهم الشيخ أبو بكر نحر الدين بن القاضي رمضان الشاليتي المليباري اشتمل عليه في الفقه وأصوله وغيرها ، وهو ممن أخذ عن الشيخ شمس الدين الجوجري والشيخ زكريا الأنصاري والشيخ كمال الدين محمد بن أبي شريف وغيرهم . وأخذ الطريقة النجشبية عن الشيخ قطب الدين بن فريد الدين بن عز الدين الأبودهني ، فآلبسه الخرقة واقتنه الذكر الحلي ، ثم أجازته لتربية المريدين وتلقين الذكر وإلباس الخرقة والإجازة لمن يجيز . واقتنه أيضا الذكر على الطريقة الشطارية الشيخ ثابت بن عين بن محمود الزاهد وأجازته في تلقيه ، فقام لنشر العلم والمعرفة ، وكان كثير الأذكار والأشغال ، موزعا أوقاته في الخير ، أحبا للخلق ، ناشرا للعلوم ، قائما بدفع البدعة والمذکر ، ونصر المظلوم ، كم من منكرات أزأها ، وسنن أظهرها ، انتفع به خلق كثير ، وأسلم على يده خلائق لا يحصون كثرة .

و من مصنفاته المفيدة « مرشد الطلاب إلى الكريم الوهاب » كبير حجبا ، و « سراج القلوب » متوسط جامع ، و « المسعد في ذكر الموت » ، و « شمس الهدى » كلها في الموعظة والتذكير ، و « تحفة الأحياء و حرمة الألباء » في الأدعية الثبوتية ، و « إرشاد القاصدين » في اختصار منهاج العابدين للقرآني ، و « شعب الإيمان » معرب من شعب الإيمان للإيجي ، و « كفاية الفرائض » في اختصار الكافي في الفرائض ، و « الصفا من الشفاء » للقاضي عياض ، و « تسهيل الكافية » شرح كافية ابن الحاجب ، و « كفاية الطالب » في حل كافية ابن الحاجب حاشية عليها ،

وحاشية مختصرة على الألفية لابن مالك ، وحاشيتان على الصحفة لابن الوردى ،  
وحاشية على الاربعاد لابن القرى ، وله مصنف فى قصص الأنبياء ،  
ومصنف فى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهداية الأذكياء إلى  
طريقة الأولياء ، وقصيدة له فى السلوك وتجريض أهل الإيمان على  
جهاد عبدة الصليان ، كتبها لما دخل أهل برنگال سلبار تغلبوا فيها وخربوا  
وأحرقوا . وقصيدة له فيما يورث البركة وينفى الفقر ، مأخوذ من كتاب  
البركة للوصالى ، وله رسائل نظما ونثرا إلى الملوك والأمراء .  
توفى فى فتان بعد نصف ليلة الجمعة السادس عشرة من شهر شعبان  
سنة ثمان وعشرين و تسعمائة - كما فى « مسالك الأتقياء » .

### ٢١٢ - مولانا زين الدين الخوافى

١٥

الشيخ الفاضل زين الدين بن قطب الدين الحنفى الخوافى ، كان من  
ذرية الشيخ الكبير زين الدين الخوافى الولى المشهور ، ولد فى تشابهرات ،  
وقرأ العلم على صوفى الكبير نور الدين عبد الخوافى ، وسافر معه إلى قندهار  
ثم إلى كابل ، ومات بها صوفى نور الدين سنة ثمان و تسعمائة ، فتقرب  
إلى ابرشاه التيمورى ، وساحبه فى الطس والإقامة ، وجاء معه إلى بلاد  
الهند وإلى اصدارية إقليمية ، فسكن بمدينة آكره وأسس بها مدرسة عظيمة  
ومسجدا كبيرا .

١٥

وله مصنف لطيف فى تاريخ الهند ، وكان شاعرا مجيد الشعر ،  
مات فى سنة أربعين و تسعمائة فى جناز كڈه ، فنقل جسده إلى آكره  
ودفن بمدرسته .

٢٠

### ٢١٣ - الشيخ زين العابدين الدهلوى

الشيخ الصالح زين العابدين الحنفى الدهلوى المشهور بأذهن -

بفتح الحمزة و تشديد الدال الهندية ، كان جد الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى من جهة الأم ، قرأ على الشيخ عبد الله بن الهداد التلنبي ، وأخذ الطريقة عن الشيخ سماء الدين اللثاني ، وكان شديد التبعيد و التورع منور الشبه ، عرض عليه إبراهيم بن سكندر الودى سلطان الهند الحجازية فلم يقبلها . مات سنة أربع و ثلاثين و تسعمائة بدلى - كما فى « أخبار الأخيار » .

## حرف السين المهملة

### ٢١٤ - الشيخ سالار بن هبة الدين الكوروى

الشيخ العالم الفقيه سالار بن هبة الدين الحنفى الكوروى ، أحد المشايخ الجشتية ، ولد و نشأ بكوره - بالراء الهندية ، و اشتغل بالعلم من صغره على أساتذة بلدته ثم سافر إلى بلاد أخرى ، و أخذ عن الشيخ يعقوب السومى ، ثم لازم الشيخ شمس الحق الجونپورى و انتفع . ثم صحب الشيخ نظام الدين الفتحيورى و لازمه مدة ، ثم لبس الطريقة من الشيخ بهاء الدين الجونپورى و رجع إلى بلدته و قام بنشر العلوم و المعارف .  
و كان زاهدا عفيفا ، متين الديانة ، كثير التبعيد ، نبغ من أعقابہ  
الأجلاء منهم الشيخ جمال ، توفى يوم الأربعاء لثلاث بقين من ربيع الآخر  
و قيل ثمان خلون من ربيع الأول سنة ست و أربعين و تسعمائة .

### ٢١٥ - الشيخ سراج الدين الكالپوى

الشيخ العالم الصالح سراج الدين بن عبد الملك بن إبراهيم الكالپوى ، أحد العلماء المبرزين فى العلوم العربية ، قرأ الكتب الدراسية على والده  
و تفنن عليه بالفصائل ، و كان له ذكاه مفرط ، مات فى حياة والده - كما  
فى « گلزار أبرار » .

## ٢١٦ - الحكيم سراج الدين الكجراتي

- الشيخ الفاضل سراج الدين الكجراتي الحكيم ، كان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، أدرك الشيخ برهان الدين عبد الله بن محمود الحسيني البخاري وبايعه ، ثم لازم الشيخ علي الخطيب وأخذ عنه ، وكان يستتر بزي الأطباء ، يعالج الناس ويداويهم في الأمراض ، و بشره محمد ابن عبد الله الحسيني البخاري أنه سيداوي محمود شاه الكجراتي الكبير في مرض القلب ، فاتفق أن أحدا من ندماء السلطان ابتلى بداء عجز الأطباء عنه ، فذهبه أحد أصحابه إلى سراج الدين الحكيم وعافاه الله سبحانه بعلاجه ، لذكره الرجل المذكور عند السلطان ، فاشتاق إليه ولقيه ذات ليلة واعتقد في صلاحه ، وعرض عليه أنه يريد أن يأخذ الطريقة عنه ، فقال له الحكيم إنه سيجيب عنه ، ولما رجع السلطان إلى منزله بحث إليه رسالة وكتب إليه أن السلطان إن عزم على ذلك فعليه أن يستخدمه ، بجملة مستوفى المالك ، وفي مناقب الحضرة الشاهية للشيخ جعفر أنه استخدمه في زمرة الأطباء ، وهذا هو الأوفق ، فصاحبه سراج الدين مدة وقته الذكر وألقى إليه النسبة ، فلما بلغ السلطان مبلغ الكمال اعتزل عنه وعاهده أن لا يتردد إليه قط ويتركه على حاله ، وكان الناس يعتقدون بزهده واستغنائه ، فلما قبل الخدمة السلطانية تنفروا منه وظنوا أنه كان مزورا وطمعوا عليه طعنا بالغا ، والحكيم كان لا يلتفت إلى ذلك - ذكره مرزا محمد في «مرآة سكتندري» .

## ٢١٧ - الشيخ سعد الدين اللاري

- الشيخ العالم المحدث سعد الدين اللاري ثم الهندي المندوي ، كان شيخ المحدثين والمفسرين في عصره ، مات لإحدى عشرة خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين و تسعمائة بمدينة مندو ، فافتم الناس بموته -

ذكره محمد قاسم في تاريخه .

## ٢١٨ - مولانا سعد الله اللاهوري

الشيخ الفاضل سعد الله بن إبراهيم بن فتح الله الثاني ثم اللاهوري ، أخذ العلماء المشهورين في كثرة الدرس والإفادة ، واد بملتان سنة إحدى وعشرين وتسعمائة . وقرأ بعض الكتب الدراسية على والده ولازمه إلى سنة اثنتين وثلاثين ، وفي تلك السنة توفي والده أو بعد ذلك بقليل ، فسافر إلى لاهور وقرأ على الشيخ عبد الرحمن بن عزيز الله الثاني . ذكره محمد بن الحسن . وقال مختار خان إنه قرأ على والده ثم على الشيخ بايزيد الديباليوري وسكن بلاهور ، وكان كثير الدرس والإفادة . أخذ عنه الشيخ منور بن عبد المجيد اللاهوري وخلق كثير من العلماء .

توفي سنة تسع وتسعين وتسعمائة ، له ثمان وسبعون سنة . قال مختار خان في كتابه «مرآة العالم» : إن سنة ولادته تستفاد من لفظ «ذاكر» ، وأيام عمره تستخرج من لفظ «حكيم» ، ومن مجموعهما تستخرج سنة وفاته .

## ٢١٩ - الشيخ سعد الله الدهلوي

الشيخ الفاضل سعد الله بن فيروز بن موسى بن معز الدين البخاري الدهلوي ، كان جد الشيخ عبد الحق بن سيف الدين المحدث ، واد ونشأ بدهلي وقرأ العلم ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن منكن الصديقي الملاوي ، وكان زاهدا عفيفا ، متينا الديانة ، قانعا على اليسير .

مات يوم الجمعة ثمان بقين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وتسعمائة بدهلي . كما في «أخبار الأخيار» .



## ٢٢٠ - الشيخ سعد الله البيانوي

الشيخ الفاضل سعد الله النحوي البيانوي ، أحد العلماء الصالحين ، كان أصله من شرق الهند ، قرأ العلم على أساتذة عصره ، ثم لازم الشيخ محمد غوث الكواري صاحب الجواهر الخمسة وأخذ عنه ، وعكف على دعوة الأسماء في الأربعينات مدة ، ثم سكن بيهانه ودرس وأفاد حتى صار مرجعا في أنواع العلوم ، وكان له ذكاء مفرط لم يكن في زمانه مثله في النحو ، قرأ عليه عبد القادر بن ملوك شاه البدايوني كافية ابن الحاجب وذكره في تاريخه ، توفي سنة تسع وثمانين وتسعمائة .

## ٢٢١ - الشيخ سعد الله اللاهوري

الشيخ الفاضل سعد الله اللاهوري المعروف ببني إسرائيل ، كان من العلماء المتصوفين ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ نجيب الفياض والشيخ إسماعيل بن كاكو ، وأخذ عنه غير واحد من العلماء وكان صاحب أطوار مختلفة ، كان متشربا في بداية حاله وقافا عند حدود الله وأوامره ونواهيه ، ثم عشق مغنية فأصبح هائما يتردد في الأسواق ويرتكب المناهي كلها ، والناس كانوا يعقدون بولايته في تلك الحالة أيضا ويقبلون الأرض بين يديه ، ثم وفقه الله بالانابة إليه فتاب وأحسن أعماله وجعل سلوكه على أحسن العلوم للقراني . وله مصنفات عديدة ، أحسنها شرح بسيط على جواهر القرآن للقراني ، مات وله ثمانون سنة - ذكره البدايوني .

## ٢٢٢ - الشيخ سعد الله السندي

الشيخ الفاضل سعد الله الحنفى السندي ، كان من أجلة العلماء ، وولده عبد الله هاجر إلى مكة المباركة مع القاضي عبد الله بن إبراهيم السندي -

- كما في « تحفة الكرام » .

### ٢٢٣ - مولانا سعدى البرهانپوری

الشيخ العالم الصالح سعدى بن محمد بن يوسف القرشى البرهانپوری،  
أحد الرجال العلم والطريقة، أخذ عن والده وتصدر الارشاد والتأقین  
بعده سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة، وكان على قدم أبيه، توفي سنة ست  
وثمانين وتسعمائة - ذكره محمد بن الحسن في « گلزار ابرار » .

### ٢٢٤ - الشيخ سعيد الحبشى

الشيخ الصالح سعيد بن أبى سعيد الحبشى المدفون بأحمد آباد، كان  
من كبار العلماء، ذكره عبد القادر الحضرمى في الدور السافر، وقال :  
لأنه كان متمسكاً بالإمام أبى حنيفة حتى أنه رجا حمله ذلك على تنقيص الإمام  
الشافعى، وكان فقيهاً مشاركاً في كثير من العلوم والفنون، يحفظ القرآن  
الكريم ويحتم في رمضان خمس ختمات، وكان أمراء الحبشان بمظموه  
غاية التعظيم، وكانوا جعلوا له معلوماً يوازي خمسة عشر ألف ذهب،  
ولما حج قرأ على الشيخ ابن حجر الميتمى وكان له رغبة في تحصيل الكتب،  
توفي سنة إحدى وتسعين وتسعمائة بأحمد آباد .

### ٢٢٥ - الشيخ سلطان بن قاسم المانكپوری

الشيخ الصالح سلطان بن قاسم بن أحمد بن نظام الدين العمري  
المانكپوری، أحد المشايخ الاجشئية، ولد ونشأ بمانكپور، وأخذ عن أبيه  
وتولى الشياخة بعده، أخذ عنه ولده عبد الله وجمع كثير، مات لابنتين  
خلدا من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وتسعمائة بمانكپور - كما في « أشرف السیر » .

### ٢٢٦ - الشيخ سلطان شاه الغزنوى

الشيخ الفاضل سلطان شاه الغزنوى من الرجال الصالحين، أخذ

عن الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ولازمه ملازمة طويلة، وأخذ عنه الشيخ فضل الله الكاشاني في رجال آخرين، توفي يوم الاثنين لعشر بقين من صفر سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة - كما في «مرآة احمدى» .

## ٢٢٧ - الشيخ سليم بن محمد السيكروى

- الشيخ الماروف المعمر سليم بن محمد بن سليمان بن آدم بن موسى بن مودود بن سليمان بن فريد الدين مسعود الأجدوني ثم السيكروى الفتحجورى، كان من الرجال المشهورين بالولاية، ولد سنة سبع وسبعين - وقيل أربع وثمانين، وقيل سبع وتسعين - وثمانمائة، وقرأ العلم على العلامة محمد الدين السرهندى وعلى غيره من العلماء، ورحل إلى الحجاز مرتين وتقلب في بلاد الشام والعراق والروم والمغرب، وزار الطيف والنخف وبغداد والقدس الشريف، وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ مرتضى عن جلال الدين البخارى عن نور الدين عن عبد الله الطواشى عن المجذوب البهرى عن كمال الدين الكوفى عن أبى سعيد أبى الفتح البغدادى عن الشيخ عبد القادر الكيلانى - ذكره العطار فى «مجمع الأبرار» .

- وقال الشيخ عبد الحق فى أخبار الأخيار : إنه رحل إلى الحجاز قبل تروجه سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، فحج وزار وساح بلاد العرب والعجم وصحب المشايخ وأخذ عنهم وعاد إلى الهند بعد مدة طويلة، وأقام على جبل مطل قريباً من سيكرى على اثني عشر ميلاً من آكرو، وتزوج ورزق الأولاد، ورحل مرة ثانية إلى الحجاز فى فتنة هيمون البقال سنة اثنين وستين وتسعمائة وسافر إلى البلاد ورجع إلى الهند سنة ست وسبعين وتسعمائة فى أيام أكبر شاه التيمورى، ورزق حسن القبول فى آخر عمره، واعتقد فى فضله وصلاحه أكبر شاه المذكور وبني له زاوية جميلة ومسجداً كبيراً ومدرسة عالية على قلة الجبل، ثم بنى

مدينة كبيرة جامعة بين الحسن والحصانة وسماها فتحپور، وكان أكبر شاه له رغبة إلى الأولاد فدعا له الشيخ وبشره بثلاثة أبناء، فزق الثلاثة وذن أنه من بركة دعائه - انتهى .

وقال البدايوني في تاريخه : إنه حج اثنتين وعشرين حجة ، أربعة عشر حجا في المرة الأولى ، وثمانى حجاً في المرة الثانية . قال : وكان يقضى أيامه في السباحة كل سنة ويرجع إلى الطجاز في موسم الحج ، وفي المرة الثانية أقام بمكة المباركة أربع سنوات ، وفي المدينة الطيبة كذلك ، وكان رفيقه في السفر في المرة الثانية الشيخ يعقوب بن الحسن الصوفي الكشميري .

توفي يوم الخميس ليوم بقى من رمضان سنة تسع وسبعين و تسعمائة ، وأرخ لعام وفاته بعض أصحابه « شيخ هندي » .

### ٢٢٨ - سليم شاه السورى

الملك العادل سليم شاه بن شير شاه السورى السهرامى سلطان الهند ، قام بالأمر بعد والده لخمس عشرة خلون من ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين و تسعمائة ، واستقل به تسع سنين ، وكان على قدم أبيه في تعمير البلاد و تكثير الزراعة وإرضاء النفوس والإحسان إلى الناس كثير التعبد ، يعلى بالناس في المساجد ، ويكرم العلماء ويحسن إليهم ويذاكرهم في العلم ، ولم يرغب قط إلى المسكرات ، وقد وضع بعض القوانين لعساكره وأضاف إلى ما وضع والده .

منها أنه رتب عساكره على نظام جديد . فرتبها على طوائف صغيرة وكبيرة ، أما الصغيرة فهي (١) خمسون (٢) مائتان (٣) وخمسون ومائتان (٤) وخمسمائة ، والكبيرة هي (١) خمسة آلاف (٢) وعشرة آلاف (٣) وعشرون ألفاً ، ورتب الأمراء عليها بذلك الترتيب .

ومنها أن يعين في كل نحسين فرسا كاتب يعرف اللغة الفارسية  
وكاتب يعرف اللغة الهندية .

ومنها أنه رتب القضاة لهم خاصة واحدا من الأفغان وواحدا  
من الهنود .

ومنها أنه وسع قانون المعسكر لوالده ، وعين المقامات العديدة  
من سنار گانون إلى حدود كابل ليعلم العساكر بها .

ومنها أنه بالغ في عمارة الطريق فوق ما كانت عليه ، وبني الزوايا  
الآخر بين مستعمرات أبيه المرحوم .

توفي سنة إحدى وستين وتسعمائة .

## ٢٢٩ - الشيخ سليمان بن إسرائيل اللاهوري

الشيخ الفاضل سليمان بن إسرائيل الحنفي اللاهوري ، أحد رجال  
العلم والطريقة ، ولد ونشأ بـلاهور . وأخذ عن الشيخ صدر الدين الحلبي  
عن أبيه الشيخ عماد الدين إسماعيل عن أبيه الشيخ ركن الدين الكلاتوري  
عن عمه الحاج صدر الدين عن عمه الشيخ ركن الدين أبي الفتح فيض الله  
ابن عبد الملتاني ، وسافر للحج والزيارة سبع مرات ، وحصل له القبول  
المظيم من طائفة ككهو ، ولما مات قام مقامه ولده عبد الشكور ، ثم ولده  
عبد المجيد . ثم ولده الشيخ منور - ذكره محمد بن الحسن في « گزار أبرار » .

## ٢٣٠ - الشيخ سليمان بن عفان المندوي

الشيخ العالم الفقيه سليمان بن عفان الدهلوي ثم المندوي ، أحد الشايخ  
المروفين بالفضل والصلاح ، كان له شأن كبير في إرشاد الناس وتزويدهم  
وتلقينهم ، سافر إلى بلاد شامسة وأخذ عن غير واحد من العلماء والشايخ  
ومهر في التجويد والقراءة ، أخذ عنه الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي

الكنكوهي واث في زاويته مدة طويلة - كما في « أخبار الأخيار » .  
 وقال محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » إنه خرج من دهل في  
 الفتنة التيمورية سنة إحدى وثمانمائة فدخل مندو وسكن بها ، ثم ذهب إلى  
 كجرات ، ومن هناك إلى الحرمين الشريفين وأقام بها تسعين سنة ،  
 ثم عاد إلى الهند وسكن بمندو ، وتوفي بدهل لأربع عشرة خلون من محرم  
 سنة خمس وأربعين - وقيل خمس - وتسعمائة ، فدفن بمقبرة الشيخ  
 قطب الدين بختيار الكمي .

### ٢٣١ - سليمان خان الكراتي

الملك العادل الفاضل سليمان خان الكراتي ، السلطان الصالح ، قام  
 بالملك في أرض بنگاله بعد صنوه تاج خان واستقل به ، وكان عادلا فاضلا  
 كريما ، شديد التعبد ، كثير الرأفة بالناس ، كثير البر والإحسان ، يقوم  
 الليل ويصلي بالجماعة ، وبذاكر العباد في الحديث والتفسير ويحسن إليهم ،  
 ويصاحبه مائة وتسعون عالما في الظن والإقامة ، مات سنة ثمان  
 وتسعين وتسعمائة .

### ٢٣٢ - الشيخ سماء الدين الملتاني

الشيخ الفاضل العلامة سماء الدين بن نحر الدين بن جمال الدين  
 الملتاني ثم الدهلوي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد سنة ثمان وثمانمائة ،  
 واشتغل بالعلم من صغره ، وقرأ على مولانا ثناء الدين الملتاني ، ثم أخذ  
 الطريقة عن الشيخ كبير الدين الحسيني البخاري ، وتصدر للدرس والإفادة  
 ٢ . فدرس مدة ببلده ، ثم خرج منها ورحل إلى رنهنبور فاقام بها زمانا ،  
 ثم دخل بيانه وأقام بها برهة من الزمان ، ثم دخل دهل وسكن بها ، وكان  
 من طائفة كنبو ، واختلف الناس في أصل هذه الطائفة فقيل : إن الواو

- في كذب النسبة ، وهي منسوبة إلى كذب ، بلدة متصلة بغزنة ، كما ان  
الووفى هندو للنسبة والمراد به من يسكن في الهند ؛ وقيل : إنه مخفف من  
كم أنبوه كلمة فارسية معناه قتل الجماعة ، ( أطلق هذا اللفظ على فئة قليلة  
من العسكريين غلبوا على فئة كبيرة بأذن الله سبحانه فسموا بذلك ) وعلى كل  
حال فإن سماه الدين كان من تلك الطائفة ، و نسبة يرجع إلى مصعب بن  
الزبير رضي الله عنه على ما حققه الشيخ زين العابدين الدهلوي في مصباح  
العارفين والشيخ تراب علي اللكهنوي في بعض مصنفاته .
- وكان سماه الدين شجاعا وقورا عظيم الهبة ، ذا زهد واستقامة  
و نودع راغبا عن الدنيا ، لم يزل مشغولا بالدرس والإفادة ودعاء الخلق  
إلى الله سبحانه مع فداة وعفاف ؛ كف بصره في آخر عمره ثم أعاده الله  
سبحانه عليه بغير دواء .

- وله مصنفات منها : شرح بسيط على اللغات للشيخ نجر الدين  
العراق ، ومنها مفتاح الأسرار و أكثرها مأخوذ من رسائل الشيخ  
عزيز النسفي .

- توفي ثلاث عشرة بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين بدعي .

### ٢٣٣ - الشيخ سيف الدين الدهلوي

- الشيخ الفاضل سيف الدين بن سعد الله بن فيروز البخاري الدهلوي ،  
أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بدعي في بيت علم وصلاح ، وأخذ  
عن الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني بتي وعن غيره من العلماء والمشايع  
وصحبه واستفاض منهم ، وله رسالة تسمى بالمكاشفات في الحقائق  
و التوحيد ، وله رسالة الوصال منظومة بالفارسية ، وكان شاعرا مجيد  
الشعر صاحب أذواق ومواجيد ، ومن شعره قوله :

كون ومكان به يرتو حسن وجمال اوست  
وین طارقه تر نکر که نه کون است و نه مکان

مات ثلاث بقين من شعبان سنة تسعين و تسعمائة - ذكره والده  
عبد الحق « في أخبار الأخيار » .

### ٢٣٤ - الشيخ سيف الدين الكاكوروى

الشيخ الفاضل سيف الدين بن نظام الدين بن نصير الدين بن  
محمد صديق العلوى الكاكوروى ، أحد العلماء المبرزين في القراءة والتجويد ،  
ولد سنة سبع وستين و ثمانمائة و أخذ عن والده و لازمه ملازمة طويلة ،  
وسكن بكاكوروى قرية جامعة من أعمال لكةهنو على تسعة أميال منها ،  
وكان يدرس و يفيد ، أخذ عنه والده نظام الدين بهيكه و قرأ عليه خلاصة  
التجويد للشاطبي و شرح العقائد وغيرها .  
١٠ توفي في شهر ذى القعدة سنة تسع و خمسين و تسعمائة بكاكوروى ،  
كما في « كشف المتوارى » .

### حرف الشين المعجمة

#### ٢٣٥ - مولانا شاه أحمد الشرعى

الشيخ الفاضل شاه أحمد الشرعى الجندى ، أحد العلماء المبرزين  
١٥ في دعوة الأسماء ، وكان راهدا عفيفا ، متين الديانة ، كثير التعبد ، لا يتروء  
إلى الأغنياء ، و الملوك و الأمراء كانوا يحضرون لديه في كل أسبوع بعد  
صلاة الجمعة ، و له مصنفات طارت بها العنقاء ، ذكره الشيخ عبد الحق في  
« أخبار الأخيار » و قد عزأ إليه هذه الأبيات :

عجبا لقوم ظالمين تلقبوا بالعدل ما فيهم لعمري مغررة  
٢٥ قد جاءهم من حيث لا يدرونه تعطيل ذات الله مع انى الصفة  
ردا على الزخشرى في قوله :

و جماعة سموا هوام سنة و جماعة هم لعمري موكفه  
فد شبهوه بخلفه و تخوفوا شنع الورى فستروا بالملكفه



وقد عزا بعض العلماء هذه الآيات إلى الإمام نحر الدين  
الطاز بردى ، و هو ممن اجتمع بالقاضى البيضاوى وأخذ عنه - والله أعلم ؛  
مات سنة ثمان وعشرين و تسعمائة .

### ٢٣٦ - شاه قلى التركمانى

- الأمير الكبير شاه قلى التركمانى ، المشهور بالعقل والدهاء ، بعثه  
إسماعيل بن الحيدر الصفوى ملك الفرس إلى برهان نظام شاه البحرى ملك  
أحمد نكر لخدمته مدة ، ثم خدم ولده حسين نظام شاه ، ثم ولده مرتضى  
نظام شاه ، واستمر ستين فى الخدمة ، فقبه نظام شاه « صلابت خان »  
ورفع منزله ، وفوض إليه مفتاح القلعة ، وجعله رأس النوبة ، وأمره  
على خاصه خيل ، وأعطاه أعمالا من أرض بير ، ثم ولاه الوكالة المطابقة ،  
فبنى صلابت خان بسد الثغور وتعمير البلاد وتكثير الزراعة وعرس  
الأشجار المثمرة ، حتى قيل إنه غرس خمسمائة ألف من الأشجار المثمرة بأرض  
أحمد نكر وأعمالها ، وأنشأ حديقة غناء بأمر مرتضى نظام شاه بمدينة أحمد نكر ،  
واستمر مدة مديدة فى الوزارة والوكالة ، وكان عصره أحسن الأعصار  
وزمانه أنضر الأزمنة ، ولكن مرتضى نظام شاه لما اعتراه الجدون وكان  
معتزلا فى قصر من القصور الشاهانية كتب إليه فى جنونه رغبة بأمره بقتل  
نفسه وأن يحتس بقلمة كبيره على حد مندو ، وكان صلابت خان يؤثر  
طاعته ففعل ، وتعبد لأجاء العسكر ، ومن بعده تلوعب بلبابة السلطة وقتل  
مرتضى نظام شاه بعد مدة يسيرة ، وولى ولده حسين ثم قتل وولى إسماعيل ،  
وركب جمال خان المهدوى بجمع كثير من أهل الدكن ومعه سيف الملوك  
ألق خان السبشى برجاله إلى قلعة أحمد نكر ، وقتلوا أهلها وقتلوا من  
قتل الحسين ، ثم توجهوا إلى المحل الذى كان فيه إسماعيل نظام شاه فحيوه  
بتحية السلطة ، وقال جمال خان سيف الملوك : خربت بيت نظام شاه

ف-تدركه بتدبيرك! فقال له سيف الملوك: ما يصلح لهذا إلا صلات خان  
وهذا وقت طلبه، فطلبوه. ثم اجتمع جمال خان برجاله وقال لهم: متى  
نجد مثل هذه الفرصة للدواة ولا حاجة إلى صلات خان، فنفروا على أن  
نيابة السلطة لجمال خان، وأما صلات خان فوصل إليه كتاب سيف الملوك  
ووصل قبل وصوله كتاب الملكة چاند بي بي تعاتبه فيه، وتقول:  
لا يشك أحد في كياستك إلا أنه مثل لدى العوام إذا المنكح مجنون فليكن  
المستمع عاقلا، وكان المجنون بالفعل نظامك والعاقل أنت فمن يدرك فيما  
تقيدت به هنا حتى سم نظامك وذبح ولده وخرب الملك بتلاعب الأجانب به  
وكنمت فيه من حسداته فصرت باعترالك عنه من سيئاته، فاعزم على سلامة الله  
عسى تلاقا، عسى، فنزل صلات خان وفي ساعة وصوله إلى برار اجتمع به  
أميرها وكتب إليه من كان في أيامه من الأمراء بالطاعة والطلب له،  
فتوجه إلى أحمد نسكر في نحو عشرة آلاف فارس، وأخرج جمال خان  
نظام شاه الصغير إليه محاربا وحرضه الأمراء على الحرب، فأبى صلات خان  
وأرسل يقول جئت مطلوبا وما من منفي مقابلة صاحبي نظام شاه حربا  
وعا أنا راجع بيارك الله ولكم في الملك، ثم إنه رجع إلى برار وجماعة  
من الأمراء في أثره إلى أن دخل في جد برهانپور، وبعد الاجتماع بعادل شاه  
البرهانپوري رآه يميل إلى سلطة نظام شاه، فأرسل ما كان معه من الخيل  
والسلاح والأفيال إلى جمال خان وكتب: لست الآن بطالب رئاسة  
ولا شيء من الدنيا إلا أني ما دمت هنا لا يمكنني سوى الطاعة، فأرسل  
الضيعة التي عمرتها تحت العقبسة المسماة ببي كام للسكنى، وحيث كان  
جمال خان خصيصا به في أيامه بادر إلى ذلك، ووصل صلات خان واستقبل  
جمال خان بمن معه ودخلوا القلعة جميعا، وبعد الاجتماع لصاحبه خرج إلى  
منزله وأقام ثلاثة أيام، ثم خرج إلى شاه كوه وهو جبل مطل على  
أحمد نكر فدبني بقلته قبعة وبستانا واتخذ لنفسه مقبرة، وقد تقدمت

امراته إلى القبة وجمال خان وأكثر الأمراء منه ، فرار امرأته ومدت  
السفرة ، واجتمع هو وإياهم عليها ، ثم نزل وودعهم و سار إلى الضيعة  
وسكن بها إلى أن مات - ذكره الأصفى في « ظفر الوفاء » .

وكان عاقلاً عادلاً ، كاملاً في ذاته وصفاته . محباً لأهل العلم محسناً

- إليهم ، منهم الملك الفخري والظهوري الترشيزي وآخرون ، مات سنة ثمان  
وتسعين و تسعمائة فدفن بالقبة .

### ٢٣٧ - السيد شاه مير الأكبر آبادي

السيد الشريف شاه مير بن محمد بن معين بن أشرف الشيرازي ثم

المهدي الأكبر آبادي ، أحد العلماء المبرزين في العلم والمعرفة ، يتصل نسبه  
بأربع وسائط بالسيد الشريف زين الدين علي الجرجاني . قدم كجرات  
ثم دخل آكره وأخذ عن الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني تقي .

وكان طيباً بشوشاً منبسطاً ، ماهراً في الإنشاء والشعر وفرن

جر الثقليل وكثير من البدائع ، قنعا عفيفاً دينياً متورعاً ، يدرس ويقيد  
بآكره في جوار المفتي بهاء الدين .

- وكان له تلميذ يدعى بمولانا فريد الأعور ، وكان من نوادر العصر

فانه لم يقرأ الكتب الدراسية ولكنه إذا عرضت عليه المسائل القامضة  
من أي علم كانت ، كان يأخذ القلم ويكتب ما يدخل به العقد ، وكان  
لا يقدر أن يقرر أو يقرأ شيئاً من الكتاب ، حتى انه كان لا يستطيع أن  
يقرا ما يكتب بيده ، وكان الشيخ ضياء الله بن محمد غوث الكواليري  
يتقيد بكلامه ويتبرك به فضلاً عن أستاذه السيد المشار إليه ، وذلك يدل  
على فضله وبراعته في العلم والمعرفة - ذكره البدایونی .

مات يوم الأربعاء سنة ست وتسعين ببادة آكره - كما في

« أخبار الأصفياء » .

## ۲۳۸ - شاہی بیگ القندھاری

الملك الفاضل شاہی بیگ بن ذی النون الارغون القندھاری  
السلطان الفاضل ، قام بالملك بعد والده في قندھار واستقل به مدة من  
الزمان ، ثم نزع عنه بابر شاه التيمورى فقدم أرض السند وفتحها واستولى  
على تلك البلاد .

وكان عالما بارعا في المعقول والمنقول ، له مصنفات عديدة منها  
شرح كافية ابن الحاجب في النحو ، وله تعليقات على شرح المطالع ، وتعليقات  
على شرح المراجعة للسيد الشريف في الموارث ، وتعليقات على غير تلك  
الكتب والرسائل .

مات لليلتين خلتا من شعبان سنة ثمان وعشرين و تسعمائة ، فدفن  
ببكر من بلاد السند ، ثم نقل جسده إلى مكة المباركة فدفن بالعلاء - ذكره  
الذھاوي في « المآثر » .

## ۲۳۹ - الشيخ شرف الدين الكجراتي

الشيخ الكبير شرف الدين بن عبد القدوس الكجراتي  
ثم البرهانپوری المشهور بشهباز ، كان من المشايخ المشهورين في عصره ،  
ولد بكجات ، وسافر مع والده في سفر سمه إلى خاندیس فقرا العلم بها  
على أساتذة عصره ، ثم عاد إلى أحمد آباد ، وأخذ الطريقة عن الشيخ علي  
الخطيب الكجراتي ولأزمه زماته ، ثم رجع إلى برهانپور وتصدر للإرشاد .

وكان زاهدا قائما ، متوكلا لا يتردد إلى أرباب الدنيا ولا يأكل  
من مطبخهم ، وكان إذا اعتراه أمر مهم يذهب إلى الصحراء ويصل ويراقب -  
ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

توفي لعشر خاوند من ربيع الاول سنة أربع وثلاثين وتسعمائة .

## ٢٤٠ - الشيخ شرف الدين الشيرازي

الشيخ الفاضل شرف الدين الشطاري الشيرازي، أحد العلماء المشهورين، ولد ونشأ بشيراز، وقرأ العلم على أساتذة بلاده ثم قدم الهند، وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد عوث الشطاري الكواليوي، ولازمه مدة بأحمد آباد كجرات، ثم سافر إلى بيجاپور وسكن بها، له حاشية على تفسير البياضوي، توفي سنة أربع وثلاثين وتسعمائة.

## ٢٤١ - مولانا شعيب الواعظ الدهلوي

الشيخ العالم الصالح شعيب بن الفقي منهاج الحنفى الدهلوي، أحد العلماء المذكرين، قرأ العلم على والده وتفنن في الفضائل عليه، وكان حسن السيرة والصورة، غزير العلم كثير العمل، وكانت مواعظه مؤثرة في القلوب، لا يمكن لأحد أن يمر بموضع يذكر فيه فيتجاوز عنه بدون أن يستمع إلى وعظه، والعلماء كانوا يحضرون في مجالس وعظه ويتأثرون به. مات سنة ست وثلاثين وتسعمائة فدفن على الخوض الشمسي بدله القديمة - كما في « أخبار الأخيار ».

## ٢٤٢ - الشيخ شكر الله الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه شكر الله الكجراتي، أحد عباد الله الصالحين، ولد ونشأ بقريه بهيمڑي على مسيرة ثلاثة أيام من أحمد نكر، وقرأ العلم على أساتذة عصره ودرس وأفاد مدة مديدة، ثم ترك البحث والاشتغال واقطع إلى الزهد والعبادة، توفي نحو سنة سبعين وتسعمائة - كما في « گلزار ابرار ».

## ٢٤٣ - القاضي شكر الله السندي

الشيخ العالم الفقيه القاضي شكر الله بن وجه الدين بن نعمة الله

ابن عرب شاه بن ميرك شاه بن المحدث بهال الدين الحسيني الدشتكي التيمرازي ثم التتوي السندي ، كان من العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، انتقل من هراة إلى قندهار سنة ست وتسعمائة ، وإلى آتته من بلاد السند سنة سبع وعشرين و تسعمائة ، فولى القضاء بها في أيام شاهي بيگت واستمر في القضاء سنين .

وكان فقيها محدثا تقيا ، مشكور السيرة في القضاء مهابا رفيع القدر ، لا يخاف في الله سعيانه أعباء ، حتى قيل إنه شاه حسين بن شاهي بيگت ملك السند اشترى أفراسا من بعض التجار ومأطله في أداء الثمن ، فرفع التاجر القضية إلى القاضي ، فأمر أن يحضر السلطان بين يديه ويقوم حيث ما قام التاجر ، ثم قضى عليه بحق التاجر ، فأرضى السلطان التاجر ، ثم قام القاضي من مقامه وخدم السلطان على جرى العادة ، فتعد السلطان عنده وأراه خنجرًا كان معه ، وقال له : حيث به لأقتلك لو عدلت عن الحق مهابة مني ، فأخرج القاضي السيف من تحت وسادته وقال له : وضعت هذا السيف لأقتلك لو جاوزت عن حلك . ثم خرج السلطان مسرورا وكان مأطله في أداء الثمن لأجل الامتثال ، ثم بعد مدة من الزمان استعفى القاضي عن القضاء ولازم بيته معتزلا عن الناس ، ذكره القانع في تحفة الكرام .

#### ٢٤٤ - مولانا شمس الدين السلطانپوری

الشيخ الفاضل شمس الدين بن أحمد بن شمس الدين بن كمال الدين اللتانى ثم السلطانپوری ، كان من العلماء المبرزين في المنطق والحكمة ، وكان جده كمال الدين من تلامذة السيد الشريف زين الدين علي الجرجاني صاحب المصنفات المشهورة - ذكره مجد بن الحسن .

#### ٢٤٥ - الشيخ شمس الدين اللتانى

الشيخ العالم الفقيه شمس الدين بن صدر الدين بن شهرافه اللتانى

ثم اللاهوري ، كان من نسل الشيخ الكبير بهاء الدين ذكريا الثاني ، أخذ عن والده و قدم لاهور فسكن بها ، توفي لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان و ثمانين و تسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

### ٢٤٦ - الشيخ شمس الدين البيجاپورى

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين الشطارى الشيرازى ثم البيجاپورى ، أحد العلماء المبرزين فى الدعوة و التكسير و الجفر الجامع ، ولد و نشأ بشيراز و أخذ العلم عن أساتذة عصره ، و صنف حاشية على تفسير البضاوى ، ثم قدم الهند و أخذ الطريقة من الشيخ محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الحسة ، و سكن بمدينة بيجاپور خارج ابلدة على خمسة أميال من تلك البلدة ، و استقام على الطريقة مدة حياته مع قناعة و عفاف و توكل و استغناء عن الناس .

أخذ عنه محمد بن الحسن المندوى التكسير و الجفر الجامع بمدينة مندوجين نزل بها راجعا عن بلدة كواليار - ذكره فى « گلزار ابرار » و قال : إنه توفي فى شهر رجب سنة ست و ثمانين و تسعمائة .

### ٢٤٧ - حكيم المالك شمس الدين الكيلانى

الشيخ الفاضل العلامة شمس الدين حكيم الملك الكيلانى ، أحد كبار العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية ، لم يكن له نظير فى النطق و الحكمة و سائر الفنون النظرية ، و كان جيد المشاركة فى النحو و الفقه و أصوله ، لم يزل مشغولا بالدرس و الإفادة .

و كان رجلا كريما باذلا ، صدقة راسخ الوداد ، محسنا إلى طلبة العلم ، يقرؤهم و يقرؤهم فى علوم متعددة ، و لا يتردد إلى بيوت الناس لئلا يفوته الدرس ، و كان لا يأكل الطعام وحده بدون طلبة العلم .

وكان أخذ العلم عن الشيخ شاه محمد الشاه آبادي وعن غيره من العلماء ودخل دهل، فطابت له الإقامة بها، واختص بمصاحبة أكبر شاه التيموري وقال الصلات والخواطر منه، وكان نافذ الكلمة عند الملوك والأمراء، بشفع للحاجيج ويحسن إلى الناس به. ولما دخلت في الحضرة طائفة من علماء السوء ودسوا في قلب الملك أشياء من المنكرات طفق يجادلهم، فكان يجتهد في الموعظة والمجادلة الحسنة، ثم إنه لما رأى استيلاء الكفر والفسوق على صاحبه خرج من الحضرة وسار إلى الحجاز سنة ثمان أوتسع وثمانين وتسعمائة فمات بها. ذكره البدايوني في تاريخه.

### ٢٤٨ - مير شمس الدين العراقي

الشيخ الفاضل شمس الدين العراقي، كان من فضلاء العراق، بعثه السلطان حسين مرزا صاحب خراسان إلى الحسن بن الحيدر صاحب كشمير بالرسالة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة، وكان الحسن مريضاً مات في ذلك المرض، وقام بالملك بعده ولده محمد شاه، ثم فتح شاه، ثم محمد شاه مرة ثانية، فلم ينل شمس الدين مرماه، وصحب إسماعيل الكشميري ودعا الناس إلى التشيع فتشيع بابا على الدخار - بتشديد الظلم المهمة، وسار إلى خراسان سنة تسعمائة، فلما وصل إلى بلاده ووقف على عقائده السلطان حسين مرزا فقاه من بلاده فرجع إلى كشمير، وبذل جهده في دعوة الناس إلى مذهبه لإعلاناً، فتشيع موسى ربه وكاخي جك وغازي جك الذين كانوا من الأمراء، فلما وقف عليه الوزير محمد بن الحسن البيهقي في أيام محمد شاه المذكور فقاه إلى أسكروود، فاعتاق به أصحابه وخرجوا على محمد شاه ثم ولوا عليهم فتح شاه مرة ثانية، فقدم شمس الدين دار الملك وطابت له الإقامة بها، وبني له موسى ربه زاوية كبيرة بدار الملك، فبالغ في الدعوة وقتل الناس



الناس ، وأخرج بعضهم إلى بلاد أخرى فتشيع خلق كثير كرهاء ، وكذلك أكره الهنادك على ذلك حتى قيل إن أربعا و ثلاثين ألفا من الهندود تشبهوا فضلا عن المسلمين ، واستمر على الدعوة تسع سنين ثم قتل .

وله كتاب الأحوط صنفه لمكاتبى جك وهو كتاب مبسوط فى الفروع والأصول - ذكره مجد قاسم فى تاريخه .

- وقيل إنه اخترع مذهبا جديدا سماه النور بخشيه ، وصنف كتابا فى الفقه لا تطابق مسائله مسائل أهل السنة ولا مسائل الشيعة الإمامية ، قال فيه : إن الله أمرنى أن أرفع الاختلاف من بين هذه الأمة فى نروع سنن الشريعة المحمدية كما كانت فى زمانه من غير زيادة و نقصان ، وثانيا فى الأصول من بين الأمم وكافة أهل العالم باليقين - انتهى . فبعه قوم من أهل كشمير وكانوا يسبون الثلاثة من الخلفاء الراشدين ويسبون عائشة الصديقة رضى الله عنها وعنهم ، وكانوا يقولون إن السيد مجد نور بخش كان مهديا موعودا .

### ٢٤٩ - مولانا شمس الدين الكشميرى

- الشيخ الفاضل شمس الدين الحنفى الكشميرى المشهور بالبال ، كان من الأفاضل العروفين بحرية الضمير وصدق اللهجة مع التبحر فى الفقه والكلام ، وكان جامعا بين الشريعة والطريقة ، متجمعا عن الناس ، فصيح العبارة قوى المباحثة ، كان يخاضع العلماء و يغلبهم فى أكثر الحال .

سافر إلى الحرمين الشريفين بعدما توفى مرزا حيدر الكوگانى فلم يرجع ومات بها - كما فى « حدائق الحنفية » .

٢٥٠

### ٢٥٠ - مولانا شمس الحق الجونپورى

الشيخ العالم الصالح شمس الحق الحنفى الجونپورى المشهور بالحقانى ،

كان من كبار المشايخ الجشتية ، أخذ عن الشيخ محمد بن عيسى الجونپوری ولازمه ملازمة طويلة حتى برع ، وفاق أقرانه في العلم والمعرفة ، ودرس وأفاد . وكان صاحب وجد وحالة ، يستمع القراء ، وربما كان يتواجد حتى يكاد أن تنزهي نفسه ، وكان لا يخاف في الله لومة لائم ، فياسر وينهي كل واحد من ملك وعلوك ، ولذلك اشتهر بالحقاني ؛ وكان من نوادر العصر في العلوم المتعارفة . أخذ عنه غير واحد من الأعلام ، توفي لليلتين بقيتا من المحرم سنة ثمانين وتسعمائة بمدينة جونپور - كما في « گنج أرشدي » .

### ٢٥١ - ملا شنكراف الكناني

الشيخ الفاضل ملا شنكراف الكناني الكشميري . كان من أحفاد بابا عثمان الكنساني ، ولد ونشأ بكشمير ، وقرأ العلم على أستاذة بلاده ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وأخذ الحديث عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي الديني ، ثم رجع إلى كشمير وتصدر للدرس والإفادة بها ، وقد رأى الشيخ . . . . الكشميري نسخة إجازة الشيخ ابن حجر بخطه على ظهر أسماء الرجال ، وذكره في التاريخ الأعظمي وقال : هي موجودة عندي مع شمائل الترمذي بخط ملا شنكراف مكتوبة بمداد الزنجفر معرب الشنكراف ، ولعله اشتهر بملا شنكراف لاختياره ذلك مدادا له واسمه غير هذا ، وهو عم الفقير نيروز - كما في الروضة .

### ٢٥٢ - الشيخ شهاب الدين الجونپوری

الشيخ الصالح شهاب الدين الحسيني الجونپوری ، أحد المشايخ السهروردية ، أخذ عن الشيخ برهان الدين محمود الحسيني عن الشيخ صدر الدين محمد بن أحمد الحسيني البخاري الأحمي ، وأخذ عنه الشيخ علي ابن قوام الدين الجونپوری في عنقوان أمره - كما في « العاشقية » .

### ٢٥٣ - مولانا شهاب الدين الهروي

الشيخ الفاضل شهاب الدين الحقيري الهروي تزيل الهند ودينها،  
كان من أهل التفنن في العلوم والجمع لها، مقدما في المعارف متكاسما في  
أنواعها لا سيما الشعر والأغاز وغيرها، له رسالة في دفع المناقاة في قوله  
صلى الله عليه وآله وسلم (إن الله خلق الأرض والسموات في سبعة أيام) .  
وفي قوله تعالى "إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام".  
وله رسائل غير ذلك .

قال البدايوني: إن الشيخ المحدث جمال الدين الهروي دفع المناقاة  
بينهما أوجهين في تذكيره مرة، فرد عليه الشهاب كلا الوجهين وأورد  
الوجوه الأخرى تلقاها العلماء بالقبول، مات حين فقوله عن كجرات سنة ١٠  
اثنين وأربعين وتسعائة .

### ٢٥٤ - مولانا شهيدى القمى

الشيخ الفاضل شهيدى القمى الشاعر، المشهور بالفضل والكمال،  
قربه إليه يعقوب صاحب التبريز ولقبه بذلك الشعراء، فلبث عنده زمانا  
طويلا، ثم قدم الهند وسكن بكجرات، وعمر طويلا وناال الصلوات  
الجزيلة من الملوك .

قال محمد قاسم: إن إسماعيل عادل شاه البيجاپورى لما فتح بيدر سنة  
سبع وثلاثين وتسعائة وغنم أموالا لا تحصى بحد وند عليه الشهيدى  
من كجرات فأمره أن يذهب إلى الخزانة ويحمل من الدنانير ما يستطيع  
حمله، فاعتذر وقال له إنه لما سافر من كجرات كان قويا على الحمل وإنه  
اليوم لا يستطيع من الحمل مثل ذلك لوعشاء السفر وكأفته، فأمره أن

یذهب و یحمل ثم یذهب و یحمل مرتین و قال :

کہ در تاخیر آفتما است و طالب را زیان دارد

معناه ان فی التأخیر آفات تضر الطالبین ، فدخل الخزانة مرتین و حمل العبراری المملوءة من الذهب المسکوک ، و لما عدوها ظهر أنه حمل خمسا و عشرين ألف عون ، فضحك عادل شاه و قال : صدق مولانا إنه لا قوة له . و من شعره قوله :

زمانہ پر سر آزار ما است خوی تو دارد

همین سزا است کمی را کہ آرزوی تو دارد

قال سام مرزا فی تذکرته : إنه مات سنة خمس و ثلاثین و تسعائة ، و هذا لا یصح ، و قال ملا قاطمی : إنه مات و دنی بسرخیز من بلاد کجرات .

### ۲۵۵ - السيد شیخ بن عبد الله الحضری

الشیخ الکبیر السید شیخ بن عبد الله العیدروس الحسینی الحضری ، صاحب أحمد آباد الذی عم نفعه سائر البلاد و العباد ، و ذکره الشلی فی المشرع الروی و قال : إنه ولد بقریم سنة تسع عشرة و ثمانائة ، و حفظ القرآن ، و اشتهل بالعلم و أخذ عن والده و عن الإمام شهاب الدین بن عبد الرحمن و الشیخ عبد الله بن محمد باقشیر مصنف القلائد ، ثم رحل إلى الین و دخل بنذر عدن و أخذ بها عن الشیخ محمد بن عمر باقضمام و غیره ، ثم رحل إلى الحجاز مع والده سنة ثمان و ثلاثین و تسعائة لحج حجة الإسلام و اجتمع بالشیخ أبی الحسن البکری و أخذ عنه ، ثم رحل مع والده إلى الطیبة علی مشرفها الصلاة و السلام ، ثم رجع إلى بلدة تریم ، ثم حج ثانیاً بمفرده فی حیاة والده سنة إحدى و أربعین و جاور بمكة ثلاث سنین علی سیرة الصالحین من لزوم طلب العلم و العبادة ، و أخذ عن الشیخ شهاب الدین

أحمد بن حجر الهيتمي و العلامة عبد الله بن أحمد الفاكهي و أخيه عبد القادر و العلامة عبد الرؤف بن يحيى و العلامة محمد بن الخطاب المالكي ، و لازم هؤلاء المذكورين حتى برع في الأصولين و التفسير و الحديث و الفقه و العربية و التصوف و الفرائض و الحساب ؛ و كان كثير الطواف و العمرة ، و كان مدة مجاورته بمكة يزور النبي صلى الله عليه و آله و سلم ، ثم رحل إلى زبيد و أخذ عن الحافظ عبد الرحمن بن الديبع ، و أخذ بالشجر عن الشيخ الكبير أحمد بن عبد الله بأفضل الشهيد ، و له من أكثر مشايخه الإجازة العامة في جميع كتبهم و مروياتهم و لبس الخرقة من خلق كثيرين و أذن له جماعة في التحكيم و الالباس ، و أقام بتريم نحو ثلاث عشرة سنة .

ثم رحل إلى الديار الهندية سنة ثمان و خمسين و تسعمائة و حظى ١٠ عند الوزير عماد الملك بأحمد آباد ، فنصب نفسه للنفع و التدريس و أخذ عنه خلائق لا يحصون ، منهم ولده عبد القادر و حفيده محمد بن عبد الله السورقي و السيد بن علي صاحب الوهط و الشيخ أحمد بن علي البسكري و عبد الله بن أحمد فلاح و الشيخ محمد بن أحمد الفاكهي و الشيخ حميد بن عبد الله السندي .

١٥ و صنف كتابا مفيدة منها العقد النبوي السر المصطفوي ، و كتاب الفوز و البشري ، و شرحان على قصيدته المسماة بتحفة المريد أحدهما أكبر من الآخر ، أما الكبير فالسمى حقائق التوحيد ، و أما الصغير فالسمى سراج التوحيد ، و مولدان كذلك أحدهما أكبر من الآخر ، و رسالة في المعراج ، و رسالة في العدل و ورد اسمه الحزب النفيس ، و نقحات الحكم على لامية العجم و هو على لسان التصوف و لم يكمله ، و ديوان الشعر ، و من شعره نواه:

لنا بالرسول المصطفى خير نسبة سلسلة تعلو على كل رتبة

أئمة علم الله جوهر مسره زواهر حلم تدوة للطريقة

شموس تجلت و البدور طوابع نجوم لنا بالسعد منه استمدت

شموس بدت في عالم الغيب أشرفت بدور بدت أبدال أوتار صفوة  
وقد أفرد ترجمته غير واحد من العلماء منهم الشيخ حميد بن  
عبد الله السندی و الشيخ أحمد بن علي البكري المكي ألف فيه رسالة سماها  
نزهة الإخوان و النفوس في مناقب شيخ بن عبد الله العيدروس ، و ذكر  
ابنه عبد القادر كثيرا في مقدمة كتاب الفتوحات القدوسية في الخرقة  
العيدروسية و غيرها .

وكانت مدة إقامته بأحمد آباد اثنتين و ثلاثين سنة ، مات ليلة  
السبت لخمس بقين من رمضان سنة تسعين و تسعمائة بمدينة أحمد آباد .

### ٢٥٦ - الشيخ شيخ جيو الكجراتي

السيد الشريف شيوخ جيو بن محمود بن عبد الله بن محمود بن الحسين  
الحسيني البخاري الكجراتي ، أحد المشايخ المشهورين بكجرات ، ولد بقرية  
أساؤل سنة ثلاث و خمسين و ثمانمائة ، و أخذ عن والده و عمه محمد بن  
عبد الله الحسيني البخاري و تولى الشياخة ، أخذ عنه غير واحد من المشايخ .  
توفي لثلاث عشرة بقين من ربيع الثاني سنة إحدى و ثلاثين  
و تسعمائة و له ثمان و سبعون سنة - كما في « المرأة » .

### ٢٥٧ - الشيخ شيخ المشايخ السدهوري

الشيخ الصالح شيخ المشايخ بن خواجكي بن خير الدين بن نظام الدين  
الأنصاري الهروي ثم السدهوري - بكسر السين المهملة و تشديد الدال -  
قرية جامعة من أرض أوده ، ولد و نشأ بها و أخذ عن أبيه و لازمه مدة  
طويلة ، و أخذ عنه غير واحد من العلماء .

### ٢٥٨ - شير شاه السورى سلطان الهند

السلطان العادل شير شاه بن حسن خان بن إبراهيم السورى ، وكان

- اسمه فريد خان ، و سور قبيلة من الأفغان و هم ينتسبون إلى الملوك الغورية ،  
 انتقل جده إبراهيم من جبال روه - بالراء والوار المحدثين - إلى أرض  
 الهند ، و توسل ولده حسن خان بالأمير جمال خان الأفغانى وأحسن  
 الخدمة ، فأقطعته جمال خان شمسرام وخواص بور عمالتين من توابع دهتاس ،  
 و كان فريد خان أكبر أولاد أبيه من حليته الأفغانية ، فلما تزوج حسن خان  
 بامرأة أخرى و مال إليها كل الميل خرج من عنده و سافر إلى جونيور  
 و أقام بها زمانا ، و قرأ بها كلستان و بوستان و سكندر نامه و كافية ابن  
 الحاجب مع حواشيها و قرأ بعض العلوم المتعارفة ، فلما أن جاء حسن خان  
 إلى جونيور قدمه بعض أصدقائه إلى أبيه فأخذه معه و ولاء على أقطاعه ،  
 ثم لما كان مؤثرا لأبنائه و أمهم عزله بعد مدة يسيرة و نصب مكانه ابنه  
 أحمد و سليمان ، فسافر إلى آكره و تقرب إلى دولتهان و أقام عنده زمانا ،  
 ثم نهي ب وفاة والده فرجع إلى شمسرام و استولى على أقطاع والده و غلب  
 على إخوته ثم على مرازمة دياره حتى قويت شوكته يوما ، فأبطلج بسلطان  
 محمد صاحب بهار و تقرب إليه فلقبه بشير خان ، ثم ترا التفاق بينهما فسخط  
 عليه صاحب بهار و أمر محمد خان الوالى من تلقائه على جونيور أن يقسم  
 أقطاعه على إخوته ، فسار إليه محمد خان بعساكره فانهزم عنه ، و خرج من  
 بلاده فتقرب إلى جنيد برلاس الذى كان واليا على مدينة كژه و ما والاها  
 من البلاد من قبل بابر شاه التيمورى ، و كان برلاس عازما إلى آكره ،  
 فأخرجه معه و عرضه على بابر شاه التيمورى ، فدخل فى خواصه و لازمه  
 مدة ، ثم توهم منه و خرج إلى بهار ، و لبث عند السلطان محمد المذكور  
 مدة ، و لما مات محمد و تولى المملكة ابنه جلال خان صار صاحب الأمر  
 فى مهمات الدولة حتى استولى على تلك الولاية و دفع جلال خان ، ثم خرج  
 محمود شاه بن سكندر شاه اللودى فاتفق الناس عليه و واوه على بهار ، فاضطر  
 شير خان إلى طاعته ، و لما سار محمود شاه بعساكره إلى بابر شاه التيمورى

وانهزم عنه واعتزل عن الناس استولى شيرخان على ولاية بهار مرة ثانية ،  
وأخذ بلاد بنگاله قهرا واستيلا ، فركب إليه همايون شاه التيمورى  
واستولى على بلاد بنگاله وأقام بها ثلاثة أشهر ، ثم ولى عليها جهانكير قلى  
أحد أمراء العساكر وقصد آكره لدفع أخيه هندال مرزا ، فلما وصل إلى  
جوسه - بفتح الجيم المعقودة - لقيه شير خان بعساكره واشتد القتال  
بينهما ، فانهزم همايون شاه المذكور وكان ذلك فى سنة ست وأربعين  
وتسعين ، فقصد شير خان إلى بنگاله ودفع جهانكير قلى المذكور ولقب  
نفسه شير شاه ، ثم قصد آكره وانهزم عنه همايون شاه مرة ثانية فى ناحية  
قنوج سنة سبع وأربعين وفر إلى لاهور ، فسار شير شاه على أثره وأخرجه  
إلى أرض السند ثم إلى بلاد الأفغان ، واستولى على مملكة الهند ،  
” والأرض لله يورثها من يشاء “ .

وكان شير شاه من خيار السلاطين ، عادلا باذلا ، كريما رحيمًا ،  
شجاعا مقداما محظوظا جدا ، كان لا يقصد بابا مغلقا إلا انفتح ، ولا يقدم  
على أمر مهم إلا اتضح ، قال السلطنة الكبرى فى كبر سنه ، وكان يتحسر  
على ذلك ، وكان وزع أوقاته من يوم وليلة ، شطرا منها للعبادة ، وشطرا  
للعمل والقضاء ، وبعضها منها لاصلاح العسكر ، فكان ينتبه من النوم فى  
ثلث الليل الآخر ويفتسل ويتهجد ويشغل بالأوراد إلى أربع ساعات  
نجمية ، ثم ينظر فى حسابات الادارات المختلفة ويرشد الأمراء بما يهمهم  
من الأمور فى ذلك اليوم ويهديهم إلى برنامج العمل اليومى فلا يشوشوا  
أوقاته بعد ذلك بالأسئلة ، ثم يقوم ويتوضأ لصلاة الفجر ويصلها بالجماعة ،  
ثم يقرأ المسبحات العشر وغيرها من الأوراد ، ثم يحضر لديه الأمراء فيسألون  
عليه ، ثم يقوم ويصلى صلاة الإشراف ، ثم يسأل الناس عن حوائجهم  
ويعطيهم ما يحتاجون إليه من خيل وأقطاع وأموال وغير ذلك لئلا  
يسألوه فى غير ذلك من الأوقات ، ثم يتوجه إلى المظلومين والمستفيدين  
ويعتهد (٢٣) ١٣٢



و يجتهد في إغايتهم ، و من عوائده بعد الإثراق أنه ألزم عليه أن يعرض عليه العساكر فينظر إليهم و إلى أسلحتهم ، ثم يعرض عليه من يريد أن يثبت في العسكرية فيتمكك معه ويختبره ثم يأمر أن يثبت اسمه في العسكرية ، ثم يعرض عليه الجبايات التي تورد عليه من بلاد كل يوم ، ثم يتمثل بين يديه الأمراء و المرابطة و سفراء الدول و الوكلاء فيتحدث معهم ، ثم تعرض عليه عرائض الأمراء و العمال فيسحبها و يعلى جوابها ، ثم يقوم و يقبل إلى الطعام و على مائدة جماعة من العلماء و المشايخ ، ثم يشتغل نحو ساعتين بأمور خصوصية ، و يقبل إلى وقت الظهر ثم يقوم و يصلي بجماعة ، و يشتغل بتلاوة القرآن الحكيم ثم يجهت الأمور للدولة ، و كان لا يترك شيئاً من ذلك في الطقس و لا في الإقامة . و كان يقول : إن الرجل الكثير من يشرف بجميع أوقاته في الأمور الضرورية ، و كان يقول : إن العدل صفة محبوبة عند جميع الناس مسلماً كان أو كافراً . و كانت يتوجه إلى الجهات و يباين الأمور بنفسه و يقول : إنه لا ينبغي لصاحب الأمر أن يتصرف ما يهمه من الأمور نظراً إلى علو مرتبته فيلقبها على من حوله من رجاله ، لأنهم لا يجتهدون فيها و ربما يتغافلون عنها طمعاً و ارتشاءً ، و كان يعاقب الإغاة و فطاع السبل و الظلمة أشد عقوبة و يعززه أشد تعزيز ، و كان لا تأخذه بهم رافة و إن كانوا من أسفاره و أقرباه .

و كان شير شاه أول من أسس قواعد السلطنة بعد علماء الدين الطلجي ، و مهد لها لمن بعده من الملوك ، و وضع القانون لترتيب العساكر و نظامها على أسلوب جديد ، و وضع القانون المالية و وضعها للنقد ، و وضع لغير ذلك من الأمور ، فم وضع ترتيب العساكر قانون داغ ( الكي ) و تصحيحه ، و هو أن يعرض الأمراء عساكرهم على عرض الممالك فيجمل الحديد في النار ثم يكوي بها الأفراس ، و منها قانون الحلية و هو تحرير أسماء الفرسان و أوطانهم و حليتهم و طول قامتهم و أعمارهم و ما يختص بهم من الخطوط

والسبات في دفتر خاص لها ، ومنها أنه أمر بتوزيع العساكر في بلاده وعين لها المعسكر في مقامات عديدة ، ومنها أنه ألزم عساكره أن يلزموا أنفسهم بقاء القلاع من الطين في كل منزل إذا أرادوا الخروج إلى القتال أو انتقلوا من معسكر إلى معسكر آخر ، ومنها أنه ألزم عساكره أن لا يتأصلوا الزروع في حال الفل ولا الحركة ، وكان يعزّزهم في ذلك أشد تعزير ، ومنها أنه عين الأمناء ليدركوا نقصان الزروع حال القتال ليعوضوا الناس به ، ومنها أنه منع عساكره أن يأسروا أحدا من الرعية في القتال .

وأما القانون الذي وضعه للمالية فله أنه أمر أن يسمح الأرض كل سنة ، و قرر المالية على أجناس القلة ، وكان يأخذ ثلث ما يحصل من الأرض الزروعة ، وأعطى الخوس الكثيره ، وأمر أن يؤخذ النكس من أهل التجارة مرتين : مرة حين تسجل أموال التجارة في بلاده ، ومرة إذا بيعت .

وأما القانون الذي وضعه لنظام المملكة فله أنه قسم الأرض الحروسة على ديالات ، والايالة على متصرفيات على عملات ، فقسم ما كانت تحت يده من أرض الهند على ستة عشر مائة عمالة وال من الأمراء لينوب عنه في كل ماله وما عليه ، والعامل الذي سماه شققدار ، والحازن الذي سماه فوطه دار ، وكابان أحدهما العارف باللغة الهندية وتاليها العارف باللغة الفرنسية ، وولى كل عمالة أمينا لفصل القضايا فيما بين الناس أو فيما بين الملك ورعايه في حدود الأرض ، لينظر أعمال السبال لتلايخونوا في المالية ولا يظلموا الرعية وسماه النصف ، وفي كل متصرفية ولى أميراً من أمراءه ينوب عن السلطان في تلك المتصرفية وسماه فوجداري ، واحداً من الأمراء يرفع إليه أمر العمال وسماه صدر شققدار ، وأميراً يرفع إليه أمر النصفين وسماه صدر النصف ، وفي كل ايالة كان يولى واحداً من كبار الأمراء ينوب عن السلطان في تلك الايالة ويرفع إليه أمرهم جميعاً ،

ويرفع إليه أسر العساكر المعينة في تلك الولاية .

و هو أول من أصلح نظام النقود و ضربها و وضع لها قانونا ،  
و نهى عن التخليط فيما بين القارات و نهى عن التلبس فيها ، و له غير ذلك  
من القوانين المفيدة لم نطلع على تفصيلها .

و من مآثره أنه أسس شارعا كبيرا من سناركانون أقصى بلاد  
بنكاله إلى ماء نيلاب من أرض السند ، مسافتها ألف و تسعمائة كرو ،  
و الكرو في عرف أهل الهند ميلان من الأميال الإنكليزية ، و أسس  
في كل كرو رباطا ، و رتب بها مائتين لأهل الإسلام خاصة و للهندوك  
خاصة ، و أسس مسجدا في كل كرو من الآجر و البص ، و وظف المؤذن  
و القرئ و الإمام في كل مسجد ، و بين في كل رباط قرئين للبرية  
و يقال لها في لغة أهل الهند ذاك جوكي ، فكان يرفع إليه أخبار نيلاب  
إلى أقصى بلاد بنكاله كل يوم ، و غرس الأشجار المثمرة من كهوني و جامن  
و الآبه و غيرها بجاني الشوارع الكبير . فيستظل بها المسافر يأكل منها  
ما يشتهي نفسه ، و كذلك غرس أشجار المثمرة على الطريق من آكره إلى  
مندو - و بينها مسافة ثلاثمائة كرو ، و أسس الرباطات و المساجد ، و بلغ  
الآمن و الأمان في عهد مبلغا لا يستطيع أحد أن يمد يده في الصحراء إلى  
عجوز تحمل متاعها .

و كان شير شاه يتأسف على أنه حال السلطة في كبر سنه ، و يقول :  
إن ساعدني الزمان أبعت رسالة إلى عظيم الروم و أسأله أن يركب مساكره  
إلى بلاد الفرس و نحن نركب من ههنا إلى تلك البلاد ، فنقدم بمساعدة  
ملك الروم شر الأوباش الذين يقطعون طريق السلجاق ، و نحدث شارعا  
آمنا إلى مكة المباركة - و لكن الأجل لم يممه ، فمات قبل بلوغه إلى  
تلك الامنية ، و كان ذلك في ثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين  
و خمسين و تسعمائة .

٢٥٩ - مولانا بشیری اللاهوری

الشیخ الفاضل شیر، بن یحیی الصیاد اللاهوری، أحمد الأفاضل  
المشهورین فی الشعر و الإنشاء، ولد و نشأ فی کوکو - قرية من أعمال  
لاهور، و أخذ عن أبیه و تفق علیہ بالفضائل، و کان مفرط الذکاہ جید  
الفریحة، اشتغل بقرض الشعر، و بلغ فی الغنایات رتبة لم یلقها أحد من  
معاصریه. له «هریدس» کتاب فی أخبار «کشن» عظیم الهنداک، ترجمه  
من اللغة الهندیة إلى الفارسیة بأمر اکبر شاه التیموری، وله دیوان  
شعر بالفارسیة، و من شعره قوله :

تا بزیاد هر زمان کشور بر انداز آفتی

فتنه در کوی حوادث آتخذ خواهد شدن

١٥

بسا عقاب قرضخواه و خنجر ارباب شرک

بار سر از دمه کردن جدا خواهد شدن

فیلسوف کذب را خواهد گریبان پاره شد

خرقه پوش زهد را تقوی ردا خواهد شدن

شورش مغز است اگر در خاطر آرد جاعلی

١٥

کز خلایق مهر پیغمبر جدا خواهد شدن

بادشاه امسال دعوی نبوت کرده است

گر خدا خواهد پس از سالی خدا خواهد شدن

توفی سنه أربع و تسعين و تسعمائة فی یوسف زنی من أرض

٢٥ یاجستان - ذکره البدایونی .

٢٦٠ - مولانا شیر علی السرهندی

الشیخ الفاضل شیر علی الحنفی الصوفی السرهندی، أحمد المشایخ

المشهورین (٣٤) ١٣٦

المشهورين ، له رابطة بالسلاسل مشهورة لاسيما الطريقة القادرية ، مات  
سنة خمس وثمانين و تسعمائة - كما في « كزار أبرار » .

## باب الصاد

٢٦١ - مرزا صادق الاردوبادى

- مرزا صادق الشيعى الاردوبادى الفاضل الكبير ، كان من أهل  
بيت العلماء و الشيوخ ، ولد و نشأ بآردوباد من آذربيجان ، و تأدب على عصابة  
العلوم الفاضلة ، ثم قدم الهند و طابت له الإقامة بمدينة أحمد نگر فسكن بها  
عشرة أعوام ، و نال الصلات الجزيلة من الملوك و الأمراء . و لما ولي  
الوزارة صلاحت خان أعطاء المناصب و الأقطاع ، فصار فى خفض العيش و السعة .  
و كان فاضلا جيدا ، منقطع النظر فى الإنشاء و الشعر ، له أبيات .  
ريقة راتقة بالفارسية . منها قوله :

أى رهزن كاروان زهد و پرهيز بدعت دوستى خصمى آميز  
در كوى تو از هجوم نظاركيان نه جاى ستادن است نه پائى گزير  
قتل فى جهادى الأولى سنة سبع و تسعين و تسعمائة بمدينة أحمد نگر  
- ذكره مجد قاسم .

٢٦٢ - القاضى صدر الدين اللاهورى

- الشيخ العالم الفقيه صدر الدين القرشى العباسى اللاهورى الدفين  
ببلدة بروج من بلاد كجرات . كان من العلماء المبرزين فى الفقه و الكلام  
و الأصول و العربية ، قرأ بعض الكتب الدراسية على مخدوم الملك عبد الله  
ابن شمس الدين الملقب و بعضها على غيره من العلماء ، ذكره البدايوى و قال :  
إنه كان أفضل من شيخه عبد الله فى تحقيق العلوم من المنطوق و المفهوم ،

قال : وكان حلو الذاكرة ، مليح البحث ، كثير المطالعة لفنون العلم والأدب ، يديم البحث والاشتغال ، وكان واسع الشرب ، رحيم الصدر ، حسن الظن ، يعتقد في كل من يجده مجردا عن أسباب الدنيا وإن كان مبتدعا ، قال : إنه رأى ذات يوم رجلا في زى المجاذيب ، فقام له تعظيما ووضع يده على يراه كهيئة القيام للصلاة ، وكان ذلك الرجل يقول : إني قادر أن أجمعك بالخضر ! فخر على قدميه وطلب منه ذلك ، فقال له الرجل : إني مهموم في هذا الزمان لأجل صبيتي التي قد بلغت الحلم وجهازها يقتضي سبعاينة تذكرة ( نوع من النقود ) ، فهدأ له القاضى سبعاينة تذكرة في الحال ، فذهب به إلى نهر كبير وكان الرجل طويل القامة والقاضى قصيرا فأدخلاه في الماء حتى ذهب به في العميق من قعره فامتنع القاضى أن يبقه ، لأنه كان لا يعرف السباحة ، فقال الرجل : إني أرشدك على مقام الخضر فن لم تستطع أن تدركه فلا جناح علي .

قال البدايوني : إن أكبر شاه التيمورى ولاء القضاء بمدينة بروج من أرض كجرات ، فذهب إليها واستقل به حتى توفي بها .  
وقال المزدوى في گلزار أبرار : إنه كان رجلا صالحا ، كثير البكاء غزير الدموع ، صاحب الشيع موصى الحداد اللاهورى أحد المجاذيب وأخذ عته ، توفي لخمس عشرة خلون من رمضان سنة تسعين و تسعمائة .

### ٢٦٣ - الشيخ صدر الدين السندى

الشيخ العالم الفقيه صدر الدين السندى ، أحد العلماء المشهورين بأقليم السند ، درس وأفاد مدة حياته ، وتخرج عليه جماعات من الفضلاء ، خاصم السيد محمد بن يوسف الجونپورى المتمهدى المشهور لما دخل أرض السند ، ثم اعترف له بعد الذاكرة ودخل في أصحابه ، وكان معاصرا بطام نظام الدين ملك السند .

## ٢٦٤ - السيد صدر الدين القنوجي

الشيخ الفاضل صدر الدين الحنفى القنوجى ، أحد أكابر العلماء فى عصره ، كان من نساء سكندر شاه بن بهلول شاه اللودى ، وكان أخوه السيد حسن و السيد إمام أيضا من العلماء - ذكره القنوجى فى «أبجد العلوم» .

## ٢٦٥ - السيد صفائى الترمذى

الشيخ العالم الفقيه السيد صفائى بن مرتضى الحسينى الترمذى المنتسب إلى شير قندرز بن بابا حسن أبداق القندهارى ، كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول والعربية ، ولى مشيخة الإسلام بمدينة بهكر من أرض السند ، ولاء محمد شاه السندى ، و رزق أولادا صالحين ، أشهرهم محمد معصوم صاحب تاريخ السند ، توفى فى شهر ذى القعدة سنة إحدى وتسعين و تسعمائة .

## ٢٦٦ - خواجه صقر الرومى

الأمير الكبير خواجه صقر الرومى عتبق الأمير سادان التركى الشهيد السعيد يقال له خداوند خان ، قدم كججرات سنة سبع و ثلاثين و تسعمائة مع الأمير مصطفى ابن أخت سادان المذكور ، و قاب عنقه فى أعماله بفرض الهند و بنى قلعة سورت فى أيام بهادر شاه الكججراتى ، و لما هزم بهادر شاه من همايون بن بابر التيمورى و سار إلى ديو خرج إليه خواجه صقر ، و كان إذ ذاك و كيل مصطفى المذكور ، فقبل ركابه و تبرأ من مصطفى ذلك الخائن ، و سار فى ركابه إلى ديو ثم أخبره بما فى ديو من المدافع و استعداد المنع ، و سار به إلى الجملات المانعة و ما فيها من عدة و إلى الجملات المحتاجة للتقوية ، ثم تكفل له بطلب الجماعة السلمانية

فأعجب به بهادر شاه و أقبل عليه و أعطاه ما كان لمصطفى من بندر ديو  
و سورت و راندير و تهاذه و الدمن ، و أمره بطلب أصحابه و رعاية من  
في معرفته من أهلهم ، و أمره بعمارة ديو ، و ذلك حين قال له : أيمن  
التحصن بديو إذا جاء هياون ؟ فأجاب يمكن ! فقال : كيف تعمل بمصطفى ؟  
فأجاب : الخائن لا يفالج ! ثم قوى الجبهات المحتاجة للتقوية من ديو و استعد  
للقتال ، و توجه إلى نوساري فامتلكها و ما يليها ، ثم سار إلى سورت  
و ملكها ، ثم توجه إلى بهروج و معه حانجهان الشيرازي فملكها ، و هكذا  
ملك بلدة بعد بلدة حتى نهض بهادر شاه إلى أحمد آباد و صفت الولاية له ،  
و كان ذلك سنة اثنتين و أربعين و تسعمائة ، و بعد مدة قليلة من ذلك قتل  
بهادر شاه بديو بقصة شريحتها في ترجمته و كان معه خواجه صقر في غرابه ،  
و أدركه من بعده - و قدما قيل " المعرفة تنفع و لو بكل عقور " ،  
و أخفاه الرجل ثم أخبر به و أخذ له عهدا على أن يكون تاجرا بديو  
و بقيت حياته بلخاء إلى أماله ، و اقبه محمود شاه خداوند خان ، و بعثه إلى  
ديو سنة ثلاث و خمسين ، فخرج إلى سرخيز و كتب إلى وكيله بسورت  
و أمره بتجهيز ولده محرم بالأسكر و المدافع و الخزانة ، و بعد وصوله رحل  
إلى ديو ، و لما وصل إلى نوا نكر - على ثلاثة فراسخ من ديو - خلف  
الأتقال بها و تقدم بالمدافع و رجال الحرب ، ثم شرع في العمل و حصر  
القاعة ، و استمر ذوى المدافع من إيطاليين و هو يتقدم خطوة خطوة إلى  
أن انتهى إلى الخندق ، و كبسه و مشى عليه و خلفه و أقبل على القاعة ،  
و قد أنفق من أمواله في سبيل الله ما يخرج عن الحساب ، و احتاج إلى  
النفقة فكتب إلى الوزير أفضل خان في طلبه فلم يرسل بشيء من الخزانة  
إليه ، ثم حملت المدافع في القاعة ، و هلك منها أكثر أهلها و اعتن أكثر  
من بقى بالعموة . و خواجه صقر لا يزال يبني مقرا حجرياً ، و يضرب  
بمدافعه و يزيل الفرنج عن وجهه من القاعة ، و يتقدم و يبني و يضرب  
و يزيل (٣٥) ١٤٠



ويزيل و يتقدم إلى أن كاد أن يبطل عمل مدافع القلعة للقرب منها،  
و بينما هو يوما جالس في ظل مترس أحس به أهل البرج، فحز المدفئ  
المدفع و رماه، فأصاب حجرا عند المترس فتطايرت قطعة، و منها قطعة  
أصابت رأسه فبلغ الشهادة مع الإصاصة له، فأنقه وانا إليه واجعون .  
و كان ذلك في ربيع الثاني سنة ثلاث و خمسين و تسعمائة - ذكره  
الآصفي في « ظفر الواله » .

### ٢٦٧ - القاضي صلاح الدين الجونپوری

الشيخ العالم الفقيه القاضي صلاح الدين الخليل الحنفی الجونپوری،  
كان من أحفاد القاضي نظام الدين صاحب الفتاوى إبراهيم شاهية، نشأ في  
حجر جده و أخذ عنه و تولى القضاء بعده، و استقل به عشرين سنة،  
و كان حسن الأخلاق، حلو الكلام، فصيح المنطق، عالما كبيرا، بارعا  
في العلوم الكثيرة، يشار إليه في استحضار المسائل الجزئية، أخذ عنه  
السيد عبد الأول بن العلاء الحسيني الجونپوری شارح صحيح البخاري و خلق  
آخرون - ذكره الزبيدي في « تجل نور » .

### ٢٦٨ - القاضي ضياء الدين النيوتی

الشيخ الفاضل العلامة ضياء الدين بن سليمان بن سلوة العثماني  
النيوتی الأودی، كان من فحول العلماء، ولد و نشأ بنيوتی - بكسر النون  
و بدون التحتية و الباء بعدها ثمانية من فوق ثم نون ثم ياء تحتية -  
قرية جامعة من أعمال مهان - بضم الميم - وهي بلدة من بلاد أود،  
اشتغل بالعلم أياما في بلاده، ثم سافر إلى كجرات و بها قرأ العلم على العلامة  
وجيه الدين بن نصر الله العلوی الكجراتي و تزوج بابنته و أقام بعد ذلك مدة  
بكجرات و أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ محمد بن يوسف القرشي البرهانپوری،

ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار و دخل الهند . ثم رجع إلى بلاده و قام بنشر العلوم و المعارف ، أخذ عنه الشيخ جمال الكوروى و خلق كثير - كما فى « سلاسل الأنوار » .

و إني رأيت فى بعض التعاليق أنه استفاض من مشايخ آخرين و حصل الطرق العديدة و لكن الطريقة النقشبندية كانت غالبية عليه .  
توفى لست بقين من رجب سنة تسع و ثمانين و تسعمائة ، و أرخ بعض أصحابه عام و فاته ، ( رفت از دنیا بدین قطب جهان ) .

### ٢٦٩ - مولانا ضياء الدين المدنى

الشيخ العالم المحدث ضياء الدين الحسينى المدنى المدفون بكاكورى ، كان من العلماء المبرزين فى النحو و اللغة و الحديث ، قدم الهند و سكن ١٠  
بدار تلك دهل سنتين ، ثم سافر إلى أرض أود و دخل كاكورى - قرية جامعة من أعمال لكهنؤ على أربعة أميال منها - فسكن بها خمس سنين و أربعة أشهر ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه الشيخ نظام الدين بن سيف الدين العاوى الكاكوروى الحديث ، قرأ عليه صحيح البخارى و جامع الأصول ، مات و دفن بكاكورى - ذكره الشيخ تراب على القلندر فى « كشف التوارى » . ١٥

## باب الطاء

### ٢٧٠ - الشيخ طاهر بن رضى الهمدانى

الشيخ الفاضل طاهر بن رضى الدين بن مؤمن شاه بن محمد شاه ابن محمد بن الجلال بن الحسين بن محمد بن الحسن بن على بن فرار بن المستنصر الإمام على العبيدى الهمدانى ، من نسل عبيد الله المهدي صاحب الدعوة ، و كان ٢٠  
ينتسب إلى إسماعيل بن جعفر الصادق ، و بذلك الانتساب ادعى أنه مهدي

وأنه مأمور من الله سبحانه ، فاجتمع إليه الناس وانتشرت دعوته في البلاد والعباد ، وأسس دولة عظيمة بالمغرب وديار مصر ، ولما انقرضت تلك الدولة سنة سبع وستين وثمانمائة خرج واحد منهم إلى إيران العجم وتولى الشياخة ، وتوارث أولاده الشياخة حتى تولاهما طاهر بن رضى ، وكان من العلماء المبرزين في المنطق والحكمة والجفر الطامع والرمل وغيرهما من الفنون الغريبة ، فاجتمع إليه خلق كثير ، فأساء الظن به إسماعيل ابن السيد الصفوى الشيعى ملك الفرس ، فاعتزل الشياخة وحضر بين يديه سنة ست وعشرين و تسعمائة ؛ ولبت عنده زمانا ، ثم ولى التدريس بكاشان وأقام بها مدة ، فاجتمع إليه أصحابه ورزق القبول العظيم فاتهموه بالإلحاد ، ونوحش الصفوى عنه مرة ثانية فأمر بقتله ، فخرج من كاشان ١٠ وسافر إلى الهند فدخل في بندر كوه ، وجاء إلى بيجاپور فلم يلتفت إليه إسماعيل عادل شاه البيجاپورى ، فسار إلى قلعة پرينده ولقى بها الشيخ پير محمد الذى أرسله برهان نظام شاه إلى صاحب القلعة بالرسالة ، فاعتقه پير محمد بفضله وكاله ، قرأ عليه المجسطى ، ولما رجع پير محمد إلى أحمد نكر ذكره عند صاحبه ، فطلبه سنة ثمان وعشرين و تسعمائة واحتفى به ، فطابت له الإقامة ١٥ بأحمد نكر ، وكان يذهب إلى قلعة أحمد نكر يومين في كل أسبوع ويدرس ويحضر العلماء كلهم في دروسه ، وكان برهان نظام شاه أيضا يحضر دروسه ويستأذ بكلامه ، ولم يزل كذلك حتى مرض عبد القادر ابن برهان نظام شاه المذكور وأشرف على الموت وكان البرهان مشغولا بحبه ، فقام الطاهر وبشره بالشقاء العاجل لولده وأخذ العهد عليه أن يدعو في خطب الجمع والأعياد للأئمة الاثني عشر و يروج مذهبهم في بلاده ! فهاهنا برهان نظام شاه ، ففقه الطاهر مذهب الشيعة من حب ورفض ، وتشيع برهان نظام شاه ومعه أهل بيته و خدمه نحو ثلاثة آلاف من الرجال والنساء ، وقال الطاهر ما رآه من الدعوة .

و له مصنفات كثيرة: منها شرح الباب الحادي عشر في الكلام، و شرح الجفرية في فقه الإمامية، و حاشية على تفسير البيضاوى، و له حواش على الإشارات و المحاكات و المجسطى و الشفاء و المطول و گلشن راز و شرح تحفه شاهى، و له رسالة بالى صنفها في أثناء الطريق على المحفة، و لذلك سماها بالى في لغة أهل الهند المحفة، و من شعره قوله:

در غم اولذت عیش از دل تا شاد رفت

خو بغم کردیم چندانی که عیش از یاد رفت  
توفى سنة ست و تسعين و تسعمائة بمدينة أحمد نكر، ودفنوه بها  
ثم نقلوا عظامه إلى كربلاء - ذكره محمد قاسم في تاريخه.

### ٢٧١ - مولانا طيب السندى

١٠

الشيخ العالم المحدث طيب بن أبى الطيب التتوى السندى، أحد  
أخول العلماء، كان من نسل الشيخ هارون، ولد و نشأ بأرض السند،  
و اشتغل بالعلم على مولانا يونس الفتى السندى و لازمه مدة، ثم ترمى به  
الاعتراب إلى أرض برار، فسكن ببلدة ايلچپور زمانا، ثم دخل برهانپور  
مع الشيخ طاهر بن يوسف السندى.

١٥

و كان يدرس و يفيد، قرأ عليه الشيخ عيسى بن قاسم السندى  
بعض الكتب الدرسية في الأصول و الكلام، له شرح على الرسالة الغوثية  
و تعليقات مفيدة على مشكاة المصابيح.

توفى في بضع و تسعين و تسعمائة - كما في « گلزار أبرار ».

### باب العين

٢٠

### ٢٧٢ - ميران عادل شاه البرهانپورى

الملك النويسد عادل بن المبارك بن نصير بن أحمد بن محمد الفاروق  
البرهانپورى (٣٦) ١٤٤

البرهانوري، كان اسمه قبل الإسماعيلية عين خان ولهذا سمعوا به عينا عادل شاه،  
قام الملك بعد ذلك سنة إحدى وستين وثمانمائة، وافتتح أسره بالعقل  
والتحصيل، وأحسن السيرة في رعيته، وفتح كوندواؤه وكذله،  
وأسس حصارا آخر سمعها حول قلعة لاسير، وجمعها من أسنغ قلاع الهند،  
وأسس دامة مندية ببلدة بهانپور، وأسس الأبنية الفاخرة واستقر بالملك  
سنة وأربعين سنة وبضعة أشهر.  
وكان فاضلا شجاعا، فانتكا ذا دهاء وتدبير وعقل ودين، مات  
يوم الجمعة في نصف من ربيع الأول سنة سبع وتسعين.

### ٢٧٣ - مولانا عالم الكابلي

الشيخ الفاضل عالم بن عارف الحنفى الكابلي، أحد العلماء المبرزين  
في العلوم الآلية، ذكره المدايوني. قال: إنه كان مداعبا زاهيا، حسن القصص،  
حلو الكلام مباح الشائل، يأتي بما يصحك الناس حتى تكاه النفوس تزهق  
عن كثرة الضحك، وقد كتب تعليقا على شرح الفاسد في كشكوله  
وسماها القصد، وكان يقول إنه من مصنفاته، ولذلك كتب حاشية  
أو حاشيتين على الطول وسماها «الطول»، وادعى أنه كتاب بسيط من  
مصنفاته حملاء الطول، وألف مجموعا في أخبار الأولياء وسماه «فوائح الولاية»  
وورد فيه كل فقير سائر ومجاور لقبول الأولياء وأنى في أخبارهم  
بكل ما سمع من الناس.

قال: إنه دعاني مرة بفتحپور، ودعى صاحبا نظام الدين البدخشي  
أيضا فلم يسمنا إلا القبول، فغدونا إلى بيته وأحضر معجونا مشهيا للطعام  
فتنازلناه، ثم عرض علينا كتبهم فاشتغلنا بها إلى نصف النهار وقد غلب  
علينا الجوع، وكنا نترقب المائدة فلم نر أثرا منها سألناه، فقال: إني  
كنت أظن أنكم أكلتم الطعام في بيوتكم! فاضطررنا إلى الخروج وتركناه

وأكلنا ما وجدنا في بيوتنا، قال: وكان يقيط نظام الدين البدخشي أنه  
اخترع السجدة لصاحبه أكبر شاه، فأدخلها في آداب النجاة له؛ قال:  
وكان يقيط البدخشي وابن المبارك أنها صاروا من الأمراء، ولذلك دخل في  
الهندية، ولكنه ما بلغ مبلغ الأمراء سوء حظ في الإمارة، توفي سنة  
الثلثين و تسعين و تسعمائة .

### ٢٧٤ - مولانا عباس السندي

الشيخ الفاضل عباس بن إسماعيل الباتري السندي، أحد المشايخ  
المشهورين بالفضل و الكمال، ولد و نشأ بقرية باتر من أعمال السند .  
و اتفق منها في أوائل سنة سبع و أربعين و تسعمائة إلى قرية هنكور من  
أعمال بهكر، فسكن بها و عكف على الدرس و الإفادة، و كان علما كبيرا،  
ثانعا عفيفا، دهرافي الفقه و الحديث و التفسير، أخذ عنه القاضي عبد السلام  
السندي و خلق آخرون، توفي سنة ثمان و تسعين و تسعمائة و له ست  
و تسعون سنة - كما في « الآثار » .

### ٢٧٥ - مولانا عبد الأول الجونپوري

الشيخ العالم المحدث عبد الأول بن العلي بن الملا الحسيني الجونپوري،  
أحد كبار الفقهاء الحنفية، كان أصله من زيد پور من أعمال جونپور،  
انتقل أحد آبائه إلى أرض الدكن، فولد و نشأ بها عبد الأول و لازم  
جده علاء الدين و أخذ عنه الحديث عن الشيخ حسين الفتحي عن محمد بن  
محمد الجوزي صاحب الحصن الحصين عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفوري  
و غيره، ثم أخذ الطريقة عن بعض أبناء الشيخ محمد بن يوسف الحسيني  
الدهلوي الدفين بگلبرگه، ثم دخل كجرات و سكن بها زمنا، ثم سافر  
إلى الحرمين الشريفين فحج و زار، و رجع إلى الهند فأقام بأحمد آباد مدة

من الزمان ودرس و أفاد ، أخذ نفسه الشيخ طاهر بن يوسف السندى  
 وخلق كثير ، و قدم دهل في آخر عمره فعاش بها سنتين و مات .  
 و له مصنفات عديدة ، منها فيض البارى شرح صحيح البخارى ،  
 و منظومة فى الوارث ، و شرح بسيط له على كتاب المنظومة ، و له رسالة  
 فى تحقيق النفس ، و مختصر فى السير لخصه من سفر السادة للفيروز آبادى ،  
 و له تعليقات شتى على الفتوحات المكية و المطول و على غيرها من الكتب .  
 توفى سنة ثمان و ستين و تسعمائة - كما فى « أخبار الأخيار » .

### ٢٧٦ - ميرك عبد الباقي السندى

الشيخ الفاضل عبد الباقي بن محمود بن أبى سعيد الحنفى السبزواري  
 ثم التنوى السندى ، كان أكبر أبناء والده و أوفرهم فى الفضل و الكمال ،  
 و كان كثير الدرس و الإفادة ، به اليد الطولى فى الهيئة و الهندسة و غيرها  
 من العلوم الحكيمية ، اخترع الأشكال الهندسية ما وراء أشكال الأتليدس ،  
 و كان الشيخ عبد الحاق الكيلانى مع علو كعبه فى العلوم الحكيمية يعترف  
 بفضله و كماله و يستفيد منه - ذكره الدهاوندى فى « المآثر » ، توفى سنة  
 ثلاث و ثمانين و تسعمائة .

### ٢٧٧ - الشيخ عبد الحليل اللاهورى

الشيخ الصالح عبد الحليل بن أبى الفتح بن عبد العزيز بن شهاب الدين  
 ابن نور الدين بن حميد الدين الحارثى الهندكارى اللاهورى ، أحد رجال العلم  
 و الطريقة ، أخذ عن أبيه عن جده و هلم جرا إلى الشيخ حميد الدين ،  
 و هو أخذ عن الشيخ ركن الدين أبى الفتح نوح الله بن محمد القرشى اللتانى ،  
 ثم سافر إلى البلاد و سكن بلاهور ، أخذ عنه خلق كثير ، و صنف صنوه  
 أبوبكر كتابا فى أخباره ، مات فى غرة رجب سنة عشر و تسعمائة بلاهور -

كما في « خزنة لأصفيا » .

### ٢٧٨ - الشيخ عبد الحليم الجونپوری

الشيخ الفاضل عبد الحليم بن طاهر الأنصاري الجونپوری ، أحد الفقهاء الحنفية ، كان من درية الشيخ الكبير عبد الله الهروي ، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد العزيز بن الحسن العباسي الدهلوي ، وكان من العلماء المبرزين في الفقه والحديث ، سافر إلى مكة المباركة للحج فقتله الاصوص بدعي سنة تسعين و تسعمائة ، فأرخ لعام وفاته بعضهم ( قتل محبت ) - كما في « كنز أرشدی »

### ٢٧٩ - الشيخ عبد الحكيم البرهانپوری

الشيخ الصالح الفقيه عبد الحكيم بن بهاء الدين بن معز الدين البرهانپوری ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ في مهد العلم و المعرفة ، أخذ عن أبيه و لازمه ملازمة طويلة ، أخذ عن الشيخ علي بن حسام الدين المتقي البرهانپوری المهاجر إلى مكة المباركة ، وكان منقطعاً إلى الزهد و العبادة .

### ٢٨٠ - الشيخ عبد الحكيم الكالپوی

الشيخ الصالح عبد الحكيم الكالپوی . أحد رجال العلم و الطريقة ، أخذ عن الشيخ عبد الوهاب بن محمد الحسيني البغاري الدهلوي و لازمه مدة من الزمان ، و انقطع إلى الزهد و العبادة بكالبي مع قناعة و عفاف و طريقة ظاهرة ، مات سنة اثنتين و ثمانين و تسعمائة ، فأرخ لعام وفاته بعضهم ( حكم خدا شده ) - كما في « گلزار أبرار » .

### ٢٨١ - الشيخ عبد الحليم السنبهلی

الشيخ العالم الصالح عبد الحليم بن حاتم الحنفی السنبهلی ، أحد كبار



العلماء ، ولد ونشأ بمدينة سنهبل ، وتخرج عن أبيه ولازمه مدة حياته ثم تصدر للتدريس ، وكان على قدم أبيه في الاشتغال بالعلم ، صلاح الظاهر والقناعة والتوكل ، مات سنة تسع وثمانين وتسعمائة .

### ٢٨٢- الأمير عبد الحليم الكجراتي

- الأمير الكبير عبد الحليم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن شاهو .  
ابن تكوسر - بالفوقية - بن جام نندم القرشي السندي ثم الكجراتي الشهيد  
السعيد ، المجلس العالي خداوند خان ، كان من كبار الوزراء كجرات ،  
ولد ونشأ بجاباير ، واشتغل على والده بالعلم مدة ، وقرأ على غيره من  
العلماء كالقاضي برهان الدين النهروالي و الخطيب أبي الفضل وغيرهما ،  
ولا يرقى العلوم تقرب إلى بهادر شاه فقلده كثيراً من أعمال مملكته ،  
ولما تولى المملكة محمود شاه ولاء الوزارة باليلة سنة أربع وخمسين  
وتسعمائة و لقبه « المجلس العالي خداوند خان » فخدمه مدة ، وقتل سنة  
إحدى وستين وتسعمائة - ذكره « الآصفى » .

### ٢٨٣ - مولانا عبد الحى الدهلوى

- الشيخ الفاضل عبد الحى بن الجلال بن الفضل الحنفى الدهلوى ،  
أحد الأفاضل المشهورين فى عصره ، ولد ونشأ بدلهى ، وقرأ العلم على  
أساتذة عصره ولازم أباه وأخذ عنه ، وكان فاضلاً كريماً ، حسن الأخلاق  
كثير التواضع ، عميق الإحسان ، مجيد الشعر ، مات سنة تسع وخمسين وتسعمائة .

### ٢٨٤ - مولانا عبد الخالق الكيلانى

- الشيخ الفاضل الكبير عبد الخالق الكيلانى ، أحد كبار العلماء ،

لم يكن في زمانه أعلم منه في العلوم الحكيمية لاسيما الهيئة والهندسة ، أخذ عن الشيخ عبد الله اليزدي ، و انتقل من قندهار إلى بهكر من بلاد السند سنة اثنتين و سبعين و تسعمائة ، ثم دخل قته و عكف على الدرس و الإفادة ، أخذ عنه القاضي محمود التتوي و خلق آخرون ، ثم ترمى به الاغتراب إلى بلاد الديكن ، ذكره النهاوندي في « المآثر » ، قال : إنه كان نظيراً للفاضل مرزا جان و الأمير فتح الله الشيرازي في العلوم الحكيمية - انتهى .

### ٢٨٥ - مولانا عبد الرحمن اللاهوري

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك اللاهوري ، أحد الفضلاء المشهورين ، قام مقام والده في الدرس و الإفادة ، أخذ عنه جمع كثير من العلماء ، مات سنة سبعين و تسعمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

### ٢٨٦ - مولانا عبد الرحمن الملتاني

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن عزيز الله الملتاني ، أحد أكابر الفضلاء ، ولد و نشأ بملتان ، و قرأ العلم على والده ثم درس و أفاد ببلدة لاهور مدة طويلة ، أخذ عنه الشيخ سعد الله بن إبراهيم الملتاني ، و خلق كثير - كما في « گلزار أبرار » .

### ٢٨٧ - الشيخ عبد الرحمن اللاهوري

الشيخ الفاضل الكبير عبد الرحمن بن علاء الدين بن عطاء الله بن ظهير الدين العباسي اللاهوري ، كان من نسل هارون الرشيد الخليفة العباسي ، ولد و نشأ بلاهور - قرية جامعة من أرض أود ، و قرأ العلم على والده ، و لما توفي أبوه رحل إلى دهل و أخذ عن الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني الثاني ، و لازمه مدة طويلة حتى برع في العلم و تأهل للفتوى

والتدریس، تم تقرب إلى سكرتير شفاء اللودی وخدمه اثنتی عشرة سنة، ثم سافر إلى جونپور و أخذ الطريقة عن الشيخ عبد السلام بن محمد بن قطب القلندری، و انقطع إلى الزعم و العبادة و رزق عمرا طويلا .  
 مات اثنتی عشرة حلون من ذی الحجة الحرام سنة ست و سبعین و تسعمائة بلاهور - كما في « أسول المقصود » .

### ۲۸۸ - ميرك عبد الرحمن التتوی

الشيخ الفاضل عبد الرحمن بن محمود بن أبي سعيد الحنفی التتوی السندی، أحد لحول العلماء، كان ممن تبحر في العلوم و درس و أفاد، و أخذ عنه خاق كثير، مات سنة إحدى و تسعمائة - كما في « المآثر » .

### ۲۸۹ - مولانا عبد الرحمن التتوی

الشيخ الفاضل الكبير عبد الرحمن التتوی السندی أحد كبار العلماء، لم يكن في زمانه أعلم منه في الفقه و الحديث و التفسير، أخذ عنه جمع كثير من العلماء في أيام مرزا عيسى ترخان و ولده مرزا باق أمير ناحية السند - ذكره النهاونسی في « المآثر » .

### ۲۹۰ - مولانا عبد الرحمن اللاهوري

الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن اللاهوري الفاضل المشهور في عصره، أخذ الطريقة عن الشيخ عبد الحق الأحراری، و أخذ عنه غير واحد من المشايخ، مات سنة خمسین و تسعمائة بمدينة لاهور - ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

### ۲۹۱ - القاضي عبد الرحيم السهارتپوری

الشيخ العالم الفقيه عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن خواجه سالار

الأنصاري السهارنپوری ، أحد أكابر العلماء ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور  
و صرف عمره في الدرس والإفادة ، وكان ماهراً بالعقول والمنقول ، ولى  
القضاء مكرهاً وكان آيماً لذلك ، ولام سكندر شاه اللودی ، مات سنة ستين  
و تسعمائة - كما في « المرأة » .

### ٢٩٢ - الشيخ عبد الرزاق المكي

الشيخ الفاضل عبد الرزاق بن أبي الفتح بن الجمال المكي ، أحد رجال  
العلم والطريقة ، يذكر أنه كشف وكرامات ، مات ليلة الجمعة لعشرة  
ليال بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين و تسعمائة ، فأرخ أوقاته بعض  
أصحابه ( شب جمعه سفر كرد ) - ذكره « عهد بن الحسن » .

### ٢٩٣ - الشيخ عبد الرزاق الجهنجاني

الشيخ العالم الصالح عبد الرزاق بن أحمد بن محمد فاضل بن عبد العزيز  
ابن نور الدين بن كمال الدين بن أبي سعيد العلوي الرازي الجهنجاني ، كان  
من ذرية محمد ابن الحنفية ، ولد سنة ست وثمانين و ثمانمائة ، وحفظ القرآن  
الكريم ، وقرأ الرسائل المختصرة على إجلال الجهنجاني ، وسار إلى  
باني بيت ثم إلى دهلي ، ولزم الشيخ الهداد التتوي خمس سنوات وقرأ  
عليه الكتب الدرسية ، ثم رحل إلى كافي وإلى كوره وقرأ بعض الكتب  
على من بها من الأساتذة ، ثم رجع إلى دهلي ودخل في مدرسة ملا عبد الله  
( له التلوي ) واشتغل بالبحث أياماً ، ثم تصدر للتدريس ودرس ثلاثين  
سنة ، ثم لازم الشيخ محمد بن الحسن العباسي البلونپوري وأخذ عنه وعن  
غيره من الشايخ الإجازة في طرق عديدة ، أما القادرية فانه أخذها عن  
الشيخ محمد بن الحسن المذكور والشيخ محمد مودود اللاري والسيد اسماعيل  
القادري ، وأما الطريقة الحشوية فانه أخذ عن الشيخ نور بن الطاهر الحسيني  
١٥٢ (٣٨) المانكپوري

المانسكپورى ، و صاحب هؤلاء مدة طويلة حتى فتحت عليه أبواب الكشف والشهود .

- و له ذوق خاص فى تقرير التوحيد على مسلك ابن عربى خلافا لمعاصره عبد الملك بن عبد القفور الهانى تبنى ، و محصاه أن عبد الرزاق ذهب إلى أن وجود الممكنات عين وجود الواجب تعالى و تقدس عن ذلك ، و عبد الملك كان يقول إن الواجب تعالى و تقدس وراءه عن الممكنات ؛ و للشيخ عبد الرزاق فى ذلك رسائل كثيرة إلى أصحابه ، قال فى بعض الرسائل : أن المعرفة على نوعين : استدلالى و وجدانى ، أما الاستدلالى فهو أن من طالع حسن خلق الله وإتقانه فى السماوات و الأرض و ما بينهما لاح له فى كل صنم آية يستدل بها على صانع حكيم مراد إلى غير ذلك ، ١٠ يكون ذلك الصنع أثرا منه فيعرف الله بدلائلها ، هذه المعرفة وإن كانت ضرورية لا يسع جهاتها ولا ينعقد عقد الإيمان إلا بها ، لكنها معرفة عامة ليست من المعرفة الحقيقية فى شيء ، و المستدلون به يعرفون الله سبحانه وراء العالم ، و هم المؤمنون بالغيب المستدلون بالدليل ؛ و أما المعرفة الحقيقية الوجدانية فهي أن تتخلع ذات العارف عن ملابس الوجود بملازمة الرياضات و المجاهدات و الذكر بمواظاة القلب و اللسان و الاعتصام بعروة همة الشيخ ، فيسلك به مسلك الفناء فيخلق الله عليه لباس نعوته و أسمائه فانه يعرف الحق بالحق - كما قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم : عرفت ربي بربي ! و قال الله تعالى ” يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ “ فانطاب فيه إلى المؤمنين الذين يؤمنون بالغيب و هم المستدلون أمرهم بقوله ” آمِنُوا بِاللَّهِ “ أنه ٢٠ بالشهادة - كما أشار إلى هذا الإيمان بقوله ” الا انهم فى مربة من لقاء ربهم الا إنه بكل شيء محيط “ .

و قال : اعلم يا أنى أطال الله بقاءك بالمعرفة و المحبة أن الحق سبحانه و تعالى واجب الوجود ، فاذا وجب وجوده وجب عدم ما سواه ،

وما يظن أنه سواء ليس بسواء ، لأنه تعالى مترم عن أن يكون غيره سواء . بل غيره هو فلا غير ، وإلى هذا أشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر ! فأشار إلى أن وجود الدهر وجود الله تعالى لا أنه وراء العالم تعالى و تقدس عن ذلك ، ثم أقول أوضح من ذلك : إن الله تعالى قال ” يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله “ يعنى المؤمنين المستيقنين بأنفسهم آمنوا بالله بأن وجودكم وجود الله تعالى ، وإليه أشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله : من عرف نفسه فقد عرف ربه ، لأنه هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن ، وإذا ثبت ذلك ثبت أنك لست أنت بل أنت هو ، فإذا عرفت نفسك هكذا فقد عرفت ربك وإلا فلا ، لا أنه تعالى جزئى حقيقى وراءك و وراء الموجودات كلها - تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ؛ ثم أقول أوضح من ذلك : قال الله تعالى ” يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله “ يعنى المؤمنين الذين آمنوا بالأشياء و يثقون بأن الأشياء موجودات على حدة مستقلة وراء الحقيقة المستقلة آمنوا بالله لا بالأشياء ، لأن أعيان المعلومات معدومات أبداً موجودات بوجوده سرمداء ، وهذا معنى قوله عليه السلام : أرنا الأشياء كما هي ! فاذن لا موجود إلا الله ولا معبود غير الله ، وقد ذكر أن حجاب وحدانيته وفردانيته لا غير ، ولهذا جاز للواصل أن يقول : أذ الحق ! و أن يقول : سبحانه ما أعظم شأنى إلى غير ذلك .

و لعبد الرزاق شمرح بسيط على مکتوبات الشيخ عبد القادر الجيلانى . توفى سنة تسع وأربعين وتسعمائة .

٢٩٤ - الشيخ عبد الرزاق السهارنپورى

الشيخ العالم الصالح عبد الرزاق بن خواجه سالار بن فريد الدين الأنصارى السهارنپورى ، أحد العلماء الربانيين ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور

و قرأ

و قرأ العلم ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ إمام الحسين البخارى ولزمه مدة من الزمان ، ثم تصدر للتدريس ، وكان صالحا عفيفا دينا تقيا ، يذكر له كشوف وكرامات .

توفي لإحدى عشرة خلون من رجب سنة أربع وعشرين وتسعمائة بمدينة سهارنپور - ذكره السهارنپورى فى «الراء» .

### ٢٩٥ - الشيخ عبد الرزاق الأچى

الشيخ الصالح عبد الرزاق بن عبد القادر بن محمد غوث الشريف الحسنى الأچى ، أحد العلماء الربانيين ، ولد بمدينة أچ من أعمال السند ونشأ بها ، وأحد عن والده ولزمه ملازمة طويلة وتولى الشياخة بعده ، أخذ عنه غير واحد من العلماء والمشايع ، مات سنة اثنين وأربعين وتسعمائة - كما فى «أخبار الأخيار» .

### ٢٩٦ - الشيخ عبد الرشيد السندى

الشيخ الفاضل عبد الرشيد السندى ، أحد كبار العلماء ، كان يدرس و يفيد بهاله كندى من أعمال سيوستان ، أخذ عنه الشيخ أحمد ابن إمامى وعنه محمد وخلق آخرون من العلماء والمشايع - كما فى «تحفة الكرام» .

### ٢٩٧ - الشيخ عبد الستار السهارنپورى

الشيخ الفاضل عبد الستار بن عبد الكريم بن خواجه سالار الأنصارى السهارنپورى ، كان من المشايخ الجشتية ، ولد ونشأ بمدينة سهارنپور ، و قرأ العلم على الشيخ نصير الدين بن سماء الدين الدهلوى بمدينة دهل ، ثم أخذ الطريقة الجشتية عن الشيخ عبد القدير بن إسماعيل الحنفى الكنگوهى

ولازمه مدة طويلة و لازم الرياضة و المجاهدة و بشره شيخه القطبية .  
وكان صاحب وجد و حالة ، له أذواق صحيحة و مواجيد عالية .  
مات يوم الجمعة لتسع خلون من رمضان سنة خمس و تسعين  
- كما في « مرآة جهان نما » .

### ٢٩٨ - الشيخ عبد السلام البجنورى

الشيخ الصالح عبد السلام بن سعد الدين بن سعد الله القاضي  
سماء الدين الصديقى البجنورى الكهنوى ، أحد المشايخ المشهورين ، ولد  
و نشأ بالكهنو ، و أخذ عن عمه الشيخ نضر الدين بن سعد الله البجنورى  
و محبه مدة طويلة ثم تولى الشياخة ، و يذكر له كشوف و كرامات  
١٠ و وقائع غريبة ، و هو الذى أخذ عنه الشيخ علاء الدين الحسينى الاودى  
- كما في « تذكرة الأصفياء » .

### ٢٩٩ - الشيخ عبد السلام الجونپورى

الشيخ الصالح النعمان عبد السلام بن محمد بن قطب الدين العمري  
الجونپورى ، أحد المشايخ المشهورين فى الطريقة القلندرية ، ولد و نشأ بمدينة  
جونپور ، و أخذ عن والده و لازمه مدة حياته و تولى الشياخة بعده ، و قيل  
١٥ إنه أدرك جده الشيخ قطب الدين و أخذ عنه .  
وكان من كبار المشايخ ، أخذ عنه الشيخ عبد الرحمن الاهرپورى  
و الشيخ محمود القلندرى الكهنوى و الشيخ عبد الرزاق الأميتوى و خلق  
آخرون ، و عمره جاوز مائة سنة ، أدركه عبد الرزاق المذكور سنة خمس  
و سبعين و تسعين ، و كان عمره إذ ذاك خمس عشرة و مائة سنة - كما  
٢٠ في « الانتصاح » .

مات خمس عشرة خاون من ذى القعدة سنة ست و سبعين



و تسعة - كما في « النفحات المعنوية » .

### ٣٠٠ - مولانا عبد السلام اللاهوري

- الشيخ الفاضل الكبير عبد السلام الحنفى اللاهورى ، أحد كبار العلماء ، انتهت إليه رئاسة التدريس بمدينة لاهور ، واعترف بفضله علماء الآفاق ، ومنهم العلامة محمد سعيد التركستانى ، قال فيه لما ورد في الهند سنة ١٠٠٠ ست وستين وتسعة : إنه متفرد في العلم بين علماء الهند ، توفى بمدينة لاهور سنة ثلاث وثمانين وتسعة - كما في « گلزار أبرار » .

### ٣٠١ - القاضى عبد السميع الاندجانى

- الشيخ العالم العلامة القاضى عبد السميع الحنفى الاندجانى ، أحد العلماء المشهورين في العلوم الحكمة ، قرأ على مولانا أحمد جند ، و قدم الهند في أيام أكبر شاه التيمورى فولاه القضاء الأكبر ، وكان من أولاد الشيخ برهان الدين المرغينانى صاحب هداية الفقه ، وكان ممن يضرب به المثل في تدريس شرح المواقف و شرح الطالع و حواشيهما - ذكره الأمين ابن أحمد الرازى في « مفت إقليم » .

### ٣٠٢ - القاضى عبد الشكور السهسوانى

- الشيخ العالم الفقيه القاضى عبد الشكور بن اسماعيل بن عطاء الله الحسينى المودودى الأمروهى ثم السهسوانى ، كان من رجال الفقه ، ولد ونشأ بأمروده ، وولى القضاء سهسوان في أيام همايون شاه التيمورى ، وأعطاه همايون المذكور أرض سهسوان التي كانت قبل ذلك لأبناء صهره محمد و حسن و طاهر ، فأعطاهما القاضى لهم واشتغل بالقضاء ، فقتله محمد بخانة أن يستردها منه . وكان ذلك لعشرة أيام بقيت من ربيع الأول سنة اثنتين

وأربعين وتسعمائة - كما في «نخبة التواريخ» .

### ٣٠٣ - خواجه عبد الشهيد الأحرارى

الشيخ الأجل عبد الشهيد بن عبد الله بن الخواجه عبيد الله الأحرارى  
السمرقندى ، أحد كبار المشايخ القشقرية ، ولد في أيام جده وتربى في  
مهد أبيه وأخذ عنه ، ودخل الهند سنة ست وستين وتسعمائة فاستقبله  
أكبر شيوخ التيمورى بتواضع وإكرام ، وأعطاه أرضاً خراجية ، فطابت له  
الإقامة بالهند وأقام بها نحو ست عشرة سنة ، ولما كبر سنه رجع إلى  
بلاد سنة اثنين وثمانين ، فلما وصل إلى سمرقند مات بها بعد شهر كامل من  
وصوله ليلة السبت لثمان خاوين من رمضان سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة  
فدفن بمقبرة أسلافه .

### ٣٠٤ - الشيخ عبد الصمد الدولوى

الشيخ الفاضل عبد الصمد بن اسماعيل بن صفى بن نصير الحنفى  
الصفوى الدولوى ، أحد العلماء البرزين في الفقه والكلام والدرية ،  
ولد ونشأ بدولوى ، وقرأ العلم على والده وصحبه مدة من الدهر حتى برع  
، فأتى أقرانه ، وكان أكبر أمه وأمه ، مفرط الذكاء ، جيد الفريضة ،  
مربيع الإدراك ، والصفوة الصغير عبد القدوس الكنكوشى مراسلات إليه  
يخطبه بصدر العلماء بدر الفضلاء محقق المعانى مبين القرآنى نعين الثانى -  
وغير ذلك من الألقاب الشريفة .

### ٣٠٥ - الشيخ عبد السممد الدهاوى

الشيخ الفاضل عبد السممد بن بلال بن الفضل الدهاوى المشهور  
بالشيخ كندى ، كان من العلماء المشهورين ، تقرب إلى هابون شاه

التمجوري وواقفة مدة في الظن والإقامة ، واما خرج هابون المذكور إلى إيران سافر إلى كجرات و مكث بها زمانا ، ثم سار إلى الحرمين الشريفين الحج وزار ورجع إلى الهند ، ودخل دهل سنة ثلاث وستين وتسعمائة في أيام أكبر شاه التيمجوري ، فتلقاه بزم خان برا وتكريرا ، وولاه الصدارة العظمى ، فخصات له الوجاهة العظيمة عند الأمراء ، وكان شاعرا صوفيا صاحب وجد وحالة ، مات سنة ست وسبعين وتسعمائة بمدينة دهل .

### ٣٠٦ - الشيخ عبد الصمد السائنيوري

الشيخ الأجل عبد الصمد بن تلم الدين بن زين الإسلام التتائي الشيخ صفي الدين السائنيوري ، أحد كبار المشايخ الحشقية ، ولد ونشأ بسائين پور قرية اشتهرت بعد ذلك بصفي پور نسبة لايه .

وكان مفرط الذكاء ، جيد القريحة ، سليم الذهن ، سافر لالم إلى خير آباد ودخل في مدرسة العلامة سعد الدين الخير آبادي ، وجد في انبجث والاشتغال ثم بالأذكار والأشغال ، حتى نال حظا وافرا من العلم والعروة ولبس من الشيخ المذكور الخرقه ، وصار من أكابر المشايخ في حياة شيخه ، أخذ منه خان كثير من العلماء والمشايخ منهم الشيخ نظام الدين الرضوي الخير آبادي والشيخ فضل الله الجولپوري وغيرهما ، وكان سائر الذكر بهيد الصبب أشهر العارفين قدرا وذكرا ، يذكر له كشوف وكرامات .

مات لاثنتي عشرة بقين من شهر سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة ، ونزه مشهور ظاهر في صفي پور .

### ٣٠٧ - الوزير عبد الصمد البياني

الوزير الكبير عبد الصمد بن محمود العباسي البياني الكججراتي نواب أفضل خان ، أحد الوزراء المشهورين بكججرات ، كان من نواذر

أيامه في الفضل والكرم، يجالس العلماء ويذاكرهم في العلوم ويحسن إلى  
المحصلين، ولد ونشأ بكجرات، واشتغل وحصل وخدم الدولة وصار  
في أوج القرب من السلطة، وتقدم في الذكاء والفطنة، ولاه محمود شاه  
الكجراتي الوكالة المطابقة في أوائل ربيع الأول سنة أربع وأربعين  
وتسعمائة، وعزل نفسه بعد مدة قليلة ولزم بيته، ثم ولي الوزارة بعد  
ما عزل عمه برهان الملك سنة سبع وأربعين، وعزل عنها سنة أربع  
ونخسين في واقعة ديور حيث بعث خواجه صقر الرومي لاستفتائه ولم يرسل  
إليه من الخزانة ما يكفي المؤنة ووجوه أخرى، فاعتزل ولزم بيته،  
وقتل برهان الدين الشرابي بعد ما قتل ولي نعمه محمود شاه الكجراتي،  
وجلس على سريره قطاب آصف خان الوزير فقتله، ثم طلب أخاه خاوند خان  
وقتل، ثم طلب أفضل خان وأبلغه عن السلطان الأمر بقبول الوزارة،  
فتوقف أفضل خان عن القبول، فدخل الحجاب ثم خرج ويده خلة  
وقال له: يا أمرك السلطان بلبسها، ويقول لك عد إلى الوزارة كما كنت!  
فقال أفضل خان: لا ألبسها حتى أجتمع بالسلطان، فقل: أقول لك البسها  
ما ذا تريد من السلطان أنا السلطان وأنت الوزير! فلبسه أفضل خان،  
فبادر إليه رجاله وقتلوه، وكان ذلك في ربيع الأول سنة إحدى وستين وتسعمائة.

### ٣٠٨ - الشيخ عبد الصمد السرهندي

الشيخ الفاضل عبد الصمد الحسيني السرهندي، أحد العلماء المبرزين  
في الفقه والأصول والعربية، سافر إلى جنوهور، وأدرك بها الشيخ علي  
ابن قوام الدين الشطاري الجرنهورى واستفاض منه - كما في «العاشقية».

### ٣٠٩ - الشيخ عبد العزيز الدهلوى

الشيخ الكبير عبد العزيز بن الحسن بن اظهر العباسي الدهلوى،

أحد كبار المشايخ الإخشيتية ، ولد سنة ثمان ، تسعين وثمانمائة بمدينة جوناور ،  
و مات والده في صغر سنه فترقى في حجر أمه العفيفة ، و قرأ العلم على  
الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحسيني البخاري الدهلوي و على الشيخ إبراهيم  
ابن معين الحسيني الأيرجى ، و قرأ الفصوص وغيره من كتب القوم على  
الشيخ عبد الوهاب ، و أخذ الطريقة السهروردية عنه ، و الطريقة القادرية  
عن الشيخ إبراهيم المذكور ، ثم سافر إلى ظفر آباد و لارم الشيخ قاضي خان  
ابن يوسف الناصحي ثلاث سنين و أخذ عنه الطريقة الإخشيتية ، و كان  
قاضيخان من كبار أصحاب والده ، ثم أجازته في الطريقة الإخشيتية الشيخ  
تاج محمود بطونپوري أيضا فرجع إلى دهلي حائزا لمزيد الفضيلة و تولى  
الشاخة بها .

و كان كثير العبادة و التأله و المراقبة و الوجد و الطاعة و الفناء  
و الانكسار و الاستغناء عن الناس مع البشاشة و طيب النفس ، كان يتحمل  
الأذى عن الناس حتى أن أسدا منهم تواجد في مجلس السماع و وقع عليه  
في حالة الوجد فصرعه على الأرض ، فتألم به و لم يتغير عنه و أئذره الناس  
لتواجده ، ثم وقع عليه في مجلس آخر و صرعه ، فأراد الحاكم أن يضربه ،  
١٥ فحل بينه و بين الحاكم و لم يده أنه يتعرض به أحد ، و كان كثيرا ما يتجشم  
الشدائد اشفاعة الناس ، فيذهب إلى بيوت الأمراء يشق النفس و لو كان  
في اعتكاف الأربعين ، و ربما يقعد على أبوابهم إن لم يقبلوا اشفاعة من  
الصباح إلى المساء ، و يتردد إليهم غير مرة مع انقطاعه إلى الزهد و العبادة  
و الاشتغال بالله سبحانه و التجرد عن الأسباب و اختصار الفقر و التقل .

و كان يدرس و يفيد في التفسير و النصوص ، لاسيما عرائس البيان  
و عوارف المعارف و فصوص الحكم و شروحا ، و له مصنفات يبلغ عددها  
إلى اثنين و عشرين كتابا ، منها شرح الحقيقة المحمدية للشيخ وجيه الدين  
العلوي انكجراتي و الرسالة العفيفة في الرد على الخيرية للشيخ عبد الملك

ابن عبد الغفور الباني بقى ، و الرسالة العزيرية في الأذكار والأشغال ،  
و صمدة الإسلام في ألفه المحدثي بالفارسي في مجلد .

توفي بمدينة دهل يوم الاثنين لست خلون من جمادى الآخرة سنة  
نعمس و سبعين و تسعمائة ، و من غرائب الاتفاق أنه كان يكتب في الرسائل  
قبل اسمه ( ذرة ناچيز )<sup>١</sup> فلما أحصى عدد ذلك اللفظ بعد موته علم أنه  
تاريخ لوفاته .

### ٣١٠ - الشيخ عبد العزيز السهارنبوري

الشيخ الصالح عبد العزيز بن خواجه سالار بن فريد الدين الأنصاري  
سهارنبوري ، أحد رجال العلم والطريقة ، ولد و نشأ بمدينة سهارنبور  
و لازم الشيخ إسماعيل الحسيني البجوري و أخذ عنه العلم و الطريقة ، و كان  
يدرس و يفيد ، مات ثمان خلون من شوال سنة ست عشرة و تسعمائة  
بمدينة سهارنبور - كما في المראה .

### ٣١١ - أبو القاسم عبد العزيز الكجراتي

الوزير الكبير أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد  
ابن شاهو بن تكودر - بالفوقية - بن جام نده السندي الكجراتي ، الشهيد  
السعيد المسند العالي آصفخان ، كان أعظم الوزراء بمملكة كجرات ، ولد  
ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع - و قيل : تسع - و تسعمائة  
بجائپور ، و نشأ في حجر والده و اشتغل عنه في علوم شتى ، منها انصرف  
و الفحو و المعاني و البيان ، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية على القاضي برهان الدين  
النهرولي و من جملة ما أخذ عنه علوم الحديث ، ثم قرأ المنطق و الحكمة  
و الأصول و اطلب على الخطيب أبي الفضل الكاذروني و على السيد أبي الفضل  
الإسرابادي من أكبر تلامذة المحقق الدواني ، ثم لم يزل يتدرج في مراتب

(١) و يخرج ٩٧٥ من ذكره بجيزي .

السعادة والكمال ، ونظهر عليه بشائر النجاة والإقبال ، حتى اختاره بهادر شاه  
الكنجراتي بحضرته ، ولحظه بعين عظمتة إلى أن أهله لوزارته ، وقلده  
كثيرا من أحمال مملكته ، فخطبه أولا بحبيب الملك ، ثم لما ضعف الوزير  
محمد الدين محمد بن محمد الأيحي عن تعاطي ما تقتضيه الوزارة العظمى لكبر  
سنه تخيره لما علم من شدة ميل السلطان إليه ومزيد اعتناؤه ، فأجابته منابه في  
٥ القيام بالخدمة السلطانية ، فقام في كل ذلك على أكمل الأحوال وأتقنها  
وأوفقها لذلك وإهنة السلطنة ومصالح الرعية فازداد قربه من السلطان ،  
فلم الوزير الأعظم أنه لم يبق له من الأمر شيء فاستعفى من الوزارة ،  
فولاه السلطان الولاية العظمى وبقية بالسند العالي آصفخان ، واستمر  
قائما بذلك إلى أن دهمهم هيايون شاه التيمورى ، فأرسله بالحريم والخزانة  
١٠ إلى مكة المشرفة ، فوصل إليها سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة ، وكانت  
معه سبعائة صندوق ، و يتبعه من الأمراء ومن العسكر ما يزيد على الألف  
ومن المشتم مثله .

وفي أول اجتماعه بصاحب مكة أبي ندى بن بركات الحسيني أحب  
أحدهما الآخر وعمت صلواته أهل مكة فكان يسمع الدعاء كما تسمع التلبية  
وندى لوفة سلطانه بهادر شاه ، ووصل إلى مكة سنة أربع وأربعين الأمير  
١٥ قائم الجمراوى مأمورا بحمل الخزانة التي بمكة إلى مصر ، فطالب بها إلا  
أن صاحب مكة حسب ما رآه آصفخان عمله أن يسير به إلى مصر وهي  
معه ، وفي هذه المعاملة اعترف لصاحب مكة بأن ما وصله به لا يقابل  
قيامه فكيف يوفى الذب عنه فبذل له ما يرضيه ، وهكذا تألف الجمراوى  
بجملة كافية ، ثم جعل النظر لصاحب مكة فيما له وما عليه ، وأوصى وكيله  
٢٠ سراج الدين عمر النهر والى بما يعتمد عليه ، وتوجه إلى مصر محبة الجمراوى  
ومعه حاجب صاحب مكة ، ولم يدخل مصر إلا أنه أرسل إلى خسرو پاشا  
الحاكم بها ما يستظرف من قاش الهند وأربعة صناديق من الذهب واعتذر

منه ، و سار إلى أدرنه واجتمع بالسلطان و اتفق له معه ما لم يتفق لأحد قبله  
 من المصالحة و الجلوس و بعض الكلام بلا واسطة ، و أعجب السلطان  
 كلامه و أدبه ، فسأله : كيف كان الحادث بملك فيء مثلك ؟ فأجاب :  
 وقع الإجماع على أن الملك يفتح بالسيف ، يحفظ بالرأى ، و زال ملك  
 بنى أمية و لم يكن أشجع من مروان حتى لصبره على الشدة تقب بالمار ، و لا  
 رأى من عبد الحميد حتى أنه لما أمر بقتله المنصور و قال له إبقني لرسائلك كان  
 جوابه و هل غيرها أضرت بنا ، وكانت أرفع من سيوفهم لا أبقاني الله إن  
 أبقيتك ليعلم من يدل بها أنه ليس بشيء ، و لما الملك قد سبجانه ، و مع  
 هذا كان له سبب يتعامل به ، و هو أن صاحب الملك بلغ به الآفاق تمكينه  
 و لم يدع لأهل المملكة أمكارة ، و عند مخالفة الهوى صار ضعف أهل الملك  
 له و قوة الآفاق لعدوه ، فازداد به السلطان عجباً ، ثم قال له تمن فسأل لما صرفه  
 من الخزائن سنناً و لما أسلمه حجة فأجابه إليه ، ثم قال تمن فاستاذن للحريم  
 السلطنة في الرجوع إلى الهند فأجاب ، ثم قال تمن فاستعفى من أمناء بيت  
 المال بمكة و جدة فأجاب ، ثم قال : سل شيئاً لنفدك كإمارة الشام و حلب  
 و غيرها ، فسأل ألف أشرفي يكرن له في السنة ليثبت اسمه في دفتر العناية  
 و كان ذلك ، ثم رجع إلى مكة ظافراً و أرسل إلى كنجرات عند سلطانها  
 محمود شاه من المشتريات المطلوبة بمبلغ ما في تسعة صناديق من الذهب ،  
 و من النقد أحداً و عشرين صندوقاً مخنومة بختم بهادر شاه ، و في الغيبة  
 لسفر الروم كان يصرف الروم عشرة صناديق و المبلغ المصروف لصاحب  
 مصر و وزراء الباب الأعلى ما سوى هدية السلطنة ثلاثون صندوقاً ، و به  
 كانت العناية و الرعاية و الأمان من الحساب و التفطيش ، ثم بعد ذلك  
 أرسل الحريم بالدقائق التي لم ترها عين ولا سمعت بها أذن ، و صرف أيام  
 إقامته بمكة على الأسماه و السكر و الحشم من يسع الآلات و الأسباب  
 و الظروف المتخذة من الذهب و الفضة ، و قد وصل منها لأهل الحرمين



من جانب السلطنة كل سنة سبعون ألف مثقال ذهب، وأصحاب مكة  
منها كل سنة خمسة وعشرون ألف مثقال .

ثم إنه لما أرسل الحريم إلى كيجرات عزم على المجاورة بمكة وتأهل  
وأقام إلى سنة خمس وتسعين وتسعمائة حتى طلبه محمود شاه الكيجراتي  
إلى الهند وولاه النيابة المطلقة، وأزداد محمود شاه بلباقته سعة في التمكين  
والإمكان ووجد راحة في أوقاته، وقال لأصحابه ذات يوم : إلى بومي  
هذا كان لي شغل فكر بمهمات لا أجد لي عليها مميذاً، وكنت أرى بها  
غفيرا في الديوان إلا أني في شك أهؤلاء لي أو علي، وأما الآن فملك  
رأبي واسترحت بتدبير آصفخان لي عن أشياء كنت أتحاشاها عجزاً وأسكت  
عنها خشية أن ينفتح باب لا يمكنني غلقه .

١٠

واستمر آصفخان على وزارته مدة، ثم قتله برهان الدين اشراي،  
وسبب ذلك أنه كان ساقياً لمحمود شاه ومقرباً لديه، فوسوس له الشيطان  
وزين له حب الدولة فسمه ثم قتله وحل على سرير الملك وأراد أن  
يعدم رجال الدولة ليصفو له الملك والدولة، فطلب آصفخان على لسان  
السلطان، فاغتسل واطيب وجلس في المحفة وهو يتلو القرآن الكريم،  
فدنا دخل دار السلطنة وانتهى إلى موقف أقيال الدولة اعترضه كبير  
القبالة بفيه في الفتوة ليصد عن الدخول شفقة على آصفخان لما دعي إليه،  
فأحب أن يتربص عشاء ينتجو وأنى له وما بينه وبين الجنة إلا خطوات،  
ولهذا لما اعترضه الفيل وقف وأمر بكفه ففعل وتقدم حملة المحفة به، فلما  
دخل المقام المحمود أخذت السيوف من جهاته وانجذبت سريعاً وتمت له  
السعادة بالشهادة .

٢٠

كان ذلك في أوائل ربيع الأول سنة إحدى وستين وتسعمائة  
فرأاه غير واحد من العلماء بمكة، وصنف شهاب الدين أحمد بن حجر المكي  
رسالة مفردة في مناقبه، قال فيها : إنه كان من أهل الدنيا باعتبار الصورة

الظاهرة ، لكنه في الباطن من أكبر أهل الآخرة ، لما اشتمل عليه من الاجتهاد في العبادات مما لم يسمع مثله إلا عن بعض من مضى من العلماء العاملين والصلحاء العارفين ، وإننا لم نر أحدا قدم إلى مكة من أرباب المذاهب ، ولا من العلماء وغيرهم لازم من العبادات ملازمة هذا الخان بحيث لا يضيع له وقت نهارا ولا ليلا في غيرها إلا فيما يضطر إليه من العادات ، فمن ذلك إنه أقام بمكة المشرقة أكثر من عشر سنين لا نعرف أنه ترك الجماعة فيها مع الإمام بالمسجد الحرام في فرض واحد من غير مرض ، ونحوه مع ما انضم لذلك من قراءة القرآن ومطالعة كتب العلم من الفقه والتفسير والحديث والعلوم الإلهية وإقراءها واجتماع الفقهاء والعلماء عنده لاستماع ذلك والبحث معه فيه كان يمضي لهم عنده الأوقات الطويلة كل يوم في ذلك وكان يقر لهم معه كثير من الأبحاث الدقيقة والمعاني العويصة لا سيما ما يتعلق بعوالم تفسير القاضي البيضاوي وأصله الكشف وحواشيهما ، وكذلك كتب الأسامين كالنوايح وشرح المواقف وحواشيهما ، وكذا كتب الفقه كالمهذبة وشروحها والكنز وشروحه والمجمع وشروحها والبيخاري ومسلم وبقية الكتب الستة وشروحها وحواشيهما ، حتى نفق العلم في زمنه بمكة نفاقا عظيما ، واحتشد أهل فيه اجتهدا بالغا ، ونسب الطلبة وعكفوا عكفا بدهرا عليه ، ويحتوا عن السائقين ليقفوها في حضرة ، وتحفظوا الاشكالات ليتقربوا بها إلى خواطره ، كل ذلك لاسبغته على المتسبين إلى العلم بأجر وجه كانوا من ضواري الإحسان واسم الامتدنان ما لم يسمع بمثله عن أهل زمنه ومن قبله بمدد مديدة .

قال : وكان مع ما هو عليه من التمتع بالبيع والسراري والزوجات والحشم والخدم وغير ذلك له تهجد طويل بالليل بحيث يقرأ في تهجده في كل ليلة نحو ثلث القرآن مع الفكر والحشوع والخضوع بين يدي الله تعالى ، لا يفتر عن ذلك حضرا بل ولا سفرا كما أخبر عنه الثقات الذين

محبوبه في السفر من مكة إلى الروم ثم منه إلى مكة ، قال : وكان يعتكف في رمضان كل سنة مدة إقامته بمكة في المسجد الحرام بما ينبغي للعتكف الاشتغال به من التفرد والتجرد والطاعة بظاهره ودون قلبه ، فيقرأ و يسمع عدة ختمات ، وهذا استمر على طريقته بعد عوده من مكة إلى بدارته مع مباشرته للوزر الأعظم حتى توفاه الله إلى جنته إلى دار كرامته . لأن أعماله لم تكن مدغوة وإلا لا تقطعت وطأت ، فإذا دام عليها مع المزيد منها دل ذلك على خلوص نيته وطهارة سريرته .

قال : وكان له شدة انكار على من يكفر في كلامه بقول اليمين «كلا والله» ، و«بلى والله» ، في كل حفيرو وجليل ، كما هو دأب أكثر الناس ، ونحن لم نعرف منذ اجتماعنا به أنه جرى على لسانه بقول يمين ولا حلف بالله ، ١٥ و مما يدل على تمسكه بأعلى أسوال الصوفية من مجاهدة النفس وقمعها عن كل مألوف بها من راحة ولهو ولعب وبطنة وغفلة وكذب ما أخبر به عنه الثقة ، قال : صحبته في سفره إلى القسطنطينية من مكة ذاهبا وارجعا فلم أره مسح على الخفين قائما هو رخصه والأخذ بالعزيمة أبلى وأفضل ، ومن ذلك أنه كان «بيت مدد لاحتلائه فيه أربعين يوما على باب المسجد ، ٢٠ وكان الباب مفتوحا يرى الحجر وارتفاعا قليلا من البيت الشريف فتصح المراقبة ، وله رتبة الشهود لا يخرج منها إلا صلاة الجماعة عند الباب ثم يعود إليها سريعا من غير أن يكلم أحدا ، وكان ذلك مع مراعاة الشروط من الصوم و دوام الجوع و دوام السهر و الذكر و الفكر و الانقطاع إلى الله سبحانه .

قال ابن حجر : إنه كان مع ما هو عليه من الفخامة الدنيوية شديد التواضع للفقراء والعلماء كثير الإحسان والتردد إليهم ، حتى إنه لكثرة ذلك منه جلب الناس كلهم إلى منزله و الجالوس في مجلسه بحيث لم يبق أحد من أعيان مكة وعلمائها و صلحائها إلا و دعاهم إحسانه إلى التردد

إليه وحضور مجالسه والكلام فيما يقع فيها من المباحث العلمية، وقد كان شيخنا الإمام أبو الحسن البكري الشافعي لا يتردد لأحد من أبناء الدنيا إلا في نادر لأمر مهم وكان يعيب على من يتردد إليهم، فلما جاء إلى مكة واجتمع به وزاد إحسانه وتردده إليه صار يذهب إلى بيته ويأكل طعامه ويقبل هداياه قال: وكنت عنده يوما بقاء مملوك ساطاني أرسله إليه نائب مصر خسرو باشا بن خير الدين، معه خالعة سنية ومراسيم بالإجلال والتعظيم والتوقير، والتقص منه أن يلبسها إجلالا للسلطان وامتثالا لأمر نائبه بمصر، فأبى وقال: وكيف يجوز لي لبس الحرير! فألح فامتنع ولم يبال بتشويش المملوك ولا بكونه ينهى ذلك لمرسله مع أنه كان في غاية الغلظة والجلود اثارا ارضى الله تعالى على رضى غيره - انتهى كلام الشيخ ابن حجر في الرسالة المفردة.

والشيخ عز الدين عبد العزيز الرمزي المكي قصائد غراء في مناقبه،

منها قوله:

هو الجواد الذي سارت مكارمه شرقا وغربا وصارت فيهما مثلا  
أعني آصفخان عز الدين سيدنا أعزه الله عزنا للعدي خذلا  
وكل من باسمه الميمون طايرو يسمى على كل سام قد سما وعلا  
وان لي ذمة منه بتسميتي عيد العزيز رعى حتى بها وكلا  
دعوه بالسند العالي وكم خبر في الجود بالسند العالي به وصلا  
ولم تلقه آصف خان دولته إلا لسررأنه فيه منتفلا  
منه الشبائل والأخلاق قد كنت وقل من فيه هذا الوصف قد كلا  
بالسمى ساد ولم يرد بالسود ما<sup>١</sup> سواء بما به قد ضلت العقلا  
أسنى المناصب ملقى تحت انحصه وقد تعاظم عنه رفعة وعلا  
شهامة حفظت للعالم رتبته علا بها ذروة عنها السها استغلا

(١) ناقص الوزن، لعله: بالسمى ساد ولم يرد بسود ما.

أعزك الله يا عبد العزيز فقد شيدت للعلم ذكرا بعد ما نهلا  
 رفعت مقدار أهل العلم قارتفوا بحسن رأيك وامتازوا عن الجهلا  
 لما أشدت تداريسا مقرررة في المذهبين اكتست أهلها حلا  
 وكان في مكة للناس هيمنة عظيمة و تبنى العلم من جهلا  
 فصار من لا له علم ومعرفة بالعلم بعد مشيب الرأس مشغلا  
 جزيت خبر جزاء من إلك عن هذا الصنيع الذي اختصت به النبلا  
 وفي قوله لما أشدت تداريسا مقرررة ، إشارة إلى أنه بى مدرسة  
 بباب العمرة في البلدة الباركة و ولاها الشيخ عز الدين عبد العزيز المزى  
 والشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي وغيرهما من علماء مكة المشرفة  
 للتدريس ، وهذه القصيدة تشتمل على ست وثمانين بيتا .  
 وللشيخ عبد العزيز المذكور قصيدة أخرى رثاه بها لما بلغه وفاته ،  
 ومنها قوله :

أى القلوب لهذا الحادث الجلال أطواده الشم لا تنسف ولا تزل  
 وأى نازلة في الهدى قد نزلت بلفحها كل حبر في الحجار صلي  
 أعظم بنازلة في الكون طار بها برا وبحرا مسير السفن والإبل  
 أخبارها طرقت سمعى فحمانى طردتها غب رزء غير محتمل  
 أهدت لأهل الحجاز اليأس بعد رجا واليأس بعد الرجا كالطل بالأسل  
 فأصبح الناس في فكر وفى وهج كثيرة ومزاج غير معتدل

### ٣١٢ - مولانا عبد العزيز الأبهري

الشيخ العالم المحدث عبد العزيز الأبهري الشيخ عماد الدين الكاهاني  
 السندى ، كان من العلماء البرزين في الحديث و الفقهاء ، درس مدة مديدة  
 في مدرسة شاهرخ مرزا ، وفي المدرسة السلطانية ، وفي الخانقاه الاخلاصية

(١) كذا .

ببلدة هرات ، وصنف شرحاً على مشكوة المصابيح للأُمير نظام الدين علي شير ، ولما ثارت الفتنة العظيمة ببلاد الفرس وخرج إسماعيل بن الحيدر الصفوي في حدود سنة ثمان وعشرين وتسعمائة انتقل من هرات ودخل أرض السند في عهد بطام فيروز وسكن بكاهان قرية من أعمال سيوهستان ، فتكاثرت عليه الطلبة وأخذ عنه جمع كثير من العلماء ، وله تعليقات شتى على الكتب الدراسية .

ذكره محمد بن خاوند شاه في كتابه « روضة الصفا » وقال : إنه سار إلى الهند أيام الفتنة ولم يعلم خبره بعد ذلك .

وذكره الفاضل الجلي في « كشف الظنون » وقال : إنه مات سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، ولا يصح فاته خرج من هرات في تلك السنة ومات بكاهان - كما في « الآثار » ، ولم أقف على سنة وفاته .

### ٣١٣ - مولانا عبد الغفور الدهلوي

الشيخ الفاضل الكبير عبد الغفور بن نصير الدين بن سماء الدين الملقب بالدهلوي ، أحد الأفاضل المشهورين في الهند ، وكان من بيت العلم والشيخية ، ولد ونشأ بدار الملك دهلي ، قرأ العلم على والده ثم على الشيخ عبد الله بن الهداد العثماني التلبي ولازمه ملازمة طويلة حتى صار من أكابر العلماء في حياة شيخه ، وكان جده سماء الدين يقول : إنه سراج يقي - كما في « سير العارفين » .

وكان مشهوراً على أقوال الناس بالشيخ لادن ، قد ذكره الشيخ عبد القادر البديوني في تاريخه بهذا الاسم في مواضع عديدة ، قد خفي على الناس اسمه الأصلي ، وكان من مشاهير الأساتذة بدار الملك ، انتهت إليه الرئاسة العلمية .

## ٣١٤ - القاضي عبد الغفور الباني تقي

الشيخ العالم الفقيه القاضي عبد الغفور الحنفي الباني تقي ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، ناظر الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنگوهي في مسألة وحدة الوجود ، ذكره الشيخ ركن الدين محمد بن عبد القدوس في « اللطائف القدوسية » و قال : إن القاضي سكت في آخر الأمر ولم يأت بالجواب - انتهى .

## ٣١٥ - المفتي عبد الغفور الأمروهي

الشيخ العالم الفقيه المفتي عبد الغفور بن عبد الملك بن محمود الحسيني الأمروهي ، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، ولي الإفتاء ببلدة أمروه سنة خمسين و تسعمائة بعد والده واستقل به مدة حياته ، و لعله مات سنة تسعين و تسعمائة أو لما يقرب ذلك لأن واهه عبد القدوس ولي الإفتاء بعده في تلك السنة - كما في « نخبه اتوارىخ » .

## ٣١٦ - عبد الغفور الأعظم پوري

الشيخ الصالح الفقيه عبد الغفور الحنفي الصوفي الأعظم پوري ، أحد كبار المشايخ الإشتية ، قرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين العلوي الكاكوروي و لازمه ملازمة طويلة ، ثم لازم الشيخ عبد القدوس ابن إسماعيل الكنگوهي و أخذ عنه الطريقة .

وكان حسن المنظر و الخبير ، له صحة مؤثرة ، انتفع به خلق كثير من العلماء و المشايخ ، ذكره التميمي في « أخبار الأصفياء » ، و قال البدايوني في تاريخه : إنه كان من العلماء الربانيين ، يدرج العلوم الشرعية ، و يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ، و يأخذ البيعة عن الناس و يلقنهم ، و له مصنفات

فی الحقائق ، و شعر رقیق وائق بالفارسی .  
مات سنة خمس و ثمانین و تسعمائة و له اثنان و ثمانون سنة ،  
و قبره فی اعظمپور قرية من أعمال سنهیل .

### ٣١٧ - الشيخ عبد الغفور الفتحيوري

الشيخ الفاضل عبد الغنى بن حسام الدين الصديق الفتحيوري ،  
أحد العلماء المبرزين في الفقه و الأصول و العربية ، ولد و نشأ بفتحپور قرية  
جامعة من أعمال لكهنؤ . و سافر للعلم إلى جونپور ، فقرأ على الشيخ  
معروف بن عبد الواسع الطوانيوري ، و على غيره من العلماء مشاركا للشيخ  
نظام الدين الدجاني الأميتي في الأخذ و القراءة و لازم الشيخ معروف  
ملازمة طويلة و أخذ عنه الطريقة ، ثم دجع إلى فتحپور فتصدر بها للدرس  
و الإفادة ، و كانت بينه و بين الشيخ نظام الدين المذكور مودة أكيدة .  
و كان له ستة أبناء : (١) سليمان (٢) و حبيب الله (٣) و محمد أشرف (٤) و إبراهيم  
(٥) و تاج محمود (٦) و موسی - كما في « تحقيق الأنساب » .

### ٣١٨ - الشيخ عبد الغنى السنيهلي

الشيخ الفاضل عبد الغنى السنيهلي ، أحد الأفاضل المعروفين ، قرأ  
العلم على شام أحمد الشرعي الجندري و أخذ عنه الطريقة ، و كان متفردا  
في علم الدعوة و التكسير ، و له مصنفات - كما في « البحر الزخار » .

### ٣١٩ - الشيخ عبد القادر الكيلاني

الشيخ الصالح عبد القادر بن جمال الدين الشريف الحسيني الكيلاني  
ثم اللاهوري ، أحد المشايخ القادرية الجلية ، أخذ الطريقة عن والده  
و انتقل من بغداد إلى أرض الهند فسكن بمدينة لاهور .



و كان له ثلاثة أبناء : السيد الحاج ، و السيد سلطان ، و السيد غياث الدين - و كلهم كانوا صلحاء .

و مات لافقى عشرة بقين من ربيع الأول سنة اثنتين و أربعين و تسعمائة بمدينة لاهور - كما فى « الخزينة » .

### ٣٢٠ - الشيخ عبد القادر المندوى

الشيخ الصالح عبد القادر بن على الطشى المندوى ، أحد عباد الله الصالحين ، قرأ بعض العلوم المتعارفة ، و جود القرآن و برع أفراه فى القراءة و التجويد ، و كان يتكسب بالزراعة فيزرع الأرض بنفسه و يحمل حاصلها قوتاً له و لعلماءه و كان كثير الضيافة .

توفى ثمان خلون من شعبان سنة أربع و ثمانين و تسعمائة - كما فى « كنز أبرار » .

### ٣٢١ - الشيخ عبد القادر الحلبى

الشيخ الصالح عبد القادر بن محمد غوث الشريف الحلبى المندوى الأيى ، أحد العلماء العاملين ، ولد سنة اثنتين و ستين و ثمانمائة و أخذ عن والده ثم تولى الشياخة بعده بمدينة أچ - من أعمال ملتان ، أسلم على يده ناس كثيرون و أخذوا عنه ، مات لافقى عشرة بقين من ربيع الأول سنة أربعين و تسعمائة و له ثمان و سبعون سنة - كما فى « خزينة الأصفياء » .

### ٣٢٢ - مولانا عبد القادر السرهندى

الشيخ الفاضل العلامة عبد القادر الحنفى السرهندى ، أحد الأساتذة المشهورين فى الهند ، قرأ العلم على الشيخ الهداد بن الصالح السرهندى

ولازمه ملازمة طويلة، ثم تصدر للتدريس فدرس وأقاد مدة حياته، وانتهت إليه الرئاسة العلمية في عصره ومصره، وقد أخذ عنه الشيخ عبد الله بن محمد الدين السلطانپوری وخلق آخرون.

له تعليقات على شرح الكافية للشيخ إلهداد الجونپوری، استحسنها العلامة عصام الدين الاسفرائینی، وأتخف إليه كتابه الأطول، ولما وفد الهند الشيخ حسن الحلبي صاحب حاشية الطول تجشم لزيارته إلى سرهند وصحبه واعترف بفضلہ وكمالہ، ذكره مختار خان في «مرآة العالم» وعبد بن الحسن في «كلزار أبرار».

### ٣٢٣ - الشيخ عبد القدوس الكنگوهي

١٠ الشيخ الأجل عبد القدوس بن إسماعيل بن صفی بن نصیر الحنفی الردولوی ثم الكنگوهي، أحد المشايخ المشهورين في بلاد الهند، ولد ونشأ بردولي، وقرأ بعض الكتب في النحو والصرف على ملا فتح الله المشهور بمحكنه - بضم الجيم المعقودة، ثم ترك البحث والاشتغال وجاور قبر الشيخ الصالح أحمد بن داود العمري الردولوی، واستمر على مجاورته زمنا، ثم سئح له أن التصوف بدون العلم كالطعام بغير الملح، فاشتغل بالبحث والمطالعة مرة ثانية وجد فيه، حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب العلم والمعرفة، واستفاض من روحانية الشيخ المذكور نفوذا كثيرة، ثم لبس الخرقة من حفيده الشيخ محمد بن أحمد بن أحمد الردولوی وانتقل إلى شاه آباد ثم إلى كنگوهي وسكن بها.

٢٠ وكان صاحب المقامات العلية والكرامات المشرفة الجليلة والأذواق الصحيحة والمواجيد الصادقة، وكان يستمتع القناء يفرط فيه ويفشي أسرار التوحيد على عامة الناس ويستغرق في بحار الحذبات والسكر، ومع ذلك كان لا يقصر في اتباع السنة والالتزام بالعزائم، وكان متخلقا بدوام الذل والافتقار

والافتقار والتمتع إلى الله سبحانه والتوكل عليه ، وكان شديد التبعيد ، كثير البكاء ، كثير الذكر للوت والخواطر .

- وله مصنفات عديدة ، منها تعليقات على شرح الصحائف في الكلام ، و شرح بسيط على عوارف المعارف ، و حاشية على التمرغ ، و كتابه أنوار العيون و أمرار المكنون المشتمل على سبعة فنون ، كتاب مبسوط في المقامات ، وله رسائل إلى أصحابه جمعوها في مجلد كبير .
- توفي ثمان بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين و تسعمائة ببلدة كنگره .

### ٣٣٤ - الشيخ عبد القدوس النظام آبادي

- الشيخ الكبير عبد القدوس الشطاري النظام آبادي المشهور بقدرته - بتشديد الدال المهملة - و القطب الصديق ، أخذ الطريقة العشقية الشطارية من الشيخ عبد الله الشطار ، ثم لازم صاحبه الشيخ حافظ الشطاري « واسطه كار » و استفاد منه فيوضا كثيرة ، و استخلفه الشيخ حافظ المذكور فتصدر للإرشاد و التلقين ، أخذ عنه الشيخ علي بن قوام الدين الجونپوري ، و كان شيخا كبيرا بارعا في الدعوة و التكسير - كما في « العاشقية » للشيخ عارف علي .

### ٣٣٥ - مولانا عبد الكريم السهارنپوري

- الشيخ الفاضل عبد الكريم بن خواجه سالار بن فريد الدين الأنصاري الهروي السهارنپوري ، أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، ولد و نشأ بمدينة سهارنپور ، و حفظ القرآن و أخذ العلم و الطريقة عن الشيخ إسماعيل الحسيني البخاري و لازمه ملازمة طويلة حتى فتحت عليه أبواب الكشف و الشهود و تولى الشياخة باجلزته .

وكان مرزوق القبول، أعطاء بهلول القودي سلطان الهند اثنتي عشرة قرية صلة وجائزة من أعمال سهارنبور، وكان يعتقده بفضله وكماله - ذكره محمد بقا في «مرآة جهان نما».

وقال الشيخ يباري في اللطائف القطبية: إن الشيخ عبد القدوس الكنكروهي كان يقول لني حضرت مرة في الجامع الكبير بدهل القديمة لصلاة الجمعة، فرأيت أن الشيخ عبد الكريم سعد المنبر بعد الصلاة وأخذ بالموعظة والتذكير، وكان في ذلك المجلس سبعون رجلاً من أصحاب الولاية، فاحتفظوا لموعظته واستفاضوا منها حسب استعداداتهم - انتهى.

مات يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلون من ربيع الأول سنة ١٠ تسع وتسعمائة - كما في «المرآة».

### ٣٢٦ - مولانا عبد الكريم الشيرازي

الشيخ العلامة عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي ثم الهندي الكجراتي، أحد العلماء المبرزين في التاريخ والرجال والعلوم الحكمية، قدم الهند في عهد محمود شاه الكبير، وصنف الطبقات المحمودية في التاريخ، بدأ فيها من خلق آدم إلى سنة خمس عشرة وتسعمائة، وذكر فيه الأعيان من العلماء والشعراء والملوك والوزراء.

### ٣٢٧ - مولانا عبد الكريم الكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير عبد الكريم النهر والي الكجراتي، أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية، قرأ عليه القاضي عبد العزيز بن عبد الكريم العيني الأجنبي أكثر الكتب الدراسية - كما في «كناز أبرار».

### ٣٢٨ - الشيخ عبد اللطيف القزويني

الشيخ الفاضل عبد اللطيف بن يحيى العصوم الحسيني السني القزويني (٤٤) ١٧٦

القزويني ، كان من أهل بيت العلم والفضيلة ، وكان طهاسب شاه الصفوى ملك الفرس يحسن الظن لهم ويؤمن أنهم شيعيون ، فبلغه بعض الوشاة أنهم أهل السنة والجماعة فغضب عليهم - وكان حينئذ في حدود آذربيجان - فعين رجالا لياخذوا يحيى المعصوم وأبناءه ويحبسوه حتى يرجع إلى دار ملكه ، فأخبر علاء الدواة أباه يحيى المعصوم ، وكان يحيى لا يستطيع لسكر سنه أن يخرج من بلاده سريعا ، فأخذ رجال الحكومة وحبسوه حتى توفي في السجن ، وفر ولده عبد اللطيف إلى الكيلانات ، فلما سمع همايون شاه التيمورى ذلك طلبه إلى أرض الهند ولكنه توفي قبل أن يصل عبد اللطيف إلى الهند ، فلتقاه أكبر شاه التيمورى بزمجيب وإكرام فسكن بفتحجور ، وقرأ عليه أكبر شاه جزءا من ديوان الحافظ الشيرازى .

وكان فاضلا مؤرخا ، له مشاركة جيدة في المعقول والمنقول ، مات خمس خلون من رجب سنة إحدى وثمانين وتسعمائة بفتحجور ، فنقلوا جسده إلى أجمير ودفنوه بها ، وأرخ لوفاته القاسم أرسلان «نفر آل يس» - ذكره البدايوى .

١٥

### ٣٢٩ - القاضى عبد الله السندى

الشيخ العالم الفقيه القاضى عبد الله بن إبراهيم العمري السندى المهاجر إلى المدينة المنورة ، ولد بدريه - من بلاد السند ، وقرأ العلم على الشيخ عبد العزيز الأبهري شارح المشكاة ، ودرس مدة ، ثم لما تسلط بلاد السند شاهى بيسك القندهارى خرج من بلاده عازما إلى الحرمين المحترمين ، فدخل كجرات سنة سبع وأربعين وتسعمائة ، ولقي بها الشيخ على بن حسام الدين التتقى البرهانپورى ، وكان التتقى مرزوق القبول في بلاد كجرات ، وكان بهادر شاه الكجراتى معتقدا بفضله وكاله يريد

٢٠

أن يحضر لديه والمتقى لا يرضى بذلك فتشفع له القاضي ، فقال له المتقى :  
كيف يجوز أن يأتيني بمنكراته ولا أمره بالمعروف ولا أنهاء عن  
المنكر ! فأحاز له بهادر شاه أن يأمره بما شاء وينهاه عما شاء ، فأذن له  
المتقى فدخل عليه السلطان وقبل يده ، ثم بعث إليه مائة ألف تنسكه  
تفضل المتقى بها على القاضي ، فصارت له زادا وراحلة إلى الحرمين  
الشريفين وأقام بالطابة الطيبة مدة حياته .

### ٣٣٠ - الشيخ عبد الله الأمروهوى

الشيخ الكبير عبد الله بن أحمد بن طيفور بن شمس الدين بن محمد  
ابن محمود بن عبد الخالق بن محمد بن محمد بن محمود الحخير بن علي الرامتينى  
الأمروهوى ، كان من نسل إبراهيم بن علي الرضا - عليه وعلى آبائه  
التحية والثناء ، وكان من الأولياء المشهورين في الهند ، جمع العلم والعمل  
والصحو والسكر والجذب والسلوك ، ذكره عبد القادر البداوى وقد  
اجتمع به في أمروه ، قال : إنى أدركته بأمروه فقرأ آية من آيات  
القرآن وفسرها وطقى يحرض الناس على الرضا بالقضاء ، وكان يلتفت  
إلى في ذلك الخطاب ، فلما وصلت إلى بدايون علمت أن ابنتى قد  
ماتت حين كنت في السفر ، فعلمت أن المقصود من ذلك الخطاب كان  
تسليتى - انتهى .

وقال السنبهى في الأسرارية : إنه سافر إلى الحرمين الشريفين  
في صباه ، فلما وصل إلى كتيابة أدرك رجلا مغلوب الحالة ، فأشار إليه  
أن يرجع إلى بلده أمروه ، فرجع ولزم الشيخ علاء الدين الجشتى  
الدهلوى وأخذ عنه ، ولما بلغ رتبة الشياخة عاد إلى أمروه وانقطع  
إلى الزهد والعبادة .

توفي لخمس عشرة من ذى الحجة سنة سبع وثمانين وتسعمائة .

## ٣٣١ - مولانا عبد الله التلبي

- الشيخ الفاضل العلامة عبد الله بن الهداد العثماني التلبي المتلبي ثم الدهلوي، أحد الأساتذة المشهورين في الهند، ولد بتلبي - بضم الفريسة قرية من أعمال ملتان، وتعلم الخط والحساب، وقرأ العربية أياما في بلاده، ثم سافر إلى إيران وأخذ المنطق والحكمة عن العلامة عبد الله اليزدي ولازمه مدة طويلة حتى حاز نصب السبق وأحكم، وهو في ريعان العمر وعنفوان الشباب، فبهر الفضلاء من فرط ذكائه، وسيلان ذهنه، وقوة حافظته، وسرعة إدراكه، فرجع إلى الوطن وهو من أكابر العلماء، وتصدر للتدريس فدرس وأفاد مدة في بلاده، ثم إلهته الفن إلى الخروج من تلك البلاد، فدخل دهل في أيام سكندر شاه الوددي، واغتنم السلطان قدومه وجعله ملك العلماء.

- وكان يدرس الكتب الدقيقة في المنطق والحكمة بغاية التحقيق، وهو الذي أدخلها في نظام الدرس وروّجها في هذه البلاد، صرح به البدايوني في تاريخه، قال: إن قبل وروده ما كانوا يقرؤون في هذه الديار غير شرح الشمسية في المنطق وشرح الصحائف في الكلام، فوسع في نظام الدرس وأدخل فيه الكتب الدقيقة من المعقول.

- قال: وكان سكندر شاه يكرمه غاية الإكرام ويحضر لديه فان وجدته مشتغلا بالتدريس يجاري عنه في زاوية من روابي المجلس لئلا يختل بقدومه نظام الدرس فاذا فرغ سلم عليه وحادثه.

- قال: وإن السلطان جمع أرباب العلم من أقطاع الهند وجعلهم فريقين، جعل الشيخ عبد الله ورائقه عزيز الله في جانب واحد، وجعل الشيخ الهداد الجونبوري وولده الشيخ بهكاري في جانب آخر، وأمرهم

بالمناظرة ، فاشتغلوا بالبحث والمناظرة ، ووضح له أن الفريق الأول فائق على الثاني في حسن المحاضرة ، والثاني على الأول في براعة التحرير - انتهى .  
وكان له تلامذة أجلاء منهم المفتي جمال الدين وصنوء عبد الغفور ابن نصير الدين الدهلوی ومیان شیخ الکوالبوی ومیوان جلال الدین البدایونی وغيرهم ، وكلهم نبغوا بصحبته وصاروا أساتذة عصرهم ، وكانوا أكثر من أربعين رجلاً .

توفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة .

### ۳۳۲ - مولانا عبد الله الجونپوری

الشيخ الفاضل عبد الله بن الهداد الحنفی الجونپوری ، أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية ، ولد ونشأ بمدينة جونپور واشتغل بالعلم من صباه ، وقرأ على أبيه ولازمه ملازمة طويلة حتى برع وفاق أقرانه في العلم والمعرفة ، وإني أظن أن هذا هو الشيخ بهكاري الذي ذكره البدایونی ، فإن أهل الهند من عاديهم أنهم يسمون أبناءهم باسم ويدعونهم باسم آخر مختصر خفيف على لسانهم - والله أعلم .

### ۳۳۳ - الشيخ عبد الله المتقي السندی

الشيخ العالم المحدث عبد الله بن سعد الله المتقي السندی الهاجري إلى المدينة المنورة ، لم يكن في زمانه أعلم منه بالحديث والتفسير ، ولد ونشأ في أرض السند على فضل عظيم ، ورحل إلى كجرات محبة القاضي عبد الله بن إبراهيم السندی سنة سبع وأربعين وتسعمائة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين معه ، وأخذ الحديث بها عن أئمة العصر وعن الشيخ علي بن حسام الدين المتقي البرهانپوری ، وسكن بالمدينة مدة طويلة ، ثم



رجع إلى الهند محبة الشيخ رحمة الله بن القاضي عبد الله السدي سنة سبع وسبعين وتسعمائة وأقام به كجرات زماناً .

وكان يدرس ويفيد ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، ثم عاد إلى مكة المباركة وتوفي بها .

- ومن مصنفاته : جمع المناسك ونفع الناسك ، صنفه سنة خمسين وتسعمائة ، ومنها حاشية على عوارف المعارف للسهروردي .

توفي في شهر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وتسعمائة بمكة المباركة - ذكره الحضرمي في « النور السافر » .

### ٣٣٤ - الشيخ عبد الله السلطانپوری

- ١٠ الشيخ العالم الكبير عبد الله بن شمس الدين الأنصاري السلطانپوری المشهور بمخدوم الملك ، كان أصاه من بلدة تته - من بلاد السند ، انتقل جده منها إلى جالندهر وولد عبد الله بسلطانپور من بلاد پنجاب ، واشتغل بالعلم من صباه ، وسافر إلى سرهند فقرأ الكتب الدراسية على العلامة عبد الله السرهندي ، ثم دخل دهلي وأخذ الحديث عن الشيخ إبراهيم ابن المعين الحسيني الأيرجی ، ثم رجع إلى بلدته واشتغل بالتدريس والتصنيف والتذكير ، وحصل له القبول العظيم ، فولاه همايون شاه التيموري شيخا الإسلام ، فاستقل بها في أيامه وأيام فترته إلى أوائل عهد ولده أكبر شاه ، وكان الملوك والولاة يكرمونه غاية الإكرام ويطلقون إشاراته بالقبول ، حتى أن شير شاه لقبه بصدر الإسلام ، وابنه سليم شاه كان يجلسه على سريرته ويعرض عليه التذویر القيمة ، ولما رجع همايون شاه من إيران وجلس على سرير الملك مرة ثانية لقبه بشيخ الإسلام ، ولقبه أكبر شاه بمخدوم الملك ، وجعل راتبه مائة ألف دام . واستمر على ذلك سنين ، ثم لما دس الشيخ مبارك بن خضر

الذكوري في قلب أكبر شاه أنه مجتهد في المذهب لا ينبغي له تقليد  
الصدور والقضاة أمر بإخراجه إلى الحرمين الشريفين ، فسافر إلى الحجاز  
سنة سبع وثمانين وتسعمائة ، فلما وصل إلى مكة المباركة استقبله أكبر  
العلماء بمكة ، وتلقاه الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي لإجلاله  
وتعظيمه ، فأقام بمكة مدة من الزمان ، ثم عاد إلى الهند ، ولما وصل إلى  
كيجرات توفى بها مسموما .

قال البدايوني : إنه كان من لحول العلماء ، رأسا في الفقه  
والأصول والتاريخ والحديث وسائر العلوم النقلية ، وكان شديد التعصب  
على أهل البدع والأهواء لاسيما على الشيعة ، قال : وإنه كان يقول إن  
روضة الأحباب ليست من مصنفات الأمير جمال الدين المحدث ، وكان  
يستشهد بشعر في منقبة سيدنا علي رضي الله عنه أرزده الجمال في المجلد الثالث  
من ذلك الكتاب :

همسين بس بود حق نمائی او که کردند شك در خدائی او  
ثم التفت إلى وقال : انظر كيف بالغ في مدحه حتى جاوز عن الرفض  
إلى عقيدة الحلول - أعاذنا الله سبحانه منها ، فقلت له : هذا مأخوذ من  
قول الشافعي حيث قال :

لو أن المرتضى أبدى محله اصار الناس طرا سجدا له  
كفى في فضل مولانا على وفوق الشك فيه انه الله

فنظر إلى شذرا وازعنى في صحة النقل ، فقلت له : نقلها البر حسن الميذى  
في شرح ديوان الشعر لسيدنا علي رضي الله عنه ، فقال : إن الميذى أيضا  
متهم بالرفض ، فقلت له : إني سمعت من بعض الثقات أن المجلد الثالث  
من روضة الأحباب ليس من مصنفات الأمير جمال الدين المحدث بل  
لابنه ميرك شاه ، فقال : إني وجدت في المجلد الثاني أيضا بعض المذاكير

فعلقت عليها الحواشي - انتهى .

و للشيخ عبد الله مصنفات عديدة ، منها : كشف الغمة ، ومنهاج الدين ،  
وعصمة الأنبياء ، و شرح العقيدة الخاطفة ، و رسالة في تفضيل العقل على  
العلم ، و له غير ذلك من الرسائل .

- ١٠ توفي بأرض كجرات مسموما سموه بأمر أكبر شاه ، كما صرح  
به الخوافي في « مآثر الأمراء » و كان ذلك سنة تسعين - أو إحدى  
و تسعين - و تسعمائة .

### ٣٣٥ - مولانا عبد الله اللاهوري

- الشيخ العالم الصالح عبد الله بن عبد الخالق الشريف الحسني اللاهوري ،  
أحد العلماء المشهورين بالفقه والحديث والتفسير ، و كانت له مشاركة جيدة  
في العلوم العقلية ، درس و أفاد مدة عمره بمدينة لاهور و تخرج عليه  
خلق كثير ، مات سنة ثلاث و أربعين و تسعمائة بلاهور و دفن بها قريبا  
من مقبرة الشيخ جان محمد الحضورى - كما في « حدائق الحنابلة » .

### ٣٣٦ - الشيخ عبد الله السنهلي

- الشيخ الأجل عبد الله بن عثمان بن عطاء الله المودودي الأمروهى  
ثم السنهلي ، كان لقبه شمس الدين و كمال الدين ، و اشتهر بالشيخ پنجو ،  
ذكره عبد القادر البدايوني في تاريخه بذلك الاسم و اللقب ، و سبب شهرته  
بذلك الاسم أن أباه توفي في حياة جده عطاء الله و كان پنجو صبيا ، فأخذه  
عطاء الله في حجر تربيته و جعله قائما مقام والده المرحوم ، و كان له خمسة  
أبناء فمنحه خمس أمواله و أملاكه ، فاشتهر بالشيخ پنجو ، لأن پنجو  
٢٠ بالفارسية معناه الخمس و الواو للنسبة .

و هو ولد سنة ست و ستين و ثمانمائة بمدينة أمروه ، و نشأ في

مهد العلم والكرامة ، ولما توفى جده سافر إلى سنهال وقرأ العلم على الشيخ العلامة عزيز الله اتقنني ولازمه مدة ، وسافر إلى دهل وأخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين الحشقي الدهلوي وصحبه زماناً ، ثم رجع إلى أمروہو ولم يلبث بها إلا قليلاً ومجر الدار والوطن ودخل الصحراء معتزلاً عن الناس ، واستمر على ذلك عشرة أعوام ، ثم اختار الإقامة بسنہال .

وكان صاحب وجد وسماع في بداية حاله ، ثم غلبت عليه الحالة والكيفية حتى لم يستطع في تلك الحالة أن يستمع الغناء .  
توفى ثلاث عشرة بقين من محرم سنة تسع وستين وتسعمائة .  
۱۰ - كما في « النخبة » .

### ۳۳۷ - الشيخ عبد الله الأجي

الشيخ الصالح عبد الله بن محمد غوث الشرف الحسيني الأجي ، أحد العلماء الربانيين ، جمع العلم والعمل والزهد والقناعة ، وصرف عمره في الإفادة والعبادة ، وكان لا يخاطب الملوك والأمراء ، مات سنة ثمان وسبعين وتسعمائة - كما في « الخريزة » .  
۱۰

### ۳۳۸ - مولانا عبد الله الأكبر آبادي

الشيخ الفاضل عبد الله بن يعقوب بن نصير الدين الأنصاري النيمي اللتانى ثم الأكبر آبادي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ونشأ بأكبر آباد وسافر للعلم إلى بلاد أخرى ، وقرأ على أساتذة عصره ، ثم رجع إلى بلده ودرس وأفاد مدة طويلة ، أخذ عنه خلق كثير ، توفى لست خلون من شوال سنة ست وأربعين وتسعمائة بأكبر آباد - كما في « أخبار الأصفياء » .  
۲۰

## ٣٣٩ - مولانا عبد الله الملتاني

الشيخ العالم الكبير عبد الله الملتاني ، أحد العلماء المبرزين في العلوم العربية ، ولد ونشأ بملتان وقرأ العلم بها ، ثم انتقل إلى بهار وسكن بها ، وكان يدرس ويفيد ، وله مهارة تامة بالنحو واللغة والفقه والأصول ، ومشاركة جيدة في العلوم الحكمية ، توفي سنة سبعين وتسعمائة . كما « في الآثار » .

## ٣٤٠ - مولانا عبد الله البدياوي

الشيخ الصالح عبد الله الهندي الساماولي ثم البدياوي ، أحد العلماء المشهورين ، ولد ببلد سامانة - من بلاد پنجاب - وكان من كبار الهند ، نشأ على دينهم وتعلم الخط والحساب وقرأ الفارسية أياما على معلم من أهل الإسلام ، لما قرأ بوستان للشيخ سعدى الشيرازي وقرأ هذا البيت :  
 محال است سعدى كه راه صفا توان رفت جز در پيء مدظلي  
 يعني محال أن يسلك أحد سبيل السلام إلا في اقتفاء محمد صلى الله عليه وسلم ، سأل أستاذهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما سمع مكارمه وأخلاقه - صلى الله عليه وآله وسلم - أخذته المغذية الربانية ، فانقطع عن أبيه وأمه وذهب إلى دهلي ، وأقبل على العلوم العربية اقبالا كليا ، وقرأ العلم على الشيخ عبد القفور بن نصير الدين الدهلوي والشيخ جلال الدين البدياوي وعلى غيرها من العلماء ، ثم سافر إلى بدياون وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الباقي البدياوي ، ثم ذهب إلى خير آباد وصحب الشيخ صفى الدين عبد الصمد السائليوري وأخذ عنه ولأزمه حتى فتحت عليه أبواب الكشف والشهود ، فرجع إلى بدياون وعكف على الإفادة والعبادة .

وكان بارعا في فنون عديدة من الفقه والأصول والنحو ، جامعا لأنواع الخير والعلوم وتعليم العلم ، جيد التفقه ، مستحضرا لمذهبه ، صحيح الدين قوى الفهم ، وكان زاهدا متقللا ، قائما باليسير ، شريف النفس ، يذهب إلى السوق راجلا ويأتى بمحوائجه مع كبر سنه ، وكان لا يتقيد برسوم المشايخ من أخذ البيعة وإن كان مجازا لذلك عن مشايخه الكرام ، وعمر تسعين سنة - ذكره البدايوني .

### ٣٤١ - الشيخ عبد الله السرهندي

الشيخ الكبير عبد الله النيازي المهدوي السرهندي ، أحد دعاة مذهب المهدوية ، كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يهاب في ذلك أحدا ، ولذلك أودى من الملوك غير مرة . و نيازي طاقة من الأقدان والشيخ عبد الله كان من تلك الطائفة ، وكان من مشاهير أهل الهند .

قال البدايوني : إنه أخذ الطريقة عن الشيخ سليم بن بهاء الدين الجشتي ولازمه زمانا ، ثم سافر إلى كجرات وإلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، وساح البلاد وأدرك المشايخ الأجاد ، ولازم أصحاب الشيخ محمد بن يوسف الجونبوري في كجرات وإقليم الدكن ، واستحسن طريقتهم في الترك والتجريد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فدخل في جماعة المتمهدين المذكور ، ثم جاء إلى بيانه وأقام بهامدة طويلة كأحد الناس غير مقيد برسوم المشايخ ، وناله من سليم شاه السوري سلطان الهند أذى كثير حتى عيل صبره فخرج من بيانه وساح البلاد مدة ، ثم جاء إلى سرهند واعتزل بها ورجع عن القول بالمهدية فأسيد محمد ابن يوسف الجونبوري .

قال : ولما أسس أكبر شاه التيمورى عبادت خانة بمدينة فتحپور طلبه من سرهند ، واحتظ بصحبته أباما ، ثم رخصه فاعتزل بها ، ولقبه أكبرشاه مرة ثانية بسرهند وأعطاه أرضاً خراجية وكان لا يقبل ، فأصر على ذلك فلم يسعه إلا القبول ، ولكن النيازى لم ينتفع بها قط وعاش في الفقر والغناء كما كان يعيش سابقا ، كان عماء باحياء انعام للنزالي - انتهى .

و قال السيد الوالد في « مہر بہانواب » : إنه لما رحل إلى الحرمين الشريفين للحج والزيارة أخذ الحديث عن أئمة العصر ، وقيل إنه رجع عن العقيدة الباطلة في المهدى ، وله مصنفات عديدة ، منها القربة إلى الله وإلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ومنها مرآة الصفا والصراط المستقيم . انتهى .  
توفي بسرهند سنة ألف وله تسعون سنة - كما في « المنتخب » .

### ٣٤٢ - الشيخ عبد الله السكوئلى

الشيخ الفاضل عبد الله الحسينى السكوئلى ، أحد العلماء المشهورين في عصر الشيخ عبد القدوس الكنگوى - ذكره ركن الدين مجد بن عبد القدوس في « لطائف القدوسية » .

### ٣٤٣ - الشيخ عبد المجيد الكنگوى

الشيخ الفاضل عبد المجيد بن عبد القدوس بن إسماعيل الحنفى الشيخ حميد الدين الكنگوى ، أحد العلماء المتصوفين ، ولد ونشأ بسكنكوه وسافر للعلم ، قرأ على مولانا قطب الدين المرهندى والشيخ أحمد الحسينى الملقبى وعلى غيرهما من العلماء ، وانتفع بأبيه وأخذ عنه الطريقة

ولازمه مدة حياته ، له رسالة في إثبات وحدة الوجود - ذكره ركن الدين محمد في « اللطائف القدوسية » .

### ٣٤٤ - الشيخ عبد المعطى با كثير المكي

- الشيخ العالم الكبير المحدث عبد المعطى بن الحسن بن عبد الله با كثير المكي ثم الهندي الأحمدي آبادي ، أحد العلماء المحدثين . ذكره عبد القادر الحضرمي في « النور السافر » ، قال : وكان مولده سنة خمس وتسعين بمكة ونشأ بها ، ولقي جماعة من العلماء الفاضلين ، وشارك في العقول والنقول ، وتفقه في كثير من العلوم ، ودخل الهند آخرها وأقام بها . وكان حسن المحاضرة لطيف المخاطبة ، فسيحها ، له مباحث وفوائد ، ولم يزل حتى قدم الإصلاح والتعفف إلى أن مات ، وسكن أنه قرأ كتاب الشفاء على بعض مشايخه في مجلس واحد ، وذلك بعد صلاة الصبح إلى أول الظهر ، ومن شيوخه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري لأنه سمع عليه صحيح البخاري بقراءة والده ، وهو يرويه عنه سماعا . كما في اصطلاح أهل الحديث ، والشيخ زكريا يرويه عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وهذا اشتهر صاحب الترجمة في زمنه بالسند العالي وتميز عن أقرانه بذلك ، فازدحم الناس على الأخذ منه وصار له من الخط بسبب ذلك ما لا مزيد عليه ، وسمعت عليه بحال من صحيح البخاري وأنا صغير وتلفظ حيثل بالإجازة وكان والذي طلب منه أن يجعلها في أرجوزة حتى يضيفها إلى جنب قصائده فلم يقدره الله على ذلك . ومن تصانيفه كتاب [أسماء رجال البخاري] ، يذكر فيه كل من اشتمل عليه الكتاب المذكور من شيخ البخاري إلى الصحابي راوي الحديث . ولم يسمه ، والذي كتب منه نحو مجلد ضخيم ، والظاهر أنه لو يتم يكون في مجلدين ، وهو مفيد في باب . ومن شعره قوله في شجرة :



وممشوقة هيفاء لمن قوامها من البيض توري بالمشفقة السحر  
 إذا أصبحت أمست تحمد لسانها أفتق درع الليل من طامة البدر  
 قصير سناها قد حى آية الدجى فصار نهارا أيضا ساطع الفجر  
 تمند لسان طائلا غير فاطن ومن غير أحقان مدامها تجرى  
 وجلبابها يحكى بلينا يباضة وأحشاؤها أنارت على طب الجمر  
 إذا أجمعت تسمع بتصحيفه ولا تسين ناس جاء في محكم الذكر  
 فدونك لغزا وأخفا قد شرحته وبفتة لسكن بفوع من الستر

ومن بدائع قوله :

ثم يا نديم فذا الصباح قد انقضى وحى بآية نوره طمس الفسق  
 قرب صبرك فالزمان مساعد وأدر ميوقه حكت لون الشفق  
 قمت سقا كؤوسها في حفرة والسك والكافور فيها قد عبق  
 قر يسير الشمس نور ناسوته وبقرة مقدر الطامة من أرق  
 قد يحاكي السهمى وعفصة كالسوف والقطر السهام إذا رشق  
 قوس الجراح موتر القتال ولذا فلوب العاشقين غدت ررق  
 فاق الوشاح بخصره وترام قد صمت خلاعه ودماجه نطق  
 فرت فرائط عاشقيه بحبه لكن من الصمد المروح في أرق  
 قرأ الحب على صحيفة خسر هذا عمر الله أحسن من خلق  
 قد كنت همت بحسه وجماله إذ كان حفر شبيبتي فيه رفق  
 قضيت أيامى سدى وسهلا ترك اللعلاء والصباية بي أحق  
 قد أن أن أننى العذبان عن الهوى وأعود عنه عود عيد قد أبى  
 قدم المشيب فكان أدبغ زاجر ومضى الشباب كأنه طيف طرق  
 توفي ليلة الثلاثاء لثلاث بقين من ذى الحجة سنة تسع وثمانين

(١) كذا بالأصل .

و تسعةائة ببلدة أحد آباد فدفن بها - كما في « النور السافر » .

### ٣٤٥ - الشيخ عبد الملك الكالوى

الشيخ الفاضل عبد الملك بن إبراهيم الكالوى ، كان من أفاضل المشهورين في زمانه ، صرف عمره في الدرس والإفادة ، ذكره المندوى في « كزار أبرار » قال : إنه درس إلى يوم وفاته ، مات في عهد همايون شاه التيمورى ، وقبره بكالوى خارج الروضة .

### ٣٤٦ - الشيخ عبد الملك الپانى پتى

الشيخ الفاضل العلامة عبد الملك بن عبد الغفور الحنفى الپانى پتى المشهور بالشيخ أمان الله ، كان من كبار العلماء والشافى ، قرأ بعض الكتب الدراسية على أبيه الشيخ عبد الغفور ، وبعضها على الشيخ محمد ابن الحسن العباسى البلوانچورى ثم الدهلوى وأخذ عنه الطريقة ، ثم لازم الشيخ مودود الالارى وقرأ عليه فصوص الحكم لابن العربى ، ثم تصدر للتدريس .

وكان على مذهب الشيخ محبى الدين ابن عربى في التوحيد ، وله رسالة في إثبات الأحدية ، وله « مرآة الحقيقة » ، وله شرح بسيط على اللوائح للعارف البطامى ، وله غير ذلك من الرسائل .

ومن مختاراته في التوحيد أن الواجب تعالى و تقدس وراء الممكنات ، ولكن المغايرة بحسب الحقيقة لا يمكن ، فلا بد أن يكون بحسب التعيين والتقييد ، فلا جرم أن يكون له سبحانه وتعالى تعيين ، ولأفراد العالم من الروحانيات والجسمانيات تعيينات أخر .

وكان الشيخ عبد الرزاق الجلهجانوى يخالفه في ذلك ، فانه ذهب إلى العينية - تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ! وكانت بينهما مطارحات .

مات لاہنتی عشرۃ خلون من ربیع الثانی سنۃ سبع و تھمیین  
و تسعمائۃ بمدينۃ بانى بت - کافي « أخبار الأخیار » .

### ۳۴۷ - الشيخ عبد الملك الغزنوی

- الشيخ العالم المجود عبد الملك بن عبد الله بن صالح بن محمود  
الخالدي الغزنوی ، أحد القراء المشهورين في زمانه ، ولد ونشأ بغزنه  
واشتغل بالعلم من صباه ، و سافر إلى هرات لحفظ القرآن ، وأخذ  
القراءة والتجويد عن الشيخ محمود التابادکاني ، وقرأ العلم على عثمان  
الهروى ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ زين الدين الخوافي ولارمه ملازمة  
طويۃ و سكن بهرات ، فلما بلغ صيته إلى بلاد الهند طلبه سکندر شاه  
اللودی ، فقدم آکره و سكن بها ، أخذ عنه خلق كثير من أهل الهند . ۱۰  
مات في شهر رجب سنۃ ست و تھمیین و تسعمائۃ بمدينۃ آکره  
و له مائۃ و ثلاثون سنۃ - کافي « گلزار أبرار » .

### ۳۴۸ - المفتي عبد الملك الأمروھوی

- الشيخ الفقيه المفتي عبد الملك بن محمود بن عطاء الله الحسيني  
الأمروھوی ، كان أعلم أبناء والده ، ولى الإفتاء بمدينۃ أمروھه بعد ما  
توفي والده سنۃ سبع عشر و تسعمائۃ في عهد سکندر شاه اللودی ،  
واستقل به مدة حياته ، مات في سنۃ تھمیین و تسعمائۃ أو بما يقرب ذلك ،  
لأن والده عبد الغفور ولى الإفتاء بعده في تلك السنۃ - کافي « النخبه » . ۱۰

### ۳۴۹ - الشيخ عبد الملك الكجراتي

- الشيخ العالم المحدث عبد الملك البياني العباسي لأحمد آبادي ، أحد  
كبار العلماء ، ولد ونشأ بأحمد آباد ، وقرأ العلم على صنوه قطب الدين

العباسي الكجراتي وأخذ الحديث عنه وهو أخذ عن الشيخ شمس الدين ابن عبد السخاوي المصري صاحب «الضوء اللامع» .

وكان عبد الملك مفرد الذكاء جيد الفريضة ، له مشاركة جيدة في اللغة والحديث والتفسير العربية ، وكان حافظا للقرآن الحكيم وصحيح البخاري حفظا معناه ، وكان يدرس عن ظهر قلبه ، ولم يكن مثله في زبانه في التوكل والتجريد ، أخذ عنه مولانا كمال الدين عبد العباسي مفتي أجمين .

مات في بضع وسبعين وتسعمائة - كما في «كردار أبرار»

### ٣٥٠ - الشيخ عبد الملك السجاوندي

الشيخ الفاضل عبد الملك السجاوندي ، أحد دساة مذهب الهدوية ، أخذ الطريقة عن الشيخ دلاور الهدوي ولارمه زمانا ، وصنف كتابا في الذب عن السيد محمد بن يوسف الجوبوري وإثبات الهدوية له ، ومن مصنفاته «سراج الأبصار» في الرد على الشيخ علي بن حسام الدين المتقي البرهانپوري ، ورد عليه الشيخ محمد أسعد المكي في «الشهب الحارقة» ، ثم أجاب عنه الشيخ شهاب الدين الهدوي في «كبر الدلائل» - ذكره أبو رجاء محمد الشاههانپوري في «الحية الهدوية» .

### ٣٥١ - مولانا عبد المؤمن الأكبر آبادي

الشيخ العالم الصالح عبد المؤمن بن محمد بن الخليل إلمشتي الأكبر آبادي ، أحد كبار المشيخ ، ذكره محمد بن الحسن الهندوي في كتابه «كلزار أبرار» وقال : إنه أخذ عن أبيه ثم سافر إلى الحرمين الشريفين الحج وزار وساح البلاد الكثيرة ، ورجع إلى الهند بعد اثنتي عشرة سنة ،

فكسك بآكره في عهد سكندر شاه اللودي .

و قال التميمي في « أخبار الأصفياء » : إن والده انتقل من مندو إلى دهل و ولد بها عبد المؤمن ، واشتغل على والده من صباه ، وقرأ عليه ثم لبس الخرقة منه ، وانتقل من دهل إلى آكره في أيام إبراهيم شاه اللودي - انتهى .

مات في غرة شوال - وقيل لليائين خلعتا من شوال - سنة سبعين - وقيل اثنتين وسبعين - و تسعةائة بمدينة آكره فدفن بها .

### ٣٥٢ - الشيخ عبد النبي الكنگوهي

- الشيخ العالم المحدث عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس الطنفي الكنگوهي ، أحد العلماء المشهورين في أرض الهند ، ولد بكنگوه ، ١٠ وقرأ القرآن والفقه والعربية و سائر العلوم في بلاده ، ثم سار إلى الحرمين الشريفين وسمع الحديث بها عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الدي و عن غيره من المحدثين ، وتردد إلى الحجاز غير مرة ، و صحب المشايخ مدة طويلة حتى رسخ فيه مذهب المحدثين ، فرجع إلى الأهل والوطن و خالفهم في مسألة السماع والتواجد و وحدة الوجود والأعراس ١٥ وأكثر رسوم المشايخ الصوفية ونصر السنة المحضة والطريقة السلفية ، واحتج ببراهين ومقدمات ، خالفه والده وأعمامه فأودى في ذات الله من المخالفين ، وأخيف في نصر السنة حتى أنهم أخرجوه من الأهل والوطن ، ولما كنه لما قبض الله له صدارة الهند طلبه أكبر شاه التيموري سلطان الهند وولاه الصدارة في أرض الهند بعرضها وطولها سنة إحدى ٢٠ وسبعين وتسعمائة ، فاستقل بها زمانا ، وأعطى من الأرض والأموال ما لم يعط أحد قبله من الصدور ، وحصل له القبول الثام عند الخاص

والعام ، وكان أكبر شاه يذهب إلى بيته لاستماع الحديث الشريف ويضع عليه قدامة بيده ويتلقى إشاراته بالقبول ، قال البدايوني : إنه استمر على ذلك سنين ، ثم دخل في الحضرة ابنا المبارك فدا في قلب أكبر شاه ما رغب به عن أهل الصلاح والشيخ ، نزل عن منزلته وصار يتدبر حياة امرئه ، إذ حدث أمر عظيم بمدينة متهرا ، وهو أن القاضي عبد الرحيم كان يريد أن يبني مسجدا فيها ، فغضب عمارته أحد البراهمة وجعلها هيكلًا ، فلما تعرض له القاضي المذكور سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم على رؤوس الأشهاد وهناك حرمة الإسلام ، فرفع القاضي تلك القضية إلى الشيخ عبد النبي ، فطلبه الشيخ فلم يأت ، فبعث أكبر شاه أبا الفضل ابن المبارك ويعبر الوثنى إلى متهرا ليأتيا به ، وقال الشيخ أبو الفضل : إن أهل متهرا كلهم متفقون على أنه سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إن أهل متهرا كلهم متفقون على أنه سب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فصار العلماء على قسمين : طائفة منهم تفتي بقتله ، وطائفة تفتي بالتشهير والمصادرة ! فاستصوب عبد النبي من أكبر شاه قتله ، فأعرض السلطان عن القول به ، فتأخر الشيخ عن ذلك وسأله مرة ثانية وثالثة ، وكلما كان يسأله يقول له : لا تسألوني عنه فإن السياسات الشرعية تتعلق بكم ، وكانت في حرم السلطان طائفة من بنات الكفار تشفع لذلك الكافر - ولكن السلطان يضره في قلبه ، فلما استياس عن ذلك عبد النبي قضى بقتله ، فغضب عليه السلطان غضبا شديدا ورفع الشكوى إلى مبارك ابن خضر الناگورى ، فقال له المبارك : إن السلطان أعدل الأئمة وأعقلهم وأعلمهم بالله سبحانه ، لا ينبغي له أن يقتل أحدا من الفقهاء والمجاهدين ، ورتب محضرا في ذلك ، وبعث السلطان إلى عبد النبي وعبد الله ، فحضرا في مجلسه فلم يقيم أحد لتعظيمهما . فجلسا في صف النعل وأثبتا توفيعهما على ذلك المحضر كرها ، ثم أمر السلطان لإخراجهما إلى الحرمين الشريفين ،

فسافر عبد النبي إلى الحجاز وأقام بها زمناً، ثم رجع إلى الهند وطالب العفو والمسامحة من السلطان، فأمر وزيره راجه ثوثرمل أن يحاسبه، فقبض عليه ذلك الكافر ونقمه أشد نقمة حتى مات - انتهى .

وفي « مآثر الأمراء » أن السلطان حبسه للحاسبة وفوض أمره

إلى أبي الفضل بن المبارك الفاكوري فقتله محنوقاً - انتهى .

قال الشيخ عبد الحلي بن عبد الحليم الكهنوي في طرب الأمائل ،

لني رأيت في نسخة من مصنفاته أن مولانا عبد النبي صدر السلطان أكبر

وصل إلى مكة بعطايا السلطان في سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ، وقسمها على

دفتر كان معه بتوقيعات السلطان بمعرفة مولانا شيوخ الإسلام القاضي

حسين على أهل الحرمين ، وتوجه إلى الهند في رجب سنة تسع وثمانين .

وتسعمائة ، وكان من أهل الخير والصلاح - انتهى .

ومن مصنفاته « وظائف النبي في الأدعية المأثورة » وله « سنن

الهدى في متابعة المصطفى » وله رسالة في حرمة سماع ردا على رسالة

أبيه ، وله رسالة في رد طعن اقفال الروزي على الإمام أبي حنيفة ، توفي

سنة إحدى وتسعين وتسعمائة .

١٥

### ٣٥٣ - الشيخ عبد الوهاب الأكبر آبادي

الشيخ العالم المحدث عبد الوهاب بن أبي الفتح المكي الأكبر آبادي،

كان أكبر أبناء والده ، يعرف بالشيخ إدا ، قرأ العلم على الشيخ مبارك

ابن الشهاب الكو باموى وعلى غيره من العلماء ، ثم درس وأفاد .

وكان شيخاً جليلاً وقوراً ، مخفياً باذلاً ، منور الشبه ، حسن

الأخلاق ، مرزوق القبول ، مات في غرة شعبان سنة سبعين وتسعمائة

بمدينة آكره - كما في « گلزار أبرار » .

٣٥٤ - الشيخ عبد الوهاب السادهوروى

الشيخ العالم الصالح عبد الوهاب بن عبد المجيد الحنفى السادهوروى ،  
أحد الأفاضل المشهورين ، لم يزل مشغولاً بالدرس والإفادة ، أخذ عنه  
خلق كثير ، توفي سنة خمس وستين وتسعمائة بسادهوره .

٣٥٥ - مولانا عبد الوهاب الكشميرى

الشيخ العالم الفقيه عبد الوهاب بن المفتى فيروز الحنفى الكشميرى ،  
أحد العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية ، ولد ونشأ بكشمير وقرأ العلم بها  
على أساتذة عصره ، له تعليقات على شرح الشمسية وعلى شرح المواقف ،  
كما فى « حقائق الحنفية » .

٣٥٦ - الشيخ عبد الوهاب البخارى

الشيخ الصالح عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين الحسينى البخارى  
الأجوى السيد الشريف الحاج المشهور - يتصل نسبه بالجلال حسين بن أحمد  
الحسينى البخارى بجده الجلال الأعظم ، ولد سنة تسع وستين وثمانمائة  
من بطن فاطمة بنت قطب الدين بن كبير الدين بن إسماعيل بن محمود الحسينى  
البخارى بمدينة أيج ونشأ بها ، وقرأ العلم على صهره صدر الدين بن حسين  
ابن كبير الدين الحسينى البخارى وأخذ عنه الطريقة ولازمه مدة من  
الزمان ، ثم سافر إلى الحجاز للحج والزيارة فى حياة شيخه صدر الدين  
فحج وزار ، ورجع إلى الهند وأقام بملتان مدة ، ثم انتقل إلى دهلى  
وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله بن يوسف القرشى اللتانى ، وسافر  
إلى الحجاز مرة ثانية لحج وزار ، ورجع إلى دهلى وأقام بهامدة حياته ،  
وكان سكندر شاه اللودى شديد الإكرام له .



له تفسير القرآن الكريم ، شرع في تصنيفه في أوائل ربيع الثاني سنة خمس عشرة وتسعمائة ، وأتمه في السابع عشرة من شوال في تلك السنة ، فكان بين الشروع والإتمام ستة أشهر وبضعة أيام ، وهذا الكتاب قد أرجع فيه المطالب القرآنية أكثرها بل كلها إلى مناقب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبين فيه أمرار المحبة ودقائق الوجد والغرام ، ويحتمل أنه صنف في غلبة الحال لأن أكثر ما ذكره لا يصح . وله رسالة في شمائل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصائده بالعربية في مدحه .

توفي سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة بدهلي في يوم دخل إبرشاه التيمورى تلك المدينة .

١٠

### ٣٥٧ - مولانا عثمان السنبهلي

الشيخ الفاضل عثمان بن أبي عثمان الحنفى البنكالى ثم السنبهلي ، أحد العلماء المشهورين في عصره ، ولد ونشأ بأرض بنسگاله ، وسافر للعلم فدخل سنبهل وقرأ على الشيخ حاتم السنبهلي ، ثم ذهب إلى كجرات وأخذ عن العلامة وجه الدين العلوى الكجراتي ، ثم رجع إلى سنبهل وسكن بها ، ذكره كمال عهد السنبهلي في الاسرارية ، وقال البدايوني : الشيخ حاتم قرأ عليه في بداية حياته وكان يحضر لديه يلتمس الفائحة في نهاية أمره ، قال : إني أدركته في صغر سني وحضرت مجلسه مع الشيخ حاتم . مات سنة ثمانين وتسعمائة بمدينة سنبهل ، قال أحد أصحابه مؤرخا لوفاته : همه گفتند ( رفت مردانه ) .

٢٠

### ٣٥٨ - الشيخ عجائب السنبهلي

الشيخ الفاضل عجائب بن إسحاق الإسرائيلي السنبهلي ، أحد رجال

الطريقة ، أخذ عن الشيخ سماء الدين الدهلوى ولازمه ملازمة طويلة ،  
ولما مات الشيخ انتقل من دهلى إلى سنبهل فسكن بها ، وكان عالماً  
بالمعارف الإلهية ، شاعراً يتلقب في الشعر بالهلالي .

توفي سنة ثلاثين و تسعمائة بسنبهل - كما في « بحر زخار » .

### ٣٥٩ - الشيخ عجائب الدهلوى

الشيخ الفاضل عجائب بن عيسى الدهلوى الشيخ كمال الدين  
ابن علام الدين ، كان من كبار المشايخ في عصره ، قرأ العلم على تلمغ خان  
وعلى غيره من العلماء ، ولازم أباه و انتفع به كثيراً - كما في « گلزار ابرار » .

### ٣٦٠ - مولانا عزيز الله اردولوى

الشيخ الفاضل عزيز الله بن إسماعيل بن صفى بن نصير الحنفى  
الردولوى ، أحد العلماء الموزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد ونشأ  
بردوى ، وقرأ المکتب الدراسية على والده ولازمه مدة من الزمان حتى  
صار أرواح أبناء العصر ، و تصدى للدرس والإفادة . أخذ عنه خلق كثير .

### ٣٦١ - مولانا عزيز الله التلنبى

الشيخ الفاضل العلامة عزيز الله الحنفى التلنبى المتسنى ثم السنبهلى ،  
كان من العلماء العامين والأئمة الموقنين ، قدم دهلى في عهد سكندر شاه  
اللودى ، ثم دخل سنبهل وسكن بها ، وقصر همهته على الدرس والإفادة ،  
وكان مفرط الدكاء ، جيد القريحة ، شديد التعبد ، قليل الاختلاط  
بالناس مع التقوى المفرط والجهول الزائد ، وله اليد الطولى في الأصول  
والكلام والمنطق والحكمة وسائر الفنون النظرية ومشاركة جيدة في المعارف

الأدبية ، أخذ عنه الشيخ نظام الدين الحسير آبادى والشيخ حاتم بن

أبي حاتم السبيلى وخلق كثير من العلماء .

توفي سنة اثنتين و ثلاثين و تسعمائة - كما في « الأسرارية » .

### ٣٦٢ - مولانا عزيز الله الملتانى

الشيخ العلامة عزيز الله الحنفى الملتانى ، أحد الأساتذة المشهورين

- في عصره ، ولد و نشأ بملتان ، و قرأ العلم على الشيخ فتح الله الملتانى مشاركا لوالده إبراهيم الطامع ، و قرأ عليه والده عبد الرحمن الملتانى وخلق كثير - ذكره الندوى .

و قال مجد قاسم في تاريخه : إنه كان من مشاهير العلماء ، استقدمه

- جام يزيد إلى مدينة شور ، ثم استقبله من خارج البلدة و جاء به إلى قصر الإمارة و احتفى به جدا ، و أمر غلمانه أن يقبلوا يده ، ثم أمرهم أن يصبوا غسالة في الجاهات الأربع من ذلك القصر تبركا ، فأقام الشيخ عزيز الله ببلدة شور زمانا ، ثم خرج من تلك البلدة سرا و ذهب إلى ملتان لعدم موافقته بالوزير جمال الدين - انتهى .

### ٣٦٣ - الشيخ عطاء محمد السكجراتى

- ١٥ الشيخ العالم الصالح عطاء مجد علام الدين الحنفى القادري السكجراتى . أحد المشايخ المشهورين ، خرج من أحمد آباد حين دخل بها هايون شاه التيمورى سنة إحدى و أربعين و تسعمائة ، و ذهب إلى ديوبندية بهادر شاه السكجراتى فوقع في أيدي البرتغاليين فحبسوه ، و لما خلاص منهم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج و زار ، و رجع إلى كجرات و انقطع إلى الدرس و الإفادة .

٢٠

و كان شاعرا مجيد الشعر ، له أبجوبة الزمان و نادرة الدوران -

ديوانان في الشعر العربي ، وأبياته على منزل أبيات الشيخ ابن الفارض المصري .  
وكان له خمسة أبناء - كلهم علماء : عبد الرزاق ، وأبو صالح  
النصر ، ومجد ، وأحمد ، وعلي ؛ وكان له ثلاثة خلفاء - كلهم علماء :  
الشيخ بهاء الدين ، والشيخ مجد ، والشيخ إبراهيم .

• مات في ربيع الأول سنة ست وثمانين وتسعين بأحمد آباد -  
كما في «كنزار أبرار» .

### ٣٦٤ - الشيخ علاء بن الحسن البياضى

الشيخ الصالح علاء بن الحسن المهدوى البياضى ، أحد دعاة الطائفة  
المهدوية وزعمائهم ، كان متفردا بين الأقران في الذكاء والقطعة وسيلان  
الذهن وقوة الحافظة ، أصله من بنگاله ، خرج منها أبوه وعمره نصر الله  
للحج وسكنوا بمدينة بيانه ، فاختار أبوه طريق الإرشاد والتلقي ، وعمره  
الدرس والإتقان ، وأما ابن الحسن فإنه قرأ العلم على أبيه وعمره ، ثم أخذ  
الطريقة وجلس على مسند أبيه بعد وفاته واشتغل بالإرشاد والتلقي مدة  
من الزمان ، ولما قدم عبده الله النوازى المرهندى من سفر الحج وسكن  
بمدينة بيانه خارج البلدة - وكان من كبار الطائفة المهدوية ، صاحب  
صدق وإخلاص ، قائما بالسير ، شريف النفس ، زاهدا مجاهدا ، لا يجلس  
في مكان معين بحيث يقصد فيه ولا يتصدر في المجلس ، وكان يأتي بدلو  
الماء على رأسه للوضوء ويحرض الناس على إقامة الصلاة بالجماعة ويأمرهم  
بالمعروف وينهاهم عن المنكر - رغب إليه ابن الحسن وترك الشياخة  
ونبذها وراء ظهره ، وأخذ طريقة الذل والافتقار ، ولازم الشيخ  
عبد الله المذكور فتلقن منه الذكر على طريق حفظ الأنفاس ، وأخذ عنه

القرآن الكريم ، واشتغل عليه بالرياضة والمجاهدة حتى فتح الله سبحانه عليه أبواب الكشف والشهود ، فقصده الناس ، واختار صحبته منهم ستائة أو سبعمائة وسافروا معه على قدم التوكل ، وجروا على طريقة واحدة من اختيار الفقر والتقل من الدنيا ورد ما يعطى لهم .

- وكان ابن الحسن دائم الإبتغال ، كثير الاستعانة ، قوى التوكل ، ثابت الجأش ، له هبة مؤثرة ، كل من يصل إليه يأخذ طريقته من اختيار الفقر والتقل من الدنيا ، وكان له أقدم وشهامة وقوة نفس ، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويحتسب على الناس في الملاحى والملاعب وليس الحرير ، فاشتهر ذكره في أقطار الهند . وحسبه علماء السوء فاستحضره سليم شاه السورى سلطان الهند بأكره ، واستحضر الشيخ المحدث رفيع الدين والملقى أبا الفتح والشيخ عبد الله مخدوم الملك والشيخ مبارك وغيرهم من كبار العلماء ، لحضروا لديه وسلم عليه ابن الحسن على الوجه المستنون ولم يتحده بأداب التحية المرسومة فذكر ذلك على سليم شاه ، وكان عبد الله مخدوم الملك عدوا له لذه علماء السوء ، فحرض السلطان عليه ورماه بأنه يريد الخروج عليه ، ولكنه لما سمع تذكريا لأن له وبكى وأمر العلماء أن يباحثوه في مسألة خروج المهدي فباحثوه فأخبرهم وأتى بما تحوير منه الناس ، فأمر السلطان بأخراجه إلى بلاد السكن تأليفا للعلماء ، فذهب إلى هندي - بفتح الهاء وسكون الذون وإدال الهندية وفتح التحتية بعدهاء ، فلما وصل إلى هندي استقبله أعظم هيايون الشروانى الحاكم بها بترحيب وإكرام فأقام بها قليلا ، ثم طلبه سليم شاه وبعثه إلى بهار عند الشيخ محمد بن طيب الحفاني ليباحته في مسألة خروج المهدي ، وكان عبد الله مخدوم الملك يحرضه على ذلك ، فذهب ابن الحسن إلى بهار ولقى الشيخ محمد ، وبينما هو عنده إذ قرع صمخه صوت الغناء من بيت الشيخ فاحتسب عليه وأنكره ، فاعتذر الحفاني وكتب إلى

سليم شاه أن مسألة خروج المهدي ليست مما يدور عليه الكفر و الإيمان فلا ينبغي أن يكفر بها أحد من المسلمين ، وأن الكتب لا توجد في هذه البلاد و لذلك لا أقدر على دفع شبهاته - انتهى .

فلما رأى أبناء الشيخ محمد أن عبد الله لا يعجبه هذا الكتاب ولعله يحرص السلطان أن يطلب الحقاني إلى آكره و هو شيخ فإن لا يتحمل مشاق السفر بدوا الكتاب ، و كتبوا من تلقاء أيهم إلى سليم شاه أن يخدم الملك عالم كبير محقق و هو عندهم فارجعوا إليه في هذه المسألة - و بعثوا به إلى السلطان ، فلما وصل ابن الحسن و وصل الكتاب إلى سليم شاه استفتى عبد الله و أمر أن يضرب بالسياط - و كان ابن الحسن مهزولا من شدائد السفر و من اطاعون الذي أصابه في ذلك الزمان ، فأت في السوط الثالث ، فأمر بربط جسده بقدم الفيل و إدارته في العسكر ، ففعل ما أمر به ، و تركوه على وجه الأرض لأن سليم شاه منع أن يدفن ، و كان ذلك في سنة سبع و خمسين و تسعمائة - ذكره عبد القادر البديوي في تاريخه ، و أرخ عام وفاته من قوله تعالى : ” و سقوهم ربهم شرابا طهورا “ ١٥

### ٣٦٥ - الشيخ علاء الدين الرذولوى

الشيخ الصالح علاء الدين بن سليمان بن الحسن الرذولوى المشهور بعلاول بلاول ، ولد و نشأ برذولوى ، و توفي والده في صغر سنه ، فسافر مع أبيه إلى الحرمين الشريفين فحج وزار و أقام بهما زمانا و قرأ العلم على مشايخ الحرمين ، ثم رجع إلى الهند و دخل دهل و أخذ عن الشيخ عبد الغفور بن نصير الدين الدهلوى ، و قرأ عليه بعض الكتب الدراسية ٢٠

(١) لكن يستخرج ٩٥٧ من ” سقوهم ربهم شرابا “ فقط .

في التفسير، ثم دخل آكره وسكن بها.

وكان مغلوب الحالة، يذكر له كشوف وكرامات، بهما

زين العابدين الحسيني في كتاب صفته سنة تسع بعد الألف.

وكانت وفاة علاء في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، فأرخ

لموته بعض الناس من اسمه وعلاؤه الدين مجذوب، كما في «كزار أبرار».

### ٣٦٦ - علاء الدين عماد شاه البراري

الملك المؤيد علاء الدين بن قنص الله عماد الملك البراري عماد شاه،

كان أصله من «بجانبكر»، جاب والده في سفر سنة إلى أحمد آباد بدر،

فتربى في الإسلام وتدرج إلى الإمامة، ثم ولي على أرض برار سنة

الثلثين وتسعين وثمانمائة، ولما مات قام بالملك ولده علاء الدين.

وكان من خيار السلاطين، فاضلاً كريماً مقداماً بالأسلحة، صاحب عقل

ودين، وسع ملكه وفتح القلاع والبلاد، وأحسن إلى الناس، وجمع

العلماء في دار ملكه، وكان يحبهم ويحسن إليهم، توفي سنة سبع وستين

وتسعمائة.

### ٣٦٧ - مولانا علاء الدين اللاهوري

الشيخ الفاضل علاء الدين بن منصور اللاهوري، أحد العلماء

المشهورين، ولد ونشأ في مهد العلم، ورضع من لبان المعرفة، وفاق

أقرانه في كثير من الفنون، له حاشية على شرح العقائد للتمتازاني، ذكره

البيداوني وقال: إنه عاش مدة في مصاحبة خاتمان ثم تقرب إلى أكبر شاه،

فأراد السلطان أن يدخله في رجال السياسة فلم يقبله، وانقطع إلى الدرس.

والإفادة، وكان كلما يحصل له من أقطاعه يبذل على طلبة العلم، قال:

إلى لم أر أحدا يبذل على المحصلين ويسخو عليهم بالدينار و الدرهم مثله غير  
يسير مجد الشرواني و نور الدين السفيدوني ، قل : وكان يضرب بهم المثل  
في السخاء و إثثار الطلبة على أنفسهم ، وهو رحل في آخر أمره إلى  
الحجاز فحج و زار توفي بها - انتهى .

### ٣٦٨ - الشيخ علاء الدين الدهلوي

الشيخ الكبير علاء الدين بن نور الدين العمري الدهلوي ، كان  
من ذرية الشيخ فريد الدين مسعود الأجدوني ، أخذ الطريقة عن جده  
تاج الدين محمد بن عبد الصمد بن المنور العمري الأجدوني ، وأخذ عنه الشيخ  
عبد الله بن أحمد الأمروهي و الشيخ عبد الله بن عثمان السفهلي وخلق كثير  
من العلماء و المشايخ ، وكان ممن يدكر له كشوف و كرامات و وقائع ١٥  
غريبة ، و راسلة اثنتين و سبعين و ثمانمائة ، و توفي إلى رحمة الله سبحانه في  
الخامس عشر من ربيع الآخر سنة سبع - و قين : ثمان - و أربعين  
و تسعمائة ، و قبره مشهور ظاهر بفتاه دهل القديمة .

### ٣٦٩ - الشيخ علاء الدين الأودي

الشيخ العالم الصالح علاء الدين الحسيني الأودي ، كان من نسل ١٥  
السيد الشريف أحمد البغدادي المشهور ( بماء رو ) ، أخذ الطريقة عن  
الشيخ عبد السلام بن سعد الدين البجنوري ، وكانت له معرفة بالإيقاع  
و النغم ، وله أبيات رقيقة رائقة بالفارسية ، أخذ عنه ولده السيد ماء رو  
و السيد علي التهرى .

٢٥ قال البدايوني : وكان التهرى يلوح عليه التواضع و الانقصار  
إلى الله سبحانه ، و لم يزل معتزلا في زاويته ، نقيته في كانه كوله . قال :



و دخل في بيته اصوص فنزلهم بجلادة وجرح بعضهم واه تسعون  
سنة حتى استشهد في تلك المعركة سنة ثمان وتسعين وتسعمائة - انتهى .  
ومن شعره قوله :

ندام آن کل خندان چه رنگ و بو دارد

• که مرغ هر چمنی گشتگوی او دارد  
توفی سنة ثمان وستين - وقيل : سبع و سبعين - و تسعمائة .

### ٣٧٠ - علي عادل شاه البيجاپوری

الملك الماضل علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن يوسف الشيعي  
البيجاپوری المشهور بعادل شاه ، ولد بمدينة بيجاپور ، ونشأ في مهد السلطة ،  
وقرأ الشعر والمنطق والحكمة والكلام وغيرها على خواجه غياث الله  
الشيرازي ثم على الأمير فتح الله الشيرازي الأستاذ المشهور ، ومهر في  
خطوط النسخ والثلث والرقاع ، وبرع في الإنشاء والشعر والفنون  
الحربية والسياسة ، وقام بالملك بعد والده سنة خمس وستين وتسعمائة ،  
فاجتمع العلماء عنده من كل ناحية وبادة فصارت بيجاپور مدينة العلم .  
وحيث كان والده من أهل السنة والجماعة كان يخفي مذهبه تقية ، فلما  
جلس على سرير الملك خطب على منابر المسلمين بأسماء الأئمة الاثني عشر ،  
وجعل الأرزاق السنية للتشيعين وقربهم إليه ، وفتح الفتوحات العظيمة ،  
وقبض على قلاع كثيرة نحو رانچور ومسكل وورنگل وکليانی  
وشولاپور وأدوني ودهارور وچندرکونی وغيرها ، فامتدت مملكته  
و خضع له جماعة من مراويزة الدکن .

٢٠

وكان فاضلا باذلا ، كريما كثير الإحسان إلى السادة والأشراف ،  
وقف لهم ضياعا وعقارا ، ولسكنه مع ذلك كان كثير الميل إلى المردان

كثير الاصطحاب بهم ، ولذلك قتله بعض الأمارد .

ومآثره : الجامع الكبير بمدينة بجايور في غاية الرفعة والمكاة  
والبركة الكبيرة ببلدة شاه بور ، وماء كارنج الذي ينتفع به الناس  
حتى اليوم .

ومات ليلة الخميس لسبع بقين من صفر سنة ثمان وثمانين  
وتسعين ، وأرخ لوفاته عهد رضا الشهيد : « شاه جهان شه شهيد » .

### ٣٧١ - الشيخ علي بن إبراهيم الكجراتي

الشيخ العالم الصالح علي بن إبراهيم الحسيني الرفاعي الكجراتي : كان  
من نسل السيد أحمد الكبير القطب الرفاعي ، وكان صاحب كشوف  
وكرامات ، توفي ليلة ايل بيقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين  
وتسعين بأحمد آباد فدفن بها ذكره السيد الوالد في « مهر جهان آف » .

### ٣٧٢ - الشيخ علي بن الحلال التتوي

الشيخ العالم الصالح علي بن الحلال بن علي بن أحمد بن محمد الحسيني  
التتوي السندي ، أحد المشايخ المشهورين ، سافر إلى الحرمين الشريفين  
لحج رزاق ، وأخذ عنه كثير من الناس ، منهم الشيخ نوح ، ويذكر  
له كشوف وكرامات ، ومن مصنفاته : آداب المريدين ، مصنف لطيف  
في السلوك ، مات سنة إحدى وسبعين وتسعين - كاف « تحفة الكرام » .

### ٣٧٣ - الشيخ علي بن حسام الدين

المتقي البرهانپوری

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث علي بن حسام الدين بن عبد الملك  
ابن قاضيخان المتقي الشاذلي المديني البشتي البرهانپوری المهاجر إلى مكة

## المشرفة والمدفون بها .

ولد بمدينة برهانپور سنة خمس وثمانين وثمانمائة ، ونشأ على العفة والطهارة ، وجملة والده مريدا للشيخ بهاء الدين الصوفي البرهانپورى فى صغر سنه ، فلما بلغ من الرشد اختاره ورضى به ، ولما مات الشيخ المذكور لبس الخرقة من والده عبد الحكيم بن بهاء الدين البرهانپورى ، ثم أراد صحبة شيخ يدرسه على ما أمه من طريق الحق ، فسافر إلى بلاد الهند ولازم الشيخ حسام الدين المتقى المتلقى وصحبه سنتين ، وقرأ عليه تفسير البيضاوى وعين العلم ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين وأخذ الحديث عن الشيخ أبى الحسن الشافعى البكرى ، وأخذ عنه الطريقة القادرية والشاذلية والمدينية ، وأخذ الطرق المذكورة عن الشيخ محمد بن محمد البخارى المصرى أيضا ، وقرأ الحديث على الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المكي ، وأقام بمكة المشرفة نحو ثلاثين ليلة خرام .

و وفد إلى الهند مرتين في أيام محمود شاه الصغير الكجراتى وكان من مريديه ، قال الاسفنى فى تاريخه : إنه وفد عليه من مكة المشرفة رأوا فلم يدع له حاجة فى نفسه إلا وقضاها ، ثم فى موسم عاد الشيخ إلى مكة مؤسرا ، فحضر بالقرب من رباطه يسوق اللبن يتسائل عنه له حوش واسع يشتمل على غلال ، لأنعامه والمقطعين إليه من أهل البلد ، وكان يعين كثيرا ويعين على الوفاء من سأل ، وكان فى وقت السلطان التتجوز فى كل سنة مدة حياته يبلغ كل يوم بمائة يعول ، و طهر الشيخ بمكة غايه الظهور . فما خبره إلى السلطان سليمان بن سليم بن بايزيد بن محمد الرومى فكاتب إليه بالتمسك المداومة له وكان يواصله مدة حياته ، ثم دخل الشيخ الهند ثانيا واجتمع بمحمود شاه ، وبعد أيام قال الشيخ له : هل تعلم ما حدث له ؟ فقال : وما يدرونى ؟ فقال :

سبح لي أن أزن أحكامك بميزان الشريعة فلا يكون إلا ما بوافقها ، فشكر  
السلطان سعيد و أجابه بالقبول ، أمر الوزراء بمراجعته في سائر الأمور ،  
ونظر الشيخ في الأعمال والسوانح أياما واجتهد في الأحكام ، فأمضى  
ما طابقت شرعا و وقف فيما لم يطابق ، فاختل كثير من الأعمال القانونية  
و تعطلت بالسياسة و انقطعت الرسوم و احتاج الوزراء إلى ما في الخزانة  
للصرف ، و الشيخ قد التزم سيرة الشيخين رضي الله عنهما في وقت ليس  
كوفتهما و رعية ليست كرعيتهما ، و لم يمض القليل حتى خرج عن وصية  
الشيخ مریده الذي استخلفه عن نفسه في تحقيق الأمور العارضة ، و كان  
يراه أزهد منه في الدنيا و أعف نفسا و أكمل ورعا ، فنفض الشيخ يده  
عما التزمه و قام و لم يعد إلى مجلسه ، قال الأصمى و بانه : انه لما تمسك  
بميزان الشريعة كره أن يتخاله عمال الدنيا و تخطط نفسه بأنفاسهم في  
الراجعة ، و كان لديه من يعتمد عليه من تلامذته و أكبر أصحابه و يعتمد  
فيه ديننا و ورعا و يتوسم فيه التحفظ من الشبهات و اسمه شيخ جيله ،  
فأمر أن يجلس مع العمال و يستمع لهم و يخبره بالحال بعد تحقيقه ، فكان  
يجلس و يسمع و يتحقق و يخبر و يرجع إليهم بجواب الشيخ و على ما  
قاله المتقني :

و انظلم من شيم النفوس فان تجرد ذا عفة فعلة لا يظلم  
فأبت نفسه إلا ما هي شيمتها بلانست من جانست ، فحملت صاحبها  
على مضلة الطريق و لاخلاف في أن الصلبة مؤثرة قاهرة ، و دس الوزراء  
من يرشيه و يرضيه ، و كان يكره شرب الماء من فضة فصار يبيعها  
و يسرق الفضة إن ظاهرا ، و في قضية دخلت عليه امرأة بايعاز من الوزير  
و معها مصاغ مرصع رشوة له و أسلمته زوجته بحضوره و رجعت إلى  
الوزير يخبره ، و دخل على السلطان و قال له : تعطلت المعاملات القانونية

- والرسمية ولم تبرا الشريعة من تدليس الرشوة والشيخ من رجال البركة لا من عمال المملكة، وهنا امرأة بذلت لوكيله رشوة كذا وكذا - وكان السلطان متكئا على وسادة، فلما سمع الخبر استوى جالسا وقال: أين هي؟ فأحضرها نساها، فأخبرت بما أرشمت، فاستدعاه السلطان وسأله عنه فأنكر، ثم جمع بينه وبينها فقالت: أنا آتيتك به، وفعلت، فتأثر السلطان ورد الحكم إلى الوزير على ما كان عليه في سالف الأيام، وبلغ الشيخ ذلك، فتوى السفر إلى مكة وتوجه إلى سركوبيج، وعلم به السلطان فأرسل غير مرة يسأل رجوعه فله يجب، ثم حضر الأمراء الكبار لتسليته من جانب السلطان، فشرع لهم الشيخ يبين لهم ما قيل في الدنيا، ومن ذلك ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ليس خيركم من ترك الدنيا الآخرة ولا الآخرة للدنيا، ولكن خيركم من أخذ هذه وهذه، ظاهر الحديث فيه رخصة إلا أن من الأدب أن يقتصر على ما يكفى والله سبحانه أن يبارك له فيه، ومنه ما روى أنه ذم الدنيا رجل عند أمير المؤمنين على رضى الله عنه فقال: الدنيا دار صدق لمن صدتها، دار نجاة لمن فهم عنها، دار غنى لمن تزود منها، مهبط وحى الله ومصلى ملائكته ومسجد أنبيائه ومتجر أوليائه، ربحوا فيها الرحمة واكتسبوا فيها الجنة، فمن ذا الذى يذمها! وقد آذنت بينها ونادت بفراقها، ونعت نفسها، وشبهت بسرورها السرور وببلائها البلاء ترغيبا وترهيبا، فيا أيها الذمام لها المعلن نفسه! متى خدعتك الدنيا ومتى استدمت، أبصارع آباتك في البلى أم بمضاجع أمهاتك في الثرى!

٢٠

إذا نلت يوما صالحا فانتفع به

فأنت ليوم السوء ما عشت واحد

سياق الأثر فيه منع الذم وإيثار بالزاد وحث على الأبهة وعظلة

بالعبارة "يجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله" والله يرزق من

بشام بغير حساب“ ، وبينما الأسراء لديه جاء السلطان إليه وسأله البركة  
بإقامته في الملك وليعمل في دنياه لآخرته بيمين صحبته ، فأجاب بأن مكة  
شرفها الله تعالى تشتمل على مواطن الإجابة ، والدعاء لكم بها أوفى للعال  
وأصلح للآل ، وقدما قيل : إن الدين والدنيا ضربان لا يجتمعان ، فكان  
يختلج في صدرى إمكانه ، فأجبت بأن أكون على بينة منه بالتجربة ،  
فاعلمت الفكر فيه لحملاني على السفر من مكة إليكم لتوفيقى كنت رأيته  
منكم ، فلما اجتمعت بكم وكان ما سبق ذكره من توفيقكم ومن خذلان  
من فضحه الامتحان نلت بالتجربة أنها ضربان لا يجتمعان ، وقد حصل  
ما جئت لأجله ، فلزمنى الآن صرف الوقت في اتوجه إلى بيت الله  
وإمضاء العمر في جواره :

في مكة الوقت قد صفالى بطوب جوار بها ودار  
وخفض عيش جوار رب فذلك خفض على الجوار

قال . وهنا من ينوب عني في الحضور وهو الموفق للرشد  
عبد الصمد وفيه أهلية للدعاء فالتسوه منه ، وقد أذنت له والاذن تأتير  
في القبول ، وأوصيكم بالإجابة إلى الله في سائر الأحوال ، وإمضاء حكم  
الشرع وإعزاز أهله وصحبة الصالحين ، وتعظيم شعار الفقر ، واتخاذ اليد  
عند الفقراء ، ثم استودعه الله تعالى وتوجه إلى بندر كهوكه . ومنها إلى  
مكة المشرفة - انتهى . وقال الحضرمي في « النور السافر » : إنه كان على  
جانب عظيم من الورع والتقوى والاجتهاد في العبادة ورفض السوى ،  
وله مصنفات عديدة ، وذكروا عنه أخبارا حميدة ، ومن مناقبه العظيمة  
أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وكانت ليلة جمعة وسبعة  
وعشرين من شهر رمضان ، فسأله عن أفضل الناس في زمانه ، قال :  
أنت ، قل : ثم من ؟ فقال : محمد بن طاهر بالهند ، ورأى تلميذه الشيخ

- عبد الوهاب في تلك الليلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسأله مثل ذلك ، فقال : شيخك ثم محمد بن طاهر بالهند ، بلغه إلى الشيخ على المتقي ليخبره بالرؤيا ، فقال له قيل أن يتكلم : قد رأيت مثل الذي رأيت ، وكان يبالغ في الرياضة حتى نقل عنه أنه كان يقول في آخر عمره : وددت أن لم أفعل ذلك ، لا وجاهه من الضعف في جسده عند الكبر ، قال الفاكهي : وكان لا يتناول من الطعام إلا شيئا يسيرا جدا على غاية من التقليل فيه بحيث يتبعد من البشر الانحصار على ذلك القدر ، وما ذاك إلا بمسكة حصلت له فيه وطول رياضة وصل بها إليه ، حتى كان إذا زيد في غذائه المعتاد ولو قدر نوفلة لم يقدر على هضمه . قال : وكذا كانت قليل الكلام جدا ، قال غيره : وكان قليل المنام مؤثرا لازلة من الأيام - إلى أن قال : وكانت ولادته بسرهانپور سنة ثمان وثمانين وثمانمائة - و قيل خمس وثمانين وثمانمائة ، ومؤلفاته كثيرة نحو مائة مؤلف ما بين صغير وكبير ، ومحاسنه جمدة ، ومذاقه ضخمة ، وقد أفردها العلامة عبد القادر ابن أحمد الفاكهي في تأليف لطيف سماه « القول النقي في مناقب المتقي » ذكر فيه من سيرته الحميدة ورياضته العظيمة ومجاهداته الشاقة ما يبهر العقول : ولعمري ما أحسن قوله فيه حيث يقول : طابق اسم شيخنا على ولقبه المتقي موضع علماء ومسايا .

- وقال في موضع آخر من الكتاب المذكور : ما اجتمع به أحد من العارفين أو العلماء العاملين واجتمع هو بهم إلا أثنوا عليه ثناء بليغا ، كشيخنا تاج العارفين أبي الحسن البكري وشيخنا الفقيه العارف الزاهد الوجه العمودي وشيخنا إمام الحرمين الشهاب بن حجر الشافعي وصاحبنا فقيه مصر شمس الدين الرملي الأنصاري وشيخنا فصيح علماء عصره شمس البكري ، ونقل من هؤلاء الجلة عندي ما دل على كمال مدحه شيخنا المتقي بحسن استقامته ، والاستقامة أجل كرامة ، وقول

كل من هؤلاء معتمد في شهادته :

إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام  
قال : و من ثم اشتهر بالقليم مكة المشرفة أشهر من قطا ، و صار  
يقصده وفود بيت الله كما يقصد الشعر الحرام و الصفا ، حتى بلغ صيته  
السلطان المرحوم المقدس سليمان ، بعد أن كان يفرغ على يديه بل قدميه  
ماء الطهارة محمود عظيم سلاطين الهند اعتقادا ، فباله من شأن ! قال :  
و شهرته في الهند و جهاتها أضعاف شهرته بمكة ، كما لا يحتاج في ذلك إلى  
إقامة برهان ، قال : و من مناقبه أن بعض أصحابه رأى النبي صلى الله  
عليه وسلم في المنام في حياة الشيخ على وكانت أرويا بمكة المشرفة قائلا :  
يا رسول الله ! بما ذا تأمرني حتى أفعله ؟ قال : تابع الشيخ على المتقى ، فما  
فعله أفعله - انتهى . و في هذا أدل دليل على أن الشيخ عليا المتقى - فنعنا  
الله ببركاته - كان له النصيب الأوفر من متابعتة صلى الله عليه وسلم ،  
ولذا خصه صلى الله عليه وسلم بالذكر دون غيره من أهل زمانه ، و أمر  
الرأي بملاحظة أفعاله و متابعتة فيها - إلى غير ذلك من الإشارة كنسبته  
شيخا ، و كان الشيخ أبو إسحاق الشيرازي - فنعنا الله به - يفتخر بتمام  
نبوى فيه تسمية النبي شيخا ، قلت : و رأيت في بعض التعاليف رسالة  
من إمامه الشيخ - فنعنا الله ببركاته - تشتمل على نبذة من أحواله التي  
لا تتلقى إلا عنه كالشيرة إلى كمال مبدئه و ماله ، فرأيت أن أذكر منها  
هنا ما دعت إليه الحاجة .

قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة  
و السلام على سيدنا محمد وآله و صحبه أجمعين ، أما بعد فيقول الفقير إلى الله تعالى  
علي بن حسام الدين الشهير بالمتقى إنه خطر في خلدي أن أبين للأصحاب  
من أول أمرى إلى آخره ، فاعلموا رحمكم الله أن الفقير لما وصل مصرى  
إلى ثمان سنين جاء في خاطر والدى رحمه الله أن يجعلنى مرابطا لحضرة



الشيخ باجن - قدس الله سره ! بخلصى مریدا ، وكان طريقه طريق السماع وأهل الذوق والصفاء ، فبايعنى على طريق المشايخ الصوفية ، وأخذت عنه وأنا ابن ثمان سنين ، واقتنى الذكر الشيخ عبد الحكيم بن الشيخ باجن - قدس سره ! وكنت فى بداية أمرى أكتسب بصنعة الحساب لقوتى وقوت عمالى وسافرت إلى البلدان ، فلما وصلت إلى المثنان صحبت الشيخ حسام الدين وكان طريقه طريق المتقين فصحبته ماشاء الله ، ثم لما وصلت إلى مكة المقرفة صحبت الشيخ أبى الحسن البكرى السديقى - قدس الله سره ! وكان له طريق اتعلم والتعليم ، وكان شيخا عارفا كاملا فى الفقه والتصوف ، فصحبته ماشاء الله واقتنى الذكر ، وحصل لى من هذين الشيخين إطلاعين - عليهما الرحمة والغفران - من الفوائد العلمية والذوقية اتى أتدقيق علوم الصوفية ، فصنعت بعد ذلك كتابا ورسائل ، فأول رسالة صنفتها فى الطريق سميتها « تبين الطريق إلى الله تعالى » وآخر رسالة صنفتها سميتها « غاية الكمال فى بيان أفضل الأعمال » فمن كان من الطلبة حصل منها رسالة يلغى له أن يحصل الأخرى ليلازم بينهما فى القصد - انتهى .

١٠ قل الحضرمى . وبالجملة فما كانت هذا الرجل إلا من حسنة الدهر ، وخاتمة أهل الورع ، ومفاخر الهند ، وشهرته تغنى عن ترجمته ، وعظمته فى القلوب يغنى عن مدحه - انتهى .

٢٠ و قل الشعرانى فى الطبقات الكبرى : اجتمعت به فى مكة سنة سبع وأربعين وتسعمائة وترددت إليه وتردد إلى ، وكان عالما ورعا راغدا نحيف البدن لا تنكح عليه أوقية لحم من كثرة الجوع ، وكان كثير الصمت كثير العزلة لا يخرج من بيته إلا لصلاة الجمعة فى الحرم فيصل فى أطراف الصفوف ثم يرجع بسرعة ، وأدخاني داره فرأيت عنده جماعة من الفقراء الصادقين فى جوانب حوش داره ، كل فقير له خص يتوجه فيه إلى الله تعالى ، منهم التالى ومنهم الذاكر ومنهم المراقب ومنهم

المطالع في العلم، ما أجبني في مكة مثله! وله عدة مؤلفات، منها ترتيب  
الجامع الصغير للحافظ السيوطي، ومنها مختصر النهاية في اللغة، وأطلعني  
على مصحف بخطه كل سطر أربع حروف في ورقة واحدة، وأعطاني  
فضة وقال: لك المذخرة في هذا البلد - فوسع الله على في الحج ببركته حتى  
أفقت مالا عظيما من حيث لا احتسب، رضي الله عنه - انتهى .

وقال إلخاني في كشف الظنون في ذكر جمع الجوامع للسيوطي :  
إن الشيخ العلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي  
رتب هذا الكتاب الكبير كما رتب الجامع الصغير وسماه « كنز العمال  
في سنن الأقوال والأفعال » ذكر فيه أنه وقف على كثير مما رونه  
الأئمة من كتب الحديث، فلم ير فيها أكثر بقاء منه حيث يجمع فيه  
بين أصول السنة وأخبار مع كثرة الجودي وحسن الإفادة، وجعله  
تسعين كتابا عن فوائد جليلة، منها أنه لا يمكن كشف الحديث  
إلا بحفظ رأس الحديث إن كان قويا، أو سم راويه إن كان فعليا،  
ومن لا يكون كذلك يعسر عليه ذلك، فبوب أولا كتب الجامع  
الصغير ورواياته، وسماه « منهج العمال في سنن الأقوال » ثم بوب بقية  
قسم الأقوال وسماه « غية العمال في سنن الأقوال »، ثم بوب قسم  
الأفعال من جميع الجوامع وسماه « مستدرك الأقوال » ثم جمع الجميع في  
في ترتيب كترتيب جامع الأصول وسماه « كنز العمال » ثم اتخذه « المحصنة  
نصار كتابا مافلا في أربع مجلدات .

وقال إلخاني في ذكر الجامع الصغير : والشيخ العلامة علي بن  
حسام الدين الهندي الشهير بالمتقي المتوفى سنة سبع وسبعين وثمانمائة  
تقريبا مرتب الأصل والذيل معا على أبواب وفصول، ثم رتب الكتاب  
على الحروف بجامع الأصول وسماه « منهج العمال في سنن الأقوال » وأوله :

الحمد لله الذى ميز الإنسان بفريضة مسهقة - الخ ، وله ترتيب الجوامع الكبير يعنى جمع الجوامع - انتهى .

وقال عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى فى « أخبار الأخيار » :  
إن الشيخ أبى الحسن البكرى الشافعى يقول إن لسيوطى مئة من العالمين  
ولاتبقى مئة غيره - انتهى .

ومن مصنفاته غير ما ذكر البرهان فى علامت الهوى آخر الزمان -  
بالمروية ، لخصه من العرف الوردى فى أخبار الهوى للسيوطى ، ورتبه  
على التراجيح والأبواب و زاد عليه بعض أحاديث جمع الجوامع للسيوسى  
وبعض أحاديث عقد السرى فى أخبار الهوى المنتظر ، أوله : اللهم أربنا  
الحق حقا و أرقنا أقباه - الخ ، ومنها النهج الأنتم فى ترتيب الحكم ،  
ومنها جوامع الحكم فى أرواظ الحكم ، ومنها رسالة العشرة فى  
سلطة الدنيا والآخرة ، وله تلقين الطريق فى السالك لما ألهمه الله سبحانه ،  
وله إرهان الحق فى « حرفة الرلى - سافارى » ، وله رسالة فى إبطال دعوى  
السيد محمد بن يوسف الجونپورى .

توفى ليلة الثلاثاء وقت السحر فى جمادى الآخرة سنة خمس  
وسبعين - تسعة مائة المبارك ، دفن فى صبح تكت القبلية ، ومدفنه  
بالمعلاة بسفح حول محاذى تربة الفضل بن عباس ، بين قبريهما طريق  
مسلوك عند من يقابل له ناطق الجيش ، وعمره سبع وثمانون سنة ،  
ورقن : تسعون سنة .

## ٢٧٤ - الشيخ على بن قوام الجونپورى

الشيخ الكبير الزاهد المجاهد على بن قوام بن الحسين الحسينى السوائى  
الجونپورى المشهور بعلى عاشقان السراى ميرى ، كان من كبار المشايخ  
الصوفية فى الهند ، توفى والده فى صباه ناحية سنبهل وكان واليا بها ،

و دفن بقرية جوگی پور بمسيرة ميل واحد من سنبهل ، فترى في مهد عمه  
 محمد بن - سعيد ، و سافر معه إلى دهلی و لبث بها زمانا ، ثم قدم معه إلى  
 جونپور و أدرك بها الشيخ شهاب الدين الحسيني الجونپوری فلبس منه  
 الخرقة ، ثم سار إلى نظام آباد و أخذ الطريقة اشطارية عن الشيخ  
 عبد القدوس النظام آبادی ، و ألزم على نفسه أذکار الطريقة الشطارية  
 و أشغالها مدة مدیده حتى فتحت عليه ابواب الكشف و الشهود ، فرجع  
 إلى جونپور و صاحب الشيخ بهاء الدين الجونپوری زمانا و استفاض منه  
 الطريقة الحبشية ، ثم تصدر للإرشاد و التلقين و استقام على الشبابة  
 و الإرشاد مدة بمدينة جونپور ، ثم سار نحو نظام آباد و سكن بقرية  
 کهریوان زمانا ، و عمر بتلك الناحية قرية سماها مرتضى آباد .

١٠ ذكره عارف علی فی العاشقية ، و ذكره محمد بن فضل الله المحي فی  
 خلاصة الأثر فی ذكر الشيخ قاج الدين السنبهلی ، قال : إن السيد علی بن  
 قوام الهندی كان من أكابر أولياء الله تعالى صاحب تصريفات عجبية و جذب  
 قری ، قال بعض الصالحين : ما ظهر فی الأمة المحمدية علی نبیها أفضل  
 الصوت و أم السلام من أحد بعد القطب الرباني الشيخ عبد القادر الجيلاني  
 رضي الله عنه من الخوارق و الكرامات و التصرفات مثل ما ظهر منه ،  
 قل : و إنه كان من طريقة السيد أن لا يدخل علیه أحد إلى وقت  
 الضحی ، و كان فی هذا الوقت يغلب علیه الجذب ، و الناس كلهم قد  
 عرفوا هذا الأمر ، فما كان يدخل علیه فی هذا الوقت أحد ، فحاجه أحد  
 للأعراب كأنه من أولاد شيخ السيد - قدس الله سره - فمنعه الخادم  
 من الدخول علیه فلم يقبل قوله و أراد أن يدخل ، فلما قرب و سمع السيد  
 صوته قال : من أنت ؟ قل : أنا فلان قال : هرب إلى وراء الشجرة -  
 و كان هناك شجرة كبيرة - و إلا احترقت ، فهرب الرجل و استتر بالشجرة ،  
 فخرجت نار من باطن السيد أخذت الشجرة كلها فأحرقتها و بقي أصلها

وسلم الرجل ؛ وكفى بهذه الإشارة إلى كمال تصرفاته - انتهى ما نقله المحي عن الشيخ محمود بن أشرف الحسيني من كتابه تحفة السالكين في ذكر تاج العارفين .

وكانت وفاة السيد علي - سادس صفر سنة خمس وخمسين وتسعمائة - كما في « العاشقية » .

### ٣٧٥ - الشيخ علي بن محمد الحسيني

الشيخ العالم الصالح علي بن محمد بن جكن - بالحيم المقودة - العلوي المشهور بمنجهن السيد جيو الحسيني ، كان من المشايخ العشقية الشطارية ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد بن الملا الشطاري الميرى المشهور بقاضن - بكسر الضاء المعجمة - وجمع ملفوظاته في كتابه مذهب الشطار وسماه ١٥ « معدن الاسرار في بيان مشرب الشطار » ورتبه على أحد وستين بابا ، وهو كتاب مفيد بالفارسي أوله « محمد و نفا و مدح فراوان - الخ » .

### ٣٧٦ - الشيخ علي بن من الله السكبركوي

الشيخ الصالح علي بن من الله بن أبي الحسن بن كلیم الله بن أبي الفيض بن يوسف بن محمد بن يوسف الحسيني السكبركوي ، كان من كبار المشايخ الإخشانية ، مات ودفن بأحمد آباد بيدر من بلاد الدكن ، وبنى على قبره سنة ثنتين وتسعين وتسعمائة - كما في « مهر جهاناب » .

### ٣٧٧ - مولانا علي الطارمي

الشيخ العالم المحدث علي بن أبي علي الطارمي ، أحد العلماء العاملين ، قدم الهند في عنفوان شبابه وأقام بها زمنا ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار ، ولبت بها تسع سنين وقرأ بها على أماندة عصره ٢٠

وأخذ الحديث ، ثم رجع إلى الهند في أيام همايون شاه التيمورى ، ومات  
في الهند ، ذكره الرازى في « هفت إقليم » ، و من شعره قوله :

تن خاکی چنان افسرده شد از محنت هجران  
رود بیرون چو گردجامه گر دامن بر افشام  
تونی سنة إحدى و ثمانین و تسعمائة .

### ٣٧٨ - مولانا علی شیر السجراتی

الشيخ العالم الكبير علي شیر الحنفی البنکالی ثم السجراتی ،  
كان من نسل الشيخ نور الهدى أبی السركات الذى كان من أصحاب  
الشيخ جلال الدين البخشتی ، ولد و نشأ بأرض بنکاله ، و سافر للعلم  
فمكث بأرض أوده زمانا ، ثم رحل إلى دهل و أدرك بها الشيخ  
محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة ، فلزمه و أخذ عنه الطريقة  
و سافر معه إلى كجرات و سكن بمسجد عماد الملك بأحمد آباد .

و كان عالما كبيرا بارعا في الهيئة و الهندسة و النجوم و الدعوة  
و التفسير ، له شرح على نزهة الأرواح ، و شرح على جام جهان نما ،  
و شرح على السوانح للغزالي ، صنفه بأمر شيخه .  
مات في بضع و سبعين و تسعمائة بأحمد آباد - كما في « گلزار أبرار » .

### ٣٧٩ - مولانا علی شیر السرهندی

الشيخ الصالح علي شیر السرهندی ، أحد عباد الله الصالحين ، ولد  
و نشأ بسرهند ، و أخذ عن أساتذة عصره ثم لازم المشايخ و أخذ عنهم  
الطرق المشهورة ، و غلبت عليه الطريقة القادرية في آخر أمره ، مات  
سنة خمس و ثمانين و تسعمائة - كما في « گلزار أبرار » .

### ٣٨٠ - علي قلی خان الشیبانی

الأمیر الکبیر علی قلی بن حیدر سلطان الشیبانی ، أحد  
الأمراء المشهورین ، قدم الهند صحبة همايون شاه التیموری عند رجوعه  
عن ایران وخدمه فی تسخیر الهند ، فأقطعه همايون شاه المذكور البلاد  
والقلاع بذاتية سنهیل ، فضبط تلك البلاد و أحسن السيرة فی الرعية ، ولما  
قام بالملك أكبر شاه وخرج علیه هيمون الهندی وقبض علی دهلی تقدم  
إليه و سار معه إلى دهلی ، فلما قرب من دهلی خرج من العسكر و معه  
عشرة آلاف مقاتلة ، فقاتل هيمون المذكور أشد قتال و هزمه ، فقبضه  
أكبر شاه بخان زمان و زاد فی منصبه و أقطعه ، فرجع إلى سنهیل و أقام  
بها زمنا ، ثم ولی علی جونپور و أواحيها ، فضبط تلك البلاد و فتش  
الفتوحات العظيمة ، و تجسس منه أكبر شاه شيئا لا يرضيه و تجسس علی قلی  
من صاحبه شيئا خاف منه علی نفسه فخرج علیه و قتله أكبر شاه فقتله فی  
سکراول - كانت قرية من أعمال إله آباد فسماها فتحپور .

وكان الشیبانی رجلا شجاعا مقداما بأسلا ذا جراءة و نجدة ، يقتحم  
فی المخاوف و يفتح الأبواب المغلقة علیه بهيمته و نجدة ، و كان يحب العلماء  
و يحسن إليهم و يقر بهم إياه و يبذل الصلوات الجزيلة عليهم و علی الشعراء .  
و كان شاعرا مجيد الشعر مدمن الخمر مولعا بالأمارد ، له أبيات  
رائقة بالفارسية ، منها :

عیسی نفسی که راز او حیوانم کرد

٢٠ چون طره حویشتن پریشانم کرد

از کفر سر زلف خودم کافر ساخت

وز مصحف روی خود مسلمانم کرد

قتل فی سنة أربع و سبعین و تسعائة - کما فی « مآثر الأمراء » .

## ٣٨١ - مولانا علي گل الاستر آبادي

الشيخ الفاضل علي گل الشيعي الاستر آبادي ، أحد الأفاضل المشهورين في بلاده ، قدم الهند و دخل أحمد نگر في أيام برهان نظام شاه ، و نال الحظ و القبول منه فطابت له الإقامة بمدينة أحمد نگر - ذكره أمين بن أحمد الرازي في « هفت إقليم » و عهد قاسم في « تاريخ فرشته » .

وكان شاعرا مجيد الشعر ، من شعره قوله :

ای شوخ - تم بر دل افکار بسد است

آزار دل سوخته راز بسد است

آه دل عشاق گرفتار بسد است

بسیار - تم مکن که بسیار بسد است

١٠

## ٣٨٢ - مولانا عليم الدين المندوي

الشيخ العالم المحدث عليم الدين الشطاري المندوي ، أحد العلماء العاملين و عباد الله الصالحين ، سافر إلى الحرمين الشريفين لحج و زار و أخذ الحديث ، ثم رجع إلى الهند و دخل مندو في عهد السلطان غياث الدين الخاجي ، و لادى الشيخ بهاء الدين بن عطاء الله الشطاري ابنه و أخذ عنه الطريقة ، و كان يدرس و يفيد ، أخذ عنه الشيخ إبراهيم بن العین الحسيني الإبري ، و خاق كثير من العلماء ، وله تعليقات على فصوص الحكم - ذكره المندوي .

١٥

## ٣٨٣ - مولانا عمر الخاجوي

الشيخ الفاضل عمر بن أبي عمر الحنفي الخاجوي ، أحد العلماء البرزين في الفقه و الأصول و العربية ، كان يدرس و يفيد ، قرأ عليه

٢٠

٢٢٠ (٥٥) الشيخ



الشیخ محمد بن أبی سعید الحسینی الترمذی السکاہوی وخلق آخرون .

### ۳۸۴ - مولانا عناية الله القاننى

- الشیخ الفاضل الکبیر عناية الله الشیعی القاننى ، أحد العلماء المشهورین بأرض الدکن ، بعثه حسین نظام شاه صاحب أحمد نکر بالرسالة إلى کولکنڈہ ، ورجع ظافراً فرقع قدره نظام شاه ، و بعد مدة يسيرة غضب علیه فقرّ إلى کولکنڈہ وخلق بقطب شاه وأقام بها زماناً ، ثم رجع إلى أحمد نکر فقرّبه الحسين إلى نفسه وإجعله من خاصته ، ولما مات حسین نظام شاه سنة اثنتين وسبعين وولى مكانه مرتضى بن الحسين ولاء الوكالة المطابقة ، فصار المرجع والمقصود في كل باب من أبواب الدولة ، ولم يزل كذلك معززا مقتدرا إلى أن حبسته خوزره همايون .
- أم مرتضى نظام شاه بقلعة جوند فلبث بها زماناً ، ولما ولى الوكالة الحسين التبریزی خاف أن يخلصه مرتضى نظام شاه من الأسر ويؤاياه الوكالة مرة ثانية قتله بقلعة جوند نحو سنة سبع وسبعين وتسعمائة - ذكره محمد قاسم .

### ۳۸۵ - مولانا عناية الله الشيرازى

- الأمير الفاضل عناية الله الشیعی الشيرازى نواب أفضل خان ، كان من رجال العلم والسياسة . ولد ونشأ بشيراز ، واشتغل بالعلم من صباه وقرأ على الشيخ فتح الله الشيرازى وعلى غيره من العلماء ، ثم خرج من بلاده وندم الهند ودخل بيجاپور في أيام على عادل شاه ، وتصدر للتدريس فتهاقت عليه المحصلون من كل ناحية ، فلما سمع عادل شاه ذكره طلبه في الحضرة وقربه إليه واستخلصه لنفسه ورفاه درجة بعد درجة حتى ولاء النيابة المطلقة ، فساس الأمور وأحسن إلى الناس ،

وبنى المدارس والمساجد ، وفتح الحصون والقلاع . وصار نافذ الكلمة في بلاد الدكن ، واجتمع إليه أهل العلم والكمال ووفدوا عليه من إيران كالشيخ فتح الله الشيرازي والسيد طرابلس والمير عزيز الدين فضل الله اليزدي وخلق آخرون ، وكان رجلا كريما فاضلا مدبرا سائما ، حمله أمراء الحيوش وقتلوه سنة ثمان وثمانين وتسعمائة في أيام إبراهيم عادل شاه - ذكره الزبيري في « البساتين » .

### ٣٨٦ - الشيخ علاء الدين عيسى الدهلوي

الشيخ أعلم الناس علاء الدين عيسى بن أبي عيسى العمري الدهلوي ، كان من ذرية الشيخ فريد الدين مسعود الأجدودي ، قرأ العلم في مدرسة الشيخ سماء الدين بن نصر الدين الملقب بمدينة دهلي ، وأخذ الطريقة عن الشيخ أبي الفتح الحنفي المانسوي ، وكان له اليد الطولى في تفسير القرآن الكريم - ذكره المندوي في « كنز أرباب » .

### ٣٨٧ - مولانا علاء الدين عيسى الكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة علاء الدين عيسى الأحمدي الكجراتي ، أحد الأساتذة المشهورين بكجرات ، تخرج على العلامة عماد الدين محمد الطارقي ثم تصدق للتدريس ، وكان غزير العلم كثير الدرس والإفادة ، قرأ عليه الشيخ عبد القادر بن أبي محمد الأحمدي الكتب الدراسية في فن الكلام سنة ٩٦٦ هـ ، وتخرج عليه خلق كثير من العلماء - ذكره المندوي .

## باب الغين

### ٣٨٨ - مولانا غياث الدين الهروي

الشيخ الفاضل غياث الدين بن همام الدين الهروي ، أحد العلماء البرزين في التاريخ والسير ، انتقل من هرات إلى قندهار سنة ثلاث وثلاثين

وثلاثين وتسعمائة ، وسافر إلى الهند سنة أربع وثلاثين ، ودخل  
آكره سنة خمس وثلاثين وتسعمائة . فقال الخطر والقبول من بابر شاه  
التيموري سلطان الهند وطابت له الإقامة بآكره .

ومن مصنفاته الممتعة « حبيب السير في أخبار أفراد البشر »  
لخصه من تاريخ والده المسمى « بروضة الصفاء » راد عليه ، ألفه لخواجه  
حبيب الله سنة سبع وعشرين وتسعمائة ورتبه على افتتاح وثلاث مجلدات  
واحتتام ، الافتتاح في بدء الخلق ، والمجلد الأول في ذكر الأنبياء والحكام  
والملوك الأوائل وسيرة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وسيرة الخلفاء  
الراشدين رضي الله عنهم ، والمجلد الثاني في الأئمة الاثني عشر وبنو أمية  
و بنو العباس ومن ملك في عصر هؤلاء ، والمجلد الثالث في خواقين  
الترك وچنكيز وأولاده وطبقات الملوك في عصرهم و تيمور وأولاده  
وظهور الصفوية وبذة يسيرة من ذكر آل عثمان ، والاحتتام في بحاثب  
الأقاليم ونوادر الوقائع . هو في ثلاث مجلدات كبار من الكتف  
المنعة العترة إلا أنه أطال في وصف ابن الجبر كما هو مقتضى حال  
عصره وهو معذور فيه - تجاوز الله تعالى عنه .

١٥

ومن مصنفاته « خلاصة الأخبار في أحوال الأخبار » ألفه لخير  
على سير ورتبه على مقدمة وعشر مقالات وخاتمة ، المقدمة في بدء  
الخلق ، والمقالات في الأنبياء والحكام وملوك العجم والفتو والخلفاء  
من بني أمية والعباسية ومعاصريهم وآل چنكيزخان وآل تيمور ،  
والخاتمة في أرساف هرات وسكانها ، ولخص فيه روضة الصفاء لآبيه ؟  
ومن مصنفاته « دستور الوزراء » .

٢٥

مات سنة أربع وأربعين وتسعمائة ، ونقل جسده إلى دهل  
ودفن بجوار الشيخ نظام الدين محمد البدايوني - كما في التعليقات السنية .

## ٣٨٩ - مولانا غياث الدين البروجي

الشيخ الصالح الكبير غياث الدين البروجي الكجراتي ، أحد العلماء الربانيين ، كان له يد بيضاء في إيصال النفع إلى الناس والإحسان إليهم بالنفود و المطعوم والملبوس والكتب والأدوية وبكل ما يرزق من أسباب الراحة من كل جنس ونوع .

لقبه الشيخ عبد الوهاب المتقي البرهانپوری ، وكان يقول : إني رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فسأته : من أفضل الناس في هذا العصر ؟ فقال : أفضل الناس ميان غياث ثم شيخك ثم جد طاهر .  
نفعتنا الله ببركاتهم - ذكره الشيخ في « أخبار الأخيار » .

## باب الفاء

## ٣٩٠ - الأمير فتح الله الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة فتح الله بن شكر الله الشيعي الشيرازي ، أحد العلماء المشهورين في العلوم الحسكية ، ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ العلم في مدرسة العلامة جمال الدين محمود و مولانا كمال الدين الشرواني و مولانا كرد - بضم الكاف - و المير غياث الدين منصور الشيرازي ، و لإزمتهم مدة حتى صار أوحد أبناء العصر و اشتهر ذكره في الآفاق ، فطلبه على عادل شاه البيجاپوري إلى بلاد الهند و طابت له الإقامة بمدينة بيجاپور مدة طويلة .

و لما قتل على عادل شاه المذكور و تولى الملكة إبراهيم عادل شاه و كان صغير السن فصار لعبة في أيدي الوزراء ، فنفى أحدهم فتح الله الشيرازي عن بيجاپور فدخل آكره سنة إحدى وتسعين و تسعمائة ،

فقال الحظ والقبول من أكبر شاه التيمورى سلطان الهند وولى الصدارة سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، ولقبه أكبر شاه بأمين الملك ثم بعرض الدولة ثم بعرض الملك ، وأدخله فى ديوان الوزارة وأمر راجه ثوذرمل أن يستصوبه فى مهمات الدولة ، ولكن الموت لم يمهله فحزن لموته أكبر شاه و قال : لو كان وقع فى أسر الافرنج وكنت أؤديه بالأموال والخزائن كلها لكنت رجحت بإطلاقه من أيديهم بتلك الفدية .

قال ابن المبارك : ولم يكن له نظير فى الدنيا ، قال : ولو اتحت أسفار القدماء فى العلوم الحكمة كلها لكان مقتمروا على أن يخترع العلوم ويبدع من تلقاء نفسه - انتهى .

و قال عبد الرزاق فى « مآثر الأمراء » : إنه كان مع اقتداره . العلوم المتعارفة ماهرا بالنيروجات والطلسمات ، قال : ومن مخترعاته رحى كانت تتحرك بنفسها بلا تحريك وتدوير ، تطحن الحبوب ، ومنها المرأة يقرأى فيها الأشكال الغريبة من القريب والبعيد ، ومنها أنه اخترع بندقة كانت تطلق اثنتى عشرة طلقة فى الدورة الواحدة ، ومنها أنه أحدث التاريخ الجديد ووضعه على الدورة الشمسية - انتهى .

قال البدكرامى فى « مآثر الكرام » : هو الذى دخل الهند بمصنفات المتأخرين كالحقق الدوائى والصدر الشيرازى غياث الدين منصور وإسمران جان ، فأدخلها فى خلق الدرس وتلقاها العلماء بالقبول - انتهى . ومن مصنفاته « منهج الصادقين » تفسير القرآن بالفارسي ، وتكملة حاشية الدوائى على تهذيب النطق ، وحاشية على تلك الحاشية . مات سنة سبع وتسعين وتسعمائة عند رجوعه كشمير فدفن على جبل سليمان .

### ٣٩١ - الشيخ فتح الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فتح الله بن نصير الدين بن سماء الدين الملقب بالدهلوى ، أحد كبار العلماء ، ولد ونشأ بمدينة دهل ، وقرأ العلم على أبيه وجده ثم درس وأفاد ، أخذ عنه الشيخ ركن الدين محمد بن عبد القدوس الكنكوهى وخلق كثير من العلماء والمشايع .

### ٣٩٢ - الشيخ نحر الدين الأكبر آبادى

الشيخ العالم الصالح نحر الدين بن داود بن شيخ شاه الصديقى الأكبر آبادى ، أحد الفقهاء الزاهدين ، قرأ العلم على الشيخ حسام الدين المتقى الملقب بالمتقى . والشيخ الممداد بن صالح السرهندى ، ثم سافر إلى بهار وصحب الشيخ الممداد بن ضياء الدين الهندوسى البهارى وأخذ عنه ، ثم لازم السيد جمال المداوى الملسوى وأخذ عنه ، ثم قدم أكره وسكن في جوار السيد رفيع الدين المحدث ، وكان مواعا بالسباع .

مات يوم الجمعة بإحدى عشرة بقين من جمادى الآخرة سنة سبعين وتسعمائة وله سبع وأربعون ومائة سنة - كما في « أخبار الأصفياء » .

### ٣٩٣ - الشيخ نحر الدين البجنورى

الشيخ العالم الزاهد نحر الدين بن محمد الله بن نحر الدين البجنورى الكهنوى ، أحد المشايخ الجلستية ، ولد ونشأ بالكهنو ، واشتغل بالعلم وسافر إلى جونپور فقرأ على الشيخ أبى الفتح بن عبد الحى بن عبد المقدر الكهنوى الدهلوى ، ثم أخذ عنه الطريقة ورجع إلى الكهنو ، وعكف على الدرس والإفادة ، وكانت بيته وبين الشيخ محمد مينا الكهنوى محبة صادقة ومودة وثيقة .

توفي لإحدى عشرة بقين من جمادى الأولى سنة عشر وثمانمائة  
بدمكهنو فدفن بها ، وأرخ لوفاته بعض العلماء (شيخ) - كما في « تذكرة  
الأصفهاء » .

### ٣٩٤ - الشيخ فخر الدين الجونپوری

١. الشيخ الفقيه الزاهد فخر الدين بن كبير الدين الجونپوری ، أحد  
الشايع السهروردية ، والد ونشأ بجونپور ، وقرأ العلم على أساتذة  
عصره ، ثم درس وأقاد عشرة أعوام ، ثم تركها واقطع إلى الزهد  
والعبادة ودخل الأربعينات مرة بعد مرة حتى فتحت عليه أبواب المعرفة ،  
وأخذ عنه خلق كثير من الشايع .
١٠. توفي لثمان بقين من شعبان سنة أربع وتسعين وثمانمائة - كما  
في « كنز أرشدي » .

### ٣٩٥ - الشيخ فريد الدين البنارسی

١٠. الشيخ العالم الصالح فريد الدين بن قطب الدين بن خليل الدين  
العمري البنارسی ، أحد المتأخرين إيلخيتية ، ولد بقريه خانقاه في بيت جده  
لأمه الشيخ نور ونشأ بها ، سافر للعلم إلى بنارس ومعه صنفه داود ،  
فنزل بمخائنه الشيخ موسى فداه الشيخ إلى خواجه مبارك ، فاشتغل عليه  
بالعلم وجد في البحث والأشتغال حتى برع فيه ، وأخذ الطريقة عن  
خواجه مبارك ولازم حفظ الأنفاس ومحاذاة انفسه ، ولما بلغ رتبة  
الكمال استحلله المبارك واستحاضه انفسه ، فتولى الشياخة بعده ورزق  
حسن القول .

٢٠

وكان يدرس ويقيم ، أخذ عنه غير واحد من العلماء . ذكره  
غلام رشيد الجونپوری في « كنز أرشدي » وقال : إنه غرق في ماء

كسنگه ، وقصته أن ولده محي الدين سافر إلى چنار وكان راكبا فرسا ، فأعجب أحد الأفغان وكان من ولاية تلك الناحية فأخذه عنه تعديا عليه ، فرجع محي الدين وحوض والده أن يذهب إليه ويأخذ عنه ذلك الفرس ، فسار فريده ومعه صنوء داود إلى ذلك الأفغانى وأفهمه حتى أخذ عنه الفرس وركب الفلك راجعا إلى بدارس ، فأمر الأفغانى الملاحين أن يتقبوا في الفلك ، ففرق في الماء ومعه صنوء داود وأصحاب آخرون ، وكان ذلك في الرابع عشر من شوال سنة ست وتسعمائة .

### ٣٩٦ - الشيخ فضل الله المندوى

الشيخ الصالح فضل الله بن الحسين البلخى المتتائى ، أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن والده ولازمه ملازمة طويلة ، ولما توفى والده سنة خمس وأربعين وتسعمائة سافر إلى الحرمين الشريفين ، الحج وزار سنة ست وأربعين وتسعمائة ، ورجع إلى الهد سنة خمسين وتسعمائة واعتزل عن الناس ، وكان يدرس ويفيد ، توفى سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة بمندو - كما في «كزار ابران» .

### ٣٩٧ - الشيخ فضل الله الدهلوى

الشيخ الفاضل فضل الله بن سعد الله ابىخارى الدهلوى ، كان عم الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى المحدث ، أخذ عن الشيخ محمد ابن الحسن العباسى الجونپورى ولازمه ملازمة طويلة . مات بدهلى سنة ستين وتسعمائة .

### ٣٩٨ - الشيخ فضل الله البهارى

الشيخ الصالح فضل الله بن نصير الدين بن الحسن بن على بن بلدا  
 ٢٢٨ (٥٧) ابن



ابن قيام الدين بن صدر الدين بن القاضي ركن الدين الشريف الحسيني الكزوي ثم المهارى ، المشهور بالسيد كشتاين - بضم الكاف الفارسية ومعناه المنقطع إلى الله سبحانه في اللغة الهندية ، كان ختن الشيخ قطب الدين العمري الجوبجورى القلندر وصاحبه ، أخذ عنه الطريقة ولازمه ملازمة طويلة ، ثم سافر إلى بهار وسكن بها ، وكان مرزوق القبول في تلك الناحية .

### ٣٩٩ - القاضي فضل الله الديوبندى

الشيخ العالم القاضي فضل الله الحنفى الديوبندى ، أحد الفقهاء المشهورين في عصره ، كان من معاصرى الشيخ عبيد القدوس بن إسماعيل الكنگوهى - ذكره ركن الدين محمد بن عبد القدوس في « اللطائف القدسية » .

### ٤٠٠ - مولانا فضل الله السمندى

الشيخ العالم الكبير فضل الله الحنفى السمندى ، أحد العلماء الميامين ، كان دائم الاشتغال بالدرس والإفادة في العلوم الدينية - ذكره النهاوندى في « الآثار » .

### ٤٠١ - مولانا فضل الله الرهتقى

الشيخ الفاضل فضل الله الحنفى الرهتقى ، أحد العلماء المبرزين في الفقه والأصول والعربية ، كان قانع عفيفا متوكلا ، مات في النصف الأول من القرن العاشر - ذكره المندوى في « گلزار أبرار » .

### ٤٠٢ - مولانا فيروز اللاهورى

السيد الشريف فيروز بن أبى فيروز الحسينى اللاهورى ، أحد رجال

العلم والطريقة، أخذ عن جده شاه عالم عن الشيخ نواز الدين عن الشيخ أحمد عن الشيخ حامد بن عبد الرزاق الأحمي، وكان من العلماء المبرزين في الفقه والحديث والتفسير، يدرس ويفيد آناء الليل والنهار، توفي بـلاهور سنة ثلاث وثلاثين وتسعين - كما في «الخزينة».

### ٤٠٣ - المفتي فيروز الكشميري

الشيخ الفاضل الكبير المفتي فيروز بن إولي كنهائي الحنفي الكشميري، أحد العلماء المشهورين، سافر في صغر سنه إلى الطنجنا، ولما رجع إلى الهند سكني بيديون واشتغل بالعلم على من بها من العلماء، وجت في البحث والاشتغال حتى برع في كثير من العلوم والفنون واشتهر ذكره في البلاد، فطلبه أكبر شاه اتيموري سلطان الهند وولاه القضاء بكشمير، فسافر إلى بلاده واشتغل بالدرس والفتاء. وكان مدرسا محسنا إلى الطلبة مع فضل ودين وعقل ووداعة، امتشهد في عهد حسين شاه أحد ولادة كشمير.

ذكره بلخلمي في استوائ وقال: إنه قتل سنة ثلاث وسبعين وتسعين، وقال محمد قاسم: إن شهادته كانت في سنة ست وسبعين، وبيان ذلك على ما صرح محمد قاسم في تاريخه أن القاضي حبيبا الحنفي - الذي كان شهر الشيخ كمال الدين السيلكوتي - خرج يوم الجمعة من إيلام الكبير يريد زيارة القبور سنة ست وسبعين وتسعين، فلقه يوسف الشيعي خارج البلدة وضربه بالسيف بفرح رأسه، ثم أتى عليه الضربة ومد القاضي يده فأصابها وقسم أنامله، وذلك من غير عداوة سابقة، فلما سمع حسين شاه هذه القصة أمر له بالسجن واستفتى ملا يوسف والمفتي فيروز وغيرهما من العلماء في أمره، فقالوا: يجوز قتل أمثاله سياسة

سياسة، وكان القاضي حبيب المذكور حاضرا في ذلك المجلس فقال لهم: وكيف يجوز قتله وأنا حي! فرجموا يوسف الشيعي حتى مات، وكان أكبر شاه التيموري سلطان الهند بمثل مرزا مقسيم الشيعي بالرسالة إلى حسين شاه صاحب كشمير، فشهد عنده القاضي زين الدين الشيعي أن العلماء اخطأوا في الإفتاء، فأهانهم مرزا، فمقيم على رؤس الأشهاد وأذاهم وفوضهم إلى فتح خان فقتلهم بأمره وشبه الخيال في أرجاءهم وجرتهم في الأسرى، ولما كان حسين شاه صاحب كشمير شيعيا رضى فعله، ثم بعث إلى أكبر شاه جواب ما طلبه منه ومعه بليته، فردها أكبر شاه وقتل مرزا مقسيم قصاصا عن العلماء سنة سبع وسبعين وتسعمائة - انتهى ما ذكره محمد قاسم في «تاريخ فرشته» .

## باب القاف

### ٤٠٤ - الشيخ قاسم بن أحمد المانكپوري

الشيخ الصالح قاسم بن أحمد بن نظام الدين العمري المانكپوري، أحد كبار المشايخ البلشتية، ولد ونشأ بمانكپور وأخذ عن أبيه ولزمه مدة ثم تولى الشياخة .

وكان شيخا جليلا، ربيع القدر كبير المزية، يذكر له كشوف وكرامات، توفي التسع بقين من شوال سنة ثمان وستين وتسعمائة بمانكپور - كما في «أشرف السير» .

### ٤٠٥ - الشيخ قاسم بن يوسف السندي

الشيخ العالم الصالح قاسم بن يوسف بن ركن الدين بن شهاب الدين .

الشہابی المعروف السندی ، أحد العلماء المیزین فی الفقه والحديث . ولد  
ونشأ فی إقليم السند وقرأ علیہا ، ثم قسم کجرات سنة خمسین وتسعمائة  
وسافر إلى البلاد .

وكان یدرس ویفید ، أخذ عنه والده عیسی بن القاسم وخلق  
آخرون ، وله مصنفات لم أقف علی اسمائها ، مات فی سنة ثمانین وتسعمائة .  
کافی و بحر زخارہ .

### ۴۰۶ - الحکیم قاسم بیگ التبریزی

الوزیر الکبیر قاسم بیگ التبریزی الحکیم المشهور فی بلاد الدکن ،  
كان من ندماء برهان نظام شاه صاحب أحمد نکر . وبعد موته خدم ولده  
حسین نظام شاه ، وبعثه الحسين بالرسالة إلى کولیکندہ فرجع ظافراً إلیه  
فرفع قدره ، ثم بعد مدة يسيرة غضب علیه وأمر بحبسه ، فلبث فی  
السجن ثلاثة أشهر ، ثم رضى عنه وأخلصه من الأسر وفردہ إلیه نظامه  
مدة ، ولما مات الحسين سنة اثنین وسبعین وتسعمائة وولى مكانه ولده  
مرتضى بن الحسين ، وعمار الخز والفقہ بیید أمه خورہ ہمایون جعلته  
من أركان الوزارة ، فصار المرجع والمقصود فی كل باب من أبواب  
الدولة واستمر علی ذلك بضع سنین ، وتحسن من أم الملك شراً فخرج  
من أحمد نکر وسار إلى أحمد آباد کجرات ، ومات بها نحو سنة  
سبع وسبعین وتسعمائة - ذکرہ مجد اسم فی تاریخہ .

### ۴۰۷ - مولانا قاسم دیوان السندی

الشیخ العلامة قاسم دیوان الحنفی السندی أحد مشاهیر الفقهاء ،  
أخذ العلم عن الشیخ میران السندی وقرأ علیہ المطول ، ثم تروی به  
الاغتراب (۵۸) ۲۳۲

الاعتراب إلى أرض فارس ، فأخذ ممن بها من العلماء ورجع إلى بلده  
وقصر همه على الدرس والإفادة ، مات سنة سبع و سبعين وتسائة ،  
- ذكره النهاوندى فى « المآثر » .

### ٤٠٨ - مولانا قاسم السكاهى

- الشيخ الفاضل نجم الدين محمد أبو القاسم المشهور بالسكاهى ، كان  
من الفضلاء المعمرين ، أدرك الشيخ عبد الرحمن الجامى فى الخامس عشر  
من سنه ، ثم لازم الشيخ جهانكير الهاشمى فى بلاد الهند واستفاض  
منه فيوضا كثيرة . ودخل الهند فسكن بمدينة بنارس عند بهادر خان  
الشيانى زمانا ثم دخل آكره وسكن بها .

- وكان فاضلا كبيرا قائما ، شاعرا مجيد الشعر ، ماهرا فى الموسيقى ،  
أنشأ القصائد البديعة فى المديح ، وأعطاه أكبر شاه مرة مائة ألف تنكه  
صلة له ، وأمر أنه كلما تردد إليه يعطونه ألف ربية على طريق پاى مزد ،  
فلم يتردد إليه قط ، ومن شعره قوله :

كارى نكنى كزات پشيان كردى

- حرفى ترنى كه عذر آن بايد خواست

توفى لليتين خلعتا من ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين وتسائة  
بمدينة آكره .

### ٤٠٩ - مولانا قاسم على الهايوى

- الشيخ الفاضل قاسم على الهايوى ، أحد كبار الأفاضل ، ولى  
الصدارة بأرض الهند فى أيام همايون شاه التيمورى وكان من جلسائه ،  
• مات غريقا فى نهر كذك بجو - سنة ست وأربعين وتسائة - كما  
فى « إقبالنامه » .

## ٤١٠ - قاضي يسك الطهراني

الوزير قاضي يسك بن مسعود بن عبد الله الحسيني الطهراني ، كان من كبار الأفاضل ، ذكره أمين بن أحمد الرازي في هفت إقليم ، قال : إنه كان أكبر أولاد أبيه وأوفرهم في الفضل والسكال ، تقرب إلى طهباسب شاه الصفوي واحتظ بصلاته مدة ، ثم قدم الهند وولى النيابة المطلقة بمدينة أحمد نكر ، وقال عبد قاسم في تاريخه : إنه قدم أحمد نكر وتقرّب إلى نواب جنسكيز خان وكيل السلطة فطابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر ، ولما احتضر جنسكيز خان وظن أنه سيحوت أوصى به إلى صاحبه مرتضى نظام شاه ملك أحمد نكر ، فولاه النيابة المطلقة سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة ، فصار المرجع والمقصد في مهمات الأمور ، واستقل بتلك الخدمة الخليفة إلى أواخر سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، ثم اتهموه بالخيانة وقيل إنه خان مائتي ألف هون منقودا مع الجواهر الثمينة ثمانمائة ألف هون ، فعزله مرتضى نظام شاه وحسبه في إحدى القلاع ، وأخلصه بعد ثلاثة أشهر وأخرجه إلى بلاده - انتهى . قال الرازي : فلما وصل إلى « لار » مات بها ، لعنه في سنة ست وثمانين وتسعمائة .

## ٤١١ - الشيخ قاضي خان الظفر آبادي

الشيخ العالم الصالح جلال الحق قاضيخان بن يوسف الناصحي العمري الظفر آبادي ، كان من كبار المشايخ الحشيتية ، ولد بظفر آباد سنة خمس وثمانمائة ، ونشأ في مهده جده لأمه الوزير عماد الملك البلونپوري ، واشتغل بالعلم من صباه وقرأ فاتحة الفراغ في السابعة عشر من سنه ، ثم لازم الشيخ حسن بن الطاهر العباسي البلونپوري ومعه ثلاثين سنة وأخذ عنه الطريقة ، وكان يقول : إني قاسيت الرياضة الشاقة والمجاهدة

اشهيدة ثلاثين سنة ، فاطلعت على شيء من مكائذ النفس وعلمت أنها كيف تصد السالك عن الطريق وكم له من مرار - انتهى .

مات في نصف من صفر سنة أربع وأربعين وتسعمائة - كافى  
« تجلى نوره » ، وفي « وفيات الأعلام » أنه تولى سنة خمسين وتسعمائة -  
و الله أعلم .

## ٢١٢ - الشيخ قاضى خان السجراتى

الشيخ الكبير قاضى خان الحشقى الفتنى السجراتى المشهور  
بالشيخ قادن ، كان من رجال الطريقة الحشوية ، ولد ونشأ بسجرات ،  
وأخذ عن الشيخ علم الدين الشاطبى ولازمه مدة ، وأخذ عن غيره من  
الشايع ثم تولى الشياخة بمقن من بلاد سجرات ، أخذ عنه خلق كثير ،  
مات يوم الثلاثاء لثلاث ليلال خلون من صفر سنة عشرين وتسعمائة  
ببلدة مقن - كافى « مرآة احمدى » .

## ٢١٣ - القاضى قاضى السندى

الشيخ العالم الفقيه القاضى قاضى بن أبى سعيد بن زين الدين البهكرى  
السندى ، أحد الفقهاء المبرزين في العلم ، ولد ونشأ بمدينة بهكر ، وحفظ  
القرآن وتعلم القراءة والتجويد ، ثم اشتغل بالعلم وبرز في الفقه والحديث  
والتفسير والتصوف والعزيمية والإنشاء ، وكان مهلا إلى الأسفار ،  
ارتحل إلى الحرمين الشريفين لحج وزار وساح البلاد وأدرك الشايع  
وتلقى العلوم عنهم ، ثم رجع إلى بلاده فولاه حسين شاه صاحب السند  
القضاء بمدينة بهكر ، فاستقل به مدة من الزمان ، ثم دخل في اتباع  
السيد محمد بن يوسف البلونبورى فعزلوه عن القضاء ، وقيل : إنه استعفى  
عن الخدمة لكبر سنه فولوا مكانه أخاه القاضى نصر الله ، تولى سنة

ثمان ونحسين وتسعمائة - ذكره معصوم بن الصفى الترمذى فى « تاريخ السند » .

### ٤١٤ - قرا حسن الرومى

الأمير الكبير قرا حسن الرومى السامانى المجلس المنصور  
 جنكيز خان ، كان من الأتراك ، دخل الهند سنة سبع وثلاثين وتسعمائة  
 مع صاحبه مصطفى بن بهرام الرومى واجتمع بالسلطان بهادر شاه الكجراتى  
 بجاناينير وقال منه الخط والقبول لخدمه زمانا ، ولما قتل بهادر شاه  
 وولى المملكة محمود شاه تقرب إليه وخدمه ، وسار إلى ديو لقتال  
 الأفرنج تحت قيادة الأمير خداوند خان خواجه صقر الرومى سنة ثلاث  
 ونحسين وتسعمائة وجاهد فى سبيل الله وقاتل معه أشد القتال ولما  
 قتل خداوند خان اجتمع الناس على وادى رومى خان محرم ، واعتنى به  
 قرا حسن وعزم أن يتجاوز درجة أبيه فى الإمرة واشهرة . فنقب برجا  
 من القلعة وملاء بارودا وأخبر به رومى خان واجتمعوا على السج  
 للحرب . فاجتمع لمدده من كل برج ، فلما كثروا فيه أمر قرا حسن  
 بالنار فاذا البرج ومن فيه فى الهواء مع الطير ، وحث قرا حسن على الدخول  
 من حيث انفتح ، وهم رومى خان به لكن بعض الأمراء توقف إما  
 لتقاصر فى المهمة أو تحامل البشرية ، وبقي الأسف وضاعت المشقة ،  
 وافترق بهذا وصول المدد إلى أهل القلعة من صاحب كوه ، ودخلت القلعة  
 ثلاثون ألفا من أهل الأفرنج ، ويوم وصلهم أمر قرا حسن بحمل الآلات  
 والعدد التى هى لفتح القلاع إليها وهكذا بقايا الأتقال ، والتفت إلى  
 رجال الحرب وقل : خلص وقتنا لل سيف والجنه ظلال السيوف ، ثم  
 اجتمع برومى خان ودعا له ونسبته ، ثم دعا رجالا وكانوا نحو سبعة  
 آلاف وقال : اليوم يوم الرهان ، اليوم يوم الامتحان ، اليوم يوم الففران ،  
 اليوم (٤٩) اليوم



اليوم يوم رضى الرحمن ، افتتحت أبواب الجنان ، وأشرفت الحور والولدان ،  
 ما على الباب رضوان ، فادخلوها بسلام آمين ، عباد الله ! ما بعد اليوم ملتقى  
 إلا الساعة ، ويد الله على الجماعة ، فاثبتوا وسادعوا واستعينوا بالصبر  
 ساعة ، فالما نواب المحسنين وإما درجات الأحياء عند ربهم فرحين ، ثم  
 ذكرهم بالأحاديث النبوية ... على صاحبها السلام والتمحيص ، ثم قال :  
 عباد الله ! فضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة  
 وكان الله غفورا رحيما ، فلما سب هذا ونحى أصحابه أقوياء مستو والأعضاء أن  
 تلامي يعرفته وإن لم تكن في درجته ، وقد قيل : الجنان ملقى والشجاع  
 مولى ، ثم ذكرهم بما قال خالد بن الوليد - رضى الله عنه - عند موته ، وقرأ  
 الفتح ، وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وكبر وكبروا ، وتقدم إلى  
 موقف برضاء الله ورسوله ، وخلق به دونهن وبرهان الملك وأصحابها .  
 قال الأصمى : وبعد ارتفاع الشمس قيد رمح خرج من القلعة بيزرى  
 صاحب كره وبين يديه ثلاثون ألفا ، ومدافع القلعة تشتمل نارها ،  
 وتطير من الأغربة شرارها ، فعمسكروا الجور وأظلم ، وارتجع أبقى الشروق  
 أدهم . عند ذلك زحف حزب الله وقد أعلوا التكبير وشقروا أغيار  
 وكالصور يزغى النفير وجلوا ذلك الظلام ببوارق الأسنة والحسام ،  
 ولما اتهموا إلى الصفوف حطموها بالسيوف ، وقطعوا الخناجر بالخناجر ،  
 وجعلوا حولة الأسد ، وجعلوا بين الروح والجسد ، وكشفوا العدى وحملوا  
 منهم الصف على الصف حتى بلغوا العلم ، فكانت شدة تضت بما القم به  
 جف ، وسببها كان في المسلمين قلة العدد وفي الشركين كثرة فيه وفي  
 العدد ، وبلغ الشهادة منهم ألف ومائتان ، وقتل من الفرنج في الحصار  
 ألف وسبعين ، وفي الصف أحد عشر ألفا ومائة ، ولو وقف برهان  
 الملك في المعركة بأصحابه لكان ظهيرا للمسلمين لكنه في نزول أهل الأغربة  
 إلى الساحل من طارشة يناديهم : د ووجهه مدبرا بخزيه ، فكانته في أجنحة

العضائير فزعا نظير به ، و دخل ظهر أس ارحب و انتفاء أهل الأعرية ،  
فصاروا كالركن في الدائرة ، فنجحوا إلى البحر و تكاثروا عليه ، وكان  
ممدودا من حشب فاكسر الدارة عليه ، فوقعوا في الخندق ، وكانت أسياخ  
من حديد مراكوزة فيه ، فهلك بها من سقط ، وكان منهم رومي خان ،  
و استشهد دولتهان في المركة ٤ ، و أما قرا حسن فانه خرج من طريق  
يعرفه على الخندق و كان آخر الناس خروج ، فمن تبعه نجا ، و بلغ من  
سقط في الخندق ثلاثمائة رجل ، فكان جملة المالكين ألفا و خمسمائة ،  
و الجريح ألفا ، و الخارج بالسلامة مع قرا حسن أربعة آلاف و خمسمائة ،  
و بات قرا حسن بنوا نكر و اجتمع الغريب عليه ، ظل يومه بها ، و تلافى  
الجريح بالجرائحي و اتفق سائر الناس بمواصلة التقدم من الخزانة و أمسى  
بها ، و أصبح سائرا إلى أحمد آباد بالمدافع و الأتقال ، و لما اجتمع بالسلطان  
استدناه و استخبره عن الحادثة ، فكان هو يحكي و السلطان يبي ، فلما  
انجز بيانه استرجع السلطان و استدعى بأصحابه و خلع على الجميع ، و جعل  
أرا حسن أميراً على المدافع و لقيه بالجنس المنصور چنگيز خان في يومه ،  
و أمره بصب المدافع التي يأتى به فتج ديو ، و أمر حكام البنادر بتنع  
الفرنج من المساكنة و التردد ، و حكم بجمع حشب الساج لنجر الأعرية  
و ابتداء بنجرها حكام سورت ثم بهروج و كوكه و الدمن و كنباية ، فامتد  
في زمن قريب بعضه من بعض قراب خمسمائة غراب سوى ما في غيرها  
من البنادر ، و شرع چنگيز خان في صب المدافع ، ففي عام فرغ من  
العص مائة مدفع مكتوب على كل واحد چنگيز محمود شاه ، و نادى  
ببراهة الزمة من يعامل الفرنج أو يتجر لهم أو يساكنهم في ديو من  
صله و كافر أو يحمل إلى ديو من المنافع شيئا ، و بهذا تعطل ديو و عمرت  
نواسكر و سكنها العسكر و بنيت بها قلعة في غاية الاستحكام ، و لم تقرأ له

شيئا من الأخبار بعد ذلك في كتب التاريخ والتراجم .

### ٤١٥ - الشيخ قطب الدين المنيرى

الشيخ العالم قطب الدين بن بدمى بن ركن الدين البلخى المنيرى ، أحد المشايخ المشهورين في الطريقة القردسية ، أخذ عن أبيه ولازمه ملازمة طويلة ثم تولى الشياخة مكانه ، أخذ عنه الشيخ أبى يزيد بن عبد الملك المنيرى وخلق آخرون .

### ٤١٦ - القاضى قطب الدين السكالبوى

الشيخ الساج القاضى قطب الدين بن كعد بن القاضى سعد الله أشرف جهانى القرشى السكالبوى المشهور بالمحبوب : ولد ونشأ ببلدة چنديرى ، وانتقل منها بعد خرابها إلى كالى وسكن بها ، وكان مغلوب الحالة ولكنه كان مقبلا بالصلوات يصلى ولا يعلم كم صلى ، وكان شديد الحسبة على الناس ، فقد في سنة سبعين وتسعين - ذكره المفدى في « كنز أبرار » .

### ٤١٧ - الشيخ قطب الدين الجونپورى

الشيخ الكبير قطب الدين بن من الله بن بهاء الدين العمري الجونپورى ، أحد كبار المشايخ الحشقية . ولد ونشأ بمدينة جونپور ، وأخذ عن والده ولازمه حتى قال حظا وافرا من العلم والمعرفة ، ثم حصلت له الإجازة عن الشيخ جلال عن أبيه عبد القادر عن أبيه الشيخ مبارك بن أحمد العمري الحسينى عن أخيه السيد أبجل بن أحمد الحسينى وعن الشيخ صدر الدين محمد الحسينى البخارى الأچى ، ولما بلغ رتبة السكال جلس على مسند أبيه ، أخذ عنه خلق كثير .

توفي لعشر بقين من رمضان المبارك ، وقبره بجونپور عند قبر والده - ذكره الجونپوری - فی گنج ارشدی ، ولم ألق على سنة وفاته .

### ٤١٨ - مولانا قطب الدين السرهندي

الشيخ الفاضل العلامة قطب الدين السهني السرهندي ، أحد العلماء المشهورين في بلاد الهند ، درس وأخذ مدة عمره ، وانتفع به الناس كثيرون منهم الشيخ حميد الدين عبد المجيد بن عبد القدوس الكشمكوهي ، قرأ عليه الكتب الدراسية ، مات ودفن بسرهند .

### ٤١٩ - الشيخ قطب الدين الكجراتي

الشيخ الصالح قطب الدين الذاكر الدهر والي الكجراتي المشهور بقطب جهان . كان من كبار المشايخ في بلاد كجرات ، أخذ عنه الشيخ ولي محمد والشيخ لشكر محمد في نهاية أمرها ، وله مكتوبات تجملها بحسن خطه في الحقائق والمعارف .

### ٤٢٠ - الشيخ قطب الدين الجونپوری

الشيخ الكبير المعمر قطب الدين بن شيخ بن اعلاء العمري السرهري جوني ، إمام الطريقة القندرية ، ولد سنة ست وسبعين وسبعائة ، وكف بصره في صباه ، ولذا لقبوه « بينا دل » معناه بصير القلب ، قالوا : إنه أخذ الطريقة القندرية عن الشيخ نجم الدين ابن نظام الدين بن نور الدين المبارك الدهلوي المعمر مائتي سنة عن الشيخ خضر الرومي العمر ثلاثمائة وخمسين سنة عن الشيخ عبد الله عليودار الصالح المكي المعمر ستائة ، وروى عبد الله من أصحاب الصفة أخذ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،

وإنه أخذ الطريقة القادرية والچشتية عن الشيخ نجم الدين المذكور ،  
والطريقة السهروردية والمدارية عن الشيخ شمس الدين الظفر آبادى ،  
والطريقة الفردوسية عن الشيخ حسين بن معز البلخى ، وكان من الأولياء  
السالكين المراضين ، أخذ عنه ولده عبد التوفى سنة ثلاثين و تسعمائة  
وختنه الشيخ فضل الله بن نصير الدين القطبى الحسنى البهارى وخلق  
آخرون ، توفى سنة خمس وعشرين و تسعمائة - كما فى « الانتصاح » .

### ٤٢١ - الشيخ قميص القادرى السادهوروى

السيد الشريف قميص بن أبى الحياة بن محمود بن محمد بن أحمد بن  
داود بن على بن أبى صالح النصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلانى  
السادهوروى ، كان من المشايخ المشهورين فى أرض الهند ، قدم من  
بنگاله ودخل خضر آباد دهلى ، فوجهه الشيخ المال نصر الله الدهلوى  
بكريمته ، فسكن بها ورزق حسن القبول ، أخذ عنه الشيخ عبد الرزاق  
الدهلوى المحدث المشهور بالشيخ بهلول وخلق كثير من العلماء والمشايع .  
توفى لثلاث خلون من ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين و تسعمائة  
بأرض بنگاله ، فنقلوا جسده إلى خضر آباد و دفنوه بها - ذكره الشيخ فى  
« أخبار الأخيار » .

## باب الكاف

### ٤٢٢ - القاضى كاشانى السندى

الشيخ الفاضل الكبير القاضى كاشانى السندى ، كان من كبار العلماء ،  
لم أقب على اسمه ، ذكره الدهاوندى فى « المآثر » قال : إنه انتقل من ٢٠

كاشان إلى أرض السند وقال الحظ والقبول من الأمراء والملوك ،  
فطابت له الإقامة بها ، وكان يدرس ويقيد ، أخذ عنه غير واحد  
من العلماء .

### ٤٢٣ - الشيخ كبير الدين الجونپوری

الشيخ الصالح كبير الدين بن جهانكير الجونپوری ، أحد المشايخ  
المشهورين بمعرفة الفقه والتصوف ، وكان غاية في الزهد والقناعة  
والإيثار والتوكل ، واشتغل بالعلم بعد ما توفي أبوه ، وكان في الثاني عشر  
من سنه بلخ في البحث والاشتغال والرياضة والمجاهدة حتى برع  
في العلم والعرفة ، وتولى الشياخة بمدينة جونپور ، أخذ عنه واحد  
من العلماء .

توفي لليلتين بقيتا من شعبان سنة اثنتين وستين وتسعمائة  
بجونپور وله ثلاث وستون سنة - ذكره الجونپوری في «كنج أرشدي» .

### ٤٢٤ - الشيخ كبير الدين القنوجی

الشيخ الصالح كبير الدين بن قاسم السلياني البشاوری ثم القنوجی ،  
أحد كبار المشايخ ، ولد بقرية مدلي من أعمال بشاور ونشأ بها ،  
وسافر للعلم فقرأ على أساتذة عصره وأخذ الطريقة ثم سكن بقنوج ، مات  
بها ليلة الخميس سنة أربع وتسعين وتسعمائة - كما في «مهر جهانتاب» .

### ٤٢٥ - الشيخ كبير الدين الملتانی

الشيخ العالم الصالح كبير الدين القرشي الملتانی ، كان من نسل  
الشيخ الكبير بهاء الدين أبي محمد زكريا القرشي السهروردي وصاحب  
مجادته ، اتفق الناس على ولايته وجلالته - ذكره البدايوني ، قال : إنه

كان مقتدرا أن يحشد ألف فارس في يوم واحد، وكانت عيناه حراوين من سهره المفرط و الاشتغال بالأشغال القلبية كأنه تناول شيئا من المعبرات، وكان الشيخ موسى بن الحامد الأجي يحمل ذلك على سكرة النحر، قال: إني رأيته بفتحجبور عند الأمير حسين خان وكانت تلوح عليه المهابة في الظاهر.

مات سنة أربع - أو خمس - و تسعين و تسعمائة بملتان؛ فدفن بمقبرة أسلافه.

### ٤٢٦ - مولانا كريم الدين السندی

الشيخ الفاضل كريم الدين الحنفى التتوى السندى، أحد العلماء المبرزين في النحو واللغة والفقه والأصول والمنطق والحكمة، وكان في أيام مرزا باقى أحد ولاية السند يدرس ويفيد، وكان ورعا تقياً - ذكره النهاوندى في «التأثر».

### ٤٢٧ - مولانا كمال الدين الكالپوى

الشيخ الصالح كمال الدين بن سليمان القرشى الكالپوى ثم المنڊوى، أحد رجال الطريقة، ولد ونشأ بسكالپي، وأخذ عن الشيخ أرغون المنڊارى ثم عن الشيخ ركن الدين بن هدية الله النيرى وحصلت له الإجازة منه، ثم سافر إلى منڊو وسكن بها وكان يدرس ويفيد، توفي سنة ثلاث و سبعين و تسعمائة بمنڊو - ذكره محمد بن الحسن.

### ٤٢٨ - مولانا كمال الدين الجهرى

الشيخ الفاضل الكبير كمال الدين بن نضر الدين الجهرى البيجاپورى، أحد العلماء المشهورين، له السرايين القاطعة ترجمة «الصواعق المحرقة»

بالفارسیۃ ، ترجمہا سنۃ أربع و تسعين و تسعائة بأمر دلاور خان  
البيجاپوری الوزير .

#### ۴۲۹ - مولانا کمال الدین الملیاری

الشیخ العالم الصالح کمال الدین بن محمد بن علی الحسینی الهمدانی  
المشہور بالملیاری ، ولد بقریۃ خوشاب وقرأ العلم فی بلاده ، ثم سافر  
إلى الحجاز ، فدخل فی ملیار و أسلم علی یدہ أحد ملوک تلك الأرض ،  
ثم رحل إلى الحرمين الشریفین فحج وزار ، ورجع إلى ملیار و أقام بها  
أباما ، ثم قدم سورت و سكن بها .

وكان شیخا صالحا و قورا صاحب المقامات القدسیۃ ، انتفع به  
۱۰ خلق كثير ، توفي ثلاث لیل بقین من رجب سنۃ تسع و ستین و تسعائة  
بسورت - كما فی « الحدیقة » .

#### ۴۳۰ - الشیخ کمال الدین الخیر آبادی

الشیخ الصالح کمال الدین بن محمود القدوائی الخیر آبادی ، أحد  
الشیخ الحشقیۃ ، أخذ عن أبیه عن عمه الشیخ سعد الدین الخیر آبادی و تصدر  
للارشاد بعد والده ، توفي سنۃ ثمان و ثمانین و تسعائة بخیر آباد و له  
۱۰ ثلاث و خمسون سنۃ - ذکره السید الوالد فی « مهر جہانتاب » .

#### ۴۳۱ - الشیخ کمال الدین البلگرامی

الشیخ الفاضل کمال الدین بن مکرم الصدیقی البلگرامی ، أحد  
العلماء الموفقین بالدرس و الإقادة ، ذکره غلام علی الحسینی فی « مآثر  
۲۰ السکرام » و أثنی علی براعته فی العلوم ، قال : و كان ممن فاق أقرانه فی  
العلوم العربیۃ و المعارف الحکمیۃ . و كان یکتب یدہ الکتب المتداولۃ



يخط الشيخ غاية في الخلاوة ويزينها بالخواص المفيدة والتعليقات النفيسة ، له منة عظيمة على الأخلاف فانهم يلتفتون بتلك الكتب حتى اليوم ، وكان شديد التعبد كثير المؤاساة ، وكان حيا سنة أربع وتسعين وتسبائة - انتهى . ولم ألق على سنة وهاهنا .

### ٤٣٢ - الشيخ كمال الدين السكيتي

- الشيخ الأجل كمال الدين السكيتي ، أحد كبار المشايخ القادرية ، أحد عن السيد فضيل عن السيد كدام رحمان عن السيد شمس الدين العارف عن السيد كدام رحمان بن أبي الحسن بن شمس الدين الصحراني عن السيد عميل عن السيد بهاء الدين عن السيد عبد الوهاب عن السيد شرف الدين الفتى عن السيد عبد الرزاق عن أبيه إمام الطريقة أبي محمد ١٠
- الشيخ عبد القادر الجيلاني ، وقيل : إنه استفاض من روحانية الشيخ عبد القادر فيوضا كثيرة ، أخذ عنه الشيخ عبد الأحد المرهندي والشيخ سكندر بن محمد السكيتي حفيد الشيخ كمال ، وأدركه الشيخ أحمد بن عبد الأحد المرهندي في صغر سنه وبشره الشيخ كمال ، مات سنة إحدى وسبعين وتسبائة - ذكره السيد الوالد في « مهر جہانگاہ » . ١٥

## باب اللام

### ٤٣٣ - الشيخ لشكر محمد البرهانپوری

- الشيخ الاجل لشكر محمد بن راجن بن يسير بن ركن الدين القرشي البخاري السكجراتي ثم البرهانپوری ، أحد المشايخ العشقية الشطارية ، ولد في مهلاسه من أرض كيجرات نحو سنة تسبائة ، وصرف شطرا ٢٠
- من عمره في الفنون الحربية ودخل في العسكر وخدم الملوك والأمراء ،

ثم اعتزل عنها وصحب القاضي محمود البربروري وأخذ عنه ، ثم صحب الشيخ قطب الدين الذاكر وأخذ عنه ، ثم لازم السيد محمد غوث الكورلي صاحب الجواهر الخجة بسكجرات سنة إحدى وخمسين وتسعمائة ، وقرأ هداية الفقه على القاضي محمود البربروري ، وتصدر للإرشاد والتلقين بسكجرات وأقام بها ثلاثين سنة ، ثم ذهب إلى برهانپور وسكن بها وكان ذلك في سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة ، أخذ عنه الشيخ عيسى بن القاسم السندي البرهانپوري وهاق كثير ، مات لليلتين خلتا من شوال سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة ، فأرخ اعلام رفاة بعض أصحابه « لشكر محمد عارف » - ذكره محمد بن الحسن .

## باب الميم

### ٤٣٤ - الشيخ مبارك البنارسى

الشيخ العالم المحدث مبارك بن أرزاقى العمري البنارسى ، أحد العلماء المبرزين في الحديث ، تولى الوزارة في عهد شير شاه السورى ، والده سليم شاه مدة ، وله مدارج الأخبار ، كتاب في الحديث ، صنفه في شهر رجب سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة ، ورتب فيه أحاديث مشارق الأنوار للصغاني على ترتيب التصانيع ، وكان أسفه من بلدة رعتك ، انتقل أسلافه إلى بنارس وسكنوا بقرية بسكهره على جنوب تلك البلدة ، وفيها قبر والده الشيخ أرزاقى ، وكان من ذرية سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، توفي سنة ثمانين وتسعمائة - كما في « كنز أرشدى » .

### ٤٣٥ - الشيخ مبارك الجائسى

السيد الشريف مبارك بن بلال بن الحاج اقبال بن أحمد بن

عبد الرزاق الحسني الأشرفي البجلي ، أحد كبار المشايخ البجليين ، ولد ونشأ ببلدة جالس من أرض أودح ، وحفظ القرآن وقرأ العلم على والده وعلى غيره من العلماء ، ثم درس وأقام مدة في حياة والده ، ولما توفي أبوه جلس على مسند الإرشاد مكانه ، أخذ عنه خلق كثير ، وأسلم على بدء جماعة من مزارعي أودح ، ومن أخذ عنه ملك عبد البجلي صاحب يدماوت .

### ٤٣٦ - الشيخ مبارك الجونيوري

الشيخ الفاضل مبارك بن خير الدين المحمدي الساهلي الجونيوري ، كان من ذرية الشيخ حيدر الدين الفرشي الظفري آبدى ، انتقل والده من ظفر آباد إلى ماهن - بضم الهاء - قرية من أعمال جونيور ، وهو قرية ١٠ في أرضها سماها خير الدين يور ثم سكن بها ، وولده المبارك قرأ بعض الكتب الدراسية على والده ، ثم رحل إلى جونيور وقرأ بها على أساتذة عصره ، وأخذ الطريقة أولا عن أبيه ثم لازم الشيخ علي بن فوام الدين الشطاري الجونيوري وصحبه مدة طويلة حتى بلغ رتبة المشيخة ، واقببه الشيخ علي بالمحمدي ، فتصدر للإرشاد والتلقيح مع انقطاعه إلى الزهد ١٥ والعبادة ، انتفع به ناس كثيرون وأخذوا عنه ، توفي لأربع عشرة خاتون من شوال سنة ثلاث وثمانين وتسعة بمكة جونيور ، وارتخ زوجته بعضهم «نور زمانه» - كما في «تجلى نور» .

### ٤٣٧ - القاضي مبارك السكوباموي

الشيخ العالم الفقيه القاضي مبارك بن شهاب الدين بن الملا العدي ٢٠ السكوباموي ، كان من ذرية الشيخ مبارك أولياء الذمعي الباجي ، ولد سكوبامو ونشأ في مهد العلم والطريقة ، وقرأ العلم على الشيخ نظام الدين

الأمتهوى ولازمه ملازمة طويلة ، وكان الشيخ نظام الدين يحبه حباً شديداً ، ذكره القاضي مصطفى علي خان في تذكرة الأنساب . وقال عبد القادر المديوني في تاريخه : إنه كان صاحب الحلات السنية والمقامات القدسية ، كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبد الوهاب بن أبي الفتح الأكبر آبادي والشيخ محي الدين الحسيني وخلق آخرون ، وكان قاضياً بـ كوپاسو - انتهى .

### ٤٣٨ - الشيخ مبارك الجهنجانوي

الشيخ الفقيه الزاهد مبارك بن عبد القمندر بن فاضل العلوي الجهنجانوي ثم البونوري المشهور ببلا دست ، كان ابن عم الشيخ عبد الرزاق الجهنجانوي وإخاه من الرضاعة ، أخذ الطريقة عن الشيخ علي بن توام الدين الشطاري البونوري ولازمه ملازمة طويلة ، وكان يدعى ببلا دست لعاقبته في المقامات العالية ، والادست في لغة الفرس على اليد .

### ٤٣٩ - الشيخ مبارك السنديلوي

الشيخ العالم الصالح مبارك بن الحسين بن عين الدين بن عليم الدين ابن علاء الدين بن محمد بن نور بن أحمد بن محمود الحسيني اندقوي الشيرازي السنديلوي ، أحد رجال العلم والمعرفة ، أخذ العلم والطريقة عن الشيخ سعد الدين الخیر آبادي ولازمه مدة ، ثم صحب الشيخ سالار بن هبة الدين الكوروي وليس منه الخرقه ، وصحب الشيخ نظام الدين الأمتهوى ورجالا آخرين ، وكان عالماً كبيراً ، انتهت إليه رئاسة الفتيا والتدريس ببلدة سندية ، أخذ عنه السيد صفى الحسيني والشيخ بدر الدين السرهندي والشيخ أدهن البلگرامي وخلق كثير من العلماء والمشايع ، توفي سنة سبعين وتسعمائة

بہلہ سندیلہ - کما فی « بحر زخار » .

### ٤٤٠ - الشیخ مبارک الکوایری

الشیخ الفاضل العلامة مبارک بن أبی المبارک الشطاری الأودی  
ثم الکوایری المشہور بالفاضل ، کان أصلہ من ناحیۃ بانکرمو من بلاد  
أودہ ، ولد ونشأ بها وقرأ العلم علی أساتذہ عصرہ ، ثم لازم الشیخ  
عبد غوث الکوایری صاحب البواهر الخمسة وأخذ عنہ الطریقة العشقیۃ  
الشطاریۃ وسکن بـکوالیار .

وکان فاضلاً علامة فی المعقول والمنقول ، درس وأقاد أربعین  
سنة بزاویۃ الشیخ عبد غوث ، أخذ عنہ الشیخ عبد الواحد المنصور  
والشیخ عبد الله بن بہلول السندیلوی ثم الـکجراتی وخلق کثیر  
من العلماء .

### ٤٤١ - مولانا مبارک السندی

الشیخ العالم الفقیہ مبارک بن أبی المبارک الباری السندی ، کان من  
العلماء الموقنین بالدرس والإفادة ، ولد ونشأ ببلاد السند ، وقرأ العلم  
علی الشیخ عباس بن الجلال السندی ولازمہ ملازمۃ طویلة حتی برع فی  
الفقہ والأصول والکلام والعربیۃ ، ورماء الاغتراب إلی أحمد آباد ،  
فسکن بمسجد ناصر الملک ودرس بها مدة من الزمان ، ثم ذهب إلی  
برهانپور فولی القضاء بچوڑہ - بالہیم المعقودہ ولباء الفارسیۃ - فاستقل  
بہ زماناً وبلغ صیتہ إلی برار ، فطلبہ تقال خان وزیر إلی بلجپور  
ولاء التدريس ، فدرس بها مدة من الزمان ، ثم رجع إلی کجرات  
وأخذ الطریقة عن الشیخ لشکر عبد العارف ، ثم قدم برهانپور وکان

بينه وبين الشيخ طاهر بن يوسف السندى مودة واثقة ، قرأ عليه  
الشيخ عيسى بن قاسم السندى جملة من العلوم حين إقامته ببلدة برهانپور ،  
مات بها يوم الجمعة سنة ثمان وسبعين وتسعمائة ، فدفن في مقبرة الشيخ  
إبراهيم بن صهر السندى - كما في « گلزار أبرار » .

## ١٤٢ - الشيخ مبارك الألورى

الشيخ الفقيه المعمر مبارك بن أبى المبارك الحنفى الألورى ، أحد  
المشهورين بالزهد والصلاح ، وكان يدعى أنه من ذؤابة بنى هاشم .  
ولذلك كان مرزوق القبول عند الأفغان ، وكان سليم شاه السورى  
سلطان الهند يحضر مجلسه ويتبرك به ويضع نعليه بيده بين يديه ، وهو من  
أدركه الشيخ عبدانقادر البدايوى وذكره في تاريخه ، قال : لما ابتلى  
الشيخ سليم بن بهاء الدين الجشتى السيكروى من أيدى الأفغان وحبس في  
قلعة رتنپور ذهب الشيخ مبارك إليهم وشفع له ، فأطلقوه من  
السجن وذهب الشيخ سليم إلى مكة المباركة مرة ثانية ، قال البدايوى :  
إني أدركته سنة سبع وثمانين وتسعمائة ، قال : ومات في حدود تلك  
السنة وله تسعون سنة .

## ١٤٣ - الشيخ محب الله السدهورى

الشيخ العالم الصالح محب الله بن خواجكى بن على بن خير الدين  
ابن نظام الدين الأنصارى الهروى ثم الهندى السدهورى - بكسر السين  
المهملة وتشديد الدال - قرية جامعة في أرض أوده ، ولد ونشأ بها ،  
قرأ العلم على والده ولازمه ملازمة طويلة وأخذ عنه الطريقة ، ولما  
مات والده تولى الشياخة ، وكان من الفقهاء المعتمدين في بلاده ، انتفع  
بسه خلق كثير .

## ٤٤٤ - الشيخ محب الله المانكپورى

- الشيخ العالم الصالح محب الله الحنفى المانكپورى أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ عن الشيخ فضل الله وصحبه زمانا ، ثم سافر إلى سرهند وأخذ عن الشيخ أحمد بن عبد الأحد العمري السرهندى إمام الطريقة المجددية ولازمه مدة من الزمان ، ثم رجع إلى بلاده وأقام بمانكپور مدة يسيرة ، ثم سار إلى إله آباد بأمر شيخه وسكن بها .
- وكان من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ، توفي سنة ألف - ذكره السيد الوالد في « مهر جهانتاب » .

## ٤٤٥ - الشيخ محمد بن إبراهيم البهارى

- الشيخ العالم الصالح محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن الحسين العمري البلخى البهارى المشهور بالدرويش كان من المشايخ الفردوسية ، ولد ونشأ ببلدة بهار - بكسر الموحدة - وأخذ عن أبيه وصنوه محمود ولازمها ملازمة طويلة ، ثم تولى الشياخة ، أخذ عنه الشيخ بلهين وخلق آخرون .

## ٤٤٦ - الشيخ محمد بن إبراهيم الملتانى

- الشيخ العالم أبو الفتح شمس الدين محمد بن إبراهيم بن فتح الله الربيعى الإسماعيلى الملتانى ثم البيدرى الدكنى كان من كبار المشايخ ، ولد بأحمد آباد بيدر - بكسر الموحدة - في أيام همايون شاه الظالم البهمنى ، وأخذ عن الشيخ حسن الجميل القادرى وعن غيره من المشايخ ، وقيل إنه أخذ من روحانيسة الشيخ عبد القادر الجيلانى واستفاض منه ، ثم ليس الخرقه من الشيخ بهاء الدين بن عطاء الله الشطارى الجنيدى وتصدر

للارشاد والتلقين بمدينة بيدر .

وكان صاحب المقامات العلمية والكرامات الخلية ، أرشد الناس إلى الحق ثلاثين سنة ، أخذ عنه أبنائه وخلق كثير .

مات يوم العيد من شوال سنة خمس وثلاثين وتسعمائة وله ثلاث وسبعون سنة ، وقبره مشهور بظاهر بمدينة بيدر - ذكره السيد الوالد .

### ٤٤٧ - الشيخ محمد بن أحمد الفاكهي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الفاكهي المكي أبو السعادات الكجراتي ، كان من كبار العلماء ، ذكره عهد القادر الحضرمي في النور السافر ، قال : إنه ولد سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ، وكانت له اليد الطولى في جميع العلوم ، وإنه قرأ في المذاهب الأربعة ، ومن شيوخه الشيخ الكبير المحقق العلامة أبو الحسن البكري وشيخ الإسلام بن حجر الهيتمي والشيخ محمد بن الخطاب في آخرين من أهل مكة وحضرموت وزيد يسكن كثير عددهم ، ويقال إن الذين أخذ عنهم يزيدون عن تسعين وأجازوه ، ومقروءاته كثيرة جدا لا تنحصر ، ومن محفوظاته : الأربعين النووية ، والعقائد النسفية ، والمنع في فقه الحنابلة ، وجمع الجوامع في أصول الفقه ، وألفية ابن مالك في النحو ، وتلخيص المفتاح في المعاني والبيان ، والشاطبية في القراءات ، ونور العيون في السير لابن سيد الناس ، وكان يحفظ القرآن الكريم ، ويقرأ للسبعة مع التجويد ، ونظم ونثر ، وألف غير واحدة من الرسائل المفيدة ، منها رسالة تكلم فيها على آية الكرسي وهي مفيدة جدا ، ومنها شرح مختصر الأنوار المسمى نور الأبصار في الشافعية ، ومنها رسالة في اللغة ، ومنها كتاب جليل



جعلته باسم باب السلاطين ، و رزق الحظ في زمانه ، و سمعته بقول :  
 الأنس بالله نور ساطع ، و الأنس بالناس سم قاطع ، رحمه الله ! و من  
 غرائب الاتفاق أنه قال : حضرت بعض مجالس الوزراء فوقع الكلام  
 في الاستفهام الإنكارى فقال بعض أهل العلم : هذا كقوله تعالى " أقامرون  
 الناس بالبر و تنسون أنفسكم و أنتم تعلمون الكتب أفلا تعقلون " ١  
 و أشار إلى بالتعريض ، ففهمت منه ذلك فاستحضرت حينئذ و قلت  
 مخاطبا له : و قوله تعالى " أفرويت من اتخذ إليه هوجه و اضله الله على علم  
 و ختم على سمعه و قلبه و جعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله أفلا  
 تذكرون " ٢ ، ففجّل ذلك الرجل .

- قال الحضرمي : و كان والدي يسميه شيخ الإسلام ، و كان ١٠  
 جوادا ، قال بعضهم : ما رأيت أمضى منه ، و قال آخر : ما أظن أحدا  
 من الأشراف و العرب دخل الهند إلا وله عليه إحسان ، و كان لا يسك شيئا ،  
 ولذلك كان كثير الاستقراض ، و كان يقلب الحدة ، و كان من شدة تواضعه  
 لأصحابه ربما يفسبونه إلى انتماع ، و كان له عقيدة مفرطة في السادة آل  
 باعلوى ، و ذهب إلى حضرموت لزيارتهم فلقى جماعة من أعيانهم و عادت ١٥  
 عليه بركتهم و دخل الهند و أقام بها مدة مديدة ، ثم رجع إلى وطنه مكة  
 المشرفة في سنة سبع و خمسين لحج ذلك العام و زار النبي صلى الله عليه  
 و آله و سلم ، ثم حج في السنة التي تليها و عاد إلى الهند في سنة ستين  
 و تسعمائة فأقام بها إلى أن توفى رحمه الله ، و صاحبه الشيخ الفاضل  
 عبد اللطيف الديب - مدحه بقصيدة منها قوله : ٢٠

يا علامة الدنيا و يا عالم غدا يقصر عن غاياته في العلا البدر

ومن لاح مثل الصبح فضل كاله فضاء به الأقطار وافتخر مصر  
ويا أيها البحر الخضم لعلمه وبالرفق للطلاب يا أيها البر  
وفاكهة الدنيا ينهائ ذا المنها وبهم علوم فاح من طيبها النشر  
أب لسعادات وأصل محامد فمن أمه بالنجح آل كذا البصر  
تباهت له كجرات لما ثوى بها فان نخرت يوما يحق لها الفخر

توفي يوم الجمعة لتسع بقين من جمادى الأولى سنة اثنتين  
و تسعين و تسعمائة بمدينة أحمد آباد فدفن بها - كما في « النور السافر » .

### ٤٤٨ - الشيخ محمد بن أحمد النهر والى

الشيخ العالم العلامة المحدث محمد بن أحمد بن محمد بن محمود الحنفى  
النهر والى المقتى قطب الدين بن علاء الدين المكي صاحب « الإعلام بأعلام  
بيت الله الحرام » كان من العلماء البرزين فى الحديث والفقه والأصلين  
والإنشاء والشعر .

ولد بلاهور سنة سبع عشرة و تسعمائة و اشتغل على والده بالعلم ،  
ورحل إلى مكة المشرفة وأخذ عن الخطيب المعمر أحمد محب الدين ابن  
أبى القاسم محمد العقيل النويرى السكى ، وعن محدث اليمن وجيه الدين  
عبد الرحمن بن على الديبع الشيبانى الزبيدى ، وعن الشيخ شهاب الدين أحمد  
ابن موسى بن عبد القفار المغربى الأصل ثم المصرى نزيل الحرمين عن  
والده ، و الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب المالكي و والده  
الشيخ محمد بن عبد الرحمن ، و سار إلى مصر سنة ثلاث و أربعين و تسعمائة  
و اجتمع بها بأبى عبد الله محمد بن يعقوب العباسى المتوكل على الله التوفى  
سنة خمسين و تسعمائة ، صرح به فى تاريخ مكة ، قال : و قد اجتمعت  
به و أخذت عنه فى رحلتى إلى مصر لطلب العلم الشريف فى سنة ٩٤٣

وكانت

وكانت مصر إذ ذاك مشحونة بالعلماء العظام ، مملوءة بالفضلاء الفخام ،  
ميمونة بيمين بركات المشايخ الكرام ، كأنها عروس ، تنهادى بين أفار  
وشموس ،

- ثم انقضت تلك السنون وأهلها فسكأنها وكأنهم أحلام  
وذكر في تاريخ مكة أنه أخذ الطريقة عن الشيخ علاء الدين  
الكرمانى النقشبندى المتوفى سنة تسع و ثلاثين و تسعمائة ، لعله كان قبل  
رحلته إلى مصر .

- وله سند عال لصحيح البخارى لأعلم في الدنيا سندا أعلى من  
ذلك السند ، وذلك أنه يرويه عن أبيه الشيخ علاء الدين أحمد بن محمد  
النهرولى عن الحافظ نور الدين أبى الفتوح أحمد بن عبد الله الطاوسى  
الشيرازى عن الشيخ المعمر بابا يوسف الهروى عن محمد بن شاذ بنحت القارمى  
الفرغانى بسبأه بجميعه على الشيخ أبى لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن  
شاهان الختلانى وقد سمع جميعه عن محمد بن يوسف القربى بسبأه عن  
أبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى رضى الله عنه ، قال الفلانى فى كطف  
التمر : وقد ذكر بعض أهل الفهارس أنه صرح أن الشيخ  
قطب الدين محمد النهرولى روى صحيح البخارى عن الحافظ نور الدين  
أبى الفتوح الطاوسى بسلا واسطة والده ، فيكون بينى وبين البخارى  
ثمانية ، فتقع لى ثلاثاته باثنى عشر ، فيكون شيخنا محمد كأنه سمع من  
الحافظ ابن حجر بطريق الإجازة لأن أعلى ما عند الحافظ ابن حجر باعتبار  
الإجازة أن يكون بينه وبين البخارى ستة أنفس ، ولا أعلم فى الدنيا  
سندا أعلى من هذا السند الآن ، قال وقال شيخ مشايخنا عبد الخالق الزجاجى  
فى زُهة رياض الإجازة : وهذه الطريقة لم تبلغ الحافظ ابن حجر ولا السيوطى ،  
لأنها كانت بمصر والحافظ أبو الفتوح كان من رجال الثمانمائة وكان  
بارقوة مدينة بخراسان العجم ، وكان موصوفاً بالصلاح ، سمع صحيح

البخاري من عهد بن شاذ بنحت الفرغاني ، وهذه الطريقة لم تصل إلى الحرمين الا مع أشياخ مشايخنا كالشيخ المعمر عبد الله بن سعد اللاهوري فزيل المدينة - انتهى .

قلت : وقد ترجم له القاضي محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع قال : وكان يكتب الإنشاء لأشراف مكة وله فصاحة عظيمة يصرف ذلك من أطابع على مؤلفه « السبق اليماني في الفتح العثماني » وهو مؤلف الأعلام في أخبار بيت الله الحرام ، وكان عظيم إطلاء عند الأتراك لا يبيع من كبرائهم إلا وهو الذي يطوف به ولا يرتضون غيره ، وكانوا يعطونه العطاء الواسع فكان يشتري بما يحصله منهم نفائس الكتب ويذهب لمن يحتاجها ، واجتمع عنده ما لم يجتمع عند غيره ، وكان كثير التزهات في البساتين وكثيرا ما يخرج إلى الطائف ويصحب معه جماعة من العلماء والأدباء ويقوم بكفاية الجميع - انتهى .

وقد ذكر المفتي قطب الدين صاحب الترجمة في تاريخ مكة أن مدرسة السلطان أحمد شاه الكجراتي بمكة المباركة عند الحرم المحترم كانت بيده ، وإني أظن أن والده علاء الدين أحمد بن محمد النهرالي بعث إلى الحجاز وولى على تلك المدرسة ، وبعد وفاته عادت التولية إلى ولده قطب الدين المفتي ، وهو سافر إلى قسطنطينية مرتين ، مرة ثانية في سنة خمس وستين وتسعمائة نفع عليه السلطان بن سليمان بن سليم العثماني ملك الروم ، ذكره في تاريخ مكة وقال : إن السلطان المذكور أسس بمكة المشرفة المدارس الأربع السليمانية ، وعين وظائف المدرسين والطلبة وغير ذلك من أوقافه بالشام ، عين لكل خمسين عثمانيا في كل يوم وعين للعيد أربعة عثمانية ولكل مدرس خمسة عشر طالبا ، لكل طالب عثماني وللغراش كذلك وللواب نصف ذلك وأنعم بالمدرسة الحنفية السليمانية

على صاحب الترجمة بخمسين عثمانيا سنة خمس وسبعين وتسعمائة ، قال : فقرأت فيها قطعة من الكشف والهداية و قطعة من تفسير المقي أبي السعود العمادى و أقرأت فيها درسا فى الطب و درسا فى الحديث وأصوله ، و لى أدرس الآن فيها تكميل شرح الهداية لابن همام الذى كمله مولانا شمس الدين أحمد قاضى زاده ، و ذكر فى تاريخ مكة أن السلطان سليم بن سليمان العثمانى أنعم عليه فى أيام ولاية عهده ، قال : وكان يصل إلى إحسانه وكسوته فى كل سنة ، وبعد أن ولى السلطنة لم يقطع عادة إحسانه ، وكذلك ولده السلطان مراد كان ينعم عليه قبل جلوسه على سرير الملك ، وبعد أن ولى السلطنة أكرمه بحسن التفاته إليه ، فرق ما بيده من المدرسة السليمانية وأضاف فى وظيفته فصارت ستين عثمانيا فى كل يوم ، وأنعم عليه وعلى أولاده بالتدريس ، وهو الذى ولاه الإفتاء بمكة المباركة ولم يكن بمكة مفت بعلافة ، بفعل له فى ذلك من بيت المال خمسين عثمانيا فى كل يوم ، و ولاه الخطابة فى الحرم الشريف وجعل له فى ذلك أربعين عثمانيا فى كل يوم ، وأرسل إليه سبع وتسعين وتسعمائة من جملة ما أرسل إلى أهل مكة بصوفين من أصوافه الخاصة ومائة دينار ، واستمر ذلك ما بعدها فى كل سنة ، وأسس المدرسة العثمانية بانصاف و ولاه التدريس وجعل له خمسين عثمانيا فى كل يوم ، فكان يدرس فيها الفقه والحديث ، كل ذلك بتوجه القاضى شمس الدين أحمد قاضى المعسكر بولاية أناطولى ، وكان نافذ الكلمة عند السلطان مراد - هذا ما ذكره صاحب الترجمة فى تاريخه .

و أما مصنفاته فمن أحسنها كتابه « الإعلام بأعلام بيت الله الحرام » صنفه سنة خمس وثمانين وتسعمائة - أوله « الحمد لله الذى جعل المسجد الحرام حرما آمنا ومثابة للناس - الخ » ؛ ومنها « البرق اليماني فى الفتح العثمانى » تاريخ اليمن من سنة تسعمائة عند أول الفتح العثمانى على يد الوزير سليمان باشا

إلى أيام المؤلف ، ألفه للوزير سنان باشا ويسمى أيضا «الفتوحات العثمانية للأقطار الهندية» ، ومنها «منتخب التاريخ» في التراجم ، ومنها «تمثال الأمثال النادرة» أو «التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة» ، ومنها «السكنز الأسمى في فن المعنى» .

وله أبيات كثيرة بالعربية ، ومن شعره قوله يمدح السلطان مراد ابن سليم العثماني ملك الدولة العثمانية :

إن سلطاننا مراد لظل الله في الأرض بآهر السلطان  
ملك صار من مضي من ملوك الأرض لفظا و جاء عين المعاني  
مالك وهو في الحقيقة عندي ملك صبيغ صبغة الإنسان  
ملك عادل فكل ضعيف وقوى في حكمه سيان  
سيفه والمنون طرة رهان لخلق العدو يستدران  
كتمل المسجد الحرام ببناء فاق في العالمين كل الباني  
هكذا هكذا وإلا فلا إنما الملك في بني شهاب  
كانت وفاته في سنة تسعين و تسعمائة بمكة المكرمة ، ودفن بالمعلاة .

#### ٤٤٩ - الشيخ محمد بن إسحاق السندی

الشيخ العالم الصالح محمد بن إسحاق الحنفي السندی أحد العلماء العاملين ، ولد ونشأ بهالا كنده قرية من أعمال سيوستان من بلاد السند ، وقرأ العلم على الشيخ عبد الرشيد السندی وفاق أقرانه في الفقه والأصول والعربية .

وكان صالحا تقيا دينا ، يتردد إلى الأمراء لشفاعته الناس و يتحمل المشقة في ذلك ، وكان في عهد إمام نظام الدين صاحب السند ، كما في «تحفة الكرام» ، ولم أتهب على سنة وفاته .

### ٤٥٠ - مولانا محمد بن تاج السكجراتي

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن تاج الدين العمري الحنفي السكجراتي ، أحد العلماء المتبحرين والأئمة المحققين ، كان من نسل الشيخ فريد الدين مسعود الأبودهني ، لقبه مظفر شاه الحليم السكجراتي بتاج العلماء ، وكان كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه خلق كثير من العلماء ، مات في سنة ١٠٠٠ إحدى وثلاثين وتسعمائة بمدينة أحمد آباد فدفن بها - ذكره محمد ابن الحسن .

### ٤٥١ - الشيخ محمد بن الحسن الجونيوري

الشيخ العالم الكبير محمد بن الحسن بن الطاهر العباسي الحنفي الجونيوري أحد كبار المشايخ ، ولد ونشأ بجونيور واشتغل بالعلم على من بها من العلماء ، ثم سافر إلى دهل وأخذ عن الشيخ إبراهيم بن المعين الحسيني الإرجي ولازمه مدة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ، وأخذ الطريقة البجليية عن أحد مشايخ اليمن ، وسكن بطابة الطيبة ، ولما وفد عليه الشيخ عبد الوهاب الحسيني البخاري حرصه على رجوعه إلى الهند ، بفاه معه وسكن بدهل .

وكان شيخاً جليلاً كبير الشأن رفيع القدر شديد التعبد والتأله كثير الدرس والإفادة ، أخذ عنه الشيخ عبد الرزاق الجهنجهاونوي والشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الباني يتي وخلق كثير من العلماء والمشايخ ، له ديوان شعر ، توفي لثلاث بقين من رجب سنة أربع وتسعمائة .

### ٤٥٢ - الشيخ محمد بن الحسن السكجراتي

الشيخ الفاضل محمد بن الحسن العمري الحنفي الشيخ شمس الدين

الاحمد آبادی الکجراتی أحد كبار المشايخ إلمشنية ، ولد بمدينة أحمد آباد سنة ست وثمانين وتسعة ، وقرأ العلم على والده وصحبه ولازمه ، وأخذ عنه ما أخذ من العلم والمعرفة ، وتولى الشياخة بعده فوزق حسن القبول ، وكان يحضر في أعراس المشايخ فيستمتع الغناء بغير المزامير .  
وتدفع عيانه عند السماع ويتكيف بكيفيات بحموية ، مات يوم الأحد ليلة بقيت من ربيع الأول سنة ألف - كما في «مرآة أحمدى» .

### ٤٥٣ - مولانا محمد بن الحسن العلمى

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن الحسن العلمى الأحمد نكرى أحد العلماء المبرزين في العلوم الحكمية ، له حاشية على شرح هداية الحكمة لليلى ، صنفها في عهد حسين نظام شاه ملك أحمد نكر .

### ٤٥٤ - مولانا محمد بن الحسين اللارى

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن الحسين اللارى الشيخ علاء الدين ابن كمال الدين السبيل أحد الأفاضل المشهورين في العلوم الحكمية ، ولد ونشأ بأرض العراق ، وقرأ العلم على العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني وقدم الهند ، فاعتنق قدومه على قلى خان الشيبانى وقربه إليه وقرأ عليه بعض العلوم المتعارفة ، ولما قتل على قلى خان المذكور طلبه أكبر شاه التيمورى إلى آكره ، فلما دخل الحضرة قصد اليمن وأراد أن يقوم فوق مكان الخان الأعظم ، فذمه مير توزك عن ذلك وأمره أن يقوم موقف العلماء ، فكبر عليه وقال : لعل العلم مهان في

(١) مجالس سنوية كالأعياد ، تعقد على ضرائح المشايخ والأولياء يوم وفاتهم ، يسميها أهل الهند أعراسا ، لأنها كحفلات العرس ( الندوى ) .



دياركم، وخرج من الحضرة فلم يحضر قط، ولكن السلطان لما كان  
مجبولا على حب العلم وأهله أعطاه أربعة آلاف فدان من الأرض  
الخراجية بناحية سنبل، فسافر إليها وصرف عمره في الدرس والإقامة -  
ذكره بختاور خان في «مرآة العالم» .

وقال البديوني : إنه بنى عريشا للدرسة في آكره عند إقامته بها،  
فأرخوا لعام بنائه «مدرسة خمس» وكان ذلك سنة تسع وستين وتسعمائة،  
لعله بناء قبل رحلته إلى جونيور عند علي قلي خان الشيباني .

ومن الخطأ الفاحش ما قيل إنه توفي سنة تسع وستين  
وتسعمائة، لأنه كان في تلك السنة بمدينة آكره ثم سار إلى جونيور  
وأقام بها إلى سنة أربع وسبعين تسعمائة التي قتل فيها الشيباني ثم دخل  
آكره . وبعد مدة يسيرة سار إلى سنبل وسكن بها .

### ٤٥٥ - الشيخ محمد غوث السكواليري

الشيخ الكبير محمد بن خطير الدين بن عبد اللطيف بن معين الدين  
بن خطير الدين بن أبي يزيد بن الشيخ فريد الدين العطار الشطاري  
السكواليري المشهور بالشيخ محمد غوث كان من كبار المشايخ الشطارية ،  
ولد ونشأ بمدينة كواليار، وتلقى العلم عن صنوه فريد الدين أحمد العطار  
وأخذ عنه علم الدعوة والتكبير، واشتغل بإدبية جناز كدّه وسكن بمقارنتها  
اثنى عشرة سنة تقتذى بها من أوراق الأشجار، وأخذ الطريقة  
الشطارية عن الحاج المعمر حميد بن ظهير الشطاري ولازمه مدة ثم تولى  
الشيخا ، وقربه هاديون شاه التيموري إليه وكان يأخذ عنه علم الدعوة ،  
فلما خرج هاديون شاه إلى إيران وولى المملكة شير شاه السورى أحس  
محمد غوث منه شرا فخرج إلى كجرات ، وافقت به الناس وأنكر عليه

العلماء في بعض ما صدر منه من ادعاء العوارج لنفسه ، وأخرج من بلد إلى بلد حتى قام بنصرتة العلامة وجيه الدين العلوي السجراتي ، فسكن الضوضاء وحصل له القبول العظيم في كجرات فأقام بها سنين ، ولما رجع همايون شاه من إيران سنة إحدى وستين وتسعمائة رجع إلى كواليار سنة ثلاث وستين وتسعمائة وتوفي همايون شاه قبل وصوله إلى بلاده ، فسكت ببلدته زمانا ، ثم دخل آكره فأكرمه أكبر شاه ، ولكن العلماء أنكروا عليه وخاصة الشيخ عبد الصمد بن الجلال الدهلوي ، الذي كان صدرا في ذلك الزمان ، فلم يحصل له ما يؤمله من أكبر شاه ، فرجع إلى كواليار ونعم باقطاعه من الأرض ، وكانت محاصلا تسعمائة ألف من النقود الفضية ، وكان عنده أربعون فيلا ، ومن الخدم والحشم ما لا يحصى بحد وعد .

وكان شيخا جليلا وفورا عظيم الهيبة ذا منجاء وإيثار وتواضع للناس ، يسلم عليهم ويقوم لهم وينحني كل الانحناء وقت التسليم سواء كان مسلما أو وثليا ، وكذلك يرد التحية عليهم ، ولذلك كان العلماء ينكرون عليه ، وكان لا يجبر عن نفسه بأنا وقت التكلم بل يقول : الفقير يقول كذا ويفعل كذا - ذكره البدايوني .

وله مصنغات عديدة ، أشهرها الجواهر الخمسة ، صنفه في بادية جناركڈہ سنة تسع وعشرين وتسعمائة وله اثنتان وعشرون سنة ، ثم رتبته بترتيب جديد أحسن من الأول سنة ست وخمسين وتسعمائة ، ومن مصنغاته كلبه مخازن ، رسالة عجبية في المبدأ والمعاد ، ومنها الضائر والبصار في موضوع علم التصوف ومبادئه ومقاصده ، ومنها بحر الحياة رسالة في أشغال الجوكية والسناسية طائفتين من رهبان الهند ، ومنها المراجعية رسالة ادعى فيها العوارج لنفسه ، ومنها كثر الوحدة في

أسرار التوحيد

- ومن فوائده في أسرار التوحيد أن الإيمان عند أهل الذرق على خمسة أقسام: الأول التكلفي وهو الأعم من الكل ويشتمل على كل فرد من نوع الإنسان مؤمنا كان أو كافرا، والثاني التقليدي وهو عام بهم كل مؤمن مقلدا كان أو محققا، والثالث الاستدلالي خاص بمختص به العلماء من المؤمنين، والرابع الحقيقي أخص منه ويتصف به الأولياء منهم، والخامس العيني الذاتي وصاحبه مخصوص بالولاية المحمدية وجالس على سرير الخلافة وناظر بعين البصيرة إلى الأحدية المطلقة وبعين الباصرة إلى الكثرة بملاحظة الوحدانية المختصة - انتهى .

- ١٠ توفي يوم الاثنين لثلاث عشرة بقين من رمضان سنة سبعين  
و تسعمائة بمدينة آكره فنقلوا جسده إلى كواليار.

٤٥٦ - الشيخ محمد بن خواجكي السدهوري

- الشيخ الصالح محمد بن خواجكي بن علي بن خير الدين الأنصاري السدهوري، أحد رجال العلم والطريقة، ولد ونشأ بسدهور، وقرأ العلم على أبيه ولازمه زمانا وأخذ عنه الطريقة، ثم لازم الشيخ خاصة ابن خضر الصالح الأميتي وأخذ عنه، وكان من العلماء الصالحين .

٤٥٧ - جمال محمد بن زين العرفي

- الفاضل جمال الدين محمد بن زين الدين بن جمال الدين الشيعي الشيرازي الشاعر المشهور بالعرفي، ولد ونشأ بشيراز، وقرأ العلم على أساتذة بلاده، وأقبل على الشعر إقبالا كلياً حتى برع فيه، وتدم الهند فتقرب إلى أبي الفيض ابن المبارك الناكوري وصاحبه مدة وقال الخير منه، ثم تقرب إلى

الحکیم أبی الفتح الکملانی و مدحه بیدائع القصائد ، فشفع له الحکیم إلى عبد الرحیم ابن یزید خان و قربه إليه ، فأنشأ فی مدائحه القصائد و نال الصلات الجزيلة منه ، و أنشأ فی مديح أكبر شاه و والده و لم يحصل له ما يؤمله ، لأن أباه الفضل ابن المبارك كان حائلا دونه و دون أماله .

له رسالة نفسية فيما يتعلق بالنفس الناطقة ، وله مزدوجة على منوال مخزن الأسرار للشيخ نظامی الکنجوى ، و مزدوجة على نهج شیون خسرو الکنجوى المذكور ، وله دیوان شعر ، و من شعره قوله :

کر کام دل بکریه میسر شود ز دوست  
صد سال میتوان بتمنا گریستن

توفى سنة تسع و تسعين و تسعمائة بمدينة لاهور فنقلوا عظامه إلى النجف ، و له ست و ثلاثون سنة . ۱۰

### ۴۵۸ - الشيخ محمد شاه مير الحلبي

السيد الشريف محمد بن شاه مير بن على بن مسعود بن أحمد بن صفى الدين بن عبد الوهاب بن الشيخ محى الدين عبد القادر الجيلاني الحلبي أحد المشايخ الحلبيية ، ولد و نشأ بمدينة حلب ، و سافر إلى العرب و العراق و بلاد الترك و خراسان و أرض الهند ، و تشرف بالحج و الزيارة غير مرة ، و أقام ببلدة لاهور مدة ، و أقام ببنّاكور مدة أخرى و بنى بها مسجدا ، ثم سافر إلى البلاد و دخل بلدة حلب ، و لبث بها حتى مات والده ، فرجع إلى الهند و سكن بمدينة أج سنة سبع و ثمانين و ثمانمائة . و تولى الشياخة بها ستا و ثلاثين سنة تقريبا ، مات سنة ثلاث و عشرين و تسعمائة . ۲۰

كان في أخبار الآخيار .

## ٤٥٩ - الشيخ محمد بن شمس الكجراتي

الشيخ الصالح محمد بن شمس الدين انشطارى الجبائيرى الكجراتى  
 الشيخ صدر الدين الذاکر البرودوى أحد المشايخ الشطارىة ، ولد ونشأ  
 بجائير ، وأدرك الشيخ محمد غوث الكواليرى حين نزل بكجرات سنة  
 اثنتين وخمسين وتسعمائة وهو فى الخامس والعشرين من سنه ، فلامه  
 وسافر معه إلى كواليار وأخذ عنه الطريقة ، واشتغل عليه بأعمال الجواهر  
 النخسة كلها ، فلما بلغ رتبة المشايخ استخلفه محمد غوث ورخصه  
 إلى كجرات .

أخذ عنه أمان الله بن كمال الدين الكالبوى وعثمان بن لادن القرشى  
 والشيخ مكنة المجرى والشيخ جمال بن بهكارى - كلهم من أهل مندو - ١٠  
 والشيخ محمود بن الجلال وصنوه أحمد بن الجلال وخلق كثير من  
 أهل كجرات

وكان صاحب وجد وحالة ، انقل من جائير بعد خرابها إلى  
 بروده ، ومات بها سنة تسع وثمانين وتسعمائة - كافى - كنزار أربار .

## ٤٦٠ - الشيخ محمد بن طاهر الفتى

الشيخ الإمام العالم الكبير المحدث القوى العلامة محمد الدين محمد  
 ابن طاهر بن على الحنفى الفتى الكجراتى صاحب مجمع بحار الأنوار فى  
 غريب الحديث الذى سارت بمصنفاته الرفاق واعترف بفضله علماء الآفاق .  
 ولد سنة ثلاث عشرة وتسعمائة بفتن من بلاد كجرات ونشأ بها ،  
 وحفظ القرآن وهو لم يبلغ الحنث ، واشتغل بالعلم على أستاذ الزمان ٢٠  
 ملا مهنه والشيخ الفاكورى والشيخ برهان الدين السهمودى ومولانا  
 يداه السهمى وعلى غيرهم من العلماء ، ومكث كذلك نحو خمس عشرة

سنة حتى برع في فنون عديدة وفاق أقرانه في كثير منها ، ورحل إلى الحرمين الشريفين سنة أربع وأربعين وتسعمائة لحج وزار وأقام بها مدة ، وأخذ عن الشيخ أبي الحسن البكري والشهاب أحمد بن حجر المكي والشيخ علي بن عراق والشيخ جرافه بن فهد والشيخ عبده السرهندي والسيد عبده العبدروس والشيخ برخوردار السندي ، ولزم الشيخ علي بن حسام الدين المتقي وأخذ عنه وذكره في مبداء كتسابه مجمع البحار ، ورجع إلى الهند وقصر همته عن التدريس والتصنيف ، وكان طريقه الاشتغال بعمل المداد إعانة لكتبة العلم بها .

قال الحضرمي في النور السافر : إنه كان على قدم من الصلاح والورع والتبحر في العلم . قال : وبرع في فنون عديدة وفاق الأقران حتى لم يعلم أن أحدا من علماء كجرات بلغ مبلغه في فن الحديث - كذا قاله بعض مشايخنا ، قال : وورث عن أبيه مالا جزيلا فأنفقه على طلبه العلم الشريف ، وكان يرسل إلى معلم الصبيان ويقول : أي صبي حسن ذكاؤه وجيد فهمه أرسله إلى ، يرسل إليه فيقول له : كيف حالك ؟ فإن كان غنيا يقول له : تعلم ، وإن كان فقيرا يقول له : تعلم ولا تهتم من جهة معاشك ، أنا أتعهد أمرك وجميع عيالك على قدر كفايتهم ، فكن قارغ البال واجتهد في تحصيل العلم ، فكان يفعل ذلك بجميع من يأتيه من الضعفاء والفقراء ويعطيهم قدر ما وظيفه ، حتى صار منهم جماعة كثيرة علماء ذوي فنون كثيرة ، فأنتفى جميع ماله في ذلك . وحكى أنه في أيام تحصيله قس من الطلبة وغيرهم شدائد فنذر إن رزقه الله سبحانه علما ليقوم من بشره ابتغاء لمرضاة الله سبحانه ، فلما تم له ذلك فعل كذلك وقام به احتسابا لله ، فانتفع بتدريسه عوالم لا تحصى رحمه الله وأعاد علينا من بركاته - انتهى .

وكان رحمه الله من البوهرة المتوطنين بكجرات الذين أسلم أسلافهم

- على يد الشيخ على الحيدري المدفون بكناية ، ومضى لإسلامهم نحو سبعمائة سنة ، وعامتهم يكسبون المعاش بالتجارة وأنواع الحرف ، كما يدل عليه اسم البوهرة ، وهي مشتقة من يوهار - بكسر الموحدة وسكون التحتية بعد هاء مفتوحة والألف والراء المهملة - في لغة أهل الهند معناه التجارة ، وهم في العقائد على مذهب الشيعة الإسماعيلية وبعضهم سنيون ، أرشداهم إلى طريق أهل السنة جعفر بن أبي جعفر الكجراتي وكان إسماعيليا هداه الله سبحانه فقام بنصر السنة جزاه الله عنا وعن سائر المسلمين ! والشيخ محمد بن طاهر نقعنا الله ببركاته كان من أهل السنة والجماعة .
- ونقل اقتوجي في إتحاف النبلاء عن بعض العلماء أنه كان صديق النجار ، واستدل عليه أن الشيخ عبد القادر بن أبي بكر المتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف كان مفتيا بمكة الشرفة وكان من أحفاد الشيخ محمد بن طاهر صاحب الترجمة ، وكان حامل راية العلم ، له مصنفات جليلة ، منها فتاواه في أربع مجلدات ، وكان الشيخ عبد الله بن طرفة الأنصاري الشافعي المكي أستاذه مدح تلميذه بقصيدة غراه فيها ما يدل أنه كان صديقا :

- قد كان جد أليك بسلّ ضريحه من أوحده العلماء و انفضلاء  
أعنى محمد طاهر من منجرح الدم صديق حقه بغير مرأه  
والحق الحقيق الذي بالقبول يليق أن الشيخ محمد بن طاهر نقعنا الله ببركاته كان هندي النجار ، صرح بذلك في مبدل كتابه تذكرة الموضوعات .
- وكان رحمه الله عزم على دفع المهدوية وعهد أن لا يلوث على رأسه العمامة حتى تموت تلك البدعة التي عمت بلاد كجرات وكادت أن تستولي على جميع جهاتها ، فلما فتح أكبر شاه التيموري بلاد كجرات سنة ثمانين وتسعمائة واجتمع بالشيخ محمد بن طاهر رحمه الله وقل له : على ذمتي نصره الدين وكسر الفرقة المبتدعة وفق إرادتك ، وولى على كجرات

مرزا عزيز الدين أخاه من الرضاة، فأعان الشيخ وأزال رسوم البدعة ما أمكن، فلما عزل مرزا عزيز وولى مكانه عبد الرحيم بن يوم خان اعتضده المهدوية وخرجوا من الزوايا، فزعم الشيخ حمامته وسافر إلى آكره، وتبعه جمع من المهدوية سرا وهجموا عليه في ناحية أجين فقتلوه .

وله مصنفات جليلة ممتعة أشهرها وأحسنها كتابه «مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار» في مجلدين كبيرين، جمع فيه كل غريب الحديث وما أوف فيه، بغاء كالشرح للصحاح الستة، وهو كتاب متفق على قبوله بين أهل العلم منذ ظهر في الوجود، وله منة عظيمة بذلك العمل على أهل العلم، ومنها «تذكرة الموضوعات» في مجلد كبير، ومنها «الغنى في أسماء الرجال» .

توفي سنة ست وثمانين وتسعمائة ببلدة أجين، فنقلوا جسده إلى نين ودفنوه بمقبرة أسلافه .

### ٤٦١ - محمد بن عادل البرهانپوری

الملك الفاضل محمد بن عادل بن نصير الفاروق البرهانپوری میران محمد شاه ملك برهانپور قام بالملك بعد والده سنة ست وعشرين وتسعمائة، وافتتح أمره بالعقل والسكران، وكان سبط السلطان مظفر شاه الحليم الكجراتي، ولذلك اختص بخاله بهادر شاه أيام سلطنته بكجرات، وكان بهادر شاه يحمله معه على السرير، وفي حادثة عماد الملك الكاويلى رفع شأنه بالظلة وخاطبه بالسلطة محمد شاه هو أول أهله سلطانا، وبعد بهادر شاه أجمع ملوك كجرات على سلطنته وكان بمدينة برهانپور، فطلبوه إليها وبعثوا إليها التاج المكلل والظلة، فمات في الطريق بالقرب من جده، فرجعوا به إلى ملكه ودفنوه بجانب أبيه في القبة، وذلك في أوائل سنة أربع وأربعين وتسعمائة .



وما في تاريخ فرشته انه مات سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة  
فهو بعيد عن الصواب ، لأنك تعلم أن بهادر شاه قتل في رمضان سنة ثلاث  
وأربعين وتسعمائة فليحفظ

### ١٦٢ - الشيخ محمد بن عاشق الجريا كوثي

- الشيخ الفاضل محمد بن عاشق محي الدين العباسي الجريا كوثي أحد  
الفقهاء الحنفية ، ولد ونشأ بجريا كوث وقرأ العلم على أساتذة بلاده ،  
ثم تصدر للتدريس وأسس مدرسة عظيمة بجريا كوث ، له مصنفات ،  
منها « التفسير المحمدي » و « الجواهر العربية في الفنون الأدبية » ، و له  
حاشية التلويح في الأصول ، و « الكوكب الندي » في الموارث .
- توفي سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة - ذكره أحمد المكرم الجريا كوثي  
في تاريخه .

### ١٦٣ - الشيخ محمد بن عبد الرحيم العمودي

- الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد العمودي  
المتوفى بأحمد آباد ، ذكره الشيخ عبد القادر الحضرمي في النور السافر ،  
قال : إن جده محمد أحو الشيخ العلامة أحمد العمودي وهو ، أبنا الشيخ  
الكبير العلامة الشهير الفقيه عثمان بن محمد العمودي نفع الله بهمة الحضرمي ،  
وكان حسن الأخلاق كريم النفس كثير التواضع محباً إلى الناس  
ذا وجهة عظيمة وقبول عند الخاص والعام .
- وكانت وفاته في ليلة السبت ثاني عشر من رجب سنة أربع  
وثمانين وتسعمائة بأحمد آباد فدفن بها .

### ١٦٤ - الشيخ محمد بن عبد العزيز المليباري

الشيخ الفاضل محمد بن عبد العزيز الكلي كوثي المليباري أحد العلماء

المشهورين في بلاده . له « افصح المين » السامري الذي بحث المسلمين « أرحورة » في نحو خمسمائة بيت عن واقعة زاموري البرتغاليين والهندود سنة ثلاث وتسعمائة ، منه نسخة في المكتبة الهندية ببombay - كما في تاريخ آداب اللغة العربية .

### ٤٦٥ - الشيخ محمد بن عبد القدوس

#### الكنكوهي

الشيخ العالم الكبير محمد بن عبد القدوس بن إسماعيل بن سفي بن نصير الحنفى الرذوى الشيخ ركن الدين محمد الكنكوهي ، كان من المشايخ المشهورين في الطريقة الطحشية ، قرأ العلم على الشيخ فتح الله بن نصير الدين الدهلوى والسيد أحمد الحسينى الملقب بالشيخ إبراهيم بن المعين الحسينى الإرجى ، ولازم أباه وأخذ عنه الطريقة الطحشية وغيرها من الطرق المشهورة ، فان أباه كان جامع السلاسل ، وأخذ الطريقة القادرية عن الشيخ إبراهيم المذكور ، وتولى الشياخة بعد والده بمدينة كنكوه ، أخذ عنه الشيخ عبد الأحد بن زين العابدين العمري السرهندى وخلق كثير .  
وله مصنفات ، منها مرج البحرين والطائف القدوسية والمكتوبات ؛ مات سنة اثنتين وسبعين - وقيل : ثلاث وثمانين - وتسعمائة بمدينة كنكوه ، وقبره مشهور ظاهر يزار ويترك به .

### ٤٦٦ - الشيخ محمد بن عبد الملك الخالدى

الشيخ المجدد الفقيه محمد بن عبد الملك الخالدى أحد القراء المشهورين في عصره ، قرأ الكتب الدراسية على والده ، وأخذ عنه القراءة والتجويد واجتهده فيها ، ثم تلى الذكر عنه واستفاض من روحانية الشيخ عبد القادر

إخلاقى ، ثم صرف عمره فى الدرس والإفادة مع حفظ الأنفاس والنوكل والعفاف والقناعة باليسير ، ولم يمد يده إلى أحد من الملوك والأمراء قط . مات فى رابع عشر من رجب سنة أربع وثمانين وتسعمائة ببلدة آكره - ذكره محمد بن الحسن فى « گلزار أبرار » .

#### ٦٧- الشيخ محمد بن عبد الوهاب الدهلوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ربيع الدين الحسينى البخارى الدهلوى أحد العلماء المشهورين فى الهند ، أخذ عن والده وعن الشيخ عبد الله القرشى الملقب . وأخذ عنه الشيخ عبد العزيز ابن الحسن العاملى الدهلوى وخلفه كثير من العلماء ، وكان كثير الدرس والإفادة كريم النفس حسن الأخلاق كثير التواضع شديد التعميد والتأله . والخشية لله سبحانه .

مات يوم أحد ثلاث بقين من شعبان سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة بهلى ، وأرخ لعام وفاته بعض الناس « شىخ هادى بود » - ذكره السهارنبورى .

#### ٦٨- الشيخ محمد بن على الحشرى

الشيخ الكبير جمال الدين محمد بن على الحشرى الكجراتى أحد المشايخ المشهورين ، ذكره الشيخ عبد القادر فى النور السافر ، قال : إنه رزق القبول فى حركاته وسكناته ، وحصلت له شهرة عظيمة ، ورويت عنه كرامات ، ولا يقدح فى جلالته ، ذم بعض العلماء له ونقصهم إياه بحسب ما ظهر لهم من أموره من غير نظر إلى خصوصيته ، فقد قيل : المعاصر لا ينصر ، ولا زالت الأكابر على هذا ، وفيما يقع التحريقات والشططيات

له أسوة بغيره من الصوفية ، كما ان للسكرين أسوة بغيرهم ، وحمل ما  
يصدر منه من الأحوال الغريبة على أحسن المحاسن أولى ، وحسن الظن  
أحسن ، و بنو حشير أهل صلاح وولاية ، ونسبهم في بني ذهل بن عامر بطن  
من عك بن عدنان - وهو بفتح الهاء وتشديد اللام - كذا ضبطه الجندی ،  
وأما خريقتهم فهي تعود إلى الولي الكبير والعلم الشهير قطب الزمن  
وبهجة اليمس شمس الشموس أبي الفيث بن بهيل اليحني ، قال : وكانت  
وفاته ليلة الأحد سابع عشر ربيع الثاني سنة ألف .

### ٤٦٩ - الشيخ محمد بن علي السمرقندی

الشيخ الفاضل محمد بن علي بن محمد النسكفي القاضي السمرقندی  
المشهور بالفاضل ، قدم الهند في عهد همايون شاه التيموري ، وصنف له  
«جواهر العاوم» في مائة كراريس على نهج نقائس الفنون للعالمی ، أوله  
«فصل ترين منظومات جواهر الماوم - الخ» .

### ٤٧٠ - الشيخ محمد بن عمر مجرق الحضري

الشيخ العلامة المحدث جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك بن عبد الله  
ابن علي الحميري الحضري الشافعي الشهير بمجرق ، كان من العلماء المحققين  
والفضلاء المدققين - ذكره محمد بن عمر الأصفي في ظفراواته ، قال : كان  
مولده في ليلة النصف من شعبان سنة تسع وستين وثمانائة بمحرموت ،  
ونشأ فيها وأخذ عن علمائها ، وارتحل إلى زبيد وأخذ عن علمائها ،  
الحديث عن زين الدين محمد بن عبد اللطيف الشرجي ، والأصول عن  
الفقيه جمال الدين محمد بن أبي بكر الصائغ ، ولبس الخرقة عن السيد حسين  
الأهدل ، وصحب نفا الدين قطب وقته شمس الشموس الشيخ أبا بكر بن  
العفيف العبدروس قدس الله سرهما ونفع بهما ، وحج في سنة أربع

وتسعين وثمانمائة فسمع من شمس الدين الحافظ السخاوى وسلك  
في التصوف ، وما يحكى عنه أنه قال : دخلت الأربعينة يزيد فما أتممتها  
إلا وأنا أسمع أعضاني تذكر الله سبحانه كلها .

- وكان محسنا إلى الطلبة غاية في الكرم مؤثرا محبا لأهل الخير  
رجاعا إلى الحق ، وتولى القضاء بالشجر ، وعزل نفسه ثم عزم إلى عدن  
وحصل له قبول وجاءه عند أميرها مرجان العامري ، وبعده عزم إلى الهند  
ووفد على سلطانها مظفر بن محمود بيكره ، فعضمه وقام به وقدمه ووسع  
عليه والتفت إليه وأدناه منه وأخذ عنه ، فاشتهر بجاهه ، وصنف له  
« تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النبوية الأحمدية »  
وكتاب « الحسام المسلول على مبغضى أصحاب الرسول » و « ترتيب السلوك »  
إلى ملك الملوك ، و « متعة الأسماع بأحكام السماع » المختصر من كتاب  
الإمتاع ، و « مواهب القديس في مناقب العبدروس » واختصر شرح لامية  
العجم للصفي وكان ممن أخذ عنه بحضور موت الفقيه محمد بن أحمد باجرقل ،  
ولازم بعدن عبد الله بن أحمد مخزومة ، وله مقاطيع حسنة ، منها :

- أنا في سلوة على كل حال انت أباي الحبيب أو أستاذي  
أغنم الوصل إن دعا في أمان وإذا ما نأى أعش بالأمانى  
قال : نقله فيما ذيله جار الله بن فهد عليه الرحمة ، ومن قوله :  
يا من أجاد غداة أنشد مقولا وأقاد من إحسانه وتفضلا  
إن كنت محتجى بذلك فأننى لست الهيوبه حينما قبل أو لا  
وإذا تبادرت الجياد بحلبة يوم النزال رأيت طرفي أولا  
قسما بآيات البديع وما حوى من صنعتيه موشحاً ومسلسلا  
لو كنت مفتخرا بنظم قصيدة لبليت في هام المجرى منزلا  
من كل قافية يروق سماعها ويعد سبحان الفصاحة باقلا

وترى لبيدكم بليدا قلبه حصرا وينقلب الفرزدق أخطلا  
وعلى جرير تجر مطرف تيهنا ومهلها نبيده نسج مهلهلا  
ولئن تنفي ابن الحسين قانني سأكون في تلك الصنعة مرسلأ  
أظننت أن الشعر يصعب صوغه عندي وقد أضهى لدى مذلا  
أبدى العجائب إن برزت مفاخرأ أو مادحا للقدوم أو منفزلا  
لكنني رجل أصون بضاعتي عن يساوم بنحسها متبذلا  
وأرى من البحر العظيم خريدة حسناء تهدي للثيم وتجتلي  
ماكنت أحسب عقربا تحتك بالأنفى ولا جذعا يزاحم بزلا  
وأنا الغريب وأنت ذلك بيننا رحيم يحق لثلهأ أن توصلأ

و ذكره السخاوى فى الضوء الالام قال : وصاهر صاحبنا حمزة  
الناشرى على ابنته وأولدها ، وتولع بالنظم ومدح عامر بن عبد الوهاب  
حين شرع ببناء مدارس يزيد والنظر فيها ، وكان من أولها أنشدنيده  
حين لقيه بمكة وأخذة على وكان قدومه ليلة الصعود للحج حجة الإسلام  
وأقام قليلا ثم رجع كان الله له :

أبى الله إلا أن تحوز المفاخرأ فسياك من بين البرية عامرا  
عمرت رسوم الدين بعد دروسها فأحييت آثار الإله الدارثا  
فأنت صلاح الدين لا شك هكذا شواهد تدو عليك ظواهرأ

و ذكره الحضرمى فى النور السافر فى ترجمة السلطان محمود بن محمد  
السكرجراتى وذكر من مصنفاته غير ما ذكر الأصفى « الأسرار النبوية فى  
اختصار الأذكار النواوية » و « ذخيرة الاخوان المختصر من كتاب  
الاستغناء باقرآن » و « النبذة المنتخبة » فى كتاب الأوائل للعسكرى ، و « المتعة  
المختصرة فى الحاصل المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة » و « الحديقة  
الأنيقة بشرح العروة الوثيقة » و « الخواشى المفيدة على أبيات الياقنى فى

العقيدة ، قال : وذكر في كتابه ترتيب السلوك أن له على أبيات الشيخ عبد الله بن سعد اليافعي ثلاثة شروح : بسيط ووسيط وجيز ، ومختصر المقاصد الحسنة ، و« وصية البنات والبنين فيما يحتاج إليه من أمر الدين » وشرحان على لامية العجم ، وشرح على الملحة ، ورسالة في الحساب ، ورسالة في الفلك - وغير ذلك .

وقد ذكر الحضرمي بعض كراماته لا نطيل بذكرها ، وقال : حكى أنه مات بالسم ، وسبب ذلك أنه حظى عند السلطان إلى الغاية ، فحسده الوزراء على ذلك ، فوقع ما أوجب له الشهادة وناهيك بها من سعادة - انتهى .

توفي ليلة العشرين من شعبان سنة ثلاثين وتسعين بكجرات ١٠ - كما في ظفر الواله .

#### ٤٧١ - الشيخ محمد بن نخر الرهتاسي

الشيخ الفاضل الكبير محمد بن نخر الدين الجونپوري ثم الرهتاسي أحد كبار العلماء ، كان يدرس ويفيد ، وله مصنفات عديدة ، منها توضيح الحواشي شرح الصباح ، ومنها شروح على حواشي القاضي شهاب الدين ١٠ الدولة آبادي على كافي ابن الحاجب وغيره .

وقد ذكره الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنكوهي في رسائله ووصفه بعلامة العصر ، وذكره خواجه محمد هاشم الكشمي في زبدة المقامات في ترجمة الشيخ عبد الأحد السرهندي وقال : إنه كان يدرس ويفيد وله مصنفات عديدة ، أدركه الشيخ عبد الأحد في رهتاس ٢٠ وحضر في مجلسه وكانت حينئذ يدرس في شرح الصباح للقاضي شهاب الدين ويملي على أصحابه إراداته على شرح القاضي وكانت غير

واردة على كلامه ، فأراد الشيخ عبد الأحد أن يدفعها بوجه معقول ثم تأخر عنه ، لأنه كان عزم عند خروجه للسياحة على أن لا يقع في المباحثة ، فلما فرغ محمد بن نحر عن الدرس انكشف له الأمر فقال لمن حوله من الطلبة : إني كنت حملت كلام القاضي على ما يرد عليه كما شرحتة لكم وليس الأمر كذلك ، ثم كشف عن الحمل الصحيح لكلامه ، فعجبت من إنصافه ، ثم قال خواجه محمد هاشم : إني سمعت بعض العلماء يقول : إن مولانا محمدا دخل يوما مع جم غفير من العلماء في حديقة كانت بظاهر البلدة فغاب عن أعينهم ، ويبحثوا عنه أياما فما وجدوه - انتهى .

### ٤٧٢ - الشيخ محمد بن المبارك الجونيوري

١٠ الشيخ العالم الفقيه محمد بن المبارك الحنفي الجونيوري ، أحد العلماء المتبحرين في الكلام والأصول والعربية ، ذكره ركن الدين محمد الكنكوهي في اللطائف القدوسية ، قال : إنه كان عالما صالحا دينيا سليم الفطرة يرجع عن قوله في أثناء البحث حين تظهر له الحقيقة ، قال : جرت المباحثة بينه وبين الشيخ عبد القدوس بن إسماعيل الحنفي الكنكوهي ببالة شاه آباد في مسألة من المسائل الكلامية ، وهي أن القول لأحد بعينه إنه من أهل الجنة أو من أهل النار هل يجوز أم لا ؟ فكان محمد بن المبارك يقول : إني لا أقول لأحد بعينه إنه من أهل الجنة أو من أهل النار فيما بيني وبين الله ولا فيما بيني وبين الناس ، وكان يستدل عليه بأن الطهارة عن الكفر - يعني الإيمان - شرط لدخول الجنة لأهلها كما أن الطهارة للصلى شرط لصحة الصلاة ، فإذا لم يوجد الإيمان في أحد يقينا أو شك في إيمانه هل يقال له يجوز دخول الجنة مع أنه لا يقال يجوز صلاة أحد مع الشك في طهارته .

٢٠ وكلاهما شرطان بمشروطيهما ولم يقل به أحد ؟ فأجاب عنه الشيخ عبد القدوس بأن القول بجواز الصلاة مبنى على عدم الشك في الطهارة وكذلك القول بجواز دخول الجنة مبنى على عدم الشك في الإيمان



- ولا يجوز الشك في إيمان أحد من أهل الإسلام يحكم بإسلامه وإيمانه عند الناس ظاهرا فيحكم له بجواز دخول الجنة عند الناس ظاهرا، وأما عند الله فلا يحكم به، لأنه غير معلوم لنا ولا ضرر فيه، لأنه من أمور تتعلق بالغيب، فلا يجوز القطع فيه لأحد غير صاحب الشرع، وهذا نظير الاستثناء في الإيمان بأن قال: أنا مؤمن إن شاء الله، باعتبار أن الأمر منفي بمكان الخوف بالله الخليل صاحب الكبرياء والعظمة ولا يرى الشك في إيمانه والعياذ بالله من ذلك! وإن أبا حنيفة لا يرى الاستثناء في الإيمان، فينبغي أن يقول: أنا مؤمن حقا، باعتبار تحقق الإيمان في الحال، وباعتبار حسن الظن بالسكريم المغفور الرحيم في المال، ولا يقطع في عاقبة أمره، لأنها مبهمة، وأما الصلاة فليست كذلك فافترقا، ثم أجاب عنه ابن المبارك بأن الاعتقاد بين الخوف والرجاء شرط لصحة الإيمان والقول بإقطع في إيمان أحد في عاقبة أمره يفوت ذلك الشرط ويفوت الشرط يفوت المشروط، وهذا فاسد، لأن القطع عند الناس لا يرفع الخوف، إذ به يحصل العلم بالنجاة والفلاح، وإنما يحصل بقطع الإيمان عند الله وذلك غير مقطوع، ولأن القطع عند الناس لازم لصحة الإيمان، فإن الاعتقاد بين الخوف والرجاء شرط لصحة الإيمان، فبالقول بعدم القطع مطلقا يفوت الرجاء فيفوت الشرط فيفوت المشروط، وأيضا أن الصلاة مطلقا مع حصول الطهارة في الظاهر يصح بغير شك بخلاف الإيمان، فإن له ظاهرا وباطنا، ظاهره مشروط بشرط يتعلق بالحس الظاهر، وليس لجواز دخول الجنة من حيث الظاهر شرط غير ذلك، وباطنه متعلق بالقلب، فالحكم بدخول الجنة عند الله يتعلق بذلك، فافترقا الإيمان والصلاة. قال ركن الدين مجد: إن عمه عزيز الله بن إسماعيل الردولوى لما سمع ذلك البحث كتب أن الجنة والنار كليهما ثمرة الإسلام والمكفر، فلما شاهدنا الإسلام أو الكفر من أحد وعلينا بالحس أنه

مات مسلماً أو كافراً بأن مات وهو يلفظ كلمة الإسلام أو الكفر ولم يظهر منه ضد ذلك حكمتنا وشهدنا ظاهراً عند الناس أنه من أهل الجنة أو من أهل النار ، وما ذكر في الكتب أن العاقبة مبهمة ولا نقول لأحد بعينه ، إنا من أهل الجنة أو من أهل النار ، فعناه أنها مبهمة باعتبار إلهام علم الله وحكمته تعالى في الأزل بما سبق في حقه ، ولا نقول لأحد إنه من أهل الجنة أو أهل النار قطعاً وبقيناً عند الله تعالى والله أعلم - انتهى .

### ٤٧٣ - الشيخ محمد بن محمد الایجی

الشيخ العلامة المحدث محمد الدين محمد بن محمد الایجی السجراتي المسند العالي خدائند خان ، كان من العلماء المشهورين بمعرفة الحديث ، قدم سجرات في عهد محمود شاه الكبير ، فظمه وقام به ووسع عليه وأدناه منه ، وجعله معلماً لولده المظفر ، وأقبه برشيد الملك .

ولما تولى الملكة مظفر شاه الحلیم قدمه على كبار الأمراء وجعله وزيراً له ولقبه خدائند خان ، وذلك في سنة سبع عشرة وتسعمائة ، فاستقل بالوزارة أربع عشرة سنة ، ثم لما تولى الملكة بهادر شاه بن مظفر شاه منحه النيابة المطلقة فقام بها خمس عشرة سنة ، ثم لما خرج بهادر شاه إلى ديو وقسح همايون شاه التيموري بلاد سجرات استأمر خدائند خان ، فلما جرى به إلى همايون شاه أهله للعناية والرعاية وأدناه منه واستأثر به وجعله من جلسائه ، وجاء به إلى آكره فلبث عنده زمناً ، ثم لما خرج همايون شاه إلى إيران وتولى المملكة شير شاه السورى رخصه إلى سجرات وذلك في عهد محمود شاه الصغير ، فرجع إلى أحمد آباد ومات بها .

وكان من كبار العلماء ، له مشاركة جيدة في الحديث والرجال .

## ٤٧٤ - شمس الدين محمد بن محمد الكجراتي

- الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن شاعر بن تكودر - بالفوقية - بن حام نذبه القرشي السندي المفتي الحجة العلامة حميد الملك شمس الدين بن ركن الدين بن قاج الدين الكجراتي ، كان من العلماء البرزين في الفقه والأصول والعربية ، ولد بكجرات في ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين وثمانمائة ، واشتغل بالعلم على أساتذته عصره ، ودرس وأقاد ، أخذ عنه ولده عبد العزيز وخلق آخرون ، توفي في أول صفر سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة بكجرات - ذكره الشيخ ابن حجر المسكي في رسالة مفردة له - كما في « ظفر الواله » .

## ٤٧٥ - الشيخ محمد بن محمد المالكي المصري

- الشيخ العلامة محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن المالكي المصري الشيخ جلال الدين بن وجيه الدين المدفون بأحمد آباد ويعرف كسلفه بـ ابن سويده .
- ذكره الشيخ عبد القادر في النور السافر ، قال : كان مولده في سادس عشر من شعبان سنة ست وخمسين وثمانمائة ، وأمه أم ولد ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي والأصلي وألفية النحو وغيرها وعرض على خلق ، واشتغل قليلا عند أبيه ، وورث شيئا كثيرا فأتلفه في أسرع وقت ، ثم أملق وذهب إلى الصعيد ثم إلى مكة ، وقرأ هناك على الحافظ شمس الدين السخاوي الموطأ ومسنده الشافعي وسنن الترمذي وابن ماجه ، وسمع عليه شرحه للألفية وغير ذلك من تصانيفه ولازمه مدة - ذكره السخاوي في تاريخه ، قال : وكان صاحب ذكاء ونضيلة في الجملة واستحضار وتشدق في الكلام ، وكانت

سيرته غير مرضية ، وإنه توجه إلى اليمن ودخل زيلع ودرس وحدث ، ثم توجه إلى كنفاية وأقبل على صاحبها ، قال الشيخ جاراؤه بن فهد : وقد عظم صاحب الترجمة في بلاد الهند وتقرب من سلطانها محمود شاه ولقبه بملك المحدثين لما هو مشتمل عليه من معرفة الحديث والفصاحة ، وهو أول من لقب بها ، وعظم بذلك في بلاده ، وانقادت إليه الأكابر في مراده ، وصار منزله مأوى لمن طلبه ، وصلاته واصله لأهل الحرمين ، واستمر لذلك مدة حياة السلطان المذكور ، ولما تولى والده السلطان مظفر شاه وأخرج بعض وظائفه عنه بسبب معاداة بعض الوزراء فتأخر عن خدمته إلى أن مات ، ولم يخلف ذكرا بل تبقى ولدا على قاعدة الهند فورثه مع زوجته ، ولم يحصل لابنته في القاهرة شيء من ميراثه لغيتها - انتهى .

ونقل الآسفي في ظفراوالاه عن السخاوي أنه قال في الضوء اللامع ، وجمعت له أربعين حديثا عن عشرين شيوخا ، سمعته افتتح المصنف الهادي لعلو سنده ملك المحدثين القاضي جلال الدين السكناني ، وفرطها إلى جماعة من مشايخه ممن يطلب النفع منه له ولي نظما ونثرا فأرسلتها له ، فابتهج بها وحدث بما فيها وأحسن إلى سببها ، واستمر على جلالة إلى أن مات سلطانها محمود وتولى والده مظفر شاه ، فتوقف معه بواسطة وزيره محمد عبد الدين المسند العالي خداوند خان الأيجي وخرج بعض وظائفه منه ، قال : وكان له من محمود ولاية جزية سائر مملكته ، فتأخر عن الخدمة إلى أن مات - انتهى . وكانت وفاته على ما صرح به الآسفي سنة تسع وعشرين وتسعمائة بأحمد آباد فدفن بها .

### ٤٧٦ - العلامة محمد بن محمود الطارمی

الشيخ الفاضل العلامة محمد بن محمود الطارمی الشيخ عماد الدين محمد الطارمی أحد الأفاضل المشهورين في الهند ، ولد بطارم من قرى خراسان ونشأ

ونشأ بها وانتقل في إبلجات واشتغل بالطب على الأئمة أجلهم جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني صاحب المصنفات المشهورة ، ثم وصل كجرات بـكتبه وسكن بنهر واه مدرسا مفيضا ، تخرج عليه مولانا وجه الدين العلوي السكجراتي والقاضي علاء الدين عيسى وخلق كثير من أهل الهند ، وانتهت إليه الرئاسة العلمية بكجرات .

- وكان والده محمود تاجرا ، واسطنع خيمة لحقه فيها مبلغ من المال ولم يجد بالروم من يبتاعها منه ، فوصل بها إلى كجرات وعرضها على السلطان محمود بيكره فاستكثر الثمن ، فاتفق أنسه دخل الجامع الكبير للصلاة وقد حضره الشيخ الكبير محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ، فلما قام لينصرف قبل محمود يده وسأله الدعاء لتبتاع خيمته التي كسده سوقها ، فأشار بحمل الخيمة إلى منزله ونصبها هناك ، ففعل فاشتراها منه بما كانت لا تبتاع به بمغالاته في الثمن ، وصرفه لوعده إلى الهند ، فاتفق من قال له : كيف تعامل بهذا المبلغ الكبير من لا يملكه ؟ ومتى يجتمع من فتوح الغيب هذا المبلغ ؟ ومتى ينجز وعذك ؟ وحيث كان رجلا غريبا لا يعرفه حق المعرفة ، أثر فيه كلامه وعمل فيه الوهم ، فرجع إليه وهو لا يدري ما يصنع ، فلما قرب من المنزل رأى الخلق هجوما على الخيمة ينتهبونها ، وذلك لأن الشيخ المذكور لما دخلها رأى فيها شيئا كثيرا من الزينة لأبناء الدنيا ، خرج وأذن الناس في انتهابها ، فتسابق القريب وتلاحق البعيد ، فوقف محمود بعض على يده ندما وتضاعف وهم ، فالتفت إليه الشيخ وأشار إلى بساط فرش له في مجلسه ، قال له : خذ ما هو لك من تحت ، فثناه من حيث أشار وأخذ مبلغه من غير نقص ولا زيادة ، فقبل البساط واعتذر وسأله الدعاء ، فانه لا ولد له يخلفه . فبشره به فواد محمد صاحب الترجمة بطارم . مات في سنة إحدى وأربعين وتسعمائة في أيام بهادر شاه السكجراتي قبل حادثة نهر واه - ذكره الأصفي في « ظفر الواله » .

## ٤٧٧ - الشيخ محمد بن محمود السندی

الشيخ العالم الصالح محمد بن محمود بن طيب الواعظ قطب الدين السندی أحد العلماء العاملين ، كان أصله من خراسان ، انتقل إلى بلاد السند أيام الفترة وسكن بمدينة بهكر ، وكان يذكر في كل أسبوع يوم الجمعة ، وكان ورعا تقيا صالحا مرزوقا مقبول ، مات سنة سبع و سبعين و تسعة - ذكره معصوم الصفائي الحسيني السندی في « تاريخ السند » .

## ٤٧٨ - مولانا محمد بن محمود التتوي

الشيخ العالم الكبير محمد بن محمود بن أبي سعيد التتوي السندی كان من الفقهاء الحنفية .

مات سنة سبعين و تسعة - ذكره النهاوندي في « المآثر » .

## ٤٧٩ - الشيخ محمد بن معظم الكالپوى

الشيخ العالم الصالح محمد بن معظم الحسيني الكالپوى أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ العلم عن القاضي محمد بن كدن والطريقة عن والده ، وكان منور الشبيه حسن الأخلاق حلو المنطق ، خطاطا بارعا في الثلث ، أخذ عنه جمع كثير ؛ مات سنة ثلاث و ستين و تسعة بمدينة كالپي فدفن بها - كما في « گلزار أبرار » .

## ٤٨٠ - السيد محمد بن منتخب الأمروهى

الشيخ العالم الكبير محمد بن منتخب بن كبير بن چاند بن منتخب الحسيني الأمروهى المشهور بمير عدل ، كان من نسل السيد شرف الدين الحسيني النقوى ، ولد ونشأ بمدينة أمروهى ، وسافر للعلم إلى سنهبل واشتغل على الشيخ حاتم بن أبي حاتم السنهبل ولازمه زمانا ، وقرأ عليه

الكتب الدراسية ، وأخذ الحديث وغيره عن السيد جلال الدين البديوني ، ولازمه حتى برع في العلم و تاهل للفتوى و التدريس ، فولاه أكبر شاه التيمورى سلطان الهند إمارة دار العدل ، فاستقر بتلك الخدمة الجليلة مدة طويلة .

- وكان ورعا تقيا و فقا عند حدود الله سبحانه و أوامره ونواهيه .
- أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر متضلعا في الدين مهابا حليلا القدر شديد الذكر على أهل الأهواء ، لم يقدر أحد من الملاحدة أن يفسد في دين الملك ما دام في حضوره حتى أن قاضي القضاة كان لا يستطيع أن يظهر خبثه ودغله في الأمور القضائية . قال البديوني : إن الحاج إبراهيم السرهندي أتى مرة في حضرة الملك بجواز لبس الزعفران والعصفر . واحتج بحديث ، فغضب عليه السيد و شتمه و رفع عليه العصا ، قال : وكان الملك يباهي بذلك نقله إلى حكومة بهكر من بلاد السند سنة أربع وثمانين ، فأقام على تلك الخدمة برهة من الزمان ثم مات بها ، وكان ذلك في سنة ست وثمانين و تسعين .

#### ٤٨١ - الشيخ محمد بن مسكن الملاوى

- ١٠ الشيخ الصالح المعمر محمد بن مسكن بن داود بن شهاب الدين الرومى البكرى الملاوى المشهور الشيخ مصباح العاشقين كان من كبار المشايخ الحشنية ، ولد بمدينة يافى في تاسع عشر من محرم سنة عشر وثمانمائة ، واشتغل بالعلم على ملا محمد سعيد ، وقرأ عليه الرسائل الفارسية و رسائل النحو و الصرف و مختصرات الفقه بالعربية ، ثم سافر إلى لاهور ثم إلى ملتان و سكن بزاوية الشيخ بهاء الدين أبى محمد زكريا الملتانى ، وقرأ سائر الكتب الدراسية على مولانا حسين الملتانى ، وأخذ الحديث عنه . ثم سافر إلى الحجاز فحج وأخذ الحديث عن مشايخ مكة المباركة ، ثم ذهب إلى مدينة النبي صلى الله عليه و سلم ، وأقام بها سنة و سبعة أشهر ،

ثم رجع إلى الهند و تزوج ببادة بانى بت ، وبعد أيام قليلة سافر إلى شرق الهند ، وأدرك بذلكهتو الشيخ محمد أعظم الحسينى الكرمانى وصاحبه الشيخ محمد مينا والشيخ سعد الدين ، ثم ذهب إلى مدينة أوده التى يسمونها اليوم أجودهايا ، فلقى بها الشيخ أحمد انصوفى الراوقى فبايعه و لازمه سبع سنين ، واشتغل بالأربعينات حتى حصل له الجذب والسلوك ، فذهبه الشيخ أحمد إلى الشيخ جلال الدين البلشتى الهندوى ووجهه إلى بنسكاه ، فلما وصل إلى بنارس شغف حبا بأحدى بنات الوثنين وأقام بها مدة ، فلما علم الشيخ أحمد المذكور ذلك كتب إليه وحثه على بذل الجهد فى نيل المرام ، فسافر إلى بنده و لازم الشيخ جلال الدين البلشتى و صحبه واشتغل عليه مدة طويلة ، فلما بلغ رتبة المشيخة استخلفه الشيخ و لقبه بمصباح العشقين وأمره بالتزويج ، فتزوج و رزق أولادا من هذه أيضا ، ولما استشهد الشيخ جلال الدين انتقل من بنسكاه ودخل جونپور ثم قدم لكهنؤ ثم سافر إلى قنوج ، فلما وصل إلى ملأوه - بفتح الميم وتشديد اللام - على عشرين ميلا من قنوج استطاب ذلك المقام وأبقى بها عصا القسيار ، وذلك فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة ، وعكف على الإفادة والعبادة ، وسافر إلى دهل مرة ليحضر الحلقة السنوية التى تعقد على قسبر الشيخ قطب الدين بختيسار الأوشى ، فاستقبله إبراهيم بن سكندر شاه اللودى بأمر أبيه ، ثم لقيه سكندر شاه بنفسه ثنى يوم وروده بدهل وضيافته ، وبايعه جماعة من أعيان دهل وأخذوا عنه .

وكان كثير الاشتغال بالذكر والفكر شديد التعمد ، رزقه الله ضمرا طويلا حتى جاوز مائة سنة ، وفى ذلك العمر دخل الأربعينة واجترأ بتمرة أو تمرتين عند الإفطار ، ولم يخرج من الأربعينة ستة أشهر حتى سقطت قواه وسكنت أعضاؤه ، فكان لا يستطيع أن يتحرك ولا يمكنه أن يتكلم وكان لا يجيب إلا برمز العين ، فلما خرج بعد ستة أشهر ذاق



- من مرقة اللحم جرعة أو جرعتين ثم وثم حتى عادت قوته شيئاً فشيئاً،  
فراى صاحبه رفعت عمارة قبره فقال لأصحابه: انها أسست حانوتاً لوادها  
بالخلال، قال: وظل السماء يكفينى. ثم بعد أيام قلائل عرضت له الحمى  
واشتدت حتى توفى إلى رحمة الله سبحانه، وكان ذلك فى أول ليلة من  
رجب سنة سبع وثلاثين و تسعمائة - ذكره الجندواروى فى كتابه  
« مصباح العاشقين » .

### ٤٨٢ - الشيخ محمد بن هبة الله الشيرازى

- الشيخ الفاضل محمد بن هبة الله بن عطاء الله الحسينى الشيرازى  
السيد كمال الدين الكجراتى كان من العلماء المبرزين فى العلوم الحكيمية،  
قدم والده من شيراز فى أيام السلطان محمود شاه الكبير فسكن بها سنة  
١٠ ثمان و تسعين و ثمانمائة، وولده محمد فبدأ العمل على والده ولازمه مدة  
طويلة حتى صار فريده عصره فى كثير من الفنون ودروس وأفاد، أخذ  
عنه خلق كثير من العلماء، وكانت وفاته لخمس بقين من ربيع الثانى بأسول،  
ولم أقف على سنة وفاته .

### ٤٨٣ - شمس الدين محمد بن يار محمد الغزنوى

- الأمير الكبير محمد بن يار محمد الحسينى الغزنوى نواب شمس الدين  
محمد اتسكه خان الدهاوى الخان الأعظم كان من كبار الأمراء فى الدولة  
التيمورية، ولد ونشأ بغزنة، وتقرب إلى مرزا كامران بن يار شاه  
التيمورى وخدمه زمناً، ولما انهزم همايون شاه عن شير شاه السورى  
بمدينة قنوج سنة سبع وأربعين و تسعمائة وزحف الناس ودخلوا فى  
٢٠ ماء جمن وغرق جمع كثير منهم أدخل همايون شاه أيضاً فيه فى  
الماء وعبر النهر ولكنه كان لا يقدر أن يصل إلى الساحل لعلوه وكان

كالطود الشامخ ، وبينما هو يقيم في عرسات الفكر إذ أخذ رجل بيده وأوصاه الساحل ، ففرح هابون شاه نرحا شديدا وسأل عن الرجل ، فظهر له أنه شمس الدين محمد الغزنوي ، فوعده وعدا حسنا وسار إلى پنجاب ، فلما ولد له ابنه أكبر شاه استرضع له زوجة شمس الدين وتركه في حضانتها ثم سار إلى إيران ، ولما رجع وقام بالملك مرة ثانية أعطاه بعض العمالات من پنجاب ، ولما قام بالملك ولده أكبر شاه ونفى بيزم خان الأمير المشهور من بلاده أعطا العدم والفقارة وغيرها وولاه على پنجاب ولقبه بالخان الأعظم .

وكان رجلا فاضلا تقيا صالحا العفيدة متين الديانة كثير التعبد عظيم الورع كبير منزلة عند أكبر شاه ، ولذلك صار محسودا بين الأمراء ، فقتله أدهم بن ماهم انك ، فقتل قصاصا عنه ، وكان ذلك في سنة ستين وتسعمائة ، وأرخوه لعام وفاته « خان شهيد » - ذكره عبد الرزاق في « مآثر الأمراء » .

#### ٤٨٤ - السيد محمد بن يوسف الجونيوري

الشيخ الكبير محمد بن يوسف الحسني الجونيوري التمهدي المشهور بالهند ، ولد سنة سبع وأربعين وثمانمائة بمدينة جونيور ، وحفظ القرآن واشتغل بالعلم على الشيخ دانيال بن الحسن العمري البلخي وبرز في الفضائل وله خمس عشرة سنة ، وكان ذا جرأة ومجدة في البحث والتدقيق ولذلك لقبوه بأحد العلماء ، اشتغل بالدرس والإفادة مدة ، وأخذ الطريقة عن شيخه دانيال ، واجتهد في الرياضة والمجاهدة مدة من الزمان ، ثم ترك الأهل والوطن وسافر مع عياله وأصحابه إلى أودية الجبال ، وجاب الأغوار والأنجاد مدة مديدة ، وادعى في أثناء السفر

(١) ويخرج منه ٩٧٠ .

- أنه مهدي، ثم آنس و قسم چندیری - وكانت مدينته كبيرة من بلاد مالوه - واشتغل بالوعظ والخطابة، قال إليه الناس و صار محسودا بين المشايخ، فخرصوا الولاية على نفيه من تلك البلدة، فدخل مندو دار ملك مالوه، و مال إليه غياث الدين شاه الملجي، و بايعه الشيخ الهداد، فمظمت بذلك رتبته، ثم رحل إلى بلدة جانتانير من بلاد كجرات، و شدد في الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر و إرشاد الناس إلى الزهد و التجريد و الاستقامة على الشريعة انفراد، فعزم محمود شاه الكبير أن يحضر إليه، فلما رأى العلماء ميله إليه منعه عن ذلك القصد و أنكروا عليه، فسافر إلى أحمد نكر من طريق برهنبور و دولة آباد، فأكرمه نظام شاه أمير تلك الناحية، ثم ذهب إلى أحمد آباد يدور التي سماها عالمگیر عبدآباد، فبايعه الشيخ من - بشديد الميم - و ملا ضياء و القاضي علاء الدين و غيرهم من أعيان تلك البلدة، ثم دخل گاجرگه و سافر إلى الحرمين الشريفين، و ادعى بمكة المباركة سره تالية أنه مهدي «قل: من تبعني فهو مؤمن»، فكان أول من آمن به الشيخ نظام و القاضي علاء الدين، وكان ذلك سنة إحدى و تسعين، ثم رجع إلى الهند و أقام بأحمد آباد كجرات، و اشتغل بالتذكير حتى بايعه خلق لا يحصون بحد و عد، و ادعى هناك مرة ثالثة على رؤس الأشهاد أنه مهدي، و ذلك في سنة ثلاث و تسعين، فاتفق العلماء على نفيه من البلد، فنفاه محمود شاه الكبير الكجراتي من أحمد آباد، فرحل إلى قرية سوله سانيج ثم إلى بلدة قن ثم إلى قرية بدلي على ثلاثة أميال من قن و ادعى فيها مرة رابعة أنه مهدي، من أنكره فقد كفر، فتمقبه العلماء و باحثوه و تفوه من ذلك المقام أيضا، فرحل إلى بلاد السند و دخل الناس في دينه أنوارا فأمر بقتله صاحب السند فشفع له ندماؤه، و أمر بإخراجه من أرض السند، فرحل إلى خراسان و معه ثمانمائة رجل من أصحابه، فلما وصل إلى قندهار أمر و إليها مرزا

شاه بيگ أن يحضر في الجامع الكبير بمحضر من العلماء ، فأحضروه فذكر  
وبكى وأسكى الناس ، و مال إليه مرزا شاه بيگك فخلى سبيله ، فرحل إلى  
بلدة فرآه و حضر إليه الأمير ذوالنون خال بيته وبين السفر ، وبعث  
إلى السلطان حسين مرزا ملك خراسان يسأله في أمره و انتظر جوابه ،  
و استمر على ذلك تسعة أشهر ، و توفي بها السيد محمد صاحب الترجمة قبل  
أن يصل جواب السلطان ، فانتشر أصحابه في الآفاق و اجتهدوا في الدعوة  
إلى طريقته و دخل الناس فيها ، و بقيت بقيتهم إلى يومنا هذا في بلاد  
دكن و كجرات .

و اختلف الناس في شأنه فقال بعضهم : إنه كان صاحب المقامات  
١٠ العالية ذا كشف و كرامات ، و قال بعضهم : إنه كان كذلك ولكنه  
أخطأ في دعواه لوقوع الخطأ في كشفه ، و قال بعضهم : إنه كان مبتدعا  
لمذهب جديد قال البدايوني في تاريخه : إنه كان صاحب مقامات عالية  
ذا صدق و إخلاص في الطريقة رفيق المنزلة في الفقر ، و احترع أصحابه  
طريقا جديدا . و قال عبد الرحمن الدنقوي في مرآة الأسرار : إنه كان  
١٥ عارفا أخطأ في كشفه . و قال ابن المبارك : إنه ادعى الهدية في غلبة  
الحال ، و صدر منه الخوارق الكثيرة ، فهجم عليه الناس و صدقوه في  
ادعائه . و قال اللاهوري في خزينة الأصفاء : إنه قال : أنا مهدي ، في  
غلبة الحال و السكر ، كما قال بعضهم : أنا الله ، و سبحاني ما أعظم شأنى -  
و أمثال ذلك من الأقوال ، ولكنه تاب عن ذلك القول في حالة الصحو  
٢٠ و الإفاقة كغيره من الصوفية ، و أما أصحابه البهلة فانهم لم يتقربوا إقامته  
فأصروا على أنه مهدي موعود ، و ضلوا عن الطريق و أضلوا كثيرا من  
الناس ، و اخترعوا مذهبا جديدا ، و اتسبوا إلى الفرقة المهدوية .

و قال أبو رجاء محمد الشاهجهانپورى في الهدية المهدوية : إن  
ابن پورى لم يمنع أصحابه عن ذلك ، و بدل اسم أبيه بعبد الله و اسم أمه

بأمانة، وأشاعها في الناس، وصنف كتباً في أصول ذلك المذهب، ثم نقل أئورجاء أصول ذلك المذهب في كتابه، وانتبس تلك الأصول عن كتبهم، منها أنه مهدي موعود، وأنه أفضل من أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم، بل أنه أفضل من آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى علي نبينا وعليهم السلام، ومنها أنه كان مساوياً لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في المنزلة وإن كان تابعاً له في الدين، ومنها أن ما خالف من الكتاب والسنة قوله وفعله فهو غير صحيح، ومنها أن تأويل كلامه حرام وإن كان مخالفاً للعقل، ومنها أن الجونپوری وسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم كلاهما مسلمان كاملان وسائر الأنبياء ناقصو الإسلام، ومنها أن الإنسان إن لم يشاهد الأنوار الإلهية بالعين أو بالقلب في البقعة أو في المنام فليس بمؤمن، ومنها أن الواجب على كل مسلم أن يهجر وطنه ويختار صحبة الصادقين بعد الهجرة، ومنها أن الجونپوری شريك في بعض الصفات الإلهية بعد فوزه بمنصب الرسالة والنبوة - انتهى بقدر الحاجة .

وإني وجدت في تاريخ بالن يور لكلا ب بن عبد الله المهدوي ١٥ أن للمهدوية أصولاً وفروعاً، فالأول منها التوبة بحسن القصد والإخلاص بحيث لا يشوبه رياء، والعمل الصالح الذي يقرب إلى الله سبحانه، ودوام الذكر على طريقة حفظ الأنفاس؛ وأما الفروع فهم على طريقة أهل السنة، يستلهم طريقة خاصة يمتازون بها عن غيرهم، ويقولون: إن من يريد الدخول في هذه الطريقة بصدق الطلب له فرائض: الأول ترك الدنيا وعلائقها، والثاني العزلة عن الخلق، والثالث الهجرة من الوطن، والرابع صحبة الصديقين، والخامس دوام الذكر - انتهى . ولعلك علمت من هذا التوضيح لا يمتازون من أهل السنة والجماعة إلا في ادعاء المهدوية للجونپوری، وإطرائهم في مدحه، وغلوهم

فی الترك و التجريد - واقعہ أعلم .  
و كانت وفاة ابونہوری فی يوم الخميس سنة عشر و تسعمائة .

### ۴۸۵ - الشيخ محمد بن يوسف البرهانپوری

الشيخ العالم الفقيه محمد بن يوسف بن كمال القرشي الماوندی  
الشيخ قطب الدين بن تاج الدين بن كمال الدين البرهانپوری المشهور  
بالشيخ بهكاري ، كان من كبار المشايخ ، قدم الهند جده كمال الدين  
وسكن رتنپور و تزوج ، و رزق اولادا منهم تاج الدين يوسف ،  
ولد سنة خمس و ثمانين و ثمانمائة ، و هو تزوج بمندو فولد له قطب الدين محمد  
صاحب الترجمة سنة اثنتين و تسعمائة ، و هو الذي يعرف بالشيخ بهكاري ،  
أخذ العلم والطريقة عن الشيخ ابراهيم بن المعين الحسيني الايرجي ، و أخذ  
عنه القاضي ضياء الدين العثماني النيوقي و خلق كثير من العلماء و المشايخ ،  
و له مصنفات فی الحقائق و المعارف ، منها جواهر الاسرار .  
مات فی ثاني عشر من ربيع الأول سنة اثنتين و سبعين و تسعمائة  
بمدينة برهانپور - كما فی « مجمع الأبرار » .

### ۴۸۶ - الشيخ محمد الأجي

الشيخ العالم الفقيه محمد بن أبي محمد الأجي كان من العلماء المشهورين  
فی زمانه المنسوب إلى آل جعفر ، و هو الذي ذب عن السيد محمد بن  
يوسف ابونہوری حين كفروه فی عهد ايلام نظام الدين صاحب السند ،  
و خرج من مدينة أچ فی أيام الفترة و سكن ببهكر ثم قدم بته ، و ولاه  
مرزا شاه حسين القضاء مكان القاضي شكري السندي ، مات فی أيام  
مرزا عيسى ، و هو تولى المملكة فی سنة اثنتين و ستين و تسعمائة - كما  
فی « المآثر » .

## ٤٨٧ - ملك محمد الجائسي

الشيخ الفاضل محمد بن أبي محمد الحنفى الجائسي المشهور بملك محمد ، كان من الشعراء المقلقين ، اللغة الهندية التى يسمونها « بهاشا » ، أخذ العلم والمعرفة عن الشيخ مبارك بن الجلال الأشرفى الجائسي ولازمه ملازمة طويلة .

- له مصنفات عديدة منها يدماءوت - بفتح الباء الهندية - ذكر فيه الأطوار التسعة والأنوار السبعة المصطلحة فى الطريقة الأشرفية وعبر عنها بسات ديب نو كهنڈاى سبع أراض وتسعة أملاء ، ومنها اكهراوت و جيناوت و چتراوت ، والثالثة منها فى حيل النساء ومكائدهن ، ومنها « أخرى كلام » فى آثار القيامة ، ومنها كهروا قامه و موراي قامه وكهرا قامه . ومهرا قامه وغير ذلك من الأرجوزات زهاء أربعة عشر كتاباً - ذكره عبد القادر الجائسي فى « تاريخ جائس » .

## ٤٨٨ - مولانا محمد اللاهورى

- الشيخ العالم الكبير المحدث مولانا محمد الملقى اللاهورى المجمع على فضله ونبله كان مفتياً بـلاهور ، وكان كثير الدرس والإفادة ، وكلما كان يختم صحيح البخارى ومشكاة المصابيح يدعو العلماء والشايخ إلى مائدة ويطعمهم الأطعمة اللذيذة من الحلويات وغيرها ، ولما بلغ التسعين ترك التدريس لكبر سنه - ذكره البدايوني فى تاريخه .

## ٤٨٩ - مولانا محمد الدين محمد السرهندي

- الشيخ العالم الكبير محمد الدين محمد الحنفى السرهندي أحد الأفاضل المشهورين فى كثرة الدرس والإفادة ، أخذ عن الشيخ الهداد بن صالح السرهندي ، وأخذ عنه الشيخ سليم بن بهاء الدين الطشتى أو خلق كثير .

من العلماء .

وقد أدركه الشيخ يعقوب بن الحسن الكشميري و ذكره في كتابه مغازي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : إنه كان أعلم العلماء في عصره .

و ذكره مجد بن الحسن المندوي في گلزار أبرار ، قال : إن بابر شاه التيموري لما فتح الهند سنة اثنيتين و ثلاثين و تسعائة كان مجد الدين حيا ، فلقبه بابر شاه بمدينة سرهند و أكرمه غاية الإكرام - انتهى . ولم أقف على سنة وفاته .

### ٩٠ - الفقيه محمد الناطلي

١٠ الشيخ العالم الفقيه مجد بن أبي مجد الشافعي الناطلي المدفون بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولد و نشأ بالهند ، و سافر إلى الحجاز و أخذ عن الشيخ علي بن حسام الدين المتقي البرهانپوری ، و كان يسكن بمسكة المباركة ستة أشهر و بالطابة الطيبة ستة أشهر ، أدركه الشيخ عبد الحق ابن سيف الدين الدهلوي و ذكره في زاد المتقين ، مات و دفن بالمدينة .

### ٩١ - مولانا محمد النارنولي

١٠ الشيخ الفاضل مجد بن أبي مجد الحنفی النارنولي أحد العلماء البرزين في التاريخ ، أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن مجد الشيباني في صباه ، و قرأ العلم على الشيخ عبد المقتدر أحد أصحاب الشيخ أحمد - ذكره الشيخ عبد الحق الدهلوي في « أخبار الأخيار » .

### ٩٢ - القاضي محمد اليزدي

٢٠ الشيخ الفاضل القاضي مجد بن أبيه الشيعي اليزدي أحد العلماء البرزين في المنطق و الحكمة ، ولد و نشأ يزد من بلاد الفرس ، و سافر



فقد فقرأ على افاضل مرزا جان الشيرازى ، و قدم الهند سنة ثلاث - و قيل :  
اربع - وثمانين و تسعمائة ، و تقرب إلى أكبر شاه التيمورى سلطان الهند  
و لبث عنده زمنا ، ثم ولى القضاء بمدينة جونپور سنة سبع و ثمانين أو  
ما يقرب ذلك .

- وكان شديد التعصب على أهل السنة و الجماعة ، يسب الخلفاء  
الراشدين إلا رابعهم ، و يطعن عليهم طعنا صريحا ، و يكفر الصحابة و تابعيهم  
بالإحسان ، و لذلك لقبوه باليزيدى - ذكره البدايونى .
- و لما خرج محمد معصوم الكابلى على أكبر شاه فى بلاد بنگاله  
و أراد معز الملك بجونپور أن يساعده فى الخروج عليه أقام لقاضى محمد  
اليزيدى ، و قيل : إنه وافقه فى ذلك ، و كان الحكيم أبو الفتح بن عبد اوراق  
الكيلانى قدم جونپور عند رجوعه عن بنگاله فوقف على إرادتهما ، فلما  
وصل إلى الحضرة أخبر أكبر شاه بذلك ، فأمر السلطان أن يأتوا بهما مقيدين  
مغارين ، فأخذهما و ركبوا بهما على الفلك فى ماء جمن ، فلما وصلوا إلى  
أثاوه غرق الفلك فى الماء ، و قيل : إن أكبر شاه أمر باطلاقهما ، فأغرقوا  
الفلك فى ماء جمن ، و كان ذلك سنة ثمان و تسعين و تسعمائة .

### ٤٩٣ - القاضى محمد التهانيسرى

الشيخ العالم الفقيه القاضى محمد بن أبى محمد الحنفى التهانيسرى . كان  
من كبار العلماء - ذكره ركن الدين محمد بن عبد القدر الكنكوهى فى  
« اللطائف القدوسية » .

### ٤٩٤ - السيد محمد المكي السنبهى

الشيخ الجواد محمد بن أبى محمد الحسينى المكي السنبهى ، أحد القراء  
للشهودين فى عصره ، كان يقرأ القرآن على سبع قراءات ، قرأ عليه  
عبد القادر بن ملوك شاه البدايونى سنة تسع و خمسين و تسعمائة ببلدة

سنبھل و ذکرہ فی تاریخہ .

### ۴۹۵ - مولانا شمس الدین محمد الشیرازی

الشیخ الفاضل العلامة شمس الدین محمد الشیرازی المشہور بزیرک ،  
قدم الهند و دخل کجرات فی أيام محمود شاہ الکبیر الکجراتی و سكن  
بأحمد آباد ، و صنف له مآثر محمود شاہی - ذکرہ محمد بن الحسن فی  
« گلزار ابرار » .

### ۴۹۶ - الشیخ محمد الجفار الدکنی

الشیخ الفاضل محمد بن أبی محمد الجفار الدکنی المشار إلیه فی تبصرہ  
فی الجفر الجامع و وفق الأعداد و أكثر العلوم الغریبة ، كان یقرأ القرآن  
بلحن شجی بأخذ بمجامع القلوب ، و كان یضیاً باذلاً بشوشاً طیب النفس  
جریح القلب ، مات فی سنة ثلاث و تسعین و تسعمائة - كما فی « گلزار ابرار » .

### ۴۹۷ - مولانا محمد حسین الیزدی

الشیخ العالم الکبیر محمد حسین الیزدی كان من كبار العلماء ،  
حفظ القرآن و قرأ العلم ثم تفرد بالقراءة و التفسیر و الحديث ، ثم قدم  
الهند و سكن بدلی ، له شرح بسیط علی شمائل الترمذی ، وله منظومة فی  
الشمائل ، مات بدلی سنة إحدى و ثمانین و تسعمائة - ذکرہ القانع فی  
« تحفة الکرام » .

### ۴۹۸ - مولانا محمد درویش الجونیوری

الشیخ الفاضل محمد درویش الحسینی الواسطی الجونیوری أحد  
العلماء الصالحین ، ینتهي نسبه إلی زید بن علی بن الحسین بن علی رضی الله  
عنهم بست عشرة واسطة ، ولد بقرية نونهره من أعمال غازيپور ، و سافر  
للعلم إلی جونیور فسكن بزایوة الشیخ مبارک بن خیر الدین الجونیوری ،  
و جد فی البحث و الاشتغال حتی برع فی العلم و تأهل للفتوى و التدريس ،

و زوجه المبارک ابنہ تدریس پجنپور و درس بها مدۃ حیاتہ ، مات فی  
سابع عشر من ذی الحجۃ سنۃ ٩٨٠ و تسعین و تسعائۃ - کما فی « تجلی نور » .

### ٩٩٩ - مولانا محمد سمید الخراسانی

- الشیخ العالم المحدث محمد سعید بن مولانا خواجہ الحنفی الخراسانی  
الشہور بمیر کلان کان من کبار العلماء ، ولد و نشأ و قرأ العلم علی العلامة  
عصام الدین ابراہیم بن عرب شاہ الإسفرائینی و علی غیرہ من العلماء ،  
ثم أخذ الحديث عن السيد نسیم الدین میرک شاہ بن جمال الدین الحسینی  
الہروی و لازمه مدۃ ، ثم سافر إلی الحرمین الشریفین فہج وزار و سكن  
بمکہ المبارکۃ مدۃ ، أخذ عنه الشیخ علی بن سلطان القارئ الہروی صاحب  
المراقۃ و السيد غضنفر بن جعفر الحسینی النہروالی و خلق كثير من العلماء .  
و كان عالما کبیرا محدثا فقا لما یثقلہ کثیر القوائد جید المشاركة  
فی العلوم ، له اليد الطوی فی الحديث ، درس و أفاد مدۃ حیاتہ مع  
الطریقۃ الظاہرۃ و الصلاح .  
مات ببلدۃ آکرہ سنۃ إحدى و ثمانین و تسعائۃ وله ثمانون  
سنۃ - ذکرہ البیاضی .

١٠

### ٥٠٠ - مولانا محمد سمید الترسکستانی

- الشیخ العلامة محمد سعید الحنفی الترسکستانی کان وحید دہرہ فی  
المنطق و الحکمۃ ، قرأ بعض الکتب علی الشیخ أحمد جند و بعضها علی  
محمد سرخ ، و قرأ آیاما علی عصام الدین ابراہیم بن عرب شاہ الإسفرائینی  
حتی حاز قصبہ انسبی ، و ورد الہند سنۃ سبعین و تسعائۃ فقال لفظ  
و القبول من أكبر شاہ الیموری ، فسكن بالہند و اشتغل علیہ خلق كثير .

٢٠

و قد يد بيضاء في العلوم الآلية و المالية ، و كان كثير الفوائد حسن المحاضرة حلو الكلام مليح الشرائر دينا متواضعا شفيقا على طلبة العلم ، مات سنة سبعين و تسعمائة ببلادة كابل - ذكره البدايوني .

### ٥٠١ - القاضي محمد معين اللاهوري

الشيخ الفاضل محمد معين الحنفى اللاهوري أحد الفقهاء المشهورين في عصره . كان من نسل الشيخ معين صاحب معارج النبوة ، تولى القضاء بمدينة لاهور مدة طويلة حتى كبر سنه .

و كان مشكور السيرة في القضاء ، و كان يستنسخ الكتب و يصححها ثم يعطيها طلبة العلم . و يذل أموالا طائلة في ذلك . مات سنة خمس و تسعين و تسعمائة بلامور - ذكره البدايوني .

### ٥٠٢ - ميرك محمود بن أبى سعيد السندى

الشيخ العالم الكبير محمود بن أبى سعيد الحنفى التتوى السندى المشهور بميرك محمود كان من الفقهاء الحنفية و علمائهم المشهورين . تحرى في نقل الأحكام ، و انفرد في عصره بعلم الفتوى ، و كان جيد الكتابة ، له مهارة تامة في الخط المدروف بالستعليق ، و يجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة و لين السكف و الزهد و السخاوة ، و لاه مرزا شاه حسين شياخة الإسلام في أرض السند . فاستقر بهامدة عمره . مات سنة اثنتين و ستين و تسعمائة ، فأرخ لعام وفاته بعض العلماء « رمت ميرك آه آه » - ذكره النساوندى في « المآثر » و البهكرى في « تاريخ السند » .

### ٥٠٣ - القاضي محمود بن أحمد الناطلى

الشيخ الفقيه القاضي محمود بن أحمد بن أبى محمد الناطلى البيجاورى

أحد رجال العلم والطريقة ، ولى القضاء فاستقل به مدة ، ثم - انزل إلى الحجاز فحج ، وزار وازداد بها علما ورجع إلى بيجاپور فمات بها ، وولى القضاء بعده والده رضى الدين المرتضى سنة أربع وتسعين وتسعمائة - كما فى « تاريخ النوائط » ، لعله مات فى تلك السنة أو ما يقرب ذلك .

#### ٥٠٤ - الشيخ محمود بن الهداد الرتهنبورى

الشيخ الصالح محمود بن الهداد بن سدوه البلشقى الرتهنبورى أحد رجال الطريقة البلشقية ، أخذ عن أبيه عن جده ، وانتقل إلى مندو وسكن بقرية كچهان ، وانقطع إلى الزهد والعبادة ، أخذ عنه أبناؤه وجمع كثير ، مات نحو سنة ستين وتسعمائة بقرية كچهان - كما فى « كازار أبرار » .

١٠

#### ٥٠٥ - الشيخ محمود بن بابو الكجراتى

الشيخ العالم الفقيه محمود بن بابو بن صدر الدين بن حلال الدين ابن إلياس الحميرى الشيخ قطب الدين محمود الكجراتى أحد العلماء الصالحين ، ولد فى سنة ست وخمسين وثمانمائة بكجرات ونشأ بها ، وأخذ عن السيد محمد بن عبد الله بن محمود الحسينى البخارى الكجراتى ، وتولى الشياخة فى بلاده ، انتفع به خلق كثير ، مات فى عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وتسعمائة فدفن بمجاپور - كما فى « المرأة » .

١٥

#### ٥٠٦ - ملك محمود بن پیارو الكجراتى

الشيخ الفاضل محمود بن پیارو الحنفى الكجراتى المشهور بملك محمود ، كان من الفضلاء المشهورين بكجرات ، والده ملك پیارو كان وزيرا بمدينة برهانپور ، قتل بها فى سنة أربع وأربعين وتسعمائة ،

وخرج ولده محمود سالماً إلى كجرات ، وأخذ الطريقة عن السيد عرب شاه الحسيني البخاري الكجراتي ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين فحج وزار ورجع الهند وذهب إلى آكره ، فقربه أكبر شاه التيموري إليه وأدناه وجعله من جلسائه وأهله بالعناية والقبول ، وبعد مدة يسيرة ٥ ولاه على مقبرة الشيخ معين الدين حسن السجزي الأجميري ، فتولاه مدة ثم تركها وسار إلى كجرات سنة خمس وثمانين وتسعمائة ، وكان أكبر شاه المذكور لا يتركه ولا يرخصه ، ولما كان صادقاً في النية قبله السلطان بعد الرد والإنكار - ذكره البدايوني .

وكان جيد المشاركة في الفقه والحديث شاعراً بحمد الشعر حسن ١٥ المحاضرة حلوا الكلام مليحاً اشبهائل .

اجتمع به الأصفي في كجرات وقال في ظفر الواله : طالما اجتمعت به فيها ، فكان من أكمل الرجال ذاتاً وأفضلهم صفاتاً ، ما من علم إلا أتقنه وعليه ولا ذو إقبال إلا ولديه مقبول الكلمة سعيد الحركة فائض البركة - انتهى .

مات في سنة ألف بمدينة أحمد آباد فدفن بها - ذكره محمد بن الحسن . ١٥

### ٥٠٧ - الشيخ محمود بن الجلال المندوي

الشيخ الصالح محمود بن الجلال الكجراتي الشيخ ظهور الدين المندوي أحد المشايخ المشهورين ، ولد ونشأ بكجرات ، وأخذ الطريقة عن صدر الدين محمد الذاكر البرودوي ولازمه مدة من الزمان ٢٠ ثم سكن بمندو ، أخذ عنه محمد بن الحسن المندوي والشيخ داود وخلق كثير من أهل مندو ، توفي في ثامن عشر من شعبان سنة ست وتسعين وتسعمائة بمندو - كما في « كثرار أبرار » .

## ٥٠٨ - القاضي محمود بن الحامد الكجراتي

- الشيخ الفقيه الزاهد القاضي محمود بن حامد بن محمد العلوي البيرپوري الكجراتي العارف المشهور ، يرجع نسبه إلى حمزة بن قاطمة بنت الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه من بطن سعيده بنت عروة ، وكانت أم القاضي محمود بنت القاضي عبد الملك العباسي من نسل المعتصم بن هارون الخليفة العباسي ، وكان القاضي محمود يعرف بقاضي جامكده ، وكان والده مشهورا بقاضي جاملده ، قيل : إنه أخذ عن والده ، وقيل : عن عمه القاضي حماد ، كلاهما عن الشيخ محمد بن عبد الله الحسيني البخاري ، وقيل : إن أباه أخذ عن الشيخ عبد اللطيف بن الجليل النهروالي عن الشيخ محمد المذكور ، وله طرق عديدة بعضها تصل إلى السيد أحمد الكيوي الرفاعي ، وبعضها يصل إلى الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي ، وكان من كبار المشايخ ، أخذ عنه خلق كثير ، ويذكر له كشوف وكرامات وقائع غريبة ، انتقل في سنة عشرين و تسعمائة من أحمد آباد إلى بيرپور قرية من قرأها فاعتزل بها عن الناس ، ومات بها في ثالث عشر من ربيع الثاني سنة إحدى وأربعين و تسعمائة وله سبع وستون سنة - كما في « المرأة » .

## ٥٠٩ - الشيخ محمود بن الحسام المانسكپوري

- الشيخ الصالح محمود بن الحسام العمري المانسكپوري ، أحد المشايخ ابلشتية ، كان من أهل بيت العلم والطريقة ، سافر إلى غازيپور سنة ثلاث وخمسين و ثمانمائة ، فاعتمت قدمه نصير خان اللوهاني أمير تلك الناحية و طلب من سلطانه أن يجعله مير عدل بتلك الناحية ، فأجاب السلطان إلى ذلك فصار مير عدل ، واستقل بها مدة حياته ، وكان من العلماء الصالحين ؛

مات سنة خمس و تسعمائة غازيپور۔ كما في « تاريخ العلماء » .

### ٥١٠ - الشيخ محمود بن خوند مير السجراتي

الشيخ الفاضل محمود بن خوند مير الحسيني المهدوي السجراتي، كان سبط السيد محمد بن يوسف الحسيني الجونپوري ومن دعاة مذهبه، لقبوه بحسين الولاية و خاتم المرشد، له انصاف امامه كتاب في الكلام على مذهبه .

### ٥١١ - المفتي محمود بن عطاء الأمروھوی

الشيخ العالم الفقيه المفتي محمود بن عطاء الله بن ميران بن خطير بن محمود بن عثمان بن مودود بن خطير الحسيني المودودي الأمروھوی، كان من العلماء العاملين، و له يهنول شاه الوددي الانتاء ببلدة أمروھه و لقبه بأعلم العلماء و مالك العلماء سنة سبعين و ثمانمائة، فاستقل به مدة حياته، مات نحو سنة سبع عشرة و تسعمائة .

### ٥١٢ - الشيخ محمود بن عليم الدين السجراتي

الشيخ العالم الصالح محمود بن عليم الدين العمري السجراتي أحد المشايخ الحشنية، له و نسأ بأحمد آباد و قرأ على أساتذة عصره، و أخذ الطريقة الحشنية عن أبيه و عن الشيخ عزيز الله المتوكل، و الطريقة السهروردية عن الشيخ قادن، و الطريقة المقرمية عن الشيخ أحمد المغربي السركهيجي، و كان شديد التعمد كثير التواضع، مات ثمان بقين من صفر سنة تسعمائة أو بعد ذلك .

### ٥١٣ - السلطان محمود بن اللطيف السجراتي

السلطان الشهيد السعيد محمود بن اللطيف بن المظفر بن محمود السلطاني (٧٥) السجراتي ٣٠



- السكجراتى أبو الفتوحات سعد الدين محمود شاه الصغير قام بالملك فى  
أوائل ربيع الأول سنة أربع وأربعين و تسعمائة وكان فى سن لا يدرك  
المصلحة من الفساد ، فتولى الوكالة أفضل خان و النيابة المطلقة اختيار خان  
و الوزارة صدر خان ، و صار أمير أمراء الجيوش عماد الملك ، و كان  
اختيار خان شيخاً قد حنكته التجارب و كان ذا عقل و فضل ، و أما  
عماد الملك فكان بمنزل عن الفكر وإنما هو من رجال الحرب ، و لهذا  
بعد مدة يسيرة اعتزل أفضل خان و أشار على اختيار خان أن يستقيل  
و يعتزل أيضاً فلم يسمع قوله ، و قتله عماد الملك و تغلب على السلطان و هو  
كالأسير له . فلما ضاق عليه الأمر خرج يوماً باسم الصيد و أبعد من  
البلد و كتب إلى عماد الملك أنه يخرج إلى ولايته ، فامتنل أمره و علم أنه  
من دريا خان أحد رجال الدولة ، ثم حرص دريا خان السلطان أن يركب  
إلى عماد الملك و يحاربه ، فسار إليه و قاتله و هزمه إلى برهانپور ، و رجع  
محمود شاه و معه دريا خان إلى دار ملكه و ألقى بيده عنسان السلطنة ،  
فاستبد بالأمر و ضيق على محمود شاه ، فاستعان محمود بعالم خان و خرج إلى  
ولايته سرا و رجع معه إلى دار الملك ، و خرج دريا خان إلى بلاد مندو ،  
ثم استبد بالأمر عالم خان فأمر السلطان إلى ماليكه و خرج من الأسر  
و أخرج عالم خان من بلاده و ألحقه بدريا خان ، و استمر بالوزارة  
برهان الملك محمد العباسى زماناً ، ثم تقلدها ابن أخيه أفضل خان المذكور ،  
و لى النيابة المطلقة مجاهد خان ، و بعث السلطان عساكره لقتال الإفرنج  
بقيادة الخواجه صقر الرومى سنة ثلاث و خمسين ، و استشهد خواجه  
صقر و قتل معه جماع كثير من رجال الدولة بقصة شريحتها فى ترجمة  
الخواجه صقر و ترجمة قرا حسن الرومى ، فعزل محمود شاه وزيره أفضل  
خان سنة أربع و خمسين لتقصيره فى تجهيز الجيوش و إرسال ما يكفى  
المؤنة لهم ، و نصب مكانه عبد الحليم بن حميد الملك ، و فى سنة خمس و خمسين

ولى النيابة المطاعة السند العالى عبد العزيز بن حميد الملك السعدي الشهور  
بأصف خان، فازداد محمود شاه بقبائمه سعة في التمكين والإمكان، ووجد  
راحة في أوقاته وفتح قلعة ابدر ستة وست وخمسين، وكان لمحمود شاه  
شرابي اسمه برهان الدين يثق به، وإذا غاب إمامه يأتهم به في الصلاة،  
ويلزمه في الرضا ويهينه في الغضب ويحتقره ويهزأ به ولا يتحاشى من  
قربه، فاتفق لتقصير أقامه الشرابي أن أقسم محمود شاه أن يعاقبه، فاستيقن  
الشرابي وعزم على أن يعده ويعيش بعده فسمه، ولما شكى الحرارة وطلب  
شراب الصندل سمه فيه أيضا، فدخل الخلوقة ونام على سريريه، فلما رآه  
الشرابي لا حراك به أمر بسدل الحجاب وذبحه، ثم جلس على سرير الملك  
وتنزل وزداه، كما شرحته في ترجمة أصف خان وأفضل خان.

وكان محمود شاه خاتمة سلاطين كيجرات، وبه بعد حادثة الغل  
عمرت وتراجعت وأما أهل الجهات، ومن أعماله الصالحة ما وقفه على  
الحرمين الشريفين من قرى بنواحي كنيابة، منها قنندار بندر صغير على  
خورها، بلغ ارتفاعها مائة ألف ذهب، فيتعوض بها نيل وقماش، ويحمل  
ذلك في المركب السلطاني ببندر كهوكه، ومن حين يشتري إلى أن يباع  
بجدة ما يلحقه من المصاريف الضرورية فهو من مال السلطنة ولا عشور  
عليه بجدة، فمن تأمل في الفائدة يجدها ربها عظيما، ولهذا في أيامه توسع  
أهل الحرمين في المعيشة، ولم توتن ذمتهم في دين يركبهم، فكانت  
الأوقاف العثمانية التي تصل مع أمير الحاج المصري تغنيهم عن الحج وبعض  
أشهر السنة، والأوقاف الحمودية تغنيهم عن القرض لباقي أشهرها.

ومن عمارته بمكة المباركة رباط بسوق الليل في جوار المولد  
الشريف النبوي عليه صلوات الله وسلامه، والعين القديمة جارية فيه،  
يشتمل على مدرسة وسبيل ومكتب الأيتام وخلاوى أرضية وسطحية  
ورباط باب العمرة وسهيل بطريق جدة.

و من سعادتہ حسن اعتقادہ بالشیخ الاجل علی بن حسام الدین  
المتقی البرهانپوری المهاجر الی مکة المشرفة ، وقد وفد الشیخ علیہ  
مرتين من مکة المشرفة ، وللشعراء قصائد فی رثائہ ، منها ما قال بعضهم  
وفیہ تاریخ الحادثة :

سلطان وقت خسرو محمود عاقبت

رضوان بروضہ نخل گلے چون قدش نشاند

نسا کہ بہ تیغ حادثہ چون لاله شد شهید

رخش مراد جانب باغ بہشت راند

باغ از ہنفشہ گشت بسوگش کہ بود پوش

۱۰ و از برک کل بتمام آن سرو خون فشاند

تاریخ او چو خاستم از عندلیب گفت

با صد ہزار نالہ کہ در ”روضہ“ ”کل“ آماند

و من الغرائب أنه اتفق وفاة السلطان محمود و سلیم شاه السوری

و رغان نظام شاه البحری فی سنة واحدة ، فقال فی تاریخہ مولانا

۱۵ غلام علی الاسترآبادی والد میر قسم صاحب ادبیخ فرشتہ :

سہ خسرو را زوال آمد بیکبار

کہ ہند از عدل شان دار الأمان بود

یکے محمود شاہنشاه کجرات

کہ همچون دوات خود نوجوان بود

۲۰ دوم اسلم شد سلطان دہلی

کہ در ہندوستان صاحبقران بود

سوم آمد نظام آن شاه بحری

کہ در مالک دکن خسرو نشان بود

زمن تاريخ فوت اين سه خسرو

جو می پرسی "زوال خسروان" بود

وكان قتله في أوائل ربيع الأول سنة إحدى وستين و تسعمائة

بمحمود آباد، فنقل جسده إلى سرکهیج ودفنوه بها عند جدوده .

٥١٤ - السلطان محمود بن محمد السكجراتي

السلطان العادل المجاهد أبو الفتح سيف الدين محمود بن محمد بن أحمد

ابن محمد بن المظفر السكجراتي المشهور بمحمود بـيكره كان من خيار

السلطين، ولد بسكجرات في عاشر رمضان سنة تسع وأربعين وثمانائة،

وقام بالملك بعد داود شاه سنة اثنتين وستين وثمانائة وكان يومئذ

مشهوداً، ارتقى فيه إلى درجة الدولة والخطاب ثلاثة وخمسون عدداً،

واستمر عماد الملك شعبان السلطاني في الوزارة كما كان في أيام أخيه

قطب الدين أحمد شاه، واستقل بالملك خمساً وخمسين سنة، وفتح قلعة

باردو - بفتح الموحدة وسكون الراء المهمة بين ألف ودال مهمة

مضمومة وواو - بقلة جيل في حد البندر المعروف باليمن سنة تسع

وستين وثمانائة، وفتح قلعة كرنال - بكسر الكاف - وكانت من أمتع

قلاع الهند سنة خمس وسبعين وثمانائة، وأنشأ مدينة في سفح الجبل

وسماها مصطفى آباد وجعلها دار المملكة، وفتح قلعة بيت - بـإمالة

حركة الموحدة - ودواركا - بدال مهمة وواو وألف وكاف بين راه

مهمة ساكنة وألف - وفيها صنم من أشهر أصنام المشركين في الهند،

يحجون إليه ويرون من العبادة تكلف المشاق في الوصول إليها، حتى أن

منهم من ينبطح على وجهه ويمد يديه أمامه ويقف ثم يضع قدمه

على منتهى يده وينبطح ويمد يده ويقف، وهكذا يقطع الطريق إليها

ولو من مسافة أشهر، فليكنها سنة خمس وثمانين وثمانائة، وسار إلى

جانبانیر و حاصر قلعتها ، وكانت قلعة حصينة متينة على قلعة جبل لا تكاد تفتح ، فضيق في الحصار و حاصرها مدة طويلة حتى فتحها سنة تسع وثمانين وثمانمائة ، وانشأ مدينة بسفح الجبل وسمها مجد آباد وجعلها دار المملكة ، فكان يقيم بها سنة وفي مصطفى آباد سنة ، وذلك لقرب السند منه ، وكان يحد ممدو يتصل حد محمد آباد ، وفتحها صار لمحمود شاه من حد ممدو إلى حد السند من جونا كڈہ و إلى جبل سواک من جالور و ناگور و إلى ناسک من بکلانہ و من برهانپور إلى برار و ملکاپور من أرض دکن و إلى کرکون و نهر ترده من جانب برهانپور و من جانب آیدر إلى چتور و کونپلیر و من جانب البحر إلى حدود جیول - والله یؤتی مملکته من یشاء .

۱۰ و من مآثره الحمیة قیامه بالعدل و الإحسان و إنقاذ أمر الشرع فی السیاسة ؛ و مما یحکى عنه فی ذلك أنه بلغه عن بهاء الملك بن علاء الملك أنخان سهراب أنه قتل سلاحدارا له فطلبه ، فلأذ بهاء الملك و عضد الملك و استجار بهما ، فلم یجدا لخلاصه سیلا سوى نسبة القتل إلى غیره ، فأرضیا شخصین علی ضمان الخلاص لهما ، و بعد الإقرار به سعیا فی الدیة .

و كانا عولا علیها فی الخلاص ، فلم تقبل الدیة و مضى الحكم بقتلها و خلص بهاء الملك ، و بعد سیر وقف محمود شاه علی حقيقة الحال و تعب إلى الغایة و جلس للقضاء و أمضى فی المملکین حکم انقصاص ، ولم یمنعه كونها من عطاء ملوکه الخاصة به من أن یعمل بالشریعة .

۲۰ من مکارمه أنه استقل بالک خمساً و خمین سنة و جاهد فی الله حق الجهاد و وسع حدود مملکته إلى مالوه و إلى بلاد السند کما علمت ، و لکنه فی تلك المدة الطویلة لم یطمح إلى بلاد المسلمین ولم یتشرف لها قط ، و إذا استولى القوى منهم علی الضعیف قام بنصرة الضعیف ، کما وقع له فی سنة ست و ستین و ثمانمائة إذ وصل إلیه حاجب نظام شاه

البهمنى صاحب دكن يخبره أن محمود شاه الخلجي صاحب مالوه خرج إليه بعساكره، فعطف السلطان عنانه من الصيد وتوجه إلى سلطان پور بمن حضر معه، وأمر الوزير أن يلحقه بالعسكر، ولما نزل بسلطان پور قدم حاجب آخر يخبر بالحرب وأنه حاصر دار ملكه بيدر، فنهض السلطان من سلطان پور، ولما كان منزله تهاثير قدم حاجب آخر يخبر برجوع الخلجي، وذلك لأنه جمع بوصول محمود شاه الكجراتي فترك بيدر ورجع إلى مندو، وكذلك في سنة سبع وستين وثمانائة وصل حاجب نظام شاه يخبر أن الخلجي خرج بتسعين ألف فارس إلى حدود نظام شاه، فنهض السلطان مع الحاجب وبلغ الخلجي ذلك بفتح آباد من أعمال تلنگانه فرجع إلى دار ملكه، فكتب السلطان إلى محمود شاه الخلجي ما معناه: ليس من الروعة قصد طفل لم يبلغ الحلم وقد التزمت حفظ ملكه إلى أن يبلغ مبلغ الرجال، فإن دخلت في حده خرجت إلى حده وفيما يليك من جهات اسكفر ما يغني عنه ويرفع درجتك بالجهاد وإذا انتهيت إلى السلاطة في مدهاك فلا تجاوز

وكذلك لما بلغ محمود شاه سنة سبع وسبعين وثمانائة خرج النوتك القواسه على سلطان السند بلغ عددهم أربعين ألفاً، وهي طائفة بحرية تسكن البلور بنواحي السند، لا تجتمع على طاعة أحد، إنما هي من لصوص البحر، فنهض من مصطفى آباد أرقالا يسير كل يوم ستين فرسخاً، فلما قرب من السند تفرقوا، فتوقف السلطان بمنزله إلى أن وصل رسول ملك السند برسالة تتضمن شكره، فرجع إلى دار ملكه. وكذلك لما بلغه أن جماعة من الأمراء تغلبت في خاندیس واحتل بها نظام الملك نهض إلى برهانپور بعساكره، وولى عليها عالم خان ابن أحمـن خان الفاروق أحد وراثي المملكة، وألقه أعظم هرايون عادل خان، وكان ابن بنته، وذلك في سنة أربع عشرة وتسعمائة.

ومن ذلك أنه لما توفي محمود شاه الخلجي سنة ثلاث و تسعين ومائمائة وبلغ وقاته ترحم عليه وعمل له زيارة فعرض عليه بعض أرباب الرأي الخروج إلى مندو، فأجابه: ليس من الفتوة اجتماع مصيبتين في وقت واحد على أهل بيته: فقد ذاته، وخل جهاته.

- ومن ذلك أنه لما سمع سنة ست و تسعمائة أن ناصر الدين شاه الخلجي سم أباه غواث الدين الخلجي خرج إلى مندو و قصد تأديبه لا ملكه، وبينما كان ينهض تواترت الرسل من ناصر الدين براءة ذمته فتركه، وفي كلها مغفرة عظيمة له.

- ومن مكارمه قيامه بتعمير البلاد، و تأسيس المساجد والمدارس والخوانق، و تكثير الزراعة، و غرس الأشجار المثمرة، و بناء الحدائق و الهياطين و تحريض الناس على ذلك، و إعانتهم بحفر الآبار و إجراء العيون؛ ولذلك أقبل عليه الناس إقبالا كلياً، و وفد عليه البنائون و المعمارون و أهل الحرف و الصنائع من بلاد العجم، فقاموا بحرفهم و صنائعهم، فصارت كجرات رياضاً مخضرة بكثرة الحياض و الآبار و الحدائق و الزروع و الفواكه الطيبة، و صارت بلاد كجرات منجرة تجلب منها الثياب الرفيعة إلى بلاد أخرى؛
- و ذلك كله لميل سلطانها محمود شاه إلى ما يصلح به الملك و اندولة و يترفع به رعاياه.

- ومن مكارمه قيامه بتربية العلماء و الصالحين لما كان مجبولاً على حب العلم و أهله، فاجتمع في حضرته خاق كثير من أفاضل العرب و العجم، حتى صارت بلاد كجرات عاصمة أهلة من العلماء، و وفد عليه المحدثون من بلاد العرب، و أقبل الناس على الحديث الشريف، فتشابهت باليمن الميمون، و فاقت على سائر بلاد الهند في ذلك.

و قد وفد عليه العلامة جلال الدين محمد بن محمد المالكي المصري، فأدناه و قربه إليه و ولاه على ولاية الجزية في سائر بلاده، و لقبه بملك المحدثين

وهو أول من لقب بها أحدا في بلاد الهند، وقد علمه العلامة محمد الدين محمد بن محمد الأصبهاني، فولام على تعليم ابنه مظفر شاه، الذي لقبه به شهيد الملك، وقد علمه أبو القاسم بن أحمد بن محمد الشافعي المعروف بابن قهد، ومعه فتح الباري بخط أبيه رحمه الله، وقد علمه العلامة هبة الله بن عطاء الله الشيرازي وخلق كثير من العلماء.

وظائف له عبد الكريم بن عطاء الله الشيرازي «طبقات محمود شاهي» وشمس الدين محمد الشيرازي «مآثر محمود شاهي» والشيخ يوسف بن أحمد ابن محمد بن عثمان الحسيني «منظر الإنسان» ترجمة تاريخ ابن حطكان بالفارسية. وكان غاية في العفة والحياء حسن الأخلاق عظيم الهمة كريم السيرة شريف النفس كثير البر والإحسان. ذكره الكنجراقي في مرآة السكندري، والحضرمي في النور السافر، والأصفى في ظفر الواله، وكلهم أطاؤا في مناقبه وفصلاته.

قال الأصفى: إنه في سنة ست عشرة وتسعمائة توجه إلى نهر واله بن، وزار أئمة الدين بها أحياء وأمواتا، وعقد مجلسا خاصا لمذاكرة التفسير والحديث، وأكثر من الحوائز وأعمال البر والوظائف، واتمم الدعاء، ورجع منها إلى سر كهنج، ومكث بها يتردد لزيارة قبر الشيخ شهاب الدين مولانا الشيخ أحمد قدس سره، وعمل بها خيرا كثيرا.

وكان أنشأ لمصجعه قبة متصلة بصحن الروضة المباركة بجانب قدمه يعمدها أحياء، وفي هذه النوبة فتح القبر وجلس عنده. قال: اللهم! إن هذا أول منازل الآخرة فهله واجعله من رياض الجنة، ثم ملأه فضة وصدق بها، قال الأصفى: وفي سنة سبع عشرة وشكي ضعفا، فاستحضر ولده مظفرا وكان بروده، وأتم الوصية إليه، فعوفي فرجع مظفر إلى بروده، ثم شكي الضعف وفي اثنتائه بلغ من وحيه الملك خبر وصول حاجب سلطان العجم



شاه إسماعيل الصفوى إلى القرب من حده ، فأمر بالكتاب إلى الأمير بالحد فيما يجب من رعايته وهكذا إلى المال على طريقه إلى أن يصل دار الملك ، ثم أمر بطلب مظفر و قبل وصوله بساعة فلكية فارق الدنيا ، و قدم مظفر في الساعة الثانية من ليلة الثلاثاء ، و حمل تابوته إلى إلى سر كهيچ حين انقلب الصبح - انتهى .

و كانت وفاته عصر يوم الاثنين ثمانى شهر رمضان سنة سبع عشرة و تسعمائة وله ثمانية و ستون سنة ، و مدة سلطنته خمس و خمسون سنة ، اتفق عليها أهل الأخبار كلهم .

#### ٥١٥ - السيد محمود بن محمد الجونپورى

- ١٠ الشيخ الفاضل محمود بن محمد بن يوسف الحسينى الجونپورى ثم السكجراتى كان أكبر أخلاف أبيه و من دعاة مذهبه ، و كان لقبه فى أهل مذهبه الخليفة الأول و ثانى المهدي ، و هو ولد و نشأ بمدينة جونپور ، و سافر مع أبيه و لازمه فى الظن و الإقامة و أخذ عنه ، و قام بالدعوة بعده إلى الترك و التجريد و الزهد و القناعة ، و أقام بفراه سنة بعد وفاة والده ، ثم رجع إلى كجرات و اعتزل فى قرية بهيلوث بقرب رادهن پور ،
- ١٥ توفى لأربع خلون من رمضان سنة تسع عشرة و تسعمائة وله خمسون سنة - كما فى « تاريخ بالنيور » .

#### ٥١٦ - الشيخ محمود بن محمود السكجراتى

- الشيخ الفاضل العلامة محمود بن محمود العباسى الحكيم شهاب الدين ابن شمس الدين السندى ثم السكجراتى أحد كبار العلماء ، ذكره عبد القادر الحضرمى فى النور السافر ، قال : إنه كان آية الحكمة و العبادات ، و حكى أن بعض السلاطين أهدى إلى السلطان محمود صاحب كجرات

أشياء نفيسة من حملتها جارية وصيفة ، فأعطاهما السلطان بعض الوزراء ، فاتفق أن الحكيم المذكور حين نبضها قبل أن يمسيها ذلك الوزير فحذره عن ذلك وقال : أن من يجامعها سيموت ، فأرادوا تجربته في ذلك ففأوا بعيد وأدخلوه عليها فمات لوقت ، فازداد تعجب الوزير لذلك وسأله عن السبب فيه فقال : إنه أطمعوا أمها في حملها بها أشياء أورثت ذلك وأن مهديها قصد هلاك السلطان ، قال الحضرمي : فله ذره من طيب ما أخذته ! وكانت وفاة الحكيم سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة بأحمد آباد .

### ٥١٧ - القاضي محمود السكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي محمود بن أبي محمود الموردي السكجراتي أحد رجال العلم والطريقة ، ولد ونشأ بقرية مورب من أعمال كجرات ، واشتغل بالعلم على أهله وحصل ورسخ ودرس زماناً ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ لشكر محمد العارف ، وقرأ عليه نقد النصوص ومرآة العارفين وغيرهما من كتب القوم ، وقرأ عليه شيعته لشكر محمد هداية الفقه وقرأ عليه مولانا موسى والحكيم عثمان السنديان النحوي والعربية - ذكره محمد ابن الحسن المندوي في « كنزدار أبرار » .

### ٥١٨ - خواجه أمين الدين محمود الهروي

الوزير الكبير أمين الدين محمود الهروي نواب خواجه جهان أحد الأفاضل المشهورين ، تقرب إلى همايون شاه التيموري عند رجوعه عن إيران وقدم الهند ، وترقى درجة بعد درجة حتى ولى الوزارة الجليلة في أرض الهند في عهد أكبر شاه التيموري ، واستقل بها مدة حياته ، مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة بأرض أوده - كما في « مآثر الأمراء » .

### ٥١٩ - الشيخ محمود القلندر الاسكهنوى

- الشيخ الصالح محمود بن عبد القلندر الاسكهنوى أحد المشايخ المشهورين ، قرأ العلم على الشيخ عبد الرحمن العباسى اللاهرورى وأخذ عنه الطريقة القلندرية ، ثم سافر إلى جونپور وأخذ عن الشيخ عبد السلام القلندر ، واشتغل بالرياضة الشديدة ثلاثين سنة ، مات تسع بقين من شعبان سنة ست وثمانين وتسعمائة بمدينة اسكهنؤ فدفن بها في بنكالى باغ .

### ٥٢٠ - الشيخ مخدوم أشرف البساورى

- الشيخ الفاضل مخدوم أشرف الحنفى البساورى أحد العلماء الصالحين ، كان جد الشيخ عبد القادر بن ملوك شاه البدايونى لأمه ، مات في عاشر رمضان سنة سبعين وتسعمائة بمدينة بساور - بفتح الموحدة والسين المهمة بعدما ألف واد مفتوحة وراء مهمة - ذكره عبد القادر المذكور في تاريخه ، وأرخ لعام وفاته « فاضل جهان » .

### ٥٢١ - مير مرتضى الشريفى

- الشيخ الفاضل السيد مرتضى الشريفى الشيعى الشيرازى كان من أسباط السيد الشريف زين الدين على الجرجانى صاحب المصنفات المشهورة ، وكان نادرة من نوادر الدهر في كثير من العلوم لاسيما المنطق والحكمة والفنون الرياضية والإنشاء وقرض الشعر . وكان يدرس ويفيد في تلك العلوم ، أخذ عنه غير واحد من العلماء بمدينة آگره ، وهو أخذ المنطق والحكمة عن الشيخ عبد الصمد البغدادى ، والحديث عن السيد ميرك شاه ، ثم ولى الصدارة بخراسان في أيام إسماعيل شاه الصفوى واستقل بها زماناً ، ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأسند الحديث عن الشهاب أحمد

ابن حجر المكي ، ثم قدم الهند وأقام بأرض دكن ومساها ، ثم دخل  
آكره وذلك في سنة اثنتين وسبعين وتسعمائة فطابت له الإقامة بها ،  
وله منظومة السكافية في النحو وديوان الشعر الفارسي ؛ مات في سنة  
اثنتين وسبعين وتسعمائة بدلى - ذكره بختاور خان في «مرآة العلم» .

### ٥٢٢ - مولانا مرشد الدين الصفوى

الشيخ العالم الصالح مرشد الدين بن رفيع الدين المحدث الحسينى  
الصفوى الشيرازى ثم الهندى الأكبر آبادى ، كان من أهل بيت العلم والطريقة ،  
أخذ عن والده و قام بعده بالتدريس ، وكان صغيا باذلا غاية في الجود  
والكرم ؛ مات ودفن عند والده بأكبر آباد - ذكره مجد بن الحسن  
الهندوى في «كغزار أبرار» .

### ٥٢٣ - مصطفى بن بهرام الرومى

الأمير الكبير مصطفى بن بهرام الرومى المشهور برومى خان ،  
ولد ونشأ بالروم ولازم خاله الأمير سلمان من صباه ، وقدم معه إلى  
بلاد اليمن وسكن بقلعة كمران ، وكان خاله يشتغل بتجارة الأغرابة في  
ساحل الصليف وهى مقابلة لكمران ، بينهما بحر يصله راكب في أقل من  
الساعة الفلكية ، ومعهم خواجه صقر وقرا حسن ومصطفى وإسماعيل  
وخلق كثير من الأتراك ، فاتفق أن خير الدين الأمير أيضا قدم اليمن  
وأحب لنفسه الاستقلال وقتل سلمان غيلة ، فقام مصطفى ابن أخته لأخذ  
ثأره فقتل خير الدين سنة خمس وثلاثين وتسعمائة واستقل بقلعة كمران ،  
وفي أثناء ذلك كتب والده بهرام إليه وكان باستنبول خبر عزله وأمره  
بالخروج إلى الهند قبل وصول التولى لليمن ، فاستعد وخرج بأصحابه وبمن  
تبعه ووصل إلى بقدر ديو سنة سبع وثلاثين وتسعمائة ، وكان بها

- الأمير طوغان بن أياز السلطاني فلما علم به استقبله ورحب به وكتب إلى  
سلطان بهادر شاه الكجراتي بوصوله وجاء الطاب له ، فتوجه إلى جانيانير  
 واجتمع بالسلطان وقال منه الحظ والقبول ولقب برومي خان وولى  
نقط خانة ، وكان من هديته له مدفع صاغة سلمان باسم سليمان صاحب  
الروم سماه ايلي ، فصاغ مدفعا آخر باسم بهادر شاه سماه مجنون ، واختار  
من الولاية راندير وسورت وما يليه من السواحل إلى مهاثم ، ثم  
استضاف ديو فنزل عنه السلطان فآثبه طوغان المذكور وأضاف ديو إلى  
ولايته ، ولما وصل طوغان إلى جانيانير ولم يكن في قوته وشجاعته وهيكله  
في الملك أحد يضاهيه فأوجس منه رومي خان خيفة ، فأمره بهادر شاه  
وحبه ثم أمر بقتله ، وخدم رومي خان سلطانه بهادر شاه مدة من الزمان  
ونجح بحسن تدبيره قلعة راتهنبور ، وكان السلطان وعد به رومي خان  
وبعد الفتح بدا له أن يخلف وعده حذرا مما يفكره العاقل في العواقب ،  
ولهذا أجزل صلته ووعده بختور ، فتأثر رومي خان إلا أنه رضى بالوعد  
وكان بظاهرة معه ، فلما سار بهادر شاه إلى جتور سلط رومي خان عليه  
فعملت مدافعة عملا لا يطيقه من في القلعة وفتح جتور ، وأخلف بهادر شاه  
وعده رومي خان مرة ثانية ، فتأثر منه رومي خان إلى الغاية وأضمر  
كيدا ، فلما فرغ بهادر شاه من جتور وكان همايون شاه التيموري صاحب  
دهلي بأعين توجه إليه واجتمعا في ناحية مندسور ، وحيث كان رومي خان  
يعلم من همة بهادر شاه أنه إذا عزم على أمر أمضاء خشى أن يفوته  
ما سيقتم لنفسه منه في خلف الوعد فقال لبهادر شاه : إن عزمتم على  
الحرب فالذي معي من المدافع وبقية النقط إن لم يكن لها في مثل هذا  
اليوم عمل ومجرب ففي أي يوم يكون لها ذلك فالرأي أن يكون  
المعسكر مركزا وهي كالدائرة تحيط به وتتخذ خندقا يحوط بها ، فيأمن  
المعسكر من تبيت العدو ومكره وليس للعدو أن يأمن ذلك ، وبعد

الفراغ منه تخرج الطلائع و تحارب العدو و ترجع . و نحن لا تنقطع  
عنا الميرة لأننا في أرضنا و العدو بخلاف ذلك فينهزم بنفسه . و هذا دستور  
سلاطين الروم في حروبهم ، فالتفت بهادر شاه إلى صدر خان فقال : قول  
كالعسل و قس كالأسل ، دمع النار لأهلك . لا حصن كصهوة الحصان ،  
و لا نافع كالسيف في ملتقى العنان بالعنان ، و حيث كان بهادر شاه يثق  
برومي خان و يميل إليه عمل برأيه ، و كتب رومي خان إلى همايون شاه  
يخبر بالميرة الواصلة و يشير عليه بأخذها و منع طرق القوافل ، ثم وقف  
على المدافع و أمر بكسرها جميعا فكانت رجة عظيمة ، فركب بهادر شاه  
متسكرا ، خرج إلى مندو ، و لحق رومي خان بهمايون شاه و اختص بدرجة  
القرب منه . و تغلب همايون شاه على مائوه ثم على كيجرات بحسن تدبيره .  
ذكره الأصفى و الكجراتي و غيرهما .

و من لطائف هذه الأخبار ما ذكره أن بينا همايون شاه و قد  
فتح مندو على سريرته في أول يوم جلوسه ، الملوك و الأمراء على جهات  
سريره و قوف حسب مراتبهم على طبقاتهم حتى البيغاء لبهادر شاه تنطق  
بلفات مختلفة ، فوضع حاشيتها قفصها عند سريرته . و في أثناء ذلك حضر  
رومي خان في ذلك الجمع العظيم و سلم ، فرحب به همايون شاه و ذكره  
باسمه ، فما سمعت البيغاء باسمه إلا قالت بلسان الهند : بهت رومي خان  
حراخوار ! بهت رومي خان حراخوار ! . يعني بحقك يا رومي خان الغادر !  
حقك يا رومي خان الغادر ! و كررت اللفظ مرارا ، فأطرق رومي خان  
بين ذلك الجمع حياء من مقالة البيغاء ، فتسلى له حاطبه همايون شاه قائلا :  
لو غير البيغاء قلما تسلت لسانه من قفاه و اكبه طير . قال الأصفى :  
و الظاهر أنه لما خرج بهادر شاه نطق بهذه الكلمات من تخلف عنه و تكرر  
ذلك و سمعتها البيغاء و حفظتها ، و لما سمعت اسمه ذكرت الكلمات نطقت بها ،

كما كانوا ينطقون بها .

- و أما رومي خان بعد ذلك فإلزم همايون شاه وتقرّب إليه ،  
فسلطه همايون على قلعة جنار كذه ، ففتحها سنة أربع وأربعين وتسعمائة ،  
فأعطاه همايون الصلات الجزيلة وولاه على تلك القلعة الحصينة النفيسة ،  
وصار محسوداً بين أبناء العصر قسموه ومات في زمان قريب - ذكره •  
معتمد خان في « إقبالنامه » .

### ٥٢٤ - الشيخ مصطفى بن عبد الستار السهارنبوري

- الشيخ الفقيه الزاهد مصطفى بن عبد الستار بن عبد الكريم الأنصاري  
السهارنبوري كان من كبار العلماء ، درس وأفاد مدة مديدة ، وأخذ  
الطريقة عن وكي الدين محمد بن عبد القدوس الكشكوشي ، تذاكره •  
كشف وكرامات ، قيل : إن والي بلدته أكرمه على الخروج إلى معسكر  
السلطان ، فذهب إلى أكره وتبعه الولي ففرق في الماء ولما وصل الشيخ  
إلى أكره أكرمه السلطان ورحصه في الرجوع إلى بلدته ، مات في  
ربيع شعبان سنة ألف - ذكره السهارنبوري في « المرأة » .

### ٥٢٥ - مولانا مصلح الدين اللاري

- الشيخ الفاضل العلامة مصلح الدين الحنفي اللاري كان أواحد  
أقرانه في العلوم العربية والعارف بالحكمة ، درس وأفاد مدة طويلة ،  
أخذ عنه مرزا شاه حسين سلطان السند وطائفة من أهل العلم ،  
وهو سافر إلى مكة المباركة سنة ستين وتسعمائة وبلغ يجمع عنها ، وله  
شرح بسيط على شمائل الترمذي ، و تعليقات على تفسير البيضاوي ، و شرح •

المنطق بالفارسي - ذكره النهاوندي في « المآثر » .

### ٥٢٦ - السلطان مظفر الحلیم السكجراتی

- السلطان الفاضل العادل المحدث الفقيه مظفر بن محمود بن محمد بن أحمد ابن محمد بن المظفر السكجراتی أبو النصر شمس الدين مظفر شاه الحلیم صاحب الرئاسةین ، ولد يوم الخميس العشر بقين من شوال سنة خمس وسبعين وثمانمائة بأرض كجرات ، ونشأ في مهد السلطنة ورضع من لبان العلم وترعرع وتنبل في أيام أبيه ، وقرأ على محمد الدين محمد بن محمد الایچی العلامة وعلى غيره من العلماء ، وأخذ الحديث عنه وعن الشيخ المحدث جمال الدين محمد بن عمر بن المبارك الحمیری الحضرمی الشهير ببجرق ، وتدرّب في الفنون الحربية ، حتى فاق أسلافه في العلم والأدب وفي كثير من الفعل الحميدة ، وقام بالملك بعد والده يوم الثلاثاء ثالث شهر رمضان سنة سبع عشرة وتسعمائة من الهجرة ، وافتتح أمره بالعدل والسخاء والنجدة والجهاد وسد الثغور وإكرام العلماء .
- وكان غاية في التقوى والعزيمة والنفو والتسامح عن الناس ، واذلك لقبوه بالسلطان الحلیم ، وكان جيد اقريحة سليم الطبع حسن المحاضرة عارفا بالموسيقى مشاركا في أكثر العلوم والفنون ، ماهرا في الفنون الحربية من الرمي والضرب بالسيف والطنع بالرمح والفروسية والمصارعة خطاطا جيد الخط ، كان يكتب النسخ والثلث والرقع بكمال الجودة ، وكان يكتب القرآن الحكيم بيده ثم يبعثه إلى الحرمين الشريفين ، وحفظ القرآن في حياة والده في أيام الشباب .

وكان يقتنى آثار السنة السنية في كل قول وفعل ، ويعمل بنصوص الأحاديث النبوية ؛ وكثيرا ما يذكر الموت ويبكى ، ويكرم



والعلماء ويبلغ قدر معظمهم ، وكان لا يحسن الظن بشيخ عصره في بداية حاله ثم مال إليهم .

ولم يزل يحافظ على الوضوء ويصلي بالجماعة ويعتزم رمضان ، ولم يقرب النحر قط ، ولم يقع في عرض البحر أو مكان ينفوا ويستباح عن الخطائين ، ويحذنب الإسراف والتبذير وبذل الأموال الضاللة على غير أهلها .

وكان كثير التفحص عن أخبار الدارين عظيم التجسس عن أخبار الممالك ، وربما يغريه ويأمله ويخرج من قصره آتاه الليل والنهار ويطعم على الأخبار ويستكشف الأمور السنية .

قال الأصفي : إنه وصل إليه يوما من القاضي بجانبا كثير طول الطلب وقد تظلم منه من يجر في الخيل فكان بلغه وأعلى ما كان عليه في حال الجلوة . أجاب الرسول وأخرج ماشيا إلى مجلس القاضي وجلس مع خصمه بين يديه ، وأدعى التاجر عليه أنه لم يطله ثمن أمواله ، وثبت ذلك وأبى التاجر أن يقوم من المجلس قبل أدائه الثمن وحكم القاضي به ، فسكت السلطان مع خصمه إلى أن قبض التاجر الثمن ، وكان القاضي لما حضر السلطان المحكمة وسلم عليه لم يتحرك من مجلسه ، وما كفاه ذلك حتى أنه أمره أن لا يرفع على خصمه ويجلس معه والسلطان لا يخرج عن حكمه ، ولما قبض التاجر الثمن وسأله القاضي : هل بقيت لك دوى عليه ؟ قال : لا ، أعيد ذلك قام القاضي من مجلسه وسلم على سلطانه على عادته فيه ، ونكس رأسه فيما يعتذر به .

قام السلطان من مجلسه مع الخصم وأخذ بيد القاضي وأجلسه في مجلس حكمه كما كان ، وجلس إلى جنبه وشكره على عدم مداخلته في الحق حتى أنه قال : لو عدلت عن سيرتك هذه رعايتي انصفتك للعدالة منك وأزلت متوالة آحاد الناس لئلا يأتسى بك بعدك غيرك ، ولغراك نقى عن سيرة يوقفك

مع الحق! فذلك يكون قاضيا ، فأننى عليه القاضى و قل : و معك يكون سلطانا .

قال الأصمى : و من برّه المستفيض لأهل الحرمين الشرقيين أنه نجر مركبا و شحنته بالقماش الثمن و أرسله إلى بندر الحجاز جدة ، و جعله و ما فيه صلة لهم ، و له بمكة الشرفه رباط يشتمل على مدرسة و سبيل و حمارة غيرها ، و عين و قفا يتجهز محموله إلى مكة فى كل موسم للدرسين بمدرسته و الطلبة و سكنة الخلاوى و خدم السبيل و ما فى معناه ، و يتجهز سواء لأهل الحرمين ، و كان ذلك مستمرا فى أيامه .

و من مآثره الحسنة بالحرمين مصحفان بخطه النسوب كتبهما بقلم الثلث المحرر بماء الذهب و إمام الحنفية مخصوص بالقراءة فيها ، و ربتان أيضا بخطه كذلك ، و للمصنفين و الربيعة و قف مخصوص يتجهز كل عام إلى الحرمين الشريفين لقارئ المصحف و قراء الأجزاء و شيخ الربة و مفرقا و الحافظ لما و الداعى له عند الختم و السقاء فى الوقت و النقيب و الفراش ، و قد رأيت ذلك ، و كان مستمرا إلى شهادة السلطان محمود .

و من نوادر أفعاله أنه لما تعقب مندى رأى على بلاد مالوه ضيق على المسلمين و خرج محمود شاه الخلجى صاحب مالوه من بلاد هاربا عنه إلى كجرات نهض السلطان مظفر الحليم من بلاده إلى مالوه سنة ثلاث و عشرين و تسعائة بعساكره نوصل إلى دهار ثم إلى مندر و نزل على القلعة و شرع فى الماصرة ، و أما مندى رأى قاته لما بقه ثول السلطان بديوله قال لأصحابه : قرب منا المظفر ولا سبيل إلى الحرب

إلا إذا حضر رانا سانكا صاحب جتور ف كفونى أنتم القلعة و إذا أسير إليه و أصل به ، و على هذا و ذعهم و عزم لطلبه ، فلما نزل السلطان على القلعة خرج يوما فوج فيه نخبة من رجال القلعة على أن يفتكوا بالمسلمين و كانوا حذرين فشدوا عليهم و قتلوا منهم كثيرا و هرب الباقون و تركوا

- السيف واعتمدوا الخديعة فطلبوا الامان لتسليم القلعة وترددوا فيه أياما ثم سألوا الأمان لأموالهم، فلما أجيبوا طلبوا المهلة بلجنة ثم سألوا التباعد عن القلعة ليأمنوا في الخروج، ولما فعل ذلك بلغه وصول رانا سانكا إلى أجين فغضب السلطان وركب إلى ربوة مرتفعة هناك وجلس عليها، وأما الأمراء فكل منهم في سلاحه الكامل في ظل عليه • واقف تحت الربوة، فطلب من بينهم عادل خان الفاروق صاحب برهانپور وقلده إمارة العسكر المجهز لحرب صاحب جتور وخلع عليه وقلده سيفاً وحياضة ومجنأ وتسمية من الخيل وحلقة من الأفيال وأوصاه وودعه، وكذلك طلب فتح خان صاحب رادهن پور وأعطاه مثله، وكذلك طلب قوام خان ثم أوصاهما بعادل خان وودعهما، ثم استدعى ١٠ عسكر هؤلاء وودعهم جميعاً، وخص وجوه العسكر بالأقية، وأمر بسائرهم بالتنبيل على عادة الهند في الرحضة لهم، ونهض إلى منزله الأول ورجع في أسباب الفتح، ودخل القلعة عنوة في ثاني يوم نزوله، وحمل السيف فيهم، وكان آخر أمرهم أنهم دخلوا مساكنهم وغلقوا الأبواب واشعلوها ناراً فاحترقوا وأهلبهم، والسلطان تحت المظلة وهكذا محمود ١٥ وهما يسيران رويدا رويدا والدماء نسيل كالعين البخارية في سكك القلعة من كل جانب إلى مغارج الماء منها. وبلغ عدد القتلى من الكفرة تسعة عشر ألفاً سوى من غلق بابه واحترق وسوى أنبايعهم، فلما وصل السلطان إلى دار سلطنة الخلجي اتفت إليه وهذا بالفتح وبارك له في الملك وأشار بيده المباركة إلى الباب وقال له: بسم الله ادخلوها بسلام أمين، ٢٠ وعطف عنقه خارجاً من القلعة إلى القباب، ودخل الخلجي منزله واجتمع بأولاده وأهله ومجد شكراً لله سبحانه، فلما بلغ مندى رأى شهباً شهبقة وغشى عليه وجمع رانا سانكا بعادل خان وقد قرب من أجين فاضطرب

وقال للمندى رأى: ما هذه الشهقة؟ قد قضى الأمر فإن عزمت على أن تلحق بأصحابك فما عادل خان يسمع قيره وإلا فأدرك نفسك، ثم أمر به لحمل على فيل وخرج من أجين إلى جهاته خائبا سعيه، وتبعه عادل خان إلى ديسالپور وتوقف بها حتى جاءه الطلب، ثم إن الخلجي تفقد ذخائره وهيا الضيافة ونزل إلى مظفر شاه السلطان وسأله التشريف بالطلوع فأجابه، فلما فرغ من الضيافة دخل به في العبارات التي من آثار أبيه وجده، فأعجب بها ورحم عليهم، ثم جلسا في جانب منه وشكره الخلجي وقال: الحمد لله الذي بهمتك رأيت بعني ما كنت أتمناه بأعدائي ولم يبق لي الآن أرب في شيء من الدنيا والسلطان أولى بالملك مني وإما كان له فهو لي فأسألك قبول ذلك والسلطان أن يقيم به من شاء، فالتفت السلطان إليه وقال له: أول خطوة خطوتها إلى هذه الجهة كانت لله تعالى والثانية كانت لنصرتك وقد نلتها فاه يبارك لك فيه ويعينك عليه! فقال الخلجي: خلا الملك من الرجال فأخشى ضياعه، فأجابه مظفر شاه المظفر الحليم وقال له: أما هذا فقبول، سيكون آصف خان معك باثني عشر ألف فارس إلى أن يجتمع رجالك، فطلب الخلجي أن يكون عنده ولده تاج خان وألح عليه، فأجاب إلى ذلك ووعد بالانصراف سائر الأوقات وقال لآصف خان: مالك ولأصحابك كافة من الجراية والولاية عندي فهي على حالها إلى أن ترجعوا إلى منازلكم، وما يعطيكم الخلجي فهو مضاف إليه لتوسع في الوقت، وأمر الخلجي بخزانة ثم ودعه ونزل.

وقيل: إن مظفر شاه لاقتح القلعة ودخلها سأل أركان سلطنته أن يستأثر بها، فالتفت إلى الخلجي وودعه للزول وقال له: احفظ باب القلعة برجال لا يدعوا أحدا يدخلها بعد زولي حتى من ينسب إلى، فالتمس الخلجي أن يمكث أياما، فأبى ونزل، ثم بعد ثلاث أضافه الخلجي

و دار به و انماؤ التي ما مثلها يذكر في الهند و انتهى إلى عمارة بابها  
مغلق ، فاستفتح و دخل إلى حجر هناك فأمر الطواشيبة بفتحها و استدعاء  
من فيها ، فإذا بنساء برزفن في حى و حلل قل أن رأيت العين مثلهن  
و بأيديهن أصناف الجواهر ، و ما منهن إلا من سدت و نشرت ما بأيديها  
على قدم السلطان ، فلما رأى . . . . أشار بأن يحتجب لعدم حلية النظر  
إلى الأجنبية . فقال الخلجى : كلهن ملكى و أنا مالك . و العبد و ما ملك  
لؤلؤه ، فدعاه و عاد إلى قبابه ؛ و بالجملة فلما نهض للسیر راجعا نزل  
الخلجى و معه تاج خان و آصف خان ، و شيعه إلى حده و ساءه الدعاء  
و رجع ، و رخص السلطان لعادل خان فرجع إلى برهانپور ، و وصل  
السلطان بالفتح ، الدعاء إلى جانبانیر ، و كان يوم دخوله مشهود أكثر  
فيه الدعاء له من سائر عباد الله تعالى .

وكان فتح مندو في ثانی عشر من جفر سنة أربع و عشرين  
و تسعمائة ، و لبعض الشعراء في تاريخه :

مظفر شاه سلطان جهانگیر اساس شرع و دین از نو نهادی  
کرفته قلعه مندو بشر روز طلسم اینچنین محکم کشادی  
همین بس هر تاریخش که گویم « گرفته ملک مندو باز دادی »  
و فيه :

مظفر شاه سلطان جهانگیر آنکه تیغ او

بنای کفر را ویران و دین و شرع را نو کرد

چو از بخت همایون کرد فتح قلعه مندو

بود تاریخ سال آن « همایون فتح مندو کرد »

و قال بعضهم في تاريخه « قد فتح الهندو سلطاننا » و هذا من

نوادير الوقائع لا يذكر مثله لأحد من ملوك الهند و سلاطينها بل سلاطين

(١) يستخرج منه ١٣٦ - فتأمل .

غيرها من البلاد .

و أعجب من ذلك أن هذا الخليجي و أسلافه كانوا من أعداء دولتهم ، فان حده محمود شاه الخليجي الكبير كان ساعده الله بصول عليهم مرة بعد أخرى ، و في كل مرة يخسر و يخيب في أملة ، و أبوه غياث الدين الخليجي خرج إلى كيجرات لنصرة كفار الهندو على محمود شاه السكجراتي الكبير ، و كذلك جده في أيام عهد شاه السكجراتي ، ساعده الله تعالى ! و لله در من قال

هيئات أن يأتي أزمان بمثله إن الزمان بمثله ليخيل

قال الأسفي : و في سنة إحدى و ثلاثين و تسعمائة خرج السلطان إلى مصلى العيد للاستسقاء و تصدق و تفقد ذوى الحاجة على طبقتهم ١٠ و سألهم الدعاء ثم تقدم للصلاة ، و كان آخر ما دعا به كما يقال « اللهم ! إني عبدك و لا أملك لنفسي شيئا ، فان تك ذنوبي حسبت انقطر عن خالقك فما أصبقتي بيدك ! فأعشنا يا أرحم الراحمين » قال هذا و وضع جبهته على الأرض و استمر ساجدا يسكرر قوله : يا أرحم الراحمين ، فما رفع رأسه إلا و هاجت ريح و نشأت بحرية برق و رعد و مطر ، ثم سجد عند شكره و رجع من صلاته بدعاء الخلق له وهو يتصدق و ينفع بالمال يميناً و شمالاً .

و بعد الاستسقاء بقليل اعتراه الكمل ثم ضعف المعدة و منه شكى ضعف الجسد ، و في خلال ذلك عقد مجلساً حفلاً بسادة الأمة ٢٠ و مشايخ الدين و صوفية اليقين و اجتمع بهم ، و تذكروا فيما يصلح بلاغا للآخرة إلى أن تسلس الحديث في رحمة الله سبحانه و ما اقتضاه منه و إحسانه ، فأخذ يشرح ما من الله عليه من حسنة و نعمة و يعترف بعجز شكرها إلى أن قال : و ما من حديث رويته عن أستاذي المسند العالي مجد الدين برداجه له عن مشايخه إلا و أحفظه و أسنده و أعرف الراوية نسبته

ورثته وأوائل حاله إلى وفاته ، وما من آية إلا ومن الله على بحفظها  
وفهم تأويلها وأسباب ثروها وعلم قراءتها ، وأما الفقه فاستحضر منه  
ما أرجو به مفهوم « من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين » ، ولما مدة أشهر  
أصرف وقتي باستعمال ما عليه الصوفية واشتغل بما سته المشايخ تركية  
الأنفاس عملاً بما قبل « من تشبه بقوم فهو منهم » ، وها أنا أطمع في شمول  
بركاتهم متعللاً بمعنى وفعل ، وكنت شرعت بقراءة معالم التنزيل وقد  
أدبرت إتمامه إلا أني أرحو أن أختتمه في الجنة إن شاء الله تعالى ، فلا تنسوني  
من صالح دعائكم ، فاني أحد أعضائي فقدت قواها ، وليس إلا رحمة الله  
سبحانه دواها ، فدعا له الحاضرون بالبركة في العمر .

- قال : وفي سنة اثنتين وثلاثين وتسعين على خروجه من  
جانبائير ظهرت منه مخائل المستودع بفراق الأبد لها ولأهلها ، وأكثر من  
أعمال البر فيها وفي طريقه إلى أحمد آباد ، ولما نزل بها كان يكثر من التردد  
إلى المزارات المتبركة ويكثر من الخير بها ، وكان له حسن الظن بالعلامة  
حرم خان فقال له يوماً : نظرت فيما أوتر به أولى الاستحقاق من الإنفاق  
فإذا أنا بين إفراط في صرف بيت المال وتفریط في منع أهله ، فله أدر  
إذا سئلت عنها بما أجيب .

- وفي آخر أيامه وكان يوم الجمعة قام إلى المحل واضطجع إلى  
أن زالت الشمس ، فاستدعى بالماء وتوضأ وصلى ركعتي الوضوء وقام  
من مصلاه إلى بيت الحرم ، واجتمعت النسوة عليه آنسات باكيات  
يبدن أنفسهن حزناً على فراق لا اجتماع بعده ، فأمرهن بالصبر المؤذن  
بالأجر ، وفرق عليهن مالاً ثم ودعهن واستودعهن الله سبحانه ، وخرج  
وجلس ساعة ، ثم استدنى منه راجه مجد حسين المخاطب بأشجع الملك وقال  
له : قد رفع الله قدرك بالعالم وأهـ وهى آخر خدمتك لى أريدك تحضر وفاتي

وتقرأ على سورة يس وتغسل يديك وتساخني فيه ، فامتن بما أهله به  
وفداه ودعاه ، ثم وقد سمع أذاناً قال : أهو في الوقت ؟ فأجاب أسد الملك  
هذا أذان الاستدعاء لاستعداد صلاة الجمعة ويكون في العادة قبل  
الوقت ، فقال : أما صلاة الظهر فأصليها عندكم ، وأما صلاة العصر فعند زبي  
في الجنة إن شاء الله تعالى ، ثم أذن للحاضرين في صلاة الجمعة واستدعى  
مصلاه وصلى ، ودعا الله سبحانه بوجه مقبل عليه وقلب منيب إليه دعاه  
من هو مفارق للقصر مشرف على القبر ، ثم كان آخر دعائه « رب قد  
أتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض  
انت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلماً وألحقني بالصالحين » ونام  
من مصلاه وهو يقول : استودعك الله - واضطجع على سريرته وهو مجتمع  
الحواس ووجهه يلتفت إلى القبلة وقال : لا إله إلا الله محمد رسول الله ،  
وقاضت نفسه والخطيب على المنبر يدعو له ، وفي ذلك عبرة لمن اتقى  
السمع وهو شهيد .

وكان ذلك في ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وتسعين ،  
وحمل تابوته إلى سركيچ ودفن عند والده طيب الله ثراه !  
ويحسن الاستشهاد هنا بما رثى به العباد الكاتب سلطانه الملك  
العاذل نور الدين الشهيد رحمه الله :

يا ملكاً أيا الله لم تزل لفضله فاضلة فآخرة  
ملكك دنياك وخلقتها وسرت حتى تملك الآخرة

### ٥٢٧ - خواجه مظفر على التريقي

الوزير الكبير مظفر على التريقي نواب مظفر خان ، كان من رجال  
بيرم خان خانخسان التركاني ، وبعد موته تقرب إلى أكبر شاه التيموري  
سلطان الهند ، وتدرج إلى الإمارة حتى نال الوزارة الجليلة سنة إحدى  
وثمانين (٨١) ٣٢٤



وثمانين و تسعمائة .

وكان رجلاً فاضلاً كريماً له يد بيضاء في السياسة والتدبير، ومن مآثره حاتم كبير بأكرم؛ توفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وتسعمائة - ذكره عبد الرزاق في « مآثر الأمراء » .

### ٥٢٨ - الشيخ معروف الأجهيوري

الشيخ صالح معروف بن سعد الله بن محمود الصديقي الأجهيوري الدهاري أحد المشايخ الحشيتية، ولد ونشأ بقرية أجهيرة من أعمال ديار، وسافر إلى ناربول وأخذ عن الشيخ نظام الدين الناربولي ولازمه مدة من الزمان، ثم رجع إلى ديار وأقام بها زمناً، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين لحج وزار، ومات بها سنة ثمان وتسعين وتسعمائة - كما في « گلزار أبرار » .

### ٥٢٩ - الشيخ معروف الجونپوري

الشيخ الكبير معروف بن عبد الواسع البخاري الجونپوري كان من نسل الشيخ جلال الدين الحسيني البخاري على ما قيل، ولد ونشأ بجونپور، وقرأ العلم على الشيخ الهداد الجونپودي العلامة وأخذ عنه الطريقة الحشيتية، وأخذ الطريقة القادرية والشاطرية عن الشيخ محمد ابن عبد العزيز الجونپوري، وانقطع إلى الزهد والعبادة والتدريس والتجرد عن أسباب الدنيا ودعوة الخلق إلى الله سبحانه، واستقام على ذلك الترك والتجريد ثلاثين سنة، أخذ عنه الشيخ أحمد بن زين الجونپوري والشيخ نظام الدين الأبهوي وخلق كثير .

### ٥٣٠ - الشيخ ملوك شاه البدايوني

الشيخ الفاضل ملوك شاه العمري البدايوني أبو عبد القادر كان

من العلماء الصالحين ، قرأ على الشيخ حاتم بن أبي حاتم السنبلي ، ثم لازم السيد جلال الدين الحسيني البديوني وقرأ عليه سائر الكتب الدراسية ، وأخذ الطريقة عن الشيخ عبد الله الحلتي البديوني ، مات لثلاث بقين من رجب سنة تسع وستين و تسعمائة بالإسهال السكبي بمدينة بساور فدفن بها ، وأرخ لوفاته ولده عبد القادر « جهان فضل » .

### ٥٣١ - القاضي منجهله الجونپوری

الشيخ الفقيه القاضي منجهله الجونپوری أحد العلماء المبرزين في الفقه والعربية ، ولي القضاء بجونپور فاستقل به مدة من الزمان ، ثم ذهب الشيخ علي بن قوام الحسيني الجونپوری وأخذ عنه الطريقة العشقية الشطارية - ذكره عارف علي في العشقية .

### ٥٣٢ - الشيخ منجهن الكالپوری

الشيخ العالم الصالح منجهن الشطاري الكالپوری أحد الفقهاء المتورعين ، كان شديد الحسبة على الناس ، أخذ الطريقة العشقية عن الشيخ علي بن قوام الحسيني الجونپوری وصحبه زمانا طويلا - كما في « العشقية » .

### ٥٣٣ - الشيخ منصور اللاهوري

الشيخ الفاضل منصور بن أبي المنصور الحنفی اللاهوري أحد العلماء المشهورين ، قرأ النحو والعربية وكثيرا من العلوم والفنون على صهره الشيخ سعد الله اللاهوري ، وبعضها على شيخ صهره إسحاق بن كاكو ، ولازمه زمانا فلما قصب السبق في حلبة العلوم ، تصدر لتدريس .

وكان عالما خفيف الروح سليم الذهن قوى التخيل حسن المحاضرة كثير الصحبة بالأسراء وكانوا يكرمونه ، ولاه أكبر شاه التيموري القضاء الأكبر

الأكبر في أرض مالوه فاستقل بها زماتا ، ثم رجع إلى لاهور وولاه ضبط المهات في بجواژه وأودية الجبال من حدودها - ذكره عبد القادر في تاريخه .

### ٥٣٤ - الأمير الكبير منعم خان التركمانى

- الأمير الكبير منعم بن بيوم التركمانى نواب منعم خان خاننجان ، كان من الأمراء المشهورين في الهند ، خدم هايون شاه ثم ولد له أكبر شاه التيمورى مدة طويلة حتى ولى إمرة الإمارة وبقه أكبر شاه خاننجان ومعناه أمير الأمراء سنة سبع وستين وتسعمائة ، فاستقل بها أربع عشرة سنة . ومن مآثره جسر على نهر كومتى بمدينة جونپور ، بناه سنة إحدى وثمانين وتسعمائة وهو من عجائب الزمر ونوادر الهند ، أرى لبنائه الفاس « صراط المستقيم » .
- مات ليلة ثلثه من بلاد بنكاه سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة - كما في « مآثر الأمراء » .

### ٥٣٥ - الشيخ منور بن نور الله الجهمراوى

- الشيخ الصالح منور بن نور الله بن معز الدين بن الهداد بن القاضى محمد الشرعى الجهمراوى أحد رجال العلم والطريقة ، أخذ الطريقة عن الشيخ خاتون بن اعلاء الفاكورى ولازمه مدة بكواليار ، وسافر معه إلى فاكور وجنديرى وكواليار وآكره ، ثم أقعده الشيخ بآكره فسكن بها ، مات ثلاث بقين من ذى القعدة سنة تسعين وتسعمائة بآكره - كما في « كزار أبرار » .

٢٠

### ٥٣٦ - القاضى من الله السكاكوروى

الشيخ العالم الفقيه القاضى من الله بن نعيم الله بن تاج الدين بن

شہاب الدین الصدیقی السکا کوری أحد العلماء المشہورین ، أخذ العلم والطریقة عن العلامة سعد الدین بن بڈھن بن محمد الخیر آبادی صاحب مجمع السلوک ، وأخذ عنه والدہ محمد المشہور بالشیخ سعدی .

### ۵۳۷ - الشیخ من اللہ الجونیوری

الشیخ الکبیر من اللہ بن بہاء الدین العمری الحشقی الجونیوری المشہور بالشیخ أدھن - بفتح الهمزة وتشدید الدال المہذبة ، ولد ونشأ بجونیور ، وأخذ عن والدہ وتولى الشیخة بعده ، وعمر مائة سنة .

وكان مرزوق القبول ، حصل له الإجازة عن الشیخ شہاب الدین محمود عن الشیخ برهان الدین عن الشیخ صدر الدین محمد بن أحمد الحسینی البخاری .

وله « مؤنس الذاکرن » کتاب مفید فی بابہ - ذکرہ الجونیوری فی « کنج أرشدی » .

وقال البدایونی : إنه بلغ أقصى عمره وعجز عن القعود والقیام والحركة إلا إذا حركه أصحابه . وكان مع ذلك يؤدي الصلوات المفروضة قائماً إذا أقاموه ، والسنن والتوافل قاعداً ، وكان تغلب عليه الحالة فی مجالس السماع فيقوم بنفسه ويتواجد ولا يستطيع الأقواء من الرجال أن يقاوموه فی تلك الحالة - انتهى . مات سنة سبعین وتسعائة ، واسمه « شیخ أدھن » یسمر بسنة وفاته .

### ۵۳۸ - الشیخ مودود الکجراتی

الشیخ العالم الصالح مودود بن علم الدین بن عین الدین الشاطب الصدیقی الفتنی الکجراتی أحد العلماء المبرزين فی القراءة والتجوید ، أخذ عن والدہ ولازمه مدة طويلة وتولى الشیخة بعده ، أخذ عنه خلق كثير

من العلماء ؛ مات سنة ثلاث عشرة و تسعمائة وله خمس وثمانون سنة ،  
وقبره بمدينة فتن من بلاد گجرات .

### ۵۳۹ - الشيخ مودود اللاری

الشيخ العلامة مودود بن أبي مودود الحنفی الصوفی اللاری أحد  
المشايخ الصوفية ، قرأ على الشيخ عبد الغفور اللاری العلامة صاحب  
الجامی ، وأخذ الطريقة عن بابا نظام الأبدال ، وأدرك المشايخ الكبار  
كالشيخ نعمة الله العدوی والشيخ قاسم الأنوار وغيرهما ، ثم دخل الهند  
على قدم الترك والتجريد في حدود سنة تسعمائة وأقام بأكوه زمانا  
ثم دخل باني پت ، وقرأ عليه الشيخ عبد الملك بن عبد الغفور الفصوص  
لابن عربي ولازمه مدة ؛ مات بباني پت سنة سبع و ثلاثين و تسعمائة - ۱۰  
كما في « گلزار أبرار » .

### ۵۴۰ - الشيخ موسى الحداد اللاهوري

الشيخ الصالح موسى الحداد اللاهوري أحد رجال المعرفة ،  
أخذ عن الشيخ شهر الله بن يوسف الملتاني ثم عن الشيخ عبد الجليل بن  
أبي الفتح الحارثي ، وكان مغلوب الحالة ، يذكر له كشوف وكرامات ، ۱۵  
توفي سنة خمس وعشرين و تسعمائة .

### ۵۴۱ - الشيخ موسى الكجراتي

الشيخ الفاضل موسى بن أبي موسى الكجراتي الشيخ كليم الدين  
كان من كبار المشايخ في عصره ، حلوا الكلام فصيح العبارة شديد  
التعبد مع حفظ الأوقات ؛ مات بأحمد آباد - ذكره مجد بن الحسن في  
« گلزار أبرار » .

## ٥٤٢ - الشيخ ميران السندی

الشيخ الفاضل ميران بن يعقوب التتوي السندی أحد كبار العلماء، درس وأفاد مدة عمره، وأخذ عنه مرزا شاه حسين صاحب السند وخلق كثير من العلماء؛ مات سنة تسع وأربعين وتسعمائة، فأرخ وفاته بعضهم «علامه وارث الأنبياء» وقبره على جبل مكلی - ذكره معصوم ابن صفای السندی فی تاريخه.

## ٥٤٣ - مولانا مير علي السرهندی

الشيخ الفاضل مير علي الحنفی السرهندی أحد العلماء الصالحين؛ ولد ونشأ بسرهند، وأخذ عن الشيخ بدر الدين السرهندی ولازمه مدة، أخذ عنه الشيخ عبد الحی السرهندی وخلق آخرون.

## ٥٤٤ - مير محمد خان القزوينی

الأمير الكبير مير محمد بن يار محمد الحسيني القزوينی نواب.....، كان من أمراء الدولة التيمورية، خدم همايون شاه ثم والده أكبر شاه التيموري مدة طويلة، وولى على پنجاب فاستقل بها مدة، ثم أنطعه ناحية سنبل وما والاها من البلاد، ولما فتحت كجرات ولى على فن.

وكان رجلاً فاضلاً شاعراً كريماً شجاعاً صاحب جرأة ونجدة، فتح الفتوحات العظيمة وولى على إبلات واسعة، وله ديوان شعر بالفارسي، وكانت له معرفة بالإيقاع والغنم. ومن شعره نواه:

در جوانی حاصل عمرم بنادانی گذشت

انچه باقی بود آن هم در بشیانی گذشت

توفي سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة - کافی «مآثر الأمراء».

## ٥٤٥ - خواجه ميرك الأصفهاني

- الوزير الكبير خواجه ميرك الأصفهاني الديار نواب چنگيز خان ، كان من الأفاضل المشهورين في الرئاسة والسياسة ، قدم الهند ودخل أحمد نكر فقال الميزة من ولاتها وطابت له الإقامة بها ، فجعله مرتضى نظام شاه صاحب أحمد نكر من خاصته وولاه النيابة المطلقة وقبضه .  
 بچنگيزخان ، فاعتنى بتأليف القلوب وتعمير البلاد وتكثير الزراعة ، جتمع إليه خلق كثير من أرباب السيف والقلم ، وكانت كثير البر والإحسان شجاعا حازما كريما عادلا ، فتح قلعة دوات آباد وهي من أمنع قلاع الهند ، وتغلب على كاوين ونرناك وإلججور من البلاد والقلاع ، ووسع حدود ملكه . ثم تحبس منه مرتضى نظام شاه .  
 ١٥ المجنون أمرا لا يرضاه ، فقتله بالسهم على يد الحكيم بيسرس المصري ، فمات سنة اثنتين وسبعين - وقيل ثمانين - وتسعمائة ، كما في تاريخ فرشته ، والصواب عندي أنه قتل سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة لوجوه توقف عليها عند مطالعة ذلك الكتاب .

## ٥٤٦ - القاضي مينا بن يوسف المندوي

- ١٥ الشيخ العالم الفقيه القاضي مينا بن يوسف بن حامد بن أبي المفاخر ابن يسين المندوي أحد فحول العلماء ، ولد ونشأ بمندو ، وسافر في صباه إلى چنديري وقرأ العلم على أساتذتها ، ولما أغار رانا سانگا على چنديري خرج منها إلى جتوره وسكن بها زماتا ، ثم عاد إلى مندو في أيام قادر شاه المالوي ، فولاه القضاء وجعله من ندمائه ، وكان جده يسين قاضيا بمندو في أيام محمود شاه الخلجي - ذكره حمد بن الحسن .

## ٥٤٧ - الشيخ ميانجيو الكجراتي

الشيخ الفقيه الزاهد ميانجيو بن داود الفتني الكجراتي أحد العلماء الصالحين ، ولد بفتن من بلاد كجرات ، نشأ بمذو من بلاد مالوه ، وسافر للعلم إلى برهانپور ثم إلى كجرات ، وقرأ الكتب الدراسية على أساتذة عصره ، ثم أخذ الطريقة عن الشيخ أحمد بن جعفر الشيرازي .  
والشيخ صدر الدين الذاكر البرودوي ، ولازمها مدة حتى بلغ رتبة الشيوخ الكبار ، وكان يستزق التجارة ، مات بمدينة مذو سنة خمس وثمانين وتسعمائة - ذكره محمد بن الحسن في « گلزار أبرار » .

## باب النون

## ٥٤٨ - القاضي نجم الدين الكجراتي

الشيخ العالم الفقيه القاضي نجم الدين الحنفي الكجراتي كان قاضي القضاة بكجرات في عهد السلطان محمود شاه الكبير ، وكان شديد الحسبة على الناس ، ومما يحكى عنه أن ذلك أنه رأى ذات يوم ربابا في يد صائغ قد وضعه للسلطان فأخذه عنه وكسره ، ولما بلغ السلطان صنيعه قال مداعبا : انه جرىء على الضعفاء لم لايجرى الاحتساب على صاحب رسول آباد ؟ وأراد به الشيخ الكبير محمد بن عبدالله الحسيني البخاري وهو يلبس الحرير ويستمتع الغناء ، فلما بلغ القاضي قوته ذهب إلى رسول آباد وصار مرعوبا عند رؤية الشيخ لخضع له وأخذ عنه الطريقة - ذكره الكجراتي في مرآة سكيندري ، مات سنة إحدى عشرة وتسعمائة - كما في « الخريفة » .

## ٥٤٩ - مولانا نجم الدين التستري

الشيخ الفاضل نجم الدين التستري البرز في العلوم الحكيمية ، قدم



الهند و طابت له الإقامة بمدينة أحمد نكر فسكن بها مدة طويلة . و نال  
الصلوات و الجوائز من الملوك و الأمراء ، قتل في جمادى الأولى سنة سبع  
و تسعين و تسعمائة بأحمد نكر - ذكره مجد قاسم في تاريخه .

### ٥٥٠ - القاضي نصر الله السندی

- الشيخ العالم الفقيه القاضي نصر الله بن أبي سعيد بن زين الدين  
الحنفى البهكرى السندى أحد الفقهاء المشهورين ، ولى القضاء بمدينة بهكر  
مكان صنوه القاضي قاضى - ذكره معصوم بن صفائى الترمذى فى  
تاريخه .

### ٥٥١ - الشيخ نصير الدين الدهلوى

- الشيخ العالم الكبير نصير الدين بن حماد الدين بن نصر الدين الحنفى  
الدهلوى أحد كبار المشايخ ، تأدب على أبيه و تفق عليه بالفرائض ، و أخذ  
عنه الطريقة و تولى الشياخة بعده و كان عالماً صالحاً متين الديانة مع زهد  
و تورع و استغناء عن الناس ، مات و دفن بدهلى - كما فى « شمس التواريخ » .

### ٥٥٢ - الشيخ نصير الدين الكجراتى

- الشيخ الصالح الفقيه نصير الدين بن مجد الدين بن صراج الدين بن  
كمال الدين العمري الكجراتى أحد المشايخ الحشية ، ولد و نشأ بأحمد آباد  
و قرأ العلم على أساتذة بلدته ، ثم أخذ الطريقة عن أبيه و تولى الشياخة  
بعده ، و كان على قدم أسلافه فى الترك و التجريد ، مات ثلاث ليال بدين  
من رجب سنة عشر و تسعمائة بأحمد آباد .

### ٥٥٣ - مولانا نصير الدين الكشميرى

- الشيخ العلامة نصير الدين الكشميرى أحد نقول العلماء ، تخرج

عليه يعقوب بن الحسن وشمس الدين بال و داود بن الحسن ورضي الدين الحسيني وخلق كثير، وكان يرمى بالتشيع .

وقد ذكره يعقوب بن الحسن في كتابه مغازي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال : إنه كان فريد عصره في المنطق والحكمة والكلام والتصوف ، وكان كثير الدرس والإفادة ؛ انتهت إليه رئاسة التدريس بكشمير ، قال : إنه ولد أعمى ولكن الله سبحانه كشف بصيرته فأشغل بالعلم وصار من أكارب العلماء ، قرأت عليه المعاني والبيان والبدیع والمنطق والحكمة والكلام والتصوف واستفدت منه كثيرا - انتهى .

مات سنة ست وأربعين وتسعمائة بكشمير فدفن بقرية خنده پوره - كما في « روضة الأبرار » ،

#### ٥٥٤ - الشيخ نصير الدين الجهنوسوى

الشيخ العالم نصير الدين العديقي الخنفي الجهنوسوى أحد كبار الشايخ الحشنية ، قرأ الرسائل الفارسية في سباه ، وسافر إلى بنارس فقرأ العلم على الشيخ حسن بن داود البنارسى ، ثم سافر إلى جوتپور وأخذ عن الشيخ جندن المحدث الجوتپورى وتخرج عليه ثم رجع إلى بنارس ، وأمره شيخه الحسن بن داود بالتدريس فسار إلى مصطفى آباد مثنى ودرس بها زمانا ، ولما سافر شيخه الحسن للحج وفد عليه بمصطفى آباد وألبسه الحرقة وبقعه الذكر وودعه ، وكان نصير الدين يريد أن يسافر معه للحج فلما استخفقه الحسن جاء إلى جهونسى قرية بمقربة إنه آباد ما وراء نهر الكنگك ودخل الأربعينية مرة بعد مرة ، واشتغل بالذكر والقيام والقيام مع لزوم الجمعة والجماعة ، وأخذ الطريقة الشطارية عن الشيخ فريد الدين أحمد الكوانيارى ورزق حسن القبول ، له تصنيف لطيف في أشغال الطريقة بسنن محبوب السالكين ، ولقبه الشيخ فريد أسد العلماء ،

مات امشر لبال بقين من ربيع الأول سنة ثمانين و تسعمائة بمجونسى -  
كافى و كنج أرشدى .

### ٥٥٥ - الشيخ نصير الدين الجونپورى

الشيخ الصالح نصير الدين بن محمد بن رفيع الدين بن نجم الدين بن  
ركن الدين العباسى السمرقندى ثم الهندى الظفر آبادى أحد رجال العلم  
و الطريقة ، أخذ عن الشيخ قطب الدين البصير الجونپورى القلندر ، و انتقل  
من جونپور الى قرية يسكو من أعمال ماہل على عشرة أميال من  
جونپور فسكن بها ، و مات خمس بقين من جمادى الأولى سنة خمس  
عشرة و تسعمائة .

### ٥٥٦ - الشيخ نصير الدين الهندولى

الشيخ الصالح نصير الدين الهندولى أحد رجال العلم و الطريقة ،  
كان من خلفاء الشيخ سليمان بن عفان الندوى على ما صرح به محمد  
ابن الحسن فى گزارش أرباب ، ذكره البدايونى فى تاريخه قال : لى أدركته  
بآكره فى بيت السيد شاه مير بن أخ السيد رفيع الدين المحدث فوجدته  
شيخا مفورا حسن الأخلاق ، و كان مشهورا بصناعة السكيميا ، و قيل : إن  
١٥ هابون شاه التهمورى لما انهزم بجوسه - بفتح الحيم المقود - و وصل  
الى آكره أمره نصير الدين أن يجمع الأطباق و سائر آلات التماس فحلها  
ذهبها خالصا و السلطان حاضر عنده - انتهى - مات فى عهد پيرم خان .

### ٥٥٧ - الشيخ نظام الدين السكاكورى

الشيخ عالم السكرير نظام الدين بن سيف الدين بن نظام الدين  
٢٠ العلوى السكاكورى المشهور بالشيخ بهيكه و قيل : بهيكن - بكسر الموحدة

بعدها هاه وياه مدة ، كان من نسل مجد ابن الحنفية . ولد بسكاكوري من أعمال الكهنو سنة تسعين وثمانمائة ، وقرأ العلم على والده وعلى الشيخ عبد اللطيف الهروي ، وقرأ صحيح البخاري وجامع الأصول على مولانا ضياء الدين المحدث قراءة تدبر وإتقان ، ثم سافر إلى دهلي وأخذ الطريقة عن الشيخ إبراهيم بن معين الحسيني الأبرجى ولازمه مدة ، ثم رجع إلى كاكوري ودرس وأعاد زمانا ، ثم راح إلى كاسبي وأخذ عن الشيخ إبراهيم بن أحمد بن الحسن الشريف الحسيني السكيلافي ، ورجع إلى كاكوري واشتغل بالتدريس والتفنين .

وكان لا يفشي حقائق الطريقة لعامة الناس ويقول : من يفشيها يخشى عليه سوء الخاتمة ، وكان يستمع الغناء وينهى عنه غيره - ذكره البداوني .

و من مصنفاته « المنهج » في أصول الحديث ، و « المعارف » و شرح « الملهمات القادرية » كلاهما في الحقائق . مات سنة إحدى وثمانين وتسعمائة - كما في « كشف المتواري » .

### ٥٥٨ - الشيخ نظام الدين المندوي

الشيخ الصالح نظام الدين بن شرف الدين بن غياث الدين الحسيني المندوي ، كان من نسل الشيخ الكبير مجد بن يوسف الحسيني الدهاوي المدفون بگلبرگه ، أخذ الطريقة عن الشيخ برهان الدين الطشتي واشتغل عليه بالأذكار والأشغال زمانا ، وكان يتكسب بالمهنة ويأكل من عمل يده ، تردد لإياه بهادر شاه السكجراتي وهمايون شاه التيموري وأدركاه ، وله أربعة وعشرون ابنا كلهم صلحاء .

مات لإحدى عشرة بقين من ذى الحجة سنة خمسين وتسعمائة فدفن بمندو على ساگر نال - كما في « گلزار أبرار » .

## ٥٥٩ - الشيخ نظام الدين النارنولى

- الشيخ العالم الكبير نظام الدين بن عبد الكريم الحنفى النارنولى  
أحد كبار المشايخ الحشنية، قيل: كان اسمه الهداد، وكان والده من  
أصحاب الشيخ محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة، فسافر معه  
إلى كواليار وسكن بزاوية الشيخ محمد غوث، وجد في البحث والاشتغال  
حتى برع في العلم وقرأ أترانه في العلوم الآلية والعالية، ثم لازم  
الشيخ خانون بن العلاء الناكورى وأخذ عنه الطريقة، وتولى الشياخة  
بنارنول أربعين سنة، وكانت له مدرسة عظيمة بنارنول، أخذ عنه خلق  
كثير من العلماء والمشايع، توفي لليلتين بقيتا من صفر سنة سبع وتسعين  
وتسعمائة - كما في «كلزار أبرار» .

١٠

## ٥٦٠ - الشيخ نظام الدين الأميتهوى

- الشيخ العالم الفقيه الزاهد نظام الدين بن محمد يسين بن نقر الدين  
ابن أبى الفضل بن تاج الدين العثماني الأميتهوى أحد كبار المشايخ الحشنية،  
كان من نسل الشيخ مرى السقطى العثماني، ولد سنة تسعمائة بأميتهوى  
بلدة مشهورة من بلاد أودس، واشتغل بالعلم من صباه، وسافر إلى  
جونپور وقرأ على الشيخ معروف بن عبد الواسع الجونپورى ولازمه  
مدة، ثم سافر إلى مانكپور وأخذ الطريقة عن الشيخ نور بن الحامد  
الحسينى المانكپورى، وعاد إلى جونپور، ثم إلى أميتهوى وتزوج بها  
بمخدومة جهان بنت خاصة خدا الصالحى، ثم سار إلى كويسامو وزوج  
ابنه بالملقى آدم بن محمد الصديق وسكن بها زمانا، ثم رجع إلى بلدته  
واقطع إلى الزهد والعبادة والتدريس، وتزوج في كبره سنة بابسة  
الشيخ عبد الرزاق ابن خاصة خدا الصالحى، وله ستة أبناء من بطن

٢٠

مخدومة: عبد الجليل و عبد الوهاب و عبد الواسع و محمد و أحمد و عبد الحليم؛ مات منهم عبد الواسع ثم عبد الوهاب ثم عبد الجليل في حياته، و تولى الشياخة بعده محمد فنازعه أحمد و ذهب إلى كويامو فمات بها، و كان له ابن وحيد من بطن الزوجة الثانية يسمى بجعفر.

و كان من العلماء الربانيين، انتفع به خلق كثير، و لم يزل مشغولا بالتدريس و التلقين مع حسن القصد و الإخلاص و الابتغال إلى الله سبحانه، و شدة الخوف منه و دوام المراقبة له، ما رآه أحد إلا في يده أو في مسجده، و كان لا يسافر إلا أحيانا إلى خير آباد لقاء الشيخ نظام الدين الحسيني الخير آبادي، أو إلى فتحبور لقاء الشيخ عبد الغنى بن حسام الدين الفتجوري، أو إلى كويامو لقاء الشيخ مبارك بن الشهاب الكوياموي. ١٥

و كان لا يفشى أسرار المعرفة لأحد، و كان مداره في السلوك

على إحياء العلوم و العوارف و الرسالة المسكية و آداب المريدين و أمثالها من الكتب. قال البدايوني: إنه رأى الفصوص لابن عربي في يد الشيخ أبي الفتح بن نظام الدين الخير آبادي فاختطفه من يده و أعطاه كتابا آخر للطائفة، و كان يصلي الأربعة الاحتياطية قبل صلاة الجمعة، و لا يدعو للسلامين في الخطبة أصلا، و لا يبايع أحدا إلا نادرا، و لا يرشد أصحابه إلى الاشتغال و لا يلتفتهم، و كان يصلي منتعلا و يقول: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى منتعلا، و يصلي صلاة الفجر في القلنس، و كان يحترز عن سماع الغناء و ينهى عنه أصحابه و يقول: إن دار الأمر بين الحلة و الحرمة فلاخذ بالأحوط أولى - انتهى ما ذكره البدايوني. ٢٥

توفي لليلتين بقيتا من ذى القعدة سنة تسع و سبعين و تسعمائة، فبنى على قبره تردى يسك خان حمارة عالية. و أرخ لوفاته الشيخ جنيد السنديلوي و كان من أصحابه «فلك كفتا كه اوبادوست بيوست».

(١) و لا يخرج منه ٩٧٩ - فأمل.

## ٥٦١ - الشيخ نظام الدين الخير آبادي

- الشيخ العالم الكبير نظام الدين بن السيد ميون بن نور بن مدن ابن سعيد بن قاضي شيخ بن انعام الدين بن ركن الدين بن محمد بن نور بن أحمد بن محمود الحسني الخير آبادي أحد العلماء المشهورين ، كان من نسل السيد محمود الحسيني الشيرازي ، ولد ونشأ ببلدة سنديله - بفتح السين المهمله . و بايع الشيخ سعد الدين بن القاضي المهن الخير آبادي في صفر سنة ، وسافر للعلم إلى سنهبل فقرأ على العلامة عزيز الله التلخي وعلى غيره من العلماء في بلاد أخرى ، ورجع إلى خير آباد وتصدر للتدريس فدرس وأفنى وصار من أكبر العلماء في حياة شيوخه الكرام ، وقصده الطلبة من الأنظار البعيدة وتخرجوا عليه ، وأخذته الجذبة الربانية في أثناء التدريس فسار إلى سائين پور ، لازم صفي الدين عبد الصمد السائين پوري وأخذ عنه الطريقة ، وتولى الشياخة بمجر آباد من حسن القصد والإخلاص والاقطاع إلى الله سبحانه والتجرد عن الأسباب والتقل عن الدنيا ورد ما يفتح به عليه ، مات لسبع خلون من ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين و تسمائة - كما في « أخبار الأصفياء » .

## ٥٦٢ - الشيخ نظام الدين البدخشي

- الشيخ العلامة نظام الدين الحنفى البدخشي نواب غازي خان كان من نسل الحسن بن أبي الحسن البصري ، ولد بمجراسان وقرأ العلم على مولانا محمد سعيد والعلامة عصام الدين إبراهيم الإسفراييني وعلى غيرها من الأساتذة ، وتلقن الذكر عن الشيخ حسين الخوارزمي ، وقدم الهند سنة اثنتين وثمانين و تسمائة فتقرب إلى أكبر شهاب التيجوري فألقبه بغازي خان وأدناه وأهله للعناية والقبول وولاه الأعمال الجليلة .

وقال البدايوني: هو الذي اخترع السجدة للسلطان تحية له -  
 والله أعلم .

له مصنفات عديدة منها حاشية بسيطة على شرح العقائد ورسالة  
 في إثبات الكلام وإيمان التحقيق والتصديق .  
 مات سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة بأرض أوده وله سبعون سنة .

### ٥٦٣ - جام نظام الدين السندی

الملك الفاضل نظام الدين ننده بن بابنه بن انر بن صلاح الدين بن  
 تماجي كان من ولاية السند من قبيلة سيمه ، واسمه ننده - بنونين : الأولى  
 مفتوحة والثانية ساكنة - نسبة الشهاب أحمد بن حجر المكي في رسالته  
 رياض الرضوان في مآثر عبد العزيز آصف خان إلى عمر بن الخطاب ١٠  
 الخليفة العدوي القرشي وقال : سمعته منه - أي من آصف خان - قال :  
 وأخبرني بعض الثقات أنه سمع منه أنه مخزومي ، فلعل في نسبته من بني  
 مخزوم أيضا - انتهى . والمشهور أنه هندي التجار من قبيلة سيمه - والله أعلم .  
 ولى الملك بعد سمر خمس بقين من ربيع الأول سنة ست  
 وستين وثمانمائة وامتدت أياما إلى ثمان وأربعين سنة . ١٥

وكان ملكا فاضلا عادلا رحيمًا كريمًا محبا لأهل العلم محسنا إليهم ،  
 استقدم إلى بلاده العلامة جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني وبعث  
 إليه شمس الدين والمير معين الدين وبعث الهدايا إليه ، وكان الدواني  
 مات قبل أن يصل إليه هداياه .

وكان نظام الدين كارها لمحاربة المسلمين يمسح نواصي خيله ويقول :  
 لا سمح الله أن تركبها ! لأن حدود مملكته كانت متصلة بحدود المسلمين .  
 وكان قويا متورعا ملازما للغيرات والبرات ، وكان عصره من ٢٠



أحسن الأعصار وزمانه من أنضر الأرمنة ، مات نحو سنة أربع عشرة و تسعمائة .

### ٥٦٤ - الشيخ نظام الدين المنيرى

- الشيخ الفاضل نظام الدين المنيرى القلندر كان ابن أخت الشيخ قطب الدين العمري بجنوبورى وساحبه ، أخذ عنه الطريقة ، وله القصيدة .
- الكبرى وشرحها « صراط المستقيم » صنفها سنة ثمانين و تسعمائة ، وقبره في الذخيرة ما بين عظيم آباد ومنير - كما في « أصول المقصود » .

### ٥٦٥ - الشيخ نوح بن نعمة الله السندى

- الشيخ الفاضل العلامة نوح بن نعمة الله السندى الحنفى السندى ، كان يسكن بهاله كندى قرية من أعمال السند ، و انتهت إليه الرئاسة العلمية ، ١٠
- يذكره عيسى بن قاسم الشهاى السندى بالخير ويقول : إنه كان يفسر القرآن الكريم بالمعاني الدقيقة ، حكى عنه محمد بن الحسن فى « گلزار أبرار » ؛
- مات يوم الخميس لأربع نوال يقين من ذى القعدة سنة ثمان و تسعين و تسعمائة بهاله كندى - ذكره القانع فى « تحفة الكرام »

### ٥٦٦ - الشيخ نور الحق الحسينى المانسكرورى

- ١٥
- الشيخ الكبير نور الحق بن الحامد الحسينى المانسكرورى أحد كبار المشايخ الإخشية ، ولد ونشأ بمانسكرور و لازم أباه ملازمة طويلة وأخذ عنه و قوى الشياخة بعده ، أخذ عنه خاق كثير ، وكان صاحب كشوف وكرامات كوالده ؛ مات فى سنة إحدى و عشرين و تسعمائة - كما فى « گنج أرشدى » .

## ٥٦٧ - الشيخ نور الدين السفيدونى

الشيخ العالم الكبير نور الدين بن سلطان على الرضوى الهروى  
ثم الهندى السفيدونى ، كان من العلماء السبزيين فى الهيئة والهندسة  
والأصطلاب ، ولد بجام من أعمال خراسان ونشأ فى مشهد الرضا ،  
وقدم الهند فى أيام همايون شاه التيمورى ، فقربه إليه وأدناه وجمعه  
من جلسائه وأخذ عنه بعض الفنون ، وأخذ السفيدونى عنه علم  
الأصطلاب - ذكره الخوافى .

وقال البدايونى : كانت له مشاركة جيدة فى المنطق والحكمة  
والشعر والفنون الرياضية ، وكان فكها لطيف الروح . كريما جوادا من  
صفات العصر ، حفر نهرا كبيرا من ماء بجن وأجراه الى كرنال ثم  
الى غيرها من البلاد قريبا من مائة أميال ، فلم يزل ينتفع به الناس الى  
مدة طويلة . قال : وسفيدون قرية جامعة من أعمال سرهند كانت تحت  
يده فى العبالة فاشتهر بها - انتهى . ومن شعره قوله :  
چون دست ما بـدامن وصلت نيرىد

بأنى طلب شكسته بـدامان نشسته ايم  
مات سنة أربع و تسعين و تسعمائة فى أيام أكبر شاه .

## ٥٦٨ - الشيخ نور الدين الجونپورى

الشيخ الصالح نور الدين بن نصير الدين العباسى الجونپورى أحد  
مشايخ الطريقة القلندرية ، أخذ عن أبيه وعن الشيخ قطب الدين العمري  
الجونپورى ، مات الثمان بقين من صفر سنة ثلاث وستين و تسعمائة .

## باب الواو

٥٦٩ - مولانا وجيه الدين السجراتي

الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة وجيه الدين بن نصر الله بن  
 عماد الدين العلوي السجراتي أحد كبار الأساتذة ، لا تكاد تسمع من  
 يدانيه فيمن عاصره من العلماء في كثرة التصانيف ويحاربه في قوة التدريس .  
 ولد بمجانينير من أرض كجرات سنة إحدى عشرة و تسعمائة ،  
 واشتغل بالعلم على أساتذة عصره ، ثم لازم العلامة عماد الدين محمد بن  
 محمود الطارمي وأخذ المنطق والحكمة والكلام والأصول وغيرها من  
 العلوم الآلية والعالية ، وأقبل على العلم إقبالا كلياً حتى حاز نصب السبق  
 فيه وأحكم نأفتي ودرس و به نحو العشرين ، وصنف التصانيف وصار  
 من أكارب العلماء في حياة شيوخه ، ولبس الحرقة من الشيخ قاضيخان  
 الحشمتي النهروالي المشهور بالشيخ قاضن ، ثم أخذ الطريقة العشقية  
 الشطارية عن الشيخ محمد غوث الكواليري صاحب الجواهر الخمسة واشتغل  
 عليه بالأذكار والأشغال زماناً .

وكان صاحب صدق وإخلاص ، قانعاً باليسير ، شريف النفس ،  
 لا يمتاز عن آحاد الناس في اللبس ، ويبدل على الطلبة والمحصلين عليه  
 ما يفتح له ، ويختار الثياب المتشعبة في اللباس مع انقطاعه إلى الدرس  
 والإفادة والاشتغال بالله سبحانه والتجرد عن أسباب الدنيا ، لم يتودد  
 إلى بيوت الأمراء والأغنياء إلا مرة أو مرتين في عمره مكرهاً ، فما رآه  
 أحد إلا في بيته أو في المسجد مشغلاً بالإفادة والعبادة .

وكانت له اليد الطولى في حسن التصنيف وجودة العبارة  
 والترتيب والتقسيم والتبيين ، ومن مصنفاته الممتعة حاشية على تفسير

البيضاوى ، وحاشية على أصول البردوى ، وحاشية على هداية الفقه للرغيفانى ،  
وعلى شرح الوقاية ، وعلى المطول ، وعلى المختصر ، وعلى التلويح ، وعلى  
العضدية ، وعلى شرح التجريد للأصفهاني ، وعلى شرح العقائد للتفتازاني ،  
وعلى الحاشية القديمة للدواني ، وعلى شرح المواقف للجرجاني ، وعلى  
شرح حكمة الدين ، وعلى شرح المقاصد ، وعلى شرح الخميني ، وعلى  
شرح الشمسية للرازي ، وعلى شرح السكافية للجامي ، وعلى شرح الإرشاد  
للدولة آبادي ، وله شرح على رسالة على القوشجي في الهيئة ، وشرح على  
أبيات التسهيل ، وشرح على اللوائح ، وشرح على جام جهان نما ، وشرح  
على النخبة في أصول الحديث ، توفي سنة ثمان و تسعين و تسعمائة ، فأرخ  
لعام وفاته بعضهم « شيخ وجه الدين »<sup>١</sup> ، وقبره بأحمد آباد بزار  
ويتبرك به .

#### ٥٧٠ - الشيخ وجه الدين الجندواروي

الشيخ العالم الصالح وجه الدين بن نظام الدين الحسيني الجندواروي  
أحد المشايخ البلخية ، ولد ونشأ بمجندواره - بفتح الجيم المعقود - قرية  
ما بين لكهنؤ و فيض آباد ، وقرأ الكتب الدراسية من اليزان إلى  
الحامى على أساتذة وطنه ، ثم لازم الشيخ محمد بن منكن الصديقي الملاوي  
وسافر معه إلى ملاره - بتشديد اللام ، وقرأ عليه فاتحة الفراغ ، ثم  
أخذ عنه الطريقة ودخل الأربعينيات والتزم الصيام والقيام .

ومن مصنفاته « مصباح العاشقين في إيضاح أحوال السالكين »  
كتاب مفيد بالفارسي في أخبار المشايخ البلخية ، شرع في تصنيفه سنة ست  
و ثلاثين و تسعمائة ، ورتبه على أربع مقالات : الأولى في أخبار شيخه  
محمد ، والثانية في أخبار شيوخ شيخه إلى معين الدين حسن السجزي الأجمري  
و أخبار معاصريهم من العلماء والمشايخ ، والثالثة في الأذكار والأشغال ،

(١) يستخرج منه إذا كتبه « شيخ وجه دين » .

والرابعة في أخبار تلامذة الشيخ محمد وأصحابه في الطريقة ، أوله : الحمد لله الذي يسيح له ما في السموت والارض - الخ .

### ٥٧١ - الشيخ ودود الله المالوى

- الشيخ الصالح ودود الله بن معروف الصديقى المالوى ، كان من نسل عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنها وكان اسمه لاد ، أخذ الطريقة عن الشيخ محمد غوث الكواليرى صاحب الجواهر الخمسة ولازمه اثنتى عشرة سنة وأخذ عنه أعمال الجواهر الخمسة ، ولما رحل محمد غوث إلى كجرات سكن بأشسته - بلدة كانت من بلاد مالوه واليوم قرية جامعة من أعمال بهوپال - فأقام بها إلى سنة أربع وسبعين وتسعمائة ، ثم سار نحو جامود - قرية من أعمال برهانپور - وسكن بها إلى أن توفى إلى رحمة الله سبحانه ، وعمره جاوز مائة سنة ، مات سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة بجامود - كما في « گلزار أبرار » .

### ٥٧٢ - الشيخ ولى الشطارى

- الشيخ الصالح ولى بن الولي الشطارى أحمد المشايخ العشقية الشطارية ، أخذ عن الشيخ حافظ واسطة كار ، وأخذ عنه الشيخ بهاء الدين زكريا الأجودهنى وابن أخيه الشيخ حاجى بن علم الدين العجائب وخلق آخرون ، مات سنة ست وخمسين وتسعمائة - كما في « گلزار أبرار » .

### ٥٧٣ - الشيخ ولى محمد الكجراتى

- الشيخ الصالح ولى محمد الحنفى الشطارى الكجراتى أحد المشايخ الشطارية ، ولد بجانپانير ونشأ بها ، وباع الشيخ قطب الدين الزهرالى

الذاكر ، ثم لازم الشيخ محمد غوث الكواليري وأخذ عنه الطريقة ، له شرح على نزهة الأرواح ، انتقل من كجرات إلى برهانپور سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة فسكن بها إلى أن توفي سنة سبع وثمانين وتسعمائة - كما في « تاريخ برهانپور » .

## باب الهاء

### ٥٧٤ - الشيخ هبة الله الشيرازي

الشيخ الفاضل العلامة هبة الله بن عطاء الله بن لطف الله بن سلام الله ابن روح الله الحسيني الشيرازي المشهور بشاه مير ، كان من كبار العلماء ، ولد ونشأ بشيراز ، وقرأ العلم على أستاذة الشيخ صدر الدين الشيرازي صاحب الأسفار الأربعة مشاركا له في الأخذ والقراءة ، وأخذ الحديث عن جده لأمه الحافظ نور الدين أبي الفتوح الطاوسي ولبس منه الخرقة ١٠ ولازمه زمانا ، ثم أدرك الولي الكبير دوه عمر روشني الخلوتي الأدهني ثم التبريزي المتوفى بتبريز سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثمانمائة وكان من كبار المشايخ - وروشنى لقبه في الشرفاته كانت له أشعار بالتركبة ، فلازمه وأخذ عنه بدار السلطنة بتبريز ، ثم دخل كجرات سنة ثمان ١٥ وتسعين وثمانمائة في أيام السلطان محمود شاه الكبير وسكن بجانپانير فهجم عليه المحصلون وفدوا عليه من بلاد شاسعة .

وله مصنفات جليلة منها « أسنى الكواشف في شرح النواقف » و « لوامع البرهان في قدم القرآن » و « شرح تهذيب المنطق والكلام » ٢٠ و « المحاكمة على شرح الشمسية » في المنطق ورسالة في الهيئة ورسالة في أصول الحديث ورسالة في السلسلات .

## ٥٧٥ - ہمایون شاہ التیموری

الملك الفاضل ہمایون بن بابر بن عمر التیموری، السلطان نصیر الدین ہمایون شاہ، ولد ليلة الثلاثاء لأربع خلون من ذی القعدة سنة ثلاث عشرة و تسعمائة بقلعة کابل، ونشأ فی مهد السلطة وأخذ من الفنون الحربية والسياسية ما يليق بأبناء الملوك، وأضاف إلى ذلك • معرفة اللغة التركية والفارسية وعلم الهيئة والهندسة والنجوم والشعر والإلغاز، وتبحر فی علم الأصطrolاب، وأخذ عنه نور الدین السفیدونی، وهو أخذ عن السفیدونی غيرها من الفنون، وأخذ عن الشيخ جلال التتوی السندی والشيخ أبي القاسم الجرجانی ومولانا إلیاس الأردبیلی، فرأ علیهما «درة التاج» للعلامة قطب الدین الرازی، وكان دائم الاشتغال ١٠ بمطالعة الكتب ومذاكرتها.

قام بالملك بعد أبيه فی تاسع جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين و تسعمائة بمدينة آكره، فأرخ له بعض العلماء «خير الملوك»، ووزع الأموال الطائلة على الخاصة والعامة، ثم نفذ وصية والده وحاصر قلعة كالنجر الشهيرة بالمناعة والحصانة وفتحها، ثم توجه إلى جونپور حيث ١٠ كان محمود اللودهی قد جمع الأتقان وثار على ہمایون فهزمه، وأضاف المقاطعة اشرقية إلى مملكته وعطف عنان عزيمته إلى كجرات، وهزم تاتارخان وعسكره، ثم واجه بهادر شاه الكجراتی فی مندر سور، ووقع من خيانة الأمير مصطفى بن بهرام المعروف برومی خان ما شرحت قصته فی ترجمة رومی خان، فتغلب ہمایون على مالوه ثم على كجرات فی قتال ٢٠ شديد وحصار طويل.

وبینما كان ہمایون فی مالوه حيث كان يستجم ويروح نفسه

إذ سمع أن منافسه الكبير في حكومة الهند شير خان قد جمع قوة كبيرة في بنسكال وبهار وهو خطر يهدد الدولة المغوية ، فتوجه همايون من مالوه وقصد الشرق ووقعت المعركة بينه وبين شير خان في « جوسه » على خمسين ميلا من مدينة آره ، وانهزم همايون هزيمة منكرة ، وغرق آلاف من رجاله في ماء « كنگك » ، وأشرف همايون على الفرق ولما كانت نجا بمساعدة نظام السقاء وكان ذلك سنة ١٥٥٦ هـ ، والتجأ همايون إلى آكره حيث جمع فل جنوده وحشد عساكره ، ثم توجه إلى شير خان ووقعت المعركة في قنوج ، وانهزم همايون مرة ثانية وذلك في المحرم سنة ١٥٥٧ هـ ، والتجأ إلى آكره ثم إلى لاهور وشير خان يتبعه وإخوته يخذلونه ويفترون به حتى دخل السند وهو هائم على وجهه لا يجد من يؤويه وينجده ولا يملك إلا بيعا ركبته مع زوجه وهي حامل حتى وصل إلى عمر كوت حيث ولد ابنه جلال الدين أكبر ، ووصل إلى قندهار وسمع أن أخاه مرزا عسكرى خرج لياسره ، فترك ولده في قندهار ودخل في حدود إيران ، وتم استيلاء شير خان على الهند وتلقب بشير شاه .

وعن طريق هرات والمشهد وصل همايون إلى قزوين ، واستنجد طهباسب شاه الصفوى الذى أحسن ضيافته وأكرم مثواه وأنجده بألف وأربعمائة مقاتل ، ورجع همايون إلى الهند وأخضع إخوته الثلاثة وصفيح عنهم ، وكان شير شاه السورى الملك العظيم قد توفى في هذه المدة ، وفتح همايون بهنجاب ، وانتزع من سكندر شاه السورى آكره ودهل ، واسترد ملك الهند وأراد أن يتنصع أعداءه ومنافسيه ولكنه فوجئ بالوقوع من مكتبته التى كان يطالع فيها وقد سمع الأذان ، ومات بعد بضعة أيام وكان ذلك في الثانى عشر من ربيع الأول سنة ١٥٥٣ هـ . وكان همايون ملكا قاضيا ، له اليد الطولى في العلوم الرياضية وكان شغوفا بالعلم ، دائم الصحبة للعلماء وأهل الفضل ، وكان يحافظ على



الوضوء ويكره أن يسمى الله على غير وضوء ، ونسبه بعض المؤرخين إلى التشيع ، ونفاه آخرون وذكروا أنه كان سني العقيدة حنفي المذهب مجتنباً عن المناهى .

وكان لا يقل عن أبيه في الشجاعة والكفاءة واسكنه كان دونه في البطالة وتحمل الشاق ، وكان إذا حارب طويلاً استراح طويلاً . بخلاف أبيه ، وله أخبار تدل على شجاعته ورباطة جأش ، منها أنه لما استعصى عليه فتح قلعة جانباير و طال الحصار غرز همايون الأوتار في سور القلعة وصعد على القلعة ودخل فيها في ثلاثمائة رجل وفتح باب القلعة قسراً وكان الفتح .

وقد غلبته طبيعة الجود والرحمة وأسرف فيها ، فكان ذلك من أعوان أعدائه عليه ، ومن أسباب نكبته مراراً كان إخوته يغدرون به دائماً وهو يصفح عنهم دائماً ويوليهم الأعمال الجليلة ، ولذلك فقد كجرات ومنتجاب مرتين .

وكان شاعراً أديباً وسياً أسمر اللون ، مات في قلعة دهلي القديمة ودفن في كيلوكهرى ، وعلى قبره مقبرة عظيمة ، وصنف في أخباره ١٥ جواهر الأفتابجي كتابه « واقعات همايون » وأخته كلبدن بيكم « همايون نامه » .

## باب الياء

٥٧٦ - مولانا يار محمد السندى

الشيخ العالم الكبير يار محمد بن عبد العزيز الأبهري ثم السكاهنى ٢٠ السندى أحد لحول العلماء ، انتقل من هراة مع والده سنة ثمان وعشرين و تسعين ، ودخل السند فى عهد إمام فيروز فسكن بكاهان قرية من

أعمال سيوستان ، واشتغل بالدرس والإفادة .

وكان جليل القدر رفيع المنزلة حسن المعاشرة لدين الكنف ،  
أخذ العلم عن أبيه ، وعنه جمع كثير من العلماء ، مات بكاهان ودفن بها -  
ذكره النهاوندی فی « المآثر » .

#### ٥٧٧ - مولانا يار محمد السندی

الشيخ الفاضل يار محمد البكرى الحنفى السندى أحد الأفاضل  
الشهورين فى عصره ، لم يكن له نظير فى الإنشاء ، بعثه محمود شاه السندى  
بالرسالة إلى هدايون شاه التيمورى فرجع وسكن بستیپور ومات بها -  
ذكره القانع فى « تحفة الكرام » .

#### ٥٧٨ - الشيخ يحيى بن أبى الفيض الأحرارى

الشيخ العالم الفقيه يحيى بن أبى الفيض بن عبد الله بن الشيخ الأجل  
عبيد الله الأحرار الأحرارى السمرقندى أحد العلماء المشهورين فى الصناعة  
الطبية ، ولم يكن له نظير فى زمانه فى الخط ، يكتب بسبعة أقلام جيدا  
غاية الجودة .

وكان صاحب الأخلاق الرضية والحاصل الرضية كريما مؤثرا ،  
يبدل كل ما يحصل له من أقطاعه على الناس وينفعهم نفعا عظيما .

بعثه أكبر شاه إلى الحجاز وأعطاه صرة فسار إلى الحرمين  
الشريفين وحج وزار ورجع إلى آكره ؛ ومات بها سنة تسع وتسعين  
وتسعمائة - كما فى « مهر جهانتاب » .

#### ٥٧٩ - السيد يسين السامانوى

الشيخ العالم الصالح يسين بن أبى يسين الحنفى الشطارى السامانوى  
كان

كان من بنى أصحاب السيد شاه من السامانوى ، سافر للعلم ولازم الشيخ وجيه الدين العلوى الكجراتى وقرأ عليه الكتب وأخذ عنه الطريقة ، ثم سافر إلى الحرمين الشريفين الحج وزار وأخذ الحديث عن مشايخ عصره ، ثم رجع إلى الهند وأقام بـلاهور مدة عند بعض الأمراء ، ثم اعتزل عنه وانقطع إلى الله سبحانه بالسكينة وتربى بـزى الفقراء ، وأقام بـسرهند مدة بـزى المريدين و يرشد السالكين ، وكان يريد أن يذهب إلى كجرات مرة ثانية ليذهب إلى الحجاز ، فلم يستيسر له ذلك فسافر إلى بنـكاله وأقام بضاحية بهار مدة ، أخذ عنه الشيخ شهباز جد البهاكلپورى وجمع كثير ومات بها ، لم أقف على سنة وفاته .

#### ٥٨٠ - الشيخ يعقوب الكجراتى

الشيخ الصالح يعقوب بن خوندشير بن بدآ بن يعقوب بن محمود الفتى الكجراتى أحد العلماء العاملين ، ولد ونشأ بكجرات ، وأخذ عن والده وعن الشيخ جد اختيار الكجراتى وقرأ عليه ولازمه مدة وصار من أكابر عصره ، يذكر له كشوف وكرامات ، مات ليلتين خلفاً من ذى القعدة سنة سبع وعشرين و تسعمائة - كما فى « مرآة احمدى » .

#### ٥٨١ - القاضى يعقوب المانكپورى

الشيخ الفقيه القاضى يعقوب بن أبى يعقوب الحنفى القاضى كمال الدين المانكپورى كان من العلماء المبرزين فى الفقه والأصول ، ولى القضاء بعده ما توفى صهره القاضى فضيلة و تقرب إلى أكبر شاه التيمورى ، فولاه قضاء المعسكر فصار قاضى قضاء الهند واستقل به زماناً ، ثم عزل ولى القضاء الأكر بارض بنكاله .

وكان فيه دعاية وخفة روح بشوشا لطيف الطبع ، ينشئ الأشعار

العربية في البحور الهندية ، و يأكل المعاجين المصوية المبهية و يكثر منها .  
 ذكره البدايوني و قال : لما خرج جد معصوم السكيلي في بنكاه  
 على أكبر شاه المذكور و اتقه في البقي و الخروج ، فعزله عن القضاء  
 الأكبر و أمر بحبسه في قلعة كواليار ، فأت قبل أن يصل إلى القلعة - انتهى .  
 و قال بعض أهل الأخبار : إن أكبر شاه المذكور أمر باتلافه  
 فقتلوه ، و كان ذلك نحو سنة ثمان و تسعين و تسعائة .

و من آثاره الباقية أبنية رفيعة و أنهار و حياض و بساتين ، منها  
 حوض كبير في هضوه و هي قرية جامعة من أعمال نتعبود .

### ٥٨٢ - الشيخ يوسف بن أحمد السكجراتي

الشيخ الفاضل الكبير يوسف بن أحمد بن محمد بن عثمان الحسيني  
 السكجراتي أحد الأفاضل المشهورين في عصره ، له منظر الإنسان ترجمة  
 تاريخ ابن خلكان بالفارسية ، صنفه لاسلطان محمود شاه الكبير ، لعله في  
 سنة تسع و ثمانين و ثمانمائة بعبارة حسنة تشعير باتقانه في معرفة اللسانين  
 و يخبر بما يشهد له بالفضل كلا الفريقين .

و كان جده السيد عثمان من كبار خلفاء برهان الدين عبد الله بن  
 محمود بن الحسين الحسيني البغاري السكجراتي - ذكره « الآصفي في تاريخه » .

### ٥٨٣ - الشيخ يوسف بن داود الملتاني

الشيخ الصالح يوسف بن داود الحنفى الملتاني أحد رجال العلم  
 و الطريقة ، أخذ عن الشيخ جلال الدين التهانيسرى و لازمه مدة من  
 الزمان ثم سكن بآكره ، أدركه الشيخ رفيع الدين الشيوازي المحدث

واستفاض منه ، مات ودفن بآ كره في حياة الشيخ ( قيع الدين المذكور -  
ذكره محمد بن الحسن .

### ٥٨٤ - الشيخ يوسف بن سليمان الكجراتي

الشيخ الفاضل يوسف بن سليمان الإسماعيلي السده پوري  
الكجراتي أحد دعاة المذهب الإسماعيلي - ذكره سيف الدين عبد العل في  
المجالس السيفية قال : إنه سار إلى بلاد اليمن وأخذ علم التنزيل والتأويل  
عن الشيخ عماد الدين إدريس بن الحسن الإسماعيلي اليمني ، ونص إليه  
العماد بالدعوة إلى مذهبه بعده ، فرجع إلى الهند وانتقلت الدعوة بانتقاله إلى  
بلاد الهند ، ولما احتضر يوسف نص بالدعوة لجلال الدين الكجراتي - انتهى .

### ٥٨٥ - الشيخ يوسف بن عبد الله التميمي

الشيخ الفاضل يوسف بن عبد الله التميمي الأنصاري الأكبر آبادي ،  
أحد رجال العلم والطريقة . قرأ على والده ثم لازم الشيخ إسماعيل بن  
أبدال الشريف الحسني الأحمي وأخذ عنه وتزوج ابنته العفيفة ، ولما  
مات الشيخ إسماعيل تولى الشياخة مكانه فدرس وأفاد مدة من الزمان  
مع صدق وعفاف ، ومات في آخر شوال سنة أربع وتسعين وثمانمائة  
بآ كره - كما في أخبار الأصفياء لحفيده عبد الصمد بن أفضل محمد بن  
يوسف التميمي .

### ٥٨٦ - مولانا يوسف الكجراتي

الشيخ الفاضل يوسف بن أبي يوسف الكجراتي ثم البرهانپوري  
أحد الأذكياء ، ولد بأرض بنكاه وسافر للعلم ، فساح البلاد واحدا بعد  
واحد حتى وصل إلى كجرات ، ولزم العلامة وجيه الدين العلوي

الكجراتي وأخذ عنه العلم وتلقى منه الذكر، وسار إلى برهانپور فسكن بها وتزوج، أخذ عنه عيسى بن القاسم السندی وپير محمد الحليم وخلق كثير من العلماء والمشايع - ذكره محمد بن الحسن .

### ٥٨٧ - مولانا يوسف السندی

الشيخ العالم الصالح يوسف بن أبي يوسف الحنفی السندی ، كان من أهل التفنن في العلوم الشرعية ، مقدما في المعارف الأدبية ، ثاقب الذهن في تمييز الصواب عن الخطأ ، وكان في عهد مرزا باقی أحد ولادة السند - ذكره التهاوندي .

### ٥٨٨ - يوسف عادل شاه البيجاپوری

الملك الفاضل يوسف عادل شاه الشيعي البيجاپوری ، قيل : إن أصله من العائلة العثانية وإنه كان من أبناء مراد بن بايزيد البلدرم المتوفى سنة أربع وخمسين وثمانمائة ، خرج بعد ما توفى والده وولى مكانه صنوه محمد مخافة القتل ، وسافر إلى ساره ثم دخل الهند وقدم أحمد آباد ١٠<sup>١</sup> يدر وخدم سلطانها مدة طويلة ، وولى على بيجاپور بعد مدة واستقل بالملك سنة خمس - وقيل ست - وتسعين وثمانمائة ، وضبط البلاد وقبض على أكثر بلاد الملوك البهمنية وذلك في أيام محمود شاه البهمني ، وكتب نفسه بعادل شاه ، وخطب للأئمة الاثني عشر بمدينة بيجاپور سنة ثمان وتسعائة وروج في أهلها مذهب الإمامية ، وهو أول ملك من ملوك الهند خطب للأئمة في بلاده وروج ذلك المذهب .

وكان عادلا كريما حليما مقداما باسلا ماهرا في العروض والقافية ٢٠<sup>٢</sup> والشعر والموسيقى وضرب العود والطنبور ، وكان جيد الخط يكتب

(١) كذا ، والمعروف « محمد آباد » .

الفتعللق بالعودة والحلاوة، وكان حسن الشكل محبا لأهل العلم عمننا  
إلهم، ومن شعره قوله :

آن كس كه علم به نيكنامی افراشت

در مزرع دهر تخم بذکوی کاشت

نیکوان زنده جاوید اند

مرد آنکه بمرد و نام نیکو نکذاشت

توفی سنة ست عشرة و تسعمائة .

### ٥٨٩ - الشيخ يوسف القتال الدهلوی

الشيخ الصالح الكبير يوسف القتال الدهلوی كان من كبار

- ١٠ الأولياء، أخذ عن القاضي جلال الدين اللاهوري و لازمه مدة، مات  
بدهلي سنة ثلاث و ثلاثين و تسعمائة ؛ و علی قبره أبنية فاخرة بناها الشيخ  
علاء الدين بن نور الدين الأجودهي سنة ثلاث و تسعمائة في حياة الشيخ،  
وكان ذلك في عهد سكندر شاه اللودي .

### ٥٩٠ - مولانا يونس السمرقندی

- ١٠ الشيخ العلامة يونس بن أبي يونس الحنفی السمرقندی ثم السندی  
أحد كبار العلماء في العلوم الحکمية، قدم السند و قرأ عليه مرزا حسين شاه  
السندی شرح النواقف للجرجاني و غيره من الكتب ؛ مات سنة إحدى  
و خمس و تسعمائة - ذكره النهاوندى .

### ٥٩١ - مولانا يونس السندی

- ٢٠ الشيخ الفاضل يونس بن أبي يونس الحنفی السندی أحد الأماة

المشهورين ، أخذ عنه القاضي عبد الغنى والسيد إبراهيم ابهكرى و الشيخ  
نظام الدين بن كسيو و الشيخ طيب السندى و القاضي إسماعيل الأسيرى  
و خلق آخرون - ذكره محمد بن الحسن فى « كذا » أربار .

تم الكتاب بعون الملك الوهاب

### خاتمة الطبع

تم بحمد الله و منه إعادة طبع الجزء الرابع من « نزهة الخواطر »  
للعلامة الشريف عبد الحى بن نحر الدين الحسنى رحمه الله المتوفى سنة ١٣٤١ هـ  
يوم الثلاثاء السادس والعشرين محرم الحرام سنة ١٤١٠ - م ٢٩ أغسطس سنة  
١٩٨٩ م تحت إدارة الدكتور محمد عزيز الدين أحمد ( ام . ايه . احمد ) مدير الدائرة  
و سكرتيرها - تقبل الله جهوده لاهياء التراث الاسلامى .

و قام بقراءة تجريباته مصحح الدائرة سيد محمد صديق الحسينى  
( حفظه الله تعالى ) .

و اعتنى بتنقيحه راقم هذه الخاتمة كان الله له و لوالديه .  
ويليه الجزء الخامس وأوله « الطبقة الحادية عشرة فى أعيان القرن الحادى عشر » .  
و فى الختام ندعوا الله سبحانه و تعالى أن ينفعنا به و يوفقنا لما يحبه  
و يرضاه ، وصلى الله تعالى و سلم على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد وآله و صحبه أجمعين ،  
و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

المستمسك بحبل الله المتين

المفتى محمد عظيم الدين

رئيس قسم التصحيح بدائرة المعارف العثمانية







# NUZHATU'L-KHAWATIR

(Part IV)

(Biographies of Eminent Indians  
of the 10th Century A.H./16th A.D.)

BY

'Allama 'Abdu'l-Hayy b. Fakhru'd-Din al-Hasani

(Former Director  
Nadwatul-Ulama of Lucknow)

[d. 1341 A.H./1923 A.D.]

Printed

Under the Supervision of

DR. M. A. AHMED, B. Sc., M.Ed, Ph.D. (Edn.)

Director and Secretary, Da'iratu'l-Ma'arifi'l-Osmania

Osmania University, Hyderabad

(Third Edition)

Published by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIFIL-OSMANIA  
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)  
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—500 007

INDIA

1410 A.H. = 1989 A.D.

Delivered to Mr. H. B. Cor  
Osmania Oriental Publication B  
1410 A.H. = 1989 A.D.  
Ar. Cat. Price Rs. ....  
Order No. .... Dated ....  
Issued on .....

